# انفرادات القراء السبعة

تأليف الإمام المقرئ

أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي

(ت 389هـ/ 999م)

دراسة وتحقيق

الدكتور أسامة بن لعزيلي

يطبع لأول مرة عن نسخة خطية نادرة ونفيسة

مراجعة وتقديم

د. فتحي بن الشريف العبيدي

أستاذ القراءات وعلوم القرآن

جامعة الزيتونة - تونس

دار المالكية

## تَنْوِيهٌ

أَصْلُ هَذَا الكِتَابِ رِسَالَةٌ عِلْمِيَّةٌ
نَالَ بِهَا البَاحِثُ *أسامة بن العربي* شَهَادَةَ المَاجِسْتِير فِي عُلُومِ القُرْآنِ وَالحَدِيثِ وَالسِّيرَةِ.
بِتَقْدِيرِ حَسَن جِدًّا، مِنَ المَعْهَدِ العَالِي لِأُصُولِ الدِّينِ، بِجَامِعَةِ الزَّيْتُونَةِ-تُونِسَ، تَحْتَ إِشْرَافِ الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ فَتْحِي بْنِ الشَّرِيفِ العُبَيْدِيِّ،
وَقَدْ نُوقِشَتْ يَوْم **15** رَبِيع الثَّانِي **1440**ه المُوَافِقُ لَهُ: **22** دِيسَمْبر **2018**م، وَتَأَلَّفَتْ لَجْنَةُ المُنَاقَشَةِ مِنَ الأَسَاتِذَةِ:

أ.د. الهَادِي بْن مُحَمَّد رُوشُو - رَئِيسًا

أ.د. فَتْحِي بْن الشَّرِيف العُبَيْدِيّ - عُضْوًا وَمُشْرِفًا

د. يُوسُف بْن سُلَيْمَان - عُضْوًا مُنَاقِشًا

بَارَكَ اللهُ فِيهِمْ عَلَى جُهُودِهِمْ، وَجَزَاهُمْ خَيْرًا وَكَفَاهُمْ ضَيْرًا.

# انفرادات القراء السبعة

الطبعة الأولى

1444هـ - 2023م


ISBN 978-9938-9970-4-0

دار المالكية
للطباعة والنشر والتوزيع

تونس – قبلي: طريق قابس – قرب جامع خالد بن الوليد
هاتف: 24599530 / 27734029
بيروت – لبنان هاتف: 009613450189 / 009611472705
Email: Daralmalikiya@gmail.com

يُطبع لأوّل مرّة عن نسخة خطّيّة نادرة ونفيسة

# انفرادات القرّاء السبعة

تأليف الإمام المقرئ

أبي الطّيّب عبد المنعم ابن غلبون الحلبيّ

(ت 389هـ/ 999م)

دراسة وتحقيق

الدكتور أسامة بن العزي

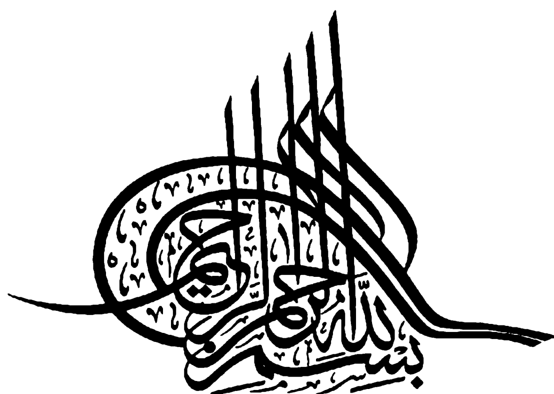
مراجعة وتقديم

أ.د. فتحي بن الشّريف العبيديّ

أستاذ القراءات وعلوم القرآن

جامعة الزّيتونة - تونس

دار المالكية


بسم الله الرحمن الرحيم

## الإِهْدَاءُ

إِلَى كُلِّ مَنْ آمَنَ بِأَنَّ بَلَدَنَا العَزِيزَ تُونِسَ الخَضْرَاءَ فَيَّاضٌ لَا يَنْضُبُ عَطَاؤُهُ.. وَأَنَّ مَنَارَتَهُ العِلْمِيَّةَ جَامِعَ الزَّيْتُونَةِ المَعْمُورِ هِيَ النِّبْرَاسُ لِكُلِّ مُهْتَدٍ عَلِيمٍ فَسَعَى فِي إِحْيَاءِ مَا انْدَرَسَ مِنْ عُلُومِهِ المُبَارَكَةِ الزَّكِيَّةِ سِيَّمَا عِلْمَ القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ..

إِلَى هَؤُلَاءِ وَإِلَى أَهْلِ القُرْآنِ وَحَمَلَتِهِ وَالمُشْتَغِلِينَ بِهِ.. أُهْدِي هَذَا العَمَلَ

الدكتور أسامة بن العزبي



# شُكْرٌ وعِرْفَانٌ

عَمَلًا بِقَوْلِ النَّبِيِّ الأَكْرَمِ ﷺ: «**لَا يَشْكُرُ اللهَ مَن لَّا يَشْكُرُ النَّاسَ**»(1)، أَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ الجَزِيلِ لِكُلِّ مَنْ أَعَانَنِي عَلَى إِنْجَازِ هَذَا العَمَلِ وَقَدَّمَ لِي يَدَ المسَاعَدَةِ حَتَّى يَظْهَرَ فِي هَذِهِ الحُلَّةِ القَشِيبَةِ:

وَأَوَّلُ مَنْ أَخُصُّ مِنْهُمْ وَالِدَيَّ العَزِيزَيْنِ اللَّذَيْنِ تَكَفَّلَا بِسَدِّ الفَرَاغِ الذِي يَتْرُكُهُ كُلُّ بَاحِثٍ اقْتَضَى عَمَلُهُ التَّفَرُّغَ وَالانْقِطَاعَ طِيلَةَ مُدَّةِ البَحْثِ، فَلَهُمَا مِنِّي جَمِيلُ الثَّنَاءِ وَالدُّعَاءُ بِالخَيْرِ.

وَلِزَوْجَتِي الَّتِي ضَحَّتْ بِوَقْتِهَا وَصِحَّتِهَا وَكُلِّ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُهَيِّئَ لِي الظُّرُوفَ المُنَاسِبَةَ للبَحْثِ، فَلَهَا مِنِّي أَرْقَى عِبَارَاتِ التَّقْدِيرِ وَالثَّنَاءِ وَالاعْتِرَافِ بِالجَمِيلِ.

وَشُكْرِي وَامْتِنَانِي لِسَيِّدِي وَشَيْخِي وَمُجِيزِي فِي هَذَا العِلْمِ الشَّرِيفِ وَأَسْتَاذِي المُشْرِفِ عَلَى هَذَا العَمَلِ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ أ.د.فَتْحِي بْنِ الشَّرِيفِ العُبَيْدِيِّ -أَمَدَّهُ اللهُ بِالصِّحَّةِ وَالعَافِيَةِ وَأَطَالَ عُمُرَهُ فِي الخَيْرِ- عَلَى مَا أَوْلَاهُ لِي مِنْ عِنَايَةٍ طِيلَةَ سَنَوَاتٍ، وَلِلْبَحْثِ حَيْثُ لَمْ يَبْخَلْ عَلَيَّ بِنَصَائِحِهِ وَتَوْجِيهَاتِهِ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الفَضْلُ بَعْدَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي العُثُورِ عَلَى النُّسْخَةِ الخَطِّيَّةِ الفَرِيدَةِ مِنْ هَذَا الكِتَابِ.

---

(1) رواه: أحمد في مسنده: **7926** و**9022**، أبو داود في سننه: **811**، ابن حبان في صحيحه: **3407**.

كَمَا أَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ لِجَمِيعِ أَسَاتِذَتِي بِالمَعْهَدِ العَالِي لِأُصُولِ الدِّينِ - جَامِعَةِ الزَّيْتُونَةِ عَلَى مَا قَدَّمُوهُ لِي وَلِزُمَلَائِي خِلَالَ المُدَّةِ التِي قَضَّيْنَاهَا عَلَىَ مَقَاعِدِ الدِّرَاسَةِ.

وَأَمَّا الشُّكْرُ الخَاصُّ فَهْوَ لِفَضِيلَةِ الأُسْتَاذِ البَاحِثِ المُحَقِّقِ سَيِّدِي نِزَار حَمَّادِي -حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى وَبَارَكَ جُهُودَهُ- الَّذِي كَانَ وَلَا يَزَالُ الدَّافِعَ وَالمُشَجِّعَ وَالمُسَانِدَ لِي عَلَى إِنْجَازِ مِثْل هَذِهِ الأَعْمَالِ العَزِيزَةِ وَإِتْمَامِهَا ثُمَّ نَشْرِهَا لِتَكُونَ بَيْنَ يَدَي المُشْتَغِلِينَ بِعِلْمِ القِرَاءَاتِ فِي تُونِسَ وَخَارِجَهَا، فَلَهُ مِنِّي جَزِيلُ الشُّكْرِ وَالمَحَبَّةِ وَالتَّقْدِيرِ.

وَلَا أَنْسَى كَذَلِكَ أَنْ أَتَوَجَّهَ بِالشُّكْرِ لِلأُسْتَاذَيْنِ الفَاضِلَيْنِ سَلِيم الحَدَّاد وَعَبْدِ النَّاصِر دَاي عَلَى جُهُودِهِمَا فِي مُرَاجَعَةِ البَحْثِ وَتَدْقِيقِهِ، وَلِلأُسْتَاذِ المُقْرِئِ وَالخَطَّاطِ المُتَمَيِّزِ أُسَامَةَ الوَافِي عَلَى مَا تَفَضَّلَ بِهِ مِنْ كِتَابَةِ عُنْوَانِ الغِلَافِ، جَزَاهُمَا اللهُ خَيْرًا وَبَارَكَ لَهُمَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا.

وَالشُّكْرُ لِلقَارِئِ الكَرِيمِ الَّذِي تَفَطَّنَ لِخَطَإٍ أَوْ سَهْوٍ أَوْ وَهمٍ فَبَادَرَ إِلَى إِصْلَاحِهِ بِفَضْلَةٍ مِنَ الحِلْمِ وَالسَّتْرِ، وَاللهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ، وَهْوَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَرَاءِ القَصْدِ، وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الفَضْلُ أَوَّلًا وَآخِرًا.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

# تَقْدِيمُ الشَّيْخِ
## أ.د. فَتْحِي بْنِ الشَّرِيفِ العُبَيْدِيّ

الحَمْدُ للهِ المُنْفَرِدِ بِالبَقَاءِ وَالقِدَمِ، مُنْشِئِ الخَلْقِ مِنَ العَدَمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَإِمَامِنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ المُنْفَرِدِ بِخَتْمِ النُّبُوءَةِ وَالرِّسَالَةِ، مُخْرِجِ النَّاسِ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَالجَهَالَةِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، المُنْفَرِدِينَ بِالشَّرَفِ وَالتَّمْيِيزِ بِبُشْرَى الكِتَابِ العَزِيزِ، وَعَلَى صَحَابَتِهِ الأَبْرَارِ المُنْفَرِدِينَ بِالأَفْضَلِيَّةِ عَلَى سَائِرِ المُسْلِمِينَ، الذِينَ بَلَّغُوا القُرْآنَ العَظِيمَ إِلَى التَّابِعِينَ، ومِنْهُمْ إِلَى طَبَقَاتِ المُقْرِئِينَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، وَجَازَاهُمْ خَيْرًا عَلَى خِدْمَتِهِمْ لِهَذَا الدِّينِ.

**وَبَعْدُ**؛ فَلَقَدْ كَانَ لِي شَرَفُ مُرَاجَعَةِ وَتَقْدِيمِ بَعْضِ الأَعْمَالِ المَنْشُورَةِ لِلأَخِ العَزِيزِ الأُسْتَاذِ الشَّيْخِ أُسَامَةَ بْنِ العَرَبِيِّ اللَّبِيبِ، جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاهُ فِي زُمْرَةِ النَّبِيءِ الحَبِيبِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ آنٍ وَحِينٍ، وَرَضِيَ عَنْهُمْ رَبُّ العَالَمِينَ.

وَهَا أَنَا أُقَدِّمُ رِسَالَتَهُ لِنَيْلِ شَهَادَةِ المَاجِسْتِيرِ العِلْمِيِّ، المَوْسُومَةِ بِـ: «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ لِلإِمَامِ المُقْرِئِ أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ المُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ الحَلَبِيِّ (الأَبِ) (ت. 389هـ/ 999م): دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ».

وَبِالنِّسْبَةِ إِلَى مَوْضُوعِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ الغَرَّاءِ، وَالَّتِي تُعَدُّ بِحَقٍّ تُحْفَةً لِلقُرَّاءِ، فَلِاخْتِيَارِهِ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ، أَطْوَارُهَا غَرِيبَةٌ، إِذْ شَرَّفَنَا الأَخُ أُسَامَةُ

بِحُضُورِهِ لِدَرْسِي فِي مَادَّةِ الجَمْعِ الصَّغِيرِ لِأَهْلِ «سَمَا»، رَغْبَةً مِنْهُ فِي اقْتِنَاصِ الفَوَائِدِ دَائِمًا، وَكُنْتُ فَتَحْتُ قَوْسًا أَثْنَاءَ الدَّرْسِ أَشَرْتُ فِيهِ إِلَى انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ، وَذَكَرْتُ مَخْطُوطَ الإِمَامِ ابْنِ غَلْبُونَ المَوْجُودَ بِدَارِ الكُتُبِ العَامِرَةِ المِعْطَاءِ، فَسَأَلَنِي الأَخُ أُسَامَةُ: ابْنُ غَلْبُونَ الأَبُ؟ فَأَجَبْتُهُ: نَعَمْ، عَبْدُ المُنْعِمِ ذُو اللُّبِّ، فَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَلَقَّفَ هَذِهِ المَعْلُومَةَ البَهِيَّة، وَطَارَ بِهَا إِلَى دَارِ الكُتُبِ الوَطَنِيَّةِ، وَاطَّلَعَ عَلَى هَذَا الكِتَابِ الهَامِّ، قَاصِدًا خِدْمَةَ الكِتَابِ العَزِيزِ الَّذِي لَا يَخْدُمُهُ إِلَّا هُمَامٌ، ثُمَّ أَقَرَّ العَزْمَ عَلَى تَحْقِيقِهِ، وَأَنْجزَ ذَلِكَ بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَى وَتَوْفِيقِهِ، تَحْتَ إِشْرَافِي وَنَظَرِي فِي رِسَالَتِهِ، وَبِتَوْجِيهَاتِي وَتَتَبُّعِي لِخُطُوَاتِ عَمَلِهِ.

وَلَا شَكَّ فِي أَهَمِّيَّةِ كِتَابِ الانْفِرَادَاتِ لِابْنِ غَلْبُونَ، فَهْوَ أَوَّلُ كِتَابٍ يَظْهَرُ فِي المَوْضُوعِ، وَوَصَلَ إِلَيْنَا، رَغْمَ سَبْقِهِ بِكِتَابِ الانْفِرَادَاتِ لِلإِمَامِ ابْنِ مُجَاهِدٍ (ت. 324هـ/ 935م)، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا، وَهُنَا نُسَجِّلُ لِبَلَدِنَا الطَّيِّبِ تُونِسَ الخَضْرَاءِ فَضْلَ التَّفَرُّدِ بِهَذِهِ النُّسْخَةِ الفَرِيدَةِ مِنَ الكِتَابِ، وَالَّتِي خَفِيَ أَمْرُهَا عَنْ سَائِرِ البَاحِثِينَ الَّذِينَ كَتَبُوا عَنْ ابْنِ غَلْبُونَ، أَوْ حَقَّقُوا بَعْضَ كُتُبِهِ وَرَسَائِلِهِ.

كَمَا يَظْهَرُ وَجْهٌ آخَرُ مِنْ وُجُوهِ أَهَمِّيَّةِ المَوْضُوعِ، وَهْوَ صِلَةُ انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ بِكُلِّيَّاتِ القِرَاءَاتِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ انْفِرَادَةٍ يُمْكِنُ أَنْ تُسْتَنْبَطَ مِنْهَا كُلِّيَّةٌ قِرَائِيَّةٌ، وَذَلِكَ مِثْلَ انْفِرَادَةِ الإِمَامِ نَافِعٍ بِهَمْزِ لَفْظِ ﴿النُّبُوٓءَةَ﴾ وَ﴿ٱلْأَنۢبِئَآءَ﴾ أَيْنَمَا وَقَعَا فِي القُرْآنِ العَظِيمِ.. فَالكُلِّيَّةُ المُسْتَنْتَجَةُ مِنْهَا هِيَ: «كُلُّ القُرَّاءِ يَقْرَؤُونَ بِإِبْدَالِ الهَمْزَةِ يَاءً أَوْ وَاوًا فِي لَفْظِ ﴿النَّبِىِّ﴾ مَجْمُوعًا وَمُفْرَدًا، وَلَفْظِ ﴿النُّبُوَّةَ﴾ حَيْثُ وَقَعَا فِي التَّنْزِيلِ إِلَّا نَافِعًا فِيمَا عَدَا ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ [الأحزاب: 50]، وَ﴿لِلنَّبِيِّ إِلَّا﴾ [الأحزاب: 53]، فَإِنَّهُ يَهْمِزُ

ذَلِكَ»[1].

وَالعَكْسُ صَحِيحٌ أَيْضًا، فَكُلُّ كُلِّيَّةٍ فِيهَا اسْتِثْنَاءُ قَارِئٍ أَوْ رَاوٍ أَوْ طَرِيقٍ، يُمْكِنُ أَنْ تُسْتَنْبَطَ مِنْهَا انْفِرَادَةٌ لِقَارِئٍ أَوْ رَاوٍ أَوْ طَرِيقٍ، فَالكُلِّيَّةُ المَذْكُورَةُ اسْتُثْنِيَ مِنْهَا الإِمَامُ نَافِعٌ، وَعَلَيْهِ فَالِانْفِرَادَةُ مُسْتَنْتَجَةٌ مِنْ نَصِّهَا.

وَقَدْ كَانَ كِتَابُ انْفِرَادَاتِ ابْنِ غَلْبُونَ مِنْ مَصَادِرِي فِي الأُطْرُوحَةِ المُحَالِ عَلَيْهَا آنِفًا، وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَيْهِ مَخْطُوطًا حِينَ إِعْدَادِهَا.

وَإِنَّ مِمَّا يَجِبُ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ أَنَّ انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ لَا تَقِلُّ تَوَاتُرًا عَمَّا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ، فَهْيَ عَلَى مُسْتَوًى وَاحِدٍ مِنَ القَبُولِ، وَهْيَ لَيْسَتْ مِنْ قَبِيلِ مَا يَنْفَرِدُ بِهِ أَحَدُ رُوَاةِ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ وَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ يَعْضُدُهُ، وَالَّذِي يُعْتَبَرُ مَرْدُودًا عِنْدَ المُحَدِّثِينَ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ، فَالفَرْقُ جَلِيٌّ وَوَاضِحٌ بَيْنَ الأَمْرَيْنِ، وَعَلَى طَلَبَةِ العِلْمِ الحَذَرُ مِنَ الخَلْطِ بَيْنَهُمَا.

وَالمُلَاحَظُ أَنَّهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى تَوْثِيقِ نِسْبَةِ هَذَا الكِتَابِ إِلَى ابْنِ غَلْبُونَ، أَنَّنِي كُنْتُ كَتَبْتُ -مُنْذُ سَنَوَاتٍ- مَدْخَلًا عَنْ هَذَا الإِمَامِ، لِيُنْشَرَ لَاحِقًا -فِي حَرْفِ الغَيْنِ- فِي مَوْسُوعَةِ أَعْلَامِ العُلَمَاءِ وَالأُدَبَاءِ العَرَبِ وَالمُسْلِمِينَ، الَّتِي تُصْدِرُهَا المُنَظَّمَةُ العَرَبِيَّةُ لِلتَّرْبِيَةِ وَالثَّقَافَةِ وَالعُلُومِ (الأَلِكْسُو)، وَقَدْ لَاحَظْتُ فِيهِ أَنَّنِي وَقَفْتُ عَلَى مَخْطُوطِ انْفِرَادَاتِ ابْنِ غَلْبُونَ بِدَارِ الكُتُبِ الوَطَنِيَّةِ بِتُونِسَ، وَذَكَرْتُ أَنَّهُ لَمْ يَقَعِ النَّصُّ فِي أَوَّلِهِ وَلَا فِي آخِرِهِ عَلَى مُؤَلِّفِهِ، وَسَجَّلْتُ وُجُودَ تَشَابُهٍ كَبِيرٍ فِي أُسْلُوبِ هَذَا الكِتَابِ مَعَ سَائِرِ مُؤَلَّفَاتِ ابْنِ غَلْبُونَ، وَقُلْتُ -آنَذَاكَ- إِنَّهُ لَا يُمْكِنُنَا الجَزْمُ بِنِسْبَةِ الكِتَابِ إِلَيْهِ، وَذَلِكَ لِعَدَمِ تَوَفُّرِ أَدِلَّةٍ قَاطِعَةٍ عَلَى ذَلِكَ،

---

(1) راجع: كتابي: كليات التجويد والقراءات، جمع وصياغة ودراسة وشرح، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1430هـ/ 2009م ص323- 324.

وَغلَّبْتُ الظَّنَّ أَنَّهُ صَاحِبُهُ، وَقُلْتُ: لَعَلَّ أَدِلَّةً أَوْ مُسْتَنَدَاتٍ أُخْرَى تَظْهَرُ لِتُؤَكِّدَ نِسْبَتَهُ إِلَى ابْنِ غَلْبُونَ.

وَهَا هِيَ الأَدِلَّةُ تَظْهَرُ فِي عَمَلِ الأَخِ أُسَامَةَ -فِي قِسْمِ الدِّرَاسَةِ- وَهْيَ بِمَجْمُوعِهَا تُفِيدُ أَنَّهُ يُمْكِنُنَا القَطْعُ بِأَنَّ هَذَا الكِتَابَ مِنْ تَأْلِيفِهِ، فَعَمَلِي فِي المَقَالِ المُشَارِ إِلَيْهِ كَانَ مُجَرَّدَ مَدْخَلٍ لِدِرَاسَةِ هَذَا العَلَمِ الكَبِيرِ، وَعَمَلُ الأَخِ أُسَامَةَ يُعْتَبَرُ تَتِمَّةً وَحَسْمًا فِي المَسْأَلَةِ، وَالحَمْدُ للهِ عَلَى هَذَا التَّكَامُلِ فِي نَشَاطِ الأُسْتَاذِ وَتِلْمِيذِهِ، وَبِمِثْلِه يَتَطَوَّرُ البَحْثُ العِلْمِيُّ الجَادُّ لَا شَكَّ.

وَلَقَدْ بَذَلَ الشَّيْخُ أُسَامَةُ فِي عَمَلِهِ جُهُودًا جَبَّارَةً مُوَفَّقَةً، دِرَاسَةً وَتَحْقِيقًا وَتَعْلِيقًا، رَغْمَ أَنَّهُ اعْتَمَدَ النُّسْخَةَ الوَحِيدَةَ المُتَاحَةَ، وَحَاوَلَ إِخْرَاجَ النَّصِّ السَّلِيمِ لِلكِتَابِ، وَلَا شَكَّ فِي وُجُودِ عِدَّةِ مِيزَاتٍ فِي رِسَالَتِهِ، أَذْكُرُ أَهَمَّهَا فِيمَا يَلِي:

**أَوَّلًا**: اسْتِدْرَاكُ نَقْصٍ عَلَى المُؤَلِّفِ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنَ المَخْطُوطِ، وَذَلِكَ بِالِاسْتِعَانَةِ بِالمُؤَلَّفَاتِ الأُخْرَى لَهُ، وَخَاصَّةً الإِرْشَادَ فِي قِرَاءَاتِ الأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ وَشَرْحِ أُصُولِهِمْ، وَالِاسْتِكْمَالَ لِبَيَانِ جَمِيع مَا يَأْتِي فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَذَاهِبِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ فِي التَّفْخِيمِ وَالإِمَالَةِ وَمَا كَانَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ مُجْمَلًا كَامِلًا.

وَأَوَّلُ هاذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مِنَ ص239 إِلَى ص244، فِيهِ تَتِمَّةٌ أُولَى لِانْفِرَادَاتِ حَمْزَةَ، وَثَانِيهِمَا: مِنَ ص245 إِلَى ص256، فِيهِ تَتِمَّةٌ ثَانِيَةٌ لِانْفِرَادَاتِ حَمْزَةَ وَخَلَفٍ وَخَلَّادٍ وَجُزْءٍ مِنِ انْفِرَادَاتِ الكِسَائِيِّ.

**ثَانِيًا**: اسْتِدْرَاكُ نَقْصٍ عَلَى المُؤَلِّفِ زِيَادَةً عَلَى اسْتِدْرَاكِ النَّقْصِ المُشَارِ إِلَيْهِ، وَجَعَلَهُ فِي جَدْوَلٍ (المُلْحَقُ رَقْمُ: 1).

وَمَعْلُومٌ أَنَّ الِاسْتِدْرَاكَ عَلَى الأَئِمَّةِ المُؤَلِّفِينَ الكِبَارِ السَّابِقِينَ لَيْسَ بِالأَمْرِ الهَيِّنِ، خَاصَّةً عَلَى الطَّلَبَةِ فِي مَرْحَلَةِ المَاجِسْتِيرِ، فَهْوَ عَمَلٌ يَتَطَلَّبُ رُسُوخَ القَدَمِ فِي العِلْمِ، وَجُهُودًا مُضْنِيَةً، فَضْلًا عَنْ أَنَّ الطَّالِبَ فِي هَذِهِ المَرْحَلَةِ غَيْر مُطَالَبٍ بِمِثْلِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدِ اجْتَهَدَ الشَّيْخُ أُسَامَةُ فِي هَذَا الأَمْرِ، رَغْبَةً مِنْهُ فِي تَجْوِيدِ عَمَلِهِ، وَالِارْتِقَاءِ بِهِ حَتَّى يَكُونَ تَحْقِيقًا عِلْمِيًّا بِحَقٍّ، وَلَيْسَ مُجَرَّدَ تَحْقِيقٍ.

**ثَالِثًا**: إِحْكَامُ تَخْطِيطِ الرِّسَالَةِ، وَحُسْنُ تَبْوِيبِهَا، وَحَذْقُ تَفْرِيعِ العَنَاصِرِ.

**رَابِعًا**: دِقَّةُ الإِحَالَاتِ وَإِحْكَامُهَا فِي الغَالِبِ، وَخَاصَّةً مُقَارَنَةُ نَصِّ الِانْفِرَادَاتِ بِكِتَابَيِ المُؤَلِّفِ الآخَرَيْنِ، الإِرْشَادِ وَالِاسْتِكْمَالِ.

**خَامِسًا**: إِنَّ لُغَةَ البَحْثِ مَتِينَةٌ، وَأُسْلُوبُهُ عِلْمِيٌّ، خَالٍ مِنَ الحَشْوِ، وَفُضُولِ الكَلَامِ.

**سَادِسًا**: لَا شَكَّ فِي وُجُودِ إِضَافَةٍ عِلْمِيَّةٍ فِي الدِّرَاسَةِ الَّتِي مَهَّدَ بِهَا البَاحِثُ الأَخُ أُسَامَةُ لِقِرَاءَةِ الكِتَابِ وَالإِفَادَةِ مِنْهُ.

**سَابِعًا**: أَهَمِّيَّةُ النَّتَائِجِ العِلْمِيَّةِ الَّتِي تَوَصَّلَ إِلَيْهَا البَحْثُ، وَمِنْهَا الإِحْصَائِيَّاتُ الدَّقِيقَةُ لِمَجْمُوعِ الِانْفِرَادَاتِ حَسَبَ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ وَرُوَاتِهِمْ.

وَمَعْلُومٌ أَنَّ هَذِهِ الإِحْصَائِيَّاتِ إِنَّمَا جَاءَتْ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ غَلْبُونَ، وَهْيَ بِلَا شَكٍّ مُخْتَلِفَةٌ مِنْ طَرِيقٍ إِلَى آخَرَ، أَيْ أَنَّ اخْتِلَافَ عَدَدِ الِانْفِرَادَاتِ تَابِعٌ لِلطَّرِيقِ المَقْرُوءِ بِهِ، وَبِذَلِكَ تَكُونُ نِسْبِيَّةً لَا مُطْلَقَةً.

وَاللهَ تَعَالَى أَسْأَلُ أَنْ يُجَازِيَ الأَخَ الأُسْتَاذَ البَاحِثَ الشَّيْخَ أُسَامَةَ بْنَ العَرَبِيِّ عَنْ تَفَانِيهِ فِي خِدْمَةِ الكِتَابِ العَزِيزِ، وَالَّتِي يَعُدُّهَا خَيْرًا لَهُ مِنْ

حِيَازَةِ الذَّهَبِ وَالإِبْرِيزِ.

وَأَعَانَهُ عَلَى إِخْرَاجِ نَفَائِسِ كُتُبِ القِرَاءَاتِ، حَتَّى يُفِيدَ مِنْهَا الطَّلَبَةُ المُتْقِنُونَ لِلرِّوَايَاتِ، وَبَارَكَ فِي عُمُرِهِ السَّعِيدِ، بِجَاهِ حَبِيبِنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيءِ المُجِيدِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَحَشَرَنَا فِي زُمْرَتِهِمْ يَوْمَ الدِّينِ، آمِينَ.

أ.د. فَتْحِي بن الشَّرِيف العُبَيْدِيّ
أُسْتَاذُ القِرَاءَاتِ وَعُلُومِ القُرْآن
جَامِعَةُ الزَّيْتُونَة - تُونِس



## الرُّمُوزُ وَالإِشَارَاتُ المُسْتَعْمَلَةُ أَثْنَاءَ البَحْثِ

ت: تُوُفِّيَ.

ر: انظُرْ أَوْ رَاجِعْ.

تر: تَرْجَمَةٌ.

ط: طَبْعَةٌ.

هـ: التَّارِيخُ الهِجْرِيُّ.

م: التَّارِيخُ المِيلَادِيُّ.

و: وَرَقَةٌ.

ص: صَفْحَةٌ.

تح: تَحْقِيقٌ.

مخ: مَخْطُوطٌ.

أ: وَجْهُ وَرَقَةِ مَخْطُوط.

ب: ظَهْرُ وَرَقَةِ مَخْطُوط.

م.ن: المَصْدَرُ نَفْسُهُ، أَوِ المَرْجِعُ نَفْسُهُ المُسْتَعْمَلُ فِي التَّعْلِيقِ السَّابِقِ.

../ ..: لِلفَصْلِ بَيْنَ التَّارِيخِ الهِجْرِيِّ وَالمِيلَادِيِّ أَوْ بَيْنَ الجُزْءِ وَالصَّفْحَةِ.

« »: لِلنُّصُوصِ الَّتِي أَنْقُلُهَا عَنْ أَصْحَابِهَا أَوْ أَسْمَاءِ الكُتُبِ أَوِ السُّوَرِ.

﴿ ﴾: لِلآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ.

( ): لِتَوَارِيخِ الوِلَادَةِ وَالوَفَاةِ أَوْ إِبْرَازِ نَصٍّ أَوْ كَلِمَةٍ.

[ ]: لِكُلِّ زِيَادَةٍ مُقْتَرَحَةٍ عَلَى النَّصِّ الأَصْلِيِّ، أَوْ لِأَسْمَاءِ السُّوَرِ وَأَرْقَامِ الآيَاتِ.

= =: فِي الهَامِشِ بَيْنَ صَفْحَتَيْنِ: لِاتِّصَالِ بَقِيَّةِ التَّعْلِيقِ مَعَ مَا قَبْلَهُ.

# المُقَدِّمَةُ

وَتَحْتَوِي عَلَى العَنَاصِرِ التَّالِيَةِ:

- **تَوْطِئَةٌ**
- **أَهَمِّيَّةُ المَوْضُوعِ وَأَسْبَابُ اخْتِيَارِهِ**
- **خُطَّةُ البَحْثِ**
- **الصُعُوبَاتُ**

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

# تَوْطِئَةٌ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْزَلَ القُرْآنَ عَلَى أَحْرُفٍ سَبْعَةٍ، وَوَعَدَ بِالثَّوَابِ الجَزِيلِ مَنْ أَتْقَنَ قِرَاءَتَهُ وَجَمْعَهُ، وَأَمَالَ قُلُوبَ عِبَادِهِ لِمَحَبَّتِهِ، وَأَظْهَرَ أَسْرَارَ التَّنْزِيلِ لِمَنِ اصْطَفَاهُ مِنْ ذَوِي مَوَدَّتِهِ، أَحْمَدُهُ حَمْدَ عَبْدٍ مُعْتَرِفٍ بِآلَائِهِ، مُغْتَرِفٍ مِنْ بَحْرِ جُودِهِ وَنَعْمَائِهِ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ، وَحَبِيبِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَصَفِيِّهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ مِنْ حِزْبِهِ.

**وَبَعْدُ**؛ فَإِنَّ أَشْرَفَ مَا تَسْهَرُ لَهُ العُيُونُ، وَأَوْلَى مَا تُؤَرَّقُ لِلَطَائِفِ مَبَانِيهِ الجُفُونُ، كَلَامُ مَنْ تَحَبَّرَتْ بِأَسْرَارِهِ العُقُولُ، وَتَنَوَّرَتْ بِشَوَارِقِ أَنْوَارِهِ الفُهُومُ، فَلَمْ تَزَلْ سَلَاسِلُ العِنَايَةِ بِهِ تَجْذِبُ الهِمَمَ، وَتَفْتَحُ لِلْمُشْتَغِلِينَ بِدَقَائِقِهِ أَبْوَابَ الكَرَمِ، مِنْ ذَلِكَ تَأْلِيفٌ لَطِيفٌ جِرْمُهُ، غَزِيرَةٌ فَوَائِدُهُ وَعِلْمُهُ، أَلَّفَهُ الإِمَامُ الكَبِيرُ، وَالمُقْرِئُ المُحَقِّقُ الشَّهِيرُ، الرَّاقِي مِنَصَّةَ الفُنُونِ، أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ المُنْعِمِ ابْنُ غَلْبُونَ (ت**389**هـ/ **999**م)، تَكَلَّمَ فِيهِ عَلَى مَذَاهِبِ أَئِمَّةِ القِرَاءَاتِ، وَمَا اخْتَصَّ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنِ انْفِرَادَاتٍ، لَكِنَّ هَذَا التَّأْلِيفَ ظَلَّ لِمِئَاتِ السِّنِينَ مَفْقُودًا، وَنَصُّهُ عَنْ أَعْيُنِ البَاحِثِينَ وَالمُحَقِّقِينَ مَحْجُوبًا، حَتَّى كَادَ يُضَيِّعُهُ النِّسْيَانُ، وَيَعُوقُهُ كَرُّ الجَدِيدَانِ.

لَكِنَّ سُنَنَ اللهِ سَارِيَةٌ، وَقَوَانِينَهُ عَلَى خَلْقِهِ جَارِيَةٌ، وَكَمَا قِيلَ: إِذَا

صَدَقَتْ نِيَّةُ الأَسْلَافِ، قَيَّضَ اللهُ مَنْ يُنفِذُهَا مِنَ الأَخْلَافِ؛ فَقَدْ وَقَفْتُ أَخِيرًا عَلَى المُؤَلَّفِ المَذْكُورِ، ضِمْنَ مَجْمُوعٍ مِنْ رَصِيدِ الجَامِعِ المَعْمُورِ، فَابْتَهَجْتُ بِهِ حُبُورًا، وَانْقَلَبْتُ بِهِ إِلَى أَهْلِي مَسْرُورًا، وَطَفِقْتُ أَتَأَمَّلُهُ وَافِيًا، وَأُمْعِنُ النَّظَرَ فِيهِ ثَانِيًا نَظَرًا شَافِيًا، فَإِذَا بِمُؤَلِّفِهِ قَدْ أَجَادَ فِيهِ وَأَفَادَ، وَبَلَغَ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَى المُرَادَ، فَعَزَمْتُ عَلَى تَحْقِيقِهِ، وَتَنْقِيحِهِ وَتَدْقِيقِهِ، وَتَقْدِيمِهِ رِسَالَةً بَحْثِيَّةً، تَحْظَى بِمُنَاقَشَةٍ عِلْمِيَّةٍ.

## أَهَمِّيَّةُ المَوْضُوعِ وَأَسْبَابُ اخْتِيَارِهِ

لَوِ اكْتَفَيْتُ لَدَى ذِكْرِ أَهَمِّيَّةِ المَوْضُوعِ وَأَسْبَابِ اخْتِيَارِهِ بِأَنَّهُ يُعَدُّ أَوَّلَ دِرَاسَةٍ وَتَحْقِيقٍ لِكِتَابٍ يَظْهَرُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ بَعْدَ أَنْ ظَلَّ مَفْقُودًا لِمِئَاتِ السِّنِينَ! لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ أَيَادِي البَاحِثِينَ مَشْرِقًا وَمَغْرِبًا، لَكَفَى.

وَلَوْ أَرْدَفْتُ ذَلِكَ بِكَوْنِ هَذَا المُؤَلَّفَ هُوَ لِأَحَدِ كِبَارِ عُلَمَاءِ القِرَاءَاتِ المُتَقَدِّمِينَ مِمَّنْ أَخَذَ عَنْ أَصْحَابِ ابْنِ مُجَاهِدٍ (ت324هـ/ 936م) وَهُوَ الإِمَامُ المُقرِئُ الكَبِيرُ أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ المُنْعِمِ ابْنُ غَلْبُونَ (ت389هـ/ 999م) لَوَفَّى.

وَلَوْ ثَلَّثْتُ بِتَفَرُّدِ بِلَادِنَا تُونِسَ بِنُسْخَةٍ فَرِيدَةٍ مِنْهُ، حَفِظَتْ لَنَا هَذِهِ الدُّرَّةَ، لَكَانَ ذَلِكَ شَرَفًا يُرْتَجَى، وَأَمَلًا يُبْتَغَى.

لَكِنِّي أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ بَيَانًا لِأَهَمِّيَّتِهِ وَأَسْبَابِ اخْتِيَارِهِ مَا يَلِي:

- كَوْنَهُ حَازَ قَصَبَ السَّبْقِ فِي مَوْضُوعِ انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ، مِمَّا أَهَّلَهُ لِيَكُونَ مَصْدَرًا يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ مِنَ المُتَقَدِّمِينَ أَوِ المُتَأَخِّرِينَ مِنَ المُصَنِّفِينَ وَالأَئِمَّةِ وَالبَاحِثِينَ، وَأَشْهَرُهُمُ الإِمَامُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ (ت444هـ/ 1053م).

- كَوْنَهُ عَرَضَ مَادَّةَ الإِنْفِرَادَاتِ بِمَنْهَجِيَّةٍ فَرِيدَةٍ وَأُسْلُوبٍ غَيْرِ مَسْبُوقٍ، جَعَلَ العِنَايَةَ بِهِ خِدْمَةً جَلِيلَةً لِهَذَا المَوْضُوعِ.
- مَيْلِي إِلَى المُسَاهَمَةِ في إِثْرَاءِ الخِزَانَةِ القِرَائِيَّةِ تَحْقِيقًا وَتَعْرِيفًا وَنَشْرًا.
- رَغْبَتِي فِي إِظْهَارِ هَذَا الكِتَابِ وَإِخْرَاجِهِ مِنْ ظُلُمَاتِ الرُّفُوفِ إِلَى نُورِ الطِّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ، خِدْمَةً لِطُلَّاب عِلْمِ القِرَاءَاتِ، وَالمُعْتَنِينَ بِتُرَاثِ الإِمَامِ ابْنِ غَلْبُونَ.

## خُطَّةُ البَحْثِ

اقْتَضَتْ طَبِيعَةُ العَمَلِ أَنْ يُقَسَّمَ إِلَى قِسْمَيْنِ وَخَاتِمَةٍ:

القِسْمُ الأَوَّلُ: لِلدِّرَاسَةِ.

وَالقِسْمُ الثَّانِي: لِلنَّصِّ المُحَقَّقِ.

**أَمَّا القِسْمُ الأَوَّلُ:** فَمَهَّدتُّ فِيهِ لِمَوْضُوعِ البَحْثِ بِتَعْرِيفِ فَنِّ القِرَاءَاتِ وَمَعْنَى الإِنْفِرَادِ، وَتَرْجَمَةٍ مُوجَزَةٍ لِلقُرَّاءِ السَّبْعَةِ وَرُوَاتِهِمْ أَصْحَابِ الإِنْفِرَادَاتِ، وَبَيَانِ نَشْأَةِ التَّأْلِيفِ فِي انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ وَتَطَوُّرِهِ، وَمَرَاتِبِ الإِنْفِرَادَاتِ، ثُمَّ أَعْرَبْتُ عَنِ المُؤَلِّفِ تَعْرِيفًا بِهِ وَبِسِيرَتِهِ وَوُقُوفًا عِنْدَ آثَارِهِ وَمُصَنَّفَاتِهِ، ثُمَّ أَرْدَفْتُهُ بِدِرَاسَةِ المُؤَلَّفِ تَوْثِيقًا لِتَسْمِيَتِهِ وَنِسْبَتِهِ لِصَاحِبِهِ، وَتَنْوِيهًا بِقِيمَتِهِ، وَبَيَانًا لِمَوْضُوعِهِ وَأَهَمِّيَّتِهِ، وَعَرْضًا لِمَنْهَجِ مُؤَلِّفِهِ وَأَبْرَزِ سِمَاتِهِ وَالمَآخِذِ عَلَيْهِ، وُصُولًا إِلَى وَصْفِ النُّسْخَةِ الخَطِّيَّةِ وَمَنْهَجِ التَّحْقِيقِ.

**وَأَمَّا القِسْمُ الثَّانِي:** فَعَمَدتُّ فِيهِ إِلَى الكِتَابِ تَحْقِيقًا لِنَصِّهِ، وَتَوْثِيقًا لِمَادَّتِهِ،

وَشَرْحًا لِمَا أَشْكَلَ مِنْ عِبَارَاتِهِ، وَتَصْوِيبًا لِمَا أَحْسِبُ أَنَّهُ مُخَالِفٌ لِأَصْلِهِ.

ثُمَّ خَتَمْتُ العَمَلَ بِعَرْضِ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلَ إِلَيْهَا البَحْثُ، مَعَ إِرْدَافِهَا بِجُمْلَةٍ لَطِيفَةٍ مِنَ الأَرْقَامِ وَالإِحْصَاءَاتِ الَّتِي أَثْرَتِ الكِتَابَ وَأَوْقَفَتْ عَلَى الكَثِيرِ مِنَ الحَقَائِقِ فِي مَوْضُوعِ الِانْفِرَادَاتِ.

ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُسْعِفَ العَمَلَ بِمُلْحَقَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: لِلِانْفِرَادَاتِ الَّتِي تَرَكَ المُؤَلِّفُ ذِكْرَهَا فِي هَذَا الكِتَابِ، وَاسْتَدْرَكْتُهَا عَلَيْهِ.

وَثَانِيهِمَا: لِمَادَّةِ الِانْفِرَادَاتِ الوَارِدَةِ فِي الكِتَابِ، بِطَرِيقَةِ عَرْضٍ تُيَسِّرُ الوُصُولَ إِلَى الغَرَضِ، وَتُوقِفُ النَّاظِرَ فِيهَا عَلَى الفُرُوقِ بَيْنَ الكَلِمَةِ مَحَلِّ الِانْفِرَادِ، وَكَيْفِيَّةِ رَسْمِهَا وَلَفْظِهَا فِي بَاقِي القِرَاءَاتِ.

وَأَخِيرًا ذَيَّلْتُ ذَلِكَ بِفَهَارِسَ لِلكَلِمَاتِ وَالآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ، وَالقَوَافِي، وَالمُصْطَلَحَاتِ الفَنِّيَّةِ، وَالمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ، وَالمُحْتَوَيَاتِ.

## الصُّعُوبَاتُ

أَمَّا الصُّعُوبَاتُ الَّتِي وَاجَهَتْنِي، فَيُمْكِنُ إِيجَازُهَا فِي مَا يَلِي:

- اعْتِمَادِي عَلَى نُسْخَةٍ خَطِّيَّةٍ وَاحِدَةٍ فَرِيدَةٍ، جُزْءٌ مِنْهَا مَبْتُورٌ بِسَبَبِ انْتِقَالِ نَظَرِ النَّاسِخِ، وَلَا تَخْفَى صُعُوبَةُ التَّحْقِيقِ اعْتِمَادًا عَلَى نُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ.
- تَعَدُّدُ أَخْطَاءِ النَّاسِخِ، وَأَحْيَانًا فِي المَادَّةِ العِلْمِيَّةِ لِلكِتَابِ، مِمَّا اسْتَوْجَبَ مِنِّي مُتَابَعَةً دَقِيقَةً وَمُقَارَنَةً بَيْنَ نَصِّ المُؤَلِّفِ هُنَا وَبَاقِي مُصَنَّفَاتِهِ.

• كَثْرَةُ الكَلِمَاتِ وَالآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ بِاعْتِبَارِ طَبِيعَةِ التَّأْلِيفِ وَمَوْضُوعِهِ، مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ جُهْدًا مُضَاعَفًا فِي رَسْمِ وَضَبْطِ كُلِّ كَلِمَةٍ بِمَا يَتَوَافَقُ مَعَ وَصْفِ كَيْفِيَّةِ قِرَاءَتِهَا، لِجَمِيعِ القُرَّاءِ وَالرُّوَاةِ، مَعَ المُحَافَظَةِ عَلَى قَوَاعِدِ الرَّسْمِ العُثْمَانِيِّ. إِلَى جَانِبِ صُعُوبَاتٍ أُخْرَى يَسِيرَةٍ، هِيَ مِنْ مُقْتَضَيَاتِ التَّحْقِيقِ العِلْمِيِّ، تَمَّ تَجَاوُزُهَا بِفَضْلِ اللهِ سُبْحَانَهُ.

وَاللهَ أَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَ لِجَهْدِي هَذَا القَبُولَ، وَأَنْ يَقِيَنَا وَأَحْبَابَنَا أَهْوَالَ يَوْمِ البَعْثِ وَالنُّشُورِ، مُلْتَمِسًا مِنَ الوَاقِفِ عَلَيْهِ، أَنْ يَنْظُرَ بِعَيْنِ الرِّضَى وَالإِنْصَافِ إِلَيْهِ، فَمَا وَجَدَ فِيهِ مِنْ صَوَابٍ فَبِتَوْفِيقٍ مِنَ اللهِ وَحْدَهُ، وَمَا أَحَاطَ بِهِ مِنْ وَهْمٍ وَزَيْفٍ وَتَحْرِيفٍ فَمِنْ سُوءِ فَهْمِي وَقِلَّةِ عِلْمِي، وَاللهُ يَتَجَاوَزُ عَنِّي، فَهْوَ حَسْبِي وَمُنْتَهَى أَمَلِي، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيءِ العَرَبِيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

الدكتور أسامة بن العربي

تُونِس فِي ضَحْوَةَ الإِثْنَيْن 9 ذِي الحِجَّةِ الحَرَامِ **1439**هـ.

المُوَافِقُ لَهُ **20** أُوت **2018**م.

# القِسْمُ الأَوَّلُ:

# الدِّرَاسَةُ

وَيَحْتَوِي عَلَى:

- التَّمْهِيدُ
- الفَصْلُ الأَوَّلُ: المؤَلِّفُ
- الفَصْلُ الثَّانِي: المؤَلَّفُ

# التَّمْهِيدُ

وَيَحْتَوِي عَلَى أَرْبَعَةِ مَبَاحِثَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

- **المَبْحَثُ الأَوَّلُ: تَعْرِيفُ فَنِّ القِرَاءَاتِ وَمَعْنَى الِانْفِرَادِ**
- **المَبْحَثُ الثَّانِي: القُرَّاءُ السَّبْعَةُ وَرُوَاتُهُمْ أَصْحَابُ الِانْفِرَادَاتِ**
- **المَبْحَثُ الثَّالِثُ: مَرَاتِبُ انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ**
- **المَبْحَثُ الرَّابِعُ: نَشْأَةُ التَّأْلِيفِ فِي انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ وَتَطَوُّرُهُ**

# المَبْحَثُ الأَوَّلُ: تَعْرِيفُ فَنِّ[1] القِرَاءَاتِ وَمَعْنَى الانْفِرَادِ

## المَطْلَبُ الأَوَّلُ: تَعْرِيفُ فَنِّ القِرَاءَاتِ

القِرَاءَاتُ **لُغَةً**: جَمْعُ قِرَاءَةٍ، يُقَالُ: قَرَأَ الكِتَابَ يَقْرَؤُهُ وَيَقْرُؤُهُ قَرْءًا وَقِرَاءَةً وَقُرْآنًا فَهْوَ مَقْرُوءٌ[2].

أَمَّا **اصْطِلَاحًا**: فَقَدْ تَعَدَّدَتْ تَعْرِيفَاتُهَا، فَمِنْهَا:

مَا ذَكَرَهُ **الزَّرْكَشِيُّ** (ت794هـ/ 1392م)، وَهُوَ: «اخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الوَحْيِ المَذْكُورِ فِي كِتَابَةِ الحُرُوفِ، أَوْ كَيْفِيَّتِهَا مِنْ تَخْفِيفٍ وَتَثْقِيلٍ وَغَيْرِهِمَا»[3].

---

(1) استعمال كلمة «فن» عوض «**علم**» مقصود؛ لكون القراءات تشتمل على ناحيتين: نظرية وتطبيقية، فهي ليست من العلوم التجريدية، وإنما فنٌّ اجتمعت فيه الدراية والرواية. ر: العبيدي (فتحي)، **الجمع بالقراءات المتواترة**، دار ابن حزم، ط2، 1437هـ/ 2016م: 28.

(2) ر: ابن منظور (محمد)، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1414هـ/ 1994م: 1/ 128.

(3) ر: الزركشي (محمد)، **البرهان في علوم القرآن**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر، ط1، 1376هـ/ 1957م: 1/ 318.

أَوْ مَا ذَكَرَهُ **ابْنُ الجَزَرِيِّ** (ت833هـ/ 1430م)، وَهُوَ: «عِلْمٌ بِكَيْفِيَّةِ أَدَاءِ كَلِمَاتِ القُرْآنِ وَاخْتِلَافِهَا مَعْزُوًّا لِنَاقِلِهِ»[1].

أَوْ مَا ذَكَرَهُ **القَسْطَلَانِيُّ** (ت923هـ/ 1517م)، وَهُوَ: «عِلْمٌ يُعْرَفُ مِنْهُ اتِّفَاقُ النَّاقِلِينَ لِكِتَابِ اللهِ وَاخْتِلَافُهُمْ فِي اللُّغَةِ وَالإِعْرَابِ، وَالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَالتَّحْرِيكِ وَالإِسْكَانِ، وَالفَصْلِ وَالاتِّصَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ هَيْئَةِ النُّطْقِ وَالإِبْدَالِ مِنْ حَيْثُ السَّمَاعُ»[2].

وَيُمْكِنُ الجَمْعُ بَيْنَهَا وَفْقَ هَذَا التَّعْرِيفِ، وَهُوَ: «**فَنٌّ يُعْرَفُ بِهِ كَيْفِيَّةُ النُّطْقِ بِكَلِمَاتِ القُرْآنِ بِوَاسِطَةِ التَّلَقِّي وَالمُشَافَهَةِ، حَسْبَمَا نَقَلَهُ القُرَّاءُ وَاتَّفَقُوا عَلَيْهِ أَوِ اخْتَلَفُوا فِيهِ، مَعَ رَدِّ كُلِّ وَجْهٍ لِنَاقِلِهِ**»[3].

---

(1) ر: ابن الجزري (محمد)، **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1400هـ/ 1980م: 3.

(2) ر: القسطلاني (أحمد)، **لطائف الإشارات لفنون القراءات**، تح: عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين، لجنة إحياء التراث الإسلامي بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، مصر، ط1، 1392هـ/ 1972م، 1/ 170.

(3) التعريف لأستاذنا د. فتحي بن الشريف العبيدي، وقد خلص إليه بعد ذكره للتعاريف المتقدمة لفن القراءات ومناقشتها وبيان مآخذها. ر: العبيدي (فتحي)، **الجمع بالقراءات المتواترة**: 28.

## المَطْلَبُ الثَّانِي:
## تَعْرِيفُ الانْفِرَادِ فِي القِرَاءَاتِ

**الِانْفِرَادُ لُغَةً**: مَصْدَرُ انْفَرَدَ، يَنْفَرِدُ انْفِرَادًا، فَهُوَ مُنْفَرِدٌ، وَالمَفْعُولُ: مُنْفَرَدٌ بِهِ، وَانْفَرَدَ بِالأَمْرِ: لَمْ يُشْرِكْ مَعَهُ أَحَدًا فِيهِ(1).

وَانْفَرَدَ بِالشَّيْءِ: إِذَا اسْتَفْرَدَهُ.

وَأَفْرَدَ وَانْفَرَدَ وَاسْتَفْرَدَ بِمَعْنَى: تَفَرَّدَ بِهِ(2).

**وَالِانْفِرَادُ اصْطِلَاحًا**: هُوَ تَفَرُّدُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ القُرَّاءِ أَوِ الرُّوَاةِ أَوِ الطُّرُقِ عَنْهُمْ بِأَصْلٍ أَوْ كَلِمَةٍ أَوْ مَوْضِعٍ لَمْ يُوَافِقْهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ(3).

فَيُسْتَخْلَصُ مِنَ التَّعْرِيفِ أَمْرَانِ:

**أَوَّلُهُمَا**: أَنَّ الِانْفِرَادَ يَخُصُّ القَارِئَ أَوِ الرَّاوِيَ أَوِ الطَّرِيقَ.

**وَثَانِيهِمَا**: أَنَّ الِانْفِرَادَ يُشْتَرَطُ لَهُ أَن لَّا يُوَافِقَ القَارِئَ فِي الكَلِمَةِ مَحَلِّ الِانْفِرَادِ أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ.

---

(1) ر: عمر (أحمد)، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1429هـ/ 2008م، مادة (ف ر د): 3/ 1686.

(2) ر: الفيروز آبادي (محمد)، **القاموس المحيط**، تح: مكتب تحقيق التراث بمؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 1426هـ/ 2005م، مادة (ف ر د): 305.

(3) ر: الداني (عثمان)، **التهذيب لما تفرد به كل واحد من السبعة**، تح: حاتم صالح الضامن، دار نينوى، دمشق، سورية، ط1، 1426هـ/ 2005م: 23.

## المَبْحَثُ الثَّانِي:
## القُرَّاءُ السَّبْعَةُ وَرُوَاتُهُمْ أَصْحَابُ الانْفِرَادَاتِ[1]

**القَارِئُ الأَوَّلُ: نَافِعٌ المَدَنِيُّ:**

أَبُو رُؤَيْمٍ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَدَنِيُّ[2] (ت169هـ/ 785م).

**رَاوِيَاهُ:**

**قَالُونُ:** أَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ مِينَا الزُّرَقِيُّ المَدَنِيُّ[3] (ت220هـ/ 835م).

**وَرْشٌ:** أَبُو سَعِيدٍ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ المِصْرِيُّ[4] (ت197هـ/ 812م).

**القَارِئُ الثَّانِي: ابْنُ كَثِيرٍ المَكِّيُّ:**

أَبُو مَعْبَدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ كَثِيرٍ المَكِّيُّ[5] (ت120هـ/ 737م).

---

(1) اعتمدت في عرضهم الترتيب الذي انتهجه أبو الطيب في كتابه الذي نحن بصدده.

(2) ر: ترجمته عند: الذهبي (محمد)، **معرفة القراء**، تح: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1: 1417هـ/ 1997م: 64-66، ابن الجزري (محمد)، **غاية النهاية**، تح: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ/ 2006م: 2/ 288- 291.

(3) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 93-94، غاية النهاية: 1/ 542- 543.

(4) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 91-93، غاية النهاية: 1/ 446- 447.

(5) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 49-50، غاية النهاية: 1/ 396- 397.

رَاوِيَاهُ:

قُنْبُلٌ: أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَخْزُومِيُّ المَكِّيُّ[1] (ت291هـ/ 903م).

البَزِّيُّ: أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ[2] (ت250هـ/ 864م).

**القَارِئُ الثَّالِثُ: عَاصِمٌ الكُوفِيُّ:**

أَبُو بَكْرٍ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ أَبِي النَّجُودِ النَّجْدِيُّ[3] (ت127هـ/ 744م).

رَاوِيَاهُ:

شُعْبَةُ: أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ[4] (ت193هـ/ 808م).

حَفْصٌ: أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ[5] (ت180هـ/ 796م).

**القَارِئُ الرَّابِعُ: ابْنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ:**

أَبُو عِمْرَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ اليَحْصُبِيُّ الشَّامِيُّ[6] (ت118هـ/ 736م).

رَاوِيَاهُ:

ابْنُ ذَكْوَانَ: أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ[7] (ت242هـ/ 856م).

---

(1) ر: ترجمته في: غاية النهاية: 2/ 146- 147.

(2) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 102-105، غاية النهاية: 1/ 109- 110.

(3) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 51- 54، غاية النهاية: 1/ 315- 317.

(4) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 80- 83، غاية النهاية: 1/ 295- 296.

(5) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 84- 85، غاية النهاية: 1/ 229- 230.

(6) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 46- 49، غاية النهاية: 1/ 380- 381.

(7) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 117- 119، غاية النهاية: 1/ 363- 364.

**هِشَامٌ**: أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ[1] (ت245هـ/ 859م).

**القَارِئُ الخَامِسُ: أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ:**

زَبَّانُ بْنُ العَلَاءِ التَّمِيمِيُّ المَازِنِيُّ[2] (ت154هـ/ 770م).

**رَاوِيَاهُ:**

**الدُّورِيُّ**: أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الأَزْدِيُّ البَغْدَادِيُّ[3] (ت246هـ/ 860م).

**السُّوسِيُّ**: أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ بْنُ زِيَادٍ الرُّسْتُبِيُّ[4] (ت261هـ/ 874م).

**القَارِئُ السَّادِسُ: حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ الكُوفِيُّ:**

أَبُو عُمَارَةَ حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتُ التَّيْمِيُّ[5] (ت156هـ/ 772م).

**رَاوِيَاهُ:**

**خَلَفٌ**: أَبُو مُحَمَّدٍ خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ البَزَّارُ الأَسَدِيُّ البَغْدَادِيُّ[6] (ت229هـ/ 843م).

**خَلَّادٌ**: أَبُو عِيسَى خَلَّادُ بْنُ خَالِدٍ الصَّيْرَفِيُّ الكُوفِيُّ[7] (ت220هـ/ 835م).

---

(1) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 115- 117، غاية النهاية: 2/ 308- 310.
(2) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 58- 63، غاية النهاية: 1/ 262- 265.
(3) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 113- 114، غاية النهاية: 1/ 230- 232.
(4) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 115، غاية النهاية: 1/ 202.
(5) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 66- 71، غاية النهاية: 1/ 236- 238.
(6) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 123- 124، غاية النهاية: 1/ 246- 247.
(7) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 124، غاية النهاية: 248.

**القَارِئُ السَّابِعُ: عَلِيٌّ الكِسَائِيُّ الكُوفِيُّ:**

أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الأَسَدِيُّ[1] (ت189هـ/ 804م).

**رَاوِيَاهُ:**

**الدُّورِيُّ:** أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الأَزْدِيُّ البَغْدَادِيُّ[2] (ت246هـ/ 860م).

**أَبُو الحَارِثِ:** اللَّيْثُ بْنُ خَالِدٍ البَغْدَادِيُّ[3] (ت240هـ/ 854م).

---

(1) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 72-77، غاية النهاية: 1/ 474-478.

(2) وهو نفسه الراوي عن أبي عمرو البصري، وقد تقدمت الإحالة على مصادر ترجمته هنالك.

(3) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 124، غاية النهاية: 2/ 33.

## المَبْحَثُ الثَّالِثُ:
## مَرَاتِبُ انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ

تَتَنَوَّعُ مَرَاتِبُ الانْفِرَادَاتِ بِتَنَوُّعِ مَرْتَبَةِ النَّاقِلِ؛ قَارِئًا كَانَ أَوْ رَاوِيًا أَوْ طَرِيقًا، فَهْيَ ثَلَاثُ مَرَاتِبَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

1. **مَرْتَبَةُ انْفِرَادِ القَارِئِ**: وَهْيَ أَنْ يُنْسَبَ لِأَحَدِ القُرَّاءِ المَشْهُورِينَ -بِاتِّفَاقِ جَمِيعِ الرُّوَاةِ عَنْهُ- حُكْمٌ، سَوَاءٌ كَانَ مُطَّرِدًا[1] أَوْ مُنْفَرِدًا[2]، لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ بَاقِي القُرَّاءِ أَوِ الرُّوَاةِ أَوِ الطُّرُقِ عَنْهُمْ، فَيُطْلَقُ عَلَى هَذَا الحُكْمِ بِأَنَّهُ **مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ القَارِئُ**.

**وَمِثَالُ ذَلِكَ**: ﴿تُهْجِرُونَ﴾[3] بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الجِيمِ؛ فَقَدِ انْفَرَدَ بِهَذِهِ القِرَاءَةِ الإِمَامُ نَافِعٌ المَدَنِيُّ لَمْ يُشَارِكْهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ أَوِ الرُّوَاةِ أَوِ الطُّرُقِ، وَجَاءَتْ قِرَاءَةُ البَاقِينَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ الجِيمِ، فَتَكُونُ **قِرَاءَةُ ﴿تُهْجِرُونَ﴾ مِنِ انْفِرَادَاتِ القَارِئِ نَافِعٍ**.

**وَمِثْلُهُ**: ﴿يَلَيْتَنِىَ اتَّخَذتُ﴾[4] بِفَتْحِ يَاءِ الإِضَافَةِ؛ فَقَدِ انْفَرَدَ بِهَذِهِ القِرَاءَةِ الإِمَامُ أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ لَمْ يُشَارِكْهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ أَوِ الرُّوَاةِ أَوِ الطُّرُقِ، وَجَاءَتْ قِرَاءَةُ البَاقِينَ بِسُكُونِ اليَاءِ، فَتَكُونُ **قِرَاءَةُ**

---

(1) ويعرف بـ: **الأصول**.
(2) ويعرف بـ: **فرش الحروف**.
(3) سورة المؤمنون: 67.
(4) سورة الفرقان: 27.

**الفَتْحِ مِنِ انْفِرَادَاتِ القَارِئِ أَبِي عَمْرٍو البَصْرِيِّ**.

2. **مَرْتَبَةُ انْفِرَادِ الرَّاوِي**: وَهْيَ أَنْ يُنْسَبَ لِأَحَدِ الرُّوَاةِ المَشْهُورِينَ عَنِ القُرَّاءِ - بِاتِّفَاقِ جَمِيعِ الطُّرُقِ عَنْهُ- حُكْمٌ، سَوَاءٌ كَانَ مُطَّرِدًا أَوْ مُنْفَرِدًا، لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ أَوِ الرُّوَاةِ أَوِ الطُّرُقِ عَنْهُمْ، سَوَاءٌ كَانَ الرَّاوِي مِمَّنْ شَارَكَهُ فِي الأَخْذِ عَنِ القَارِئِ أَوْ غَيْرِهِ، فَيُطْلَقُ عَلَى هَذَا الحُكْمِ بِأَنَّهُ **مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ الرَّاوِي**.

**وَمِثَالُ ذَلِكَ**: ﴿قُرُبَةٌ﴾[1] بِضَمِّ القَافِ وَالرَّاءِ؛ فَقَدِ انْفَرَدَ بِهَذِهِ القِرَاءَةِ وَرْشٌ مِنْ رِوَايَتِهِ عَنِ الإِمَامِ نَافِعٍ، لَمْ يُشَارِكْهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ أَوِ الرُّوَاةِ أَوِ الطُّرُقِ، وَجَاءَتْ قِرَاءَةُ البَاقِينَ بِسُكُونِ الرَّاءِ، فَتَكُونُ **قِرَاءَةُ ﴿قُرُبَةٌ﴾ مِنِ انْفِرَادَاتِ الرَّاوِي وَرْشٍ**.

وَمِثْلُهُ: تَشْدِيدُ التَّاءِ الَّتِي فِي أَوَائِلِ الأَفْعَالِ المُسْتَقْبَلَةِ نَحْوُ: ﴿وَلَا تَّيَمَّمُواْ﴾[2] لِلبَزِّيِّ مِنْ رِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ؛ فَقَدِ انْفَرَدَ بِهَذِهِ القِرَاءَةِ لَمْ يُشَارِكْهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ أَوِ الرُّوَاةِ أَوِ الطُّرُقِ، وَجَاءَتْ قِرَاءَةُ البَاقِينَ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ، فَتَكُونُ **قِرَاءَةُ التَّشْدِيدِ مِنِ انْفِرَادَاتِ الرَّاوِي البَزِّيِّ**.

3. **مَرْتَبَةُ انْفِرَادِ الطَّرِيقِ**: وَهْيَ أَنْ يُنْسَبَ لِأَحَدِ الطُّرُقِ المَشْهُورَةِ عَنِ الرُّوَاةِ حُكْمٌ، سَوَاءٌ كَانَ مُطَّرِدًا أَوْ مُنْفَرِدًا، لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ أَوِ الرُّوَاةِ أَوِ الطُّرُقِ، سَوَاءٌ كَانَ مِمَّنْ شَارَكَهُ فِي الأَخْذِ عَنِ الرَّاوِي أَوْ غَيْرِهِ، فَيُطْلَقُ عَلَى هَذَا الحُكْمِ بِأَنَّهُ **مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ الطَّرِيقُ**.

**وَمِثَالُ ذَلِكَ**: تَرْقِيقُ الرَّاءِ المَفْتُوحَةِ فِي نَحْوِ: ﴿وَبِالآخِرَةِ﴾[3]

---

(1) سورة التوبة: 99.

(2) سورة البقرة: 267.

(3) سورة البقرة: 4 وغيرها.

لِلأَزْرَقِ مِنْ رِوَايَةِ وَرْشٍ عَنِ الإِمَامِ نَافِعٍ؛ فَقَدِ انْفَرَدَ بِهَذِهِ القِرَاءَةِ لَمْ يُشَارِكْهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ أَوِ الرُّوَاةِ أَوِ الطُّرُقِ، وَجَاءَتْ قِرَاءَةُ البَاقِينَ بِتَفْخِيمِ الرَّاءِ، فَتَكُونُ **قِرَاءَةُ التَّرْقِيقِ مِنِ انْفِرَادَاتِ طَرِيقِ الأَزْرَقِ**.

**وَمِثْلُهُ**: ضَمُّ الهَاءِ وَصْلًا فِي ﴿بِهُ ٱنظُرْ﴾[1] لِلْأَصْبَهَانِيِّ مِنْ رِوَايَةِ وَرْشٍ عَنِ الإِمَامِ نَافِعٍ؛ فَقَدِ انْفَرَدَ بِهَذِهِ القِرَاءَةِ وَصْلًا لَمْ يُشَارِكْهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ أَوِ الرُّوَاةِ أَوِ الطُّرُقِ، وَجَاءَتْ قِرَاءَةُ البَاقِينَ بِالكَسْرِ، فَتَكُونُ **قِرَاءَةُ الضَّمِّ مِنِ انْفِرَادَاتِ طَرِيقِ الأَصْبَهَانِيِّ**.



(1) سورة الأنعام: 46.

## المَبْحَثُ الرَّابِعُ:
## نَشْأَةُ التَّأْلِيفِ فِي انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ وَتَطَوُّرُهُ

تَعَدَّدَتِ المُصَنَّفَاتُ القِرَائِيَّةُ مُنْذُ نَشْأَةِ فَنِّ القِرَاءَاتِ وَتَنَوَّعَتْ مَضَامِينُهَا؛ فَمِنْهَا مَا عُنِيَ بِبَيَانِ أُصُولِ القُرَّاءِ وَمَذَاهِبِهِمْ، وَهَذَا هُوَ الكَثِيرُ الغَالِبُ، وَمِنْهَا مَا اعْتَنَى بِتَوْجِيهِ القِرَاءَاتِ المَرْوِيَّةِ وَعِلَلِهَا، وَمِنْهَا مَا خُصِّصَ لِلحَدِيثِ عَنْ فُصُولٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ القِرَاءَاتِ كَالإِدْغَامِ الكَبِيرِ وَهَاءِ الضَّمِيرِ وَالهَمْزِ وَالإِمَالَةِ وَيَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَالزَّوَائِدِ وَغَيْرِهَا..

لَكِنَّ نَمَطًا آخَرَ مِنَ التَّصْنِيفِ ظَهَرَ مَعَ مَطْلَعِ القَرْنِ الرَّابِعِ لِلهِجْرَةِ/ العَاشِرِ لِلمِيلَادِ، وَحَازَ فِيهِ الإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ ابْنُ غَلْبُونَ الحَلَبِيُّ (ت389هـ/ 999م) -**عَلَى مَا وَقَفْنَا عَلَيْهِ وَوَصَلَنَا مِنَ الكُتُبِ**- قَصَبَ السَّبْقِ، وَهُوَ التَّصْنِيفُ فِي انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ، فَلَمْ يَكُنْ هَذَا النَّوْعُ مِنَ التَّأْلِيفِ دَارِجًا فِي ذَلِكَ القَرْنِ وَلَا القُرُونِ الَّتِي سَبَقَتْهُ، وَإِنَّمَا كَانَتْ أَقْدَمُ المُصَنَّفَاتِ الَّتِي وَصَلَتْنَا هِيَ: «**انْفِرَادَاتُ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ**»، مَوْضُوعُ هَذَا البَحْثِ، وَرِسَالَتُهُ المَوْسُومَةُ بِـ: «**مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ**».

هَذَا النَّوْعُ مِنَ التَّأْلِيفِ يَعْتَنِي بِعَرْضِ مَا تَفَرَّدَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ قُرَّاءِ الأَمْصَارِ وَامْتَازَتْ بِهِ رِوَايَتُهُ عَنْ بَاقِي الرِّوَايَاتِ، لَا يُشَارِكُهُ فِي ذَلِكَ

أَحَدٌ، مَعَ صِحَّةِ النَّقْلِ وَالقَبُولِ، وَأَنَّهَا مِمَّا اسْتَقَرَّ الأَخْذُ بِهِ[1].

وَرَغْمَ أَهَمِّيَّةِ التَّأْلِيفِ فِي مَوْضُوعِ انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ[2] وَمَزَايَاهُ[3]، إِلَّا أَنَّ مُصَنَّفَاتِ القُدَامَى شَحَّتْ بِهَذَا النَّوْعِ مِنَ المَوَاضِيعِ؛ حَيْثُ لَمْ يَشْتَهِرْ مِنَ الكُتُبِ المُمَحَّضَةِ لِانْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ، **مِمَّا وَصَلَنَا وَوَقَفْنَا عَلَيْهِ**[4]، زِيَادَةً عَلَى مُؤَلَّفِي الإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ، إِلَّا كِتَابُ: «**التَّهْذِيبِ لِمَا تَفَرَّدَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعَةِ**»[5] للإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ (ت444هـ/ 1053م)، وَالَّذِي يَظْهَرُ جَلِيًّا لِلمُطَّلِعِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ تَأَثَّرَ بِمُؤَلَّفِ الإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ؛ «**انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ**»، لِلتَّشَابُهِ الكَبِيرِ بَيْنَ مَادَّةِ الكِتَابَيْنِ.

وَظَلَّ كِتَابُ: «**التَّهْذِيبِ لِمَا تَفَرَّدَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعَةِ**» لِلحَافِظِ الدَّانِيِّ لِسَنَوَاتٍ المُصَنَّفَ الأَقْدَمَ فِي مَوْضُوعِ الانْفِرَادَاتِ، حَتَّى ظُنَّ

---

(1) احترازًا من القراءات التي تفرد أصحابها ولم تُقبل بسبب شذوذها.

(2) وجب التنبيه هنا على الفرق بين نوعين من التصانيف: **التصنيف في الانفرادات**، و**التصنيف في المفردات**، والأول هو المراد، وأما الثاني فيراد به: إفراد كل قراءة أو رواية بعينها دون باقي القراءات والروايات بالتصنيف، كـ: **مفردة نافع** ومفردة **ابن كثير** ومفردة **أبي عمرو البصري**..وغيرها، فهذا النوع وُجد كثيرًا في مصنَّفات القدامى، ويعرف أيضًا بـ: **المفردات السبع**.

(3) ر: **مطلب: أهمية التأليف في الانفرادات** في هذا البحث.

(4) سبق الإمامَ ابنَ غلبون في تأليف يُعنى بالانفرادات الإمام ابن مجاهد (ت324هـ/ 936م) على ما ذكره الحموي في **معجم الأدباء**، حيث نسب له كتابًا بعنوان: «**انفرادات القراء السبعة**»، ولا يزال هذا المؤلَّف مفقودا. ر: الحموي (ياقوت)، **معجم الأدباء**، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1414هـ/ 1993م: 2/ 521.

(5) اعتنى به د. حاتم صالح الضامن، وصدر عن دار نينوى، بغداد، العراق، ط1، 1426هـ/ 2005م.

أَنَّهُ صَاحِبُ الفِكْرَةِ، إِلَى أَنْ ظَهَرَتْ رِسَالَةُ أَبِي الطَّيِّبِ فِي «**مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ**»، فِي أَوَاخِرِ ثَمَانِينِيَّاتِ القَرْنِ المَاضِي (حَوَالَيْ سَنَةَ 1989م)، تَلَاهَا ظُهُورُ كِتَابِهِ «**الِاسْتِكْمَالِ**» فِي مَذَاهِبِ القُرَّاءِ فِي التَّفْخِيمِ وَالإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ، مَعَ مَطْلَعِ التِّسْعِينِيَّاتِ (حَوَالَيْ سَنَةَ 1991م)، الَّذِي أَشَارَ إِلَى المُصَنَّفِ الآخَرِ فِي الِانْفِرَادَاتِ، وَهُوَ: «**انْفِرَادَاتُ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ**» مَوْضُوعُ هَذَا البَحْثِ، لَكِنَّهُ ظَلَّ مَفْقُودًا إِلَى أَنْ يَسَّرَ اللهُ العِنَايَةَ بِهِ.

وَلَمْ تَتَوَالَ مُصَنَّفَاتُ القُدَامَى فِي مَوْضُوعِ الِانْفِرَادَاتِ مُقَارَنَةً بِالتَّصْنِيفِ فِي اخْتِلَافِ القُرَّاءِ، سِوَى بَعْضِ المُؤَلَّفَاتِ المُعَاصِرَةِ الَّتِي حَاوَلَتْ إِحْصَاءَ انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ أَوِ الرَّسَائِلِ الجَامِعِيَّةِ الَّتِي تَنَاوَلَتْهُ مِنْ زَوَايَا لُغَوِيَّةٍ.

وَرَغْمَ نُدْرَةِ المُصَنَّفَاتِ المُمَحَّضَةِ للانْفِرَادَاتِ إِلَّا أَنَّنَا نَجِدُ فِي كُتُبِ المُتَقَدِّمِينَ إِشَارَاتٍ إِلَى تَفَرُّدِ بَعْضِ القُرَّاءِ أَوِ الرُّوَاةِ أَوِ الطُّرُقِ، مِنْ خِلَالِ مَا يَذْكُرُهُ المُؤَلِّفُونَ مِنِ انْفِرَادَاتٍ عَرَضًا بِاسْتِعْمَالِ عِبَارَاتٍ دَالَّةٍ نَحْوُ: «**وَحْدَهُ**» أَوِ «**انْفَرَدَ**» أَوْ «**تَفَرَّدَ**»، وَلَعَلَّ أَقْدَمَ مُصَنَّفٍ وَصَلَ إِلَيْنَا تَضَمَّنَ بَيْنَ ثَنَايَاهُ هَذِهِ الإِشَارَاتِ هُوَ كِتَابُ «**السَّبْعَةِ فِي القِرَاءَاتِ**» لِلإِمَامِ **أَبِي بَكْرِ ابْنِ مُجَاهِدٍ** (ت324هـ/ 936م)؛ حَيْثُ نَجِدُهُ يَنُصُّ عَلَى تَفَرُّدِ بَعْضِ القُرَّاءِ فِي مَعْرَضِ وَصْفِهِ لِلقِرَاءَةِ مَحَلِّ الِاخْتِلَافِ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ:

- «وَاخْتَلَفُوا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾؛ فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ **وَحْدَهُ** ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمَ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٌ﴾، وَقَرَأَ البَاقُونَ ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾»(1).

---

(1) ر: ابن مجاهد (أحمد)، **السبعة في القراءات**، تح: د. شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، د.ر.ط، 1392هـ/ 1972م: 153.

- «وَاخْتَلَفُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ فِي الجَمْعِ وَالوَاحِدِ؛ فَقَرَأَ نَافِعٌ **وَحْدَهُ** ﴿خَطِيٓـَٔاتُهُۥ﴾، وَقَرَأَ البَاقُونَ ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾»[1].

- «وَاخْتَلَفُوا فِي قَوْلِهِ: ﴿بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ فِي تَثْقِيلِ الدَّالِ وَتَخْفِيفِهَا؛ فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ **وَحْدَهُ** ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدْسِ﴾ مُخَفَّفَةً، وَكَذَلِكَ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ ﴿ٱلْقُدُسِ﴾ مُثَقَّلًا»[2].

- «وَاخْتَلَفُوا فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ؛ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ **وَحْدَهُ** ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَكَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِالوَاوِ، وَكَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ»[3].

- «**وَانْفَرَدَ** ابْنُ كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاذْكُرُونِىَ أَذْكُرْكُمْ﴾ بِفَتْحِ اليَاءِ»[4].

- «**وَانْفَرَدَ** نَافِعٌ فِي رِوَايَةِ وَرْشٍ بِفَتْحِ: ﴿وَلْيُؤْمِنُواْ بِىَ لَعَلَّهُمْ﴾ وَلَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ غَيْرُ وَرْشٍ»[5].

وَغَيْرِهَا مِنَ المَوَاضِعِ المَبْثُوثَةِ فِي كِتَابِهِ، وَالمُلَاحَظُ أَنَّ ابْنَ مُجَاهِدٍ كَانَ يُكْثِرُ مِنَ الإِشَارَةِ إِلَى انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ أَثْنَاءَ وَصْفِهِ لِقِرَاءَاتِهِمْ.

وَكَذَلِكَ فَعَلَ **مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ القَيْرَوَانِيُّ** (ت413هـ/ 1022م) فِي

---

(1) ر: م.ن: 162.

(2) ر: م.ن: 163.

(3) ر: م.ن: 168.

(4) ر: م.ن: 197.

(5) ر: م.ن.

كِتَابِهِ «**الهَادِي فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ**»؛ حَيْثُ نَصَّ عَلَى تَفَرُّدِ بَعْضِ القُرَّاءِ بِبَعْضِ الكَلِمَاتِ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ:

- «وَقَرَأَ حَمْزَةُ **وَحْدَهُ**: ﴿فَأَزَالَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ وَشِبْهَهُ، بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالزَّايِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِحَذْفِهَا وَالتَّشْدِيدِ»[1].
- «وَقَرَأَ نَافِعٌ **وَحْدَهُ**: ﴿وَلاَ تَسْـَٔلْ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِضَمِّ التَّاءِ وَرَفْعِ اللَّامِ»[2].

وَكَذَلِكَ فَعَلَ **مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ القَيْسِيُّ** (ت437هـ/ 1045م) فِي كِتَابِهِ «**التَّبْصِرَةِ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ**»؛ حَيْثُ نَصَّ عَلَى تَفَرُّدِ بَعْضِ القُرَّاءِ بِبَعْضِ الكَلِمَاتِ المُطَّرِدَةِ أَوِ المُنْفَرِدَةِ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ:

- «وَاخْتَلَفُوا فِي الوَقْفِ عَلَى مَا هَمَزُوا مِنَ المُتَوَسِّطَةِ وَالمُتَطَرِّفَةِ فِي وَصْلِهِمْ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾ وَ﴿جُزْءٌ﴾ وَشِبْهِهِ، فَوَقَفَ حَمْزَةُ **وَحْدَهُ** عَلَى المُتَوَسِّطَةِ بِالتَّسْهِيلِ، وَحَقَّقَ البَاقُونَ»[3].
- «قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ ﴿يَدْخُلُونَ﴾ بِضَمِّ اليَاءِ وَفَتْحِ الخَاءِ، هُنَا وَفِي مَرْيَمَ وَالأَوَّلِ مِنْ غَافِرٍ، **وَتَفَرَّدَ** أَبُو عَمْرٍو بِهَذِهِ التَّرْجَمَةِ فِي سُورَةِ المَلَائِكَةِ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِضَمِّ اليَاءِ وَفَتْحِ الخَاءِ فِي الثَّانِي مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ، وَقَرَأَ البَاقُونَ فِي الخَمْسَةِ

---

(1) ر: ابن سفيان (محمد)، **الهادي في القراءات السبع**، تح: خالد حسن أبو الجود، دار عباد الرحمن، القاهرة، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1432هـ/ 2011م: 230.

(2) ر: م.ن: 242.

(3) ر: القيسي (مكي)، **التبصرة في القراءات السبع**، تح: محمد غوث الندوي، الدار السلفية، بومباي، الهند، ط2، 1402هـ/ 1982م: 344.

المَوَاضِعِ بِفَتْحِ اليَاءِ وَضَمِّ الخَاءِ، وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي غَيْرِهِنَّ أَنَّهُ بِفَتْحِ اليَاءِ»[1].

وَوَقَفْتُ كَذَلِكَ عَلَى هَذِهِ الإِشَارَةِ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ خَلَفِ ابْنِ بلِّيمَةَ (ت513هـ/ 1119م) فِي كِتَابِهِ «**تَلْخِيصِ العِبَارَاتِ بِلَطِيفِ الإِشَارَاتِ**» وَإِنْ كَانَ لَا يُكْثِرُ مِنْ ذَلِكَ، حَيْثُ يَقُولُ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ:

- «**وَتَفَرَّدَ** ابْنُ كَثِيرٍ بِتَشْدِيدِ نُونِ الاِثْنَيْنِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ: هَا هُنَا، وَ﴿وَالَّذَانِّ﴾، وَفِي طَهَ: ﴿هَٰذَانِّ﴾، وَفِي الحَجِّ: ﴿هَٰذَانِّ خَصْمَانِ﴾، وَفِي القَصَصِ: ﴿هَٰتَيْنِّ عَلَىٰ﴾، وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿ٱلَّذَيْنِّ أَضَلَّانَا﴾ وَقَرَأَ البَاقُونَ بِالتَّخْفِيفِ»[2].
- «**وَتَفَرَّدَ** عَاصِمٌ ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ بِفَتْحِ النُّونِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِضَمِّهَا»[3].

فَمِنْ خِلَالِ مَا تَقَدَّمَ نَتَبَيَّنُ أَنَّ المُصَنَّفَاتِ فِي عَلَاقَةٍ بِمَوْضُوعِ الاِنْفِرَادَاتِ تَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ:

1. مُصَنَّفَاتٍ مُمَحَّضَةٍ لِانْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ وَالرُّوَاةِ وَالطُّرُقِ، نَذْكُرُ مِنْهَا:

- «**انْفِرَادَات القُرَّاءِ السَّبْعَةِ**» لِابْنِ مُجَاهِدٍ، عَلَى مَا نَسَبَهُ إِلَيْهِ الحَمَوِيُّ[4]، وَهُوَ الأَقْدَمُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَصِلْنَا.

---

(1) ر: م.ن: 481- 482.

(2) ر: ابن بليمة (الحسن)، **تلخيص العبارات بلطيف الإشارات**، تح: سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط1، 1409هـ/ 1988م: 81.

(3) ر: م.ن: 84.

(4) ر: معجم الأدباء: 2/ 521.

- «**انْفِرَادَات القُرَّاءِ السَّبْعَةِ**» لِأَبِي الطَّيِّبِ ابْنِ غَلْبُونَ، وَهْوَ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا، وَيَظْهَرُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ.
- «**مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ**» لِأَبِي الطَّيِّبِ ابْنِ غَلْبُونَ كَذَلِكَ، وَهْيَ رِسَالَةٌ مَنْشُورَةٌ[1].
- «**التَّهْذِيب لِمَا تَفَرَّدَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعَةِ**» لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ، وَهْوَ مَطْبُوعٌ وَمُتَدَاوَلٌ.
- «**الشَّمْعَة فِي انْفِرَادِ الثَّلَاثَةِ عَنِ السَّبْعَةِ**» لِعُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ النَّاشِرِيِّ (ت848هـ/ 1444م)، وَهْوَ مَنْشُورٌ[2].
- «**المُرْشِد الأَمِين إِلَى انْفِرَادَاتِ الرُّوَاةِ العِشْرِينَ**» لِوَلِيد رَجَب، وَهْوَ مَطْبُوعٌ[3].
- «**مَا انْفَرَدَ بِهِ نَافِعٌ عَنِ السَّبْعَةِ**» لِسَيِّد مُحَمَّد سَادَاتِي، وَهْوَ نَظْمٌ مِنْ وَاحِدٍ وَتِسْعِينَ (91) بَيْتًا مِنْ بَحْرِ الرَّجَزِ، مَطْبُوعٌ بِشَرْحِ «**الضَّوْءِ السَّاطِعِ فِي شَرْحِ مَنْظُومَةِ مَا انْفَرَدَ بِهِ نَافِعٌ**»[4].

2. مُصَنَّفَاتٍ تَعَرَّضَتْ لِانْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ عَرَضًا مِنْ خِلَالِ إِشَارَاتٍ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ، كَـ: «**السَّبْعَةِ**» لِابْنِ مُجَاهِدٍ، وَ«**الهَادِي**» لِابْنِ سُفْيَان، وَ«**التَّبْصِرَةِ**» لِمَكِّيٍّ، وَ«**تَلْخِيصِ العِبَارَاتِ**» لِابْنِ بلِّيمَةَ، وَغَيْرِهَا..

---

(1) سيأتي الحديث عنها إن شاء الله في مطلب: **مؤلفات المؤلف**.
(2) نُشر بمجلة الإمام الشاطبي في شهر ذي الحجة من عام 1428هـ/ 2007م، بتحقيق: إياد ويعقوب السامرائي.
(3) طبع بدار الصحابة، طنطا، مصر.
(4) دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1428 هـ/ 2007م.

3. مُؤَلَّفَاتٍ وَرَسَائِلَ وَبُحُوثٍ جَامِعِيَّةٍ تَنَاوَلَتْ مَوْضُوعَ الِانْفِرَادَاتِ مِنَ النَّاحِيَةِ اللُّغَوِيَّةِ التَّوْجِيهِيَّةِ، كَ:

- «**مَا انْفَرَدَ بِهِ كُلٌّ مِنَ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ وَتَوْجِيهِهِ فِي النَّحْوِ العَرَبِيِّ**» لِعَبْدِ القَادِرِ الهِيتِي، وَهُوَ مَنْشُورٌ[1].
- «**انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ: دِرَاسَةٌ لُغَوِيَّةٌ**» لِأَحْمَدَ رَشِيد خَلِيل، وَهُوَ مَطْبُوعٌ[2].
- «**انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ العَشَرَةِ وَرُوَاتِهِمْ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ: دِرَاسَةٌ تَوْجِيهِيَّةٌ**» لِمُحَمَّد أَحْمَد عِيسَى[3].
- «**الِانْفِرَادَاتِ عِنْدَ عُلَمَاءِ القِرَاءَاتِ: دِرَاسَةٌ وَجَمْعٌ**» لِأَمِين مُحَمَّد أَحْمَدَ الشَّنْقِيطِيِّ[4].

وَغَيْرِهَا مِنَ الرَّسَائِلِ وَالبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ الَّتِي اعْتَنَتْ بِالمَوْضُوعِ.

---

(1) منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ط1، 1417هـ/ 1996.

(2) وأصله رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية التربية، جامعة تكريت، وصدر عن مكتبة أمير، كركوك، العراق، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 1434هـ/ 2013م.

(3) وأصله رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية أصول الدين، جامعة أم درمان، السودان، ونوقشت سنة 1429هـ/ 2008م.

(4) وأصله رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية القرآن الكريم، الجامعة الإسلامية، ونوقشت سنة 1420هـ/ 1999م.

# الفَصْلُ الأَوَّلُ:
# المُؤَلِّفُ

وَيَحْتَوِي عَلَى مَبْحَثَيْنِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

- **المَبْحَثُ الأَوَّلُ: عَصْرُ المُؤَلِّفِ: الحَالَةُ السِّيَاسِيَّةُ وَالِاجْتِمَاعِيَّةُ وَالعِلْمِيَّةُ**
- **المَبْحَثُ الثَّانِي: التَّعْرِيفُ بِالمُؤَلِّفِ**

# المَبْحَثُ الأَوَّلُ:
# عَصْرُ المُؤَلِّفِ: الحَالَةُ السِّيَاسِيَّةُ وَالاِجْتِمَاعِيَّةُ وَالعِلْمِيَّةُ

## المَطْلَبُ الأَوَّلُ:
## الحَالَةُ السِّيَاسِيَّةُ

عَاشَ الإِمَامُ عَبْدُ المُنْعِمِ ابْنُ غَلْبُونَ بِدَايَةَ حَيَاتِهِ فِي ظِلِّ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ فِي عَصْرِهَا الثَّانِي الَّذِي اتَّسَمَ بِالضعْفِ، وَقَدْ تَدَاوَلَ عَلَى الحُكْمِ بِبَغْدَادَ فِي تِلْكَ الفَتْرَةِ تِسْعَةُ خُلَفَاءَ عَبَّاسِيِّينَ، هُمُ:

**المُقْتَدِرُ بِاللهِ أَبُو الفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ المُعْتَضِدِ:** الَّذِي تَوَلَّى الحُكْمَ سَنَةَ (295هـ/ 908م)، وَكَانَ صَغِيرًا غِرًّا تَرِفًا، لَمْ يُعَانِ الأُمُورَ، وَلَا وَقَفَ عَلَى أَحْوَالِ المُلْكِ، فَكَانَ الأُمَرَاءُ وَالوُزَرَاءُ وَالكُتَّابُ يُدَبِّرُونَ الأُمُورَ، لَيْسَ لَهُ فِي ذَلِكَ حَلٌّ وَلَا عَقْدٌ، وَلَا يُوصَفُ بِتَدْبِيرٍ وَلَا سِيَاسَةٍ، وَغَلَبَ عَلَى الأَمْرِ النِّسَاءُ وَالخَدَمُ، فَذَهَبَ مَا كَانَ فِي خَزَائِنِ الخِلَافَةِ مِنَ الأَمْوَالِ وَالعَدَدِ بِسُوءِ التَّدْبِيرِ الوَاقِعِ فِي المَمْلَكَةِ، فَأَدَّى بِهِ ذَلِكَ إِلَى سَفْكِ دَمِهِ سَنَةَ (317هـ/ 929م)[1].

**القَاهِرُ بِاللهِ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ المُعْتَضِدِ:** تَوَلَّى الخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِ

(1) ر: المسعودي (علي)، **التنبيه والإشراف**، تح: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، د.ر.ط، د.ت.ط: 1/ 328- 329.

المُقْتَدِرِ بِاللهِ، وَقَدِ اتَّصَفَ بِالغِلْظَةِ وَقِلَّةِ التَّثَبُّتِ.

قَالَ الصُولِيُّ: «كَانَ أَهْوَجَ، سَفَّاكًا لِلدِّمَاءِ، قَبِيحَ السِّيرَةِ، كَثِيرَ التَّلَوُّنِ وَالِاسْتِحَالَةِ، مُدْمِنَ الخَمْرِ، وَلَوْلَا جَوْدَةُ حَاجِبِهِ سَلَامَةَ لَأَهْلَكَ الحَرْثَ وَالنَّسْلَ، وَكَانَ قَدْ صَنَعَ حَرْبَةً يُحْمِيهَا، فَلَا يَطْرَحُهَا حَتَّى يَقْتُلَ بِهَا إِنْسَانًا»[1].

خَلَعَهُ الجُنْدُ سَنَةَ (322هـ/ 934م)، وَسَمَلُوا عَيْنَيْهِ.

**الرَّاضِي بِاللهِ أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ المُقْتَدِرِ**: كَانَ مِنْ خِيَارِ الخُلَفَاءِ، فَاضِلًا سَمْحًا جَوَادًا.

وَرَغْمَ مَا كَانَ يَتَحَلَّى بِهِ مِنْ صِفَاتٍ حَمِيدَةٍ فَإِنَّ أَمْرَ الخِلَافَةِ قَدِ اخْتَلَّ فِي عَهْدِهِ اخْتِلَالًا خَطِيرًا؛ فَقَدْ تَغَلَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ رَائِقٍ أَمِيرُ وَاسِطَ وَنَوَاحِيهَا، وَحَكَمَ عَلَى البِلَادِ وَبَطَلَ أَمْرُ الوِزَارَةِ وَالدَّوَاوِينِ، وَتَوَلَّى هُوَ الجَمِيعَ وَكُتَّابُهُ، وَصَارَتِ الأَمْوَالُ تُحْمَلُ إِلَيْهِ، وَبَطَلَتْ بُيُوتُ المَالِ، وَبَقِيَ الرَّاضِي مَعَهُ صُورَةً، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الخِلَافَةِ إِلَّا الِاسْمُ[2].

تُوُفِّيَ الرَّاضِي بِاللهِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الأَنْوَرِ سَنَةَ (329هـ/ 941م)، بَعْدَ مَرَضٍ شَدِيدٍ أَلَمَّ بِهِ.

**المُتَّقِي للهِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُقْتَدِرِ**: تَوَلَّى الخِلَافَةَ بَعْدَ أَخِيهِ الرَّاضِي بِاللهِ، وَكَانَ حَسَنَ الوَجْهِ، مَقْبُولَ الخُلُقِ، أَبِيَّ النَّفْسِ، لَمْ يَشْرَبِ النَّبِيذَ قَطُّ، وَلَمْ يَغْدُرْ بِأَحَدٍ قَطُّ، وَلَا تَغَيَّرَ عَلَى جَارِيَتِهِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ قَبْلَ الخِلَافَةِ، وَلَا تَسَرَّى عَلَيْهَا، وَكَانَ يَتَعَبَّدُ وَيَصُومُ، وَكَانَ يَقُولُ: المُصْحَفُ

---

(1) ر: السيوطي (عبد الرحمن)، **تاريخ الخلفاء**، تح: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط1، 1425هـ/ 2004م: 1/ 281.

(2) ر: م.ن: 1/ 283.

نَدِيمِي، وَلَا أُرِيدُ جَلِيسًا غَيْرَهُ[1].

شَهِدَتْ فَتْرَةُ خِلَافَتِهِ سِلْسِلَةً مِنَ الصِّرَاعَاتِ بَيْنَ كِبَارِ رِجَالِ الدَّوْلَةِ عَلَى مَنْصِبِ أَمِيرِ الأُمَرَاءِ الَّذِي أَحْدَثَهُ الخَلِيفَةُ الرَّاضِي بِاللهِ، مِمَّا أَجَّجَ الِاضْطِرَابَاتِ وَالفَوْضَى، وَفَقَدَ المُتَّقِي سَيْطَرَتَهُ عَلَى زِمَامِ الأُمُورِ، فَقَامَ أَمِيرُ الأُمَرَاءِ تُوزُونُ التُّرْكِيُّ بِسَمْلِ عَيْنَيْهِ وَخَلْعِهِ سَنَةَ (333هـ/ 945م).

**المُسْتَكْفِي بِاللهِ أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ المُكْتَفِي**: بَايَعَهُ أَمِيرُ الأُمَرَاءِ تُوزُونُ التُّرْكِيُّ وَمَنْ حَضَرَ مِنَ القُوَّادِ وَأَهْلِ الدَّوْلَةِ، وَكَانَ قَدْ لَقَّبَ نَفْسَهُ بِـ: «إِمَامِ الحَقِّ».

تَدَهْوَرَتِ الأَحْوَالُ فِي عَهْدِهِ بِشَكْلٍ غَيْرِ مَسْبُوقٍ؛ فَقَدْ نَجَحَ البُوَيْهِيُّونَ فِي بَسْطِ سُلْطَانِهِمْ عَلَى بَغْدَادَ لِتَبْدَأَ مَرْحَلَةٌ جَدِيدَةٌ فِي تَارِيخِ العَصْرِ الثَّانِي لِلخِلَافَةِ العَبَّاسِيَّةِ، عُرِفَتْ فِيمَا بَعْدُ بِـ: «عَصْرِ نُفُوذِ البُوَيْهِيِّينَ».

وَكَانَتْ مُدَّةُ خِلَافَةِ المُسْتَكْفِي سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَيَوْمَيْنِ، حُمِلَ بَعْدَهَا رَاجِلًا إِلَى دَارِ مُعِزِّ الدَّوْلَةِ ابْنِ بُوَيْهِ الدَّيْلَمِيِّ فَاعْتُقِلَ بِهَا وَخُلِعَ مِنَ الخِلَافَةِ، وَنُهِبَتِ الدَّارُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ بِهَا شَيْءٌ، وَسُمِلَ، وَأُحْضِرَ الفَضْلُ بْنُ المُقْتَدِرِ فَبُويِعَ سَنَةَ (334هـ/ 946م).

**المُطِيعُ للهِ أَبُو القَاسِمِ الفَضْلُ بْنُ المُقْتَدِرِ**: غَلَبَ عَلَى الأَمْرِ طِوَالَ عَصْرِهِ ابْنُ بُوَيْهِ، وَأَصْبَحَ المُطِيعُ لَا أَمْرَ لَهُ وَلَا نَهْيَ، وَلَا خِلَافَةَ تُعْرَفُ، وَلَا وِزَارَةَ تُذْكَرُ[2]، إِلَى أَنْ حَصَلَ لِلمُطِيعِ فَالِجٌ، وَثَقُلَ لِسَانُهُ فَدَعَاهُ

---

(1) ر: الجوزي (عبد الرحمن)، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط1، 1425هـ/ 2005م: 14/ 3.

(2) ر: المسعودي (علي)، **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1، 1412هـ/ 1992م: =

حَاجِبُ عِزِّ الدَّوْلَةِ -وَهوَ بُخْتِيَارِ بْنُ مُعِزِّ الدَّوْلَةِ ثَانِي حُكَّامِ البُوَيْهِيِّينَ- سُبُكْتُكِينُ إِلَى خَلْعِ نَفْسِهِ وَتَسْلِيمِ الأَمْرِ إِلَى وَلَدِهِ الطَّائِعِ للهِ فَفَعَلَ، وَعُقِدَ لَهُ الأَمْرُ فِي يَوْمِ الأَرْبعَاءِ ثَالِثَ عَشَرَ ذِي القِعْدَةِ سَنَةَ (**363**هـ/ **974**م)(1).

**الطَّائِعُ للهِ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الكَرِيمِ بْنُ المُطِيعِ**: لَمَّا وُلِّيَ الطَّائِعُ كَانَ أَمْرُ عِزِّ الدَّوْلَةِ مُضْطَرِبًا؛ لِأَنَّ الأَتْرَاكَ وَفِي مُقَدِّمَتِهِمْ سُبُكْتُكِينُ قَدْ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، وَكَانَتِ العَامَّةُ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ تَنْصُرُ سُبُكْتِكِينَ لِكَرَاهَةِ مَا كَانَ عَلَيْهِ بَنُو بُوَيْهِ مِنَ التَّشَيُّعِ مِمَّا أَدَّى إِلَى ظُهُورِ فِتْنَةٍ عَظِيمَةٍ بِبَغْدَادَ بَيْنَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالشِّيعَةِ سُفِكَتْ فِيهَا الدِّمَاءُ وَأُحْرِقَتِ الكَرْخُ الَّتِي كَانَتْ مَحَلَّةَ الشِّيعَةِ، وَظَهَرَ أَهْلُ السُّنَّةِ عَلَيْهِمْ، فَكَتَبَ بُخْتِيَارُ إِلَى عَمِّهِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ بِأَصْبَهَانَ وَإِلَى ابْنِ عَمِّهِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ يَسْأَلُهُمَا أَنْ يُسَاعِدَاهُ عَلَى الأَتْرَاكِ، فَجَهَّزَ إِلَيْهِ رُكْنُ الدَّوْلَةِ جُنْدًا مَعَ وَزِيرِهِ، وَأَمَّا عَضُدُ الدَّوْلَةِ فَسَارَ نَحْوَ بَغْدَادَ، ظَاهِرُهُ رَحْمَةٌ لِبُخْتِيَارٍ وَبَاطِنُهُ إِرَادَةُ الاِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا، فَتَغَلَّبَ عَلَى عَسَاكِرِ الأَتْرَاكِ وَدَخَلَ بَغْدَادَ ظَافِرًا، وَفِي سَنَةِ (**367**هـ/ **978**م) اسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَأَرْسَلَ إِلَى بُخْتِيَار يَطْلُبُ مِنْهُ الطَّاعَةَ.

خُلِعَ الطَّائِعُ بِاللهِ عَنِ الحُكْمِ سَنَةَ (**381**هـ/ **992**م)، وَبُويِعَ بَعْدَهُ:

**القَادِرُ بِاللهِ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ المُقْتَدِرِ**: كَانَ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الكَلِمَةِ وَالنُّفُوذِ فِي عَهْدِ سَلَاطِينِ ابْنِ بُوَيْهِ، وَسَاعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ خِلَالِ الخَيْرِ؛ فَقَدْ كَانَ حَلِيمًا كَرِيمًا خَيِّرًا يُحِبُّ الخَيْرَ وَأَهْلَهُ وَيَأْمُرُ بِهِ، وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ وَيُبْغِضُ أَهْلَهُ، وَكَانَ حَسَنَ الاِعْتِقَادِ، صَنَّفَ كِتَابًا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَكَانَ يَخْرُجُ مِنْ دَارِهِ فِي زِيِّ

---

= 4/ 296.

(1) ر: تاريخ الخلفاء: 1/ 290.

العَامَّةِ، وَيَزُورُ قُبُورَ الصَّالِحِينَ، وَإِذَا وَصَلَ إِلَيْهِ حَالٌ أَمَرَ فِيهِ بِالحَقِّ.

تُوُفِّيَ القَادِرُ بِاللهِ فِي ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ (422هـ/ 1031م)، وَكَانَتْ مُدَّةُ خِلَافَتِهِ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا[1].

أَمَّا **بِلَادُ إِفْرِيقِيَّةَ** فَكَانَ الحُكْمُ فِيهَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِلعُبَيْدِيِّينَ، الَّذِينَ تَأَسَّسَتْ دَوْلَتُهُمْ عَلَى أَنْقَاضِ الأَغَالِبَةِ وَالأَدَارِسَةِ.

وَكَانَ أَوَّلَ خُلَفَائِهِمْ عُبَيْدُ اللهِ المَهْدِيُّ الَّذِي وَلِيَ الحُكْمَ سَنَةَ (297هـ/ 910م)، وَاسْتَمَرَّ حَتَّى تُوُفِّيَ سَنَةَ (322هـ/ 934م)، وَتَسَلَّمَ مَقَالِيدَ الدَّوْلَةِ بَعْدَ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ القَائِمُ بِأَمْرِ اللهِ حَتَّى سَنَةَ (334هـ/ 946م)، ثُمَّ تَوَلَّى الحُكْمَ بَعْدَهُ إِسْمَاعِيلُ المَنْصُورُ بِاللهِ حَتَّى سَنَةِ (341هـ/ 953م)، وَجَاءَ بَعْدَهُ مَعَدٌّ المُعِزُّ لِدِينِ اللهِ الَّذِي بَنَى القَاهِرَةَ وَانْتَقَلَ إِلَيْهَا، وَعَيَّنَ بَلْكِينَ ابْنَ زِيرِي وَالِيًا عَلَى إِفْرِيقِيَّةَ مَكَانَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ (362هـ/ 973م).

وَأَمَّا **مِصْرُ** فَكَانَ الحُكْمُ فِيهَا لِلعَبَّاسِيِّينَ، إِلَى أَنْ عَهِدَ الخَلِيفَةُ الرَّاضِي بِاللهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ طَغْجٍ بِوِلَايَةِ مِصْرَ فَأَعَادَ إِلَيْهَا الأَمْنَ وَالسَّلَامَ، وَذَلِكَ سَنَةَ (323هـ/ 935م).

وَمَا كَادَتِ أَقْدَامُهُ تَسْتَقِرُّ فِي عَاصِمَةِ البِلَادِ حَتَّى بَدَأَ فِي تَثْبِيتِ نُفُوذِهِ، وَالضَّرْبِ بِشِدَّةٍ عَلَى الخَارِجِينَ عَلَى النِّظَامِ، وَقَدْ أَدَّتْ جُهُودُهُ إِلَى اسْتِقْرَارِ الأَوْضَاعِ فِي مِصْرَ، وَتَلْقِيبِ الخَلِيفَةِ لَهُ بِلَقَبِ «الإِخْشِيدِ»، وَيَعْنِي بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ «مَلِكَ المُلُوكِ»[2]، ثُمَّ مَا لَبِثَ مُحَمَّدُ بْنُ طَغْجٍ أَنِ

---

(1) ر: الخضري بك (محمد)، **محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية**، تح: محمد العثماني، دار القلم، ط1، 1406هـ/ 1986م: 459- 460.

(2) ر: تمام (أحمد)، **الدولة الإخشيدية: تاريخ وحضارة**، مقال على موقع: إسلام أون لاين على هذا الرابط: https://archive.islamonline.net/?p=9308.

انْتَزَعَ الحُكْمَ لِنَفْسِهِ مُؤَسِّسًا دَوْلَةً مُسْتَقِلَّةً عَنِ الخِلَافَةِ العَبَّاسِيَّةِ.

وَلَمَّا تُوُفِّيَ سَنَةَ (334هـ/ 946م) وَقِيلَ سَنَةَ (335هـ/ 947م)، وَلِيَ الْأَمْرَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ أُنُوجُور، وَكَانَ حِينَهَا صَغِيرًا، فَاسْتَوْلَى عَلَى الْأَمْرِ كَافُورٌ الْخَادِمُ الْأَسْوَدُ، وَهُوَ مِنْ خَدَمِ الإِخْشِيدِ، وَغَلَبَ أَبَا الْقَاسِمِ وَاسْتَضْعَفَهُ وَتَفَرَّدَ بِالْوِلَايَةِ.

مَاتَ أُنُوجُورُ بْنُ الْإِخْشِيدِ سَنَةَ (349هـ/ 960م) وَتَقَلَّدَ أَخُوهُ عَلِيٌّ مَكَانَهُ[1]، وَظَلَّ فِي الحُكْمِ وَلَيْسَ لَهُ إِلاَّ الاِسْمُ، كَمَا كَانَ أَخُوهُ، إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ سَنَةَ (355ه/ 966م)، فَانْفَرَدَ حِينَهَا كَافُورٌ بِالحُكْمِ.

وَفِي سَنَةِ (357ه/ 968م) تُوُفِّيَ كَافُورٌ، وَوَلِيَ الحُكْمَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ الإِخْشِيدِ، الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ عُمُرُهُ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ، فَانْخَرَمَ نِظَامُ مِصْرَ فِي عَهْدِهِ، وَقَلَّتِ الأَمْوَالُ عَلَى الجُنْدِ، فَكَتَبَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ إِلَى المُعِزِّ لِدِينِ اللهِ الفَاطِمِيِّ يَطْلُبُونَ مِنْهُ عَسْكَرًا لِيُسَلِّمُوا إِلَيْهِ مِصْرَ؛ وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ (358ه/ 969م)، فَجَهَّزَ المُعِزُّ قَائِدَهُ جَوْهَرًا الصِّقِلِّيَّ فِي جُيُوشٍ وَسِلَاحٍ، فَسَارَ حَتَّى نَزَلَ تَرُوجَةَ بِالقُرْبِ مِنَ الاِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَأَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مِصْرَ فَأَجَابُوهُ بِطَلَبِ الأَمَانِ وَتَقْرِيرِ أَمْلَاكِهِمْ لَهُمْ؛ فَأَجَابَهُمْ جَوْهَرٌ إِلَى ذَلِكَ وَكَتَبَ لَهُمُ العَهْدَ.

وَهَكَذَا أَصْبَحَتْ مِصْرُ تَحْتَ سَيْطَرَةِ العُبَيْدِيِّينَ، وَانْقَطَعَتْ دَعْوَةُ بَنِي العَبَّاسِ[2].

---

(1) ر: ابن الأثير (علي)، **الكامل في التاريخ**، تح: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1417ه/ 1997م: 7/ 164.

(2) ر: ابن تغري بردي (يوسف)، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، وزارة الأوقاف والإرشاد القومي، دار الكتب، القاهرة، مصر، د.ر.ط، د.ت.ط،: 4/ 30-32.

وَأَمَّا **دِمَشْقُ وَالشَّامُ** فَكَانَتَا كَذَلِكَ تَحْتَ حُكْمِ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ إِلَى أَنْ ضَمَّهَا الإِخْشِيدُ إِلَى دَوْلَتِهِ بِمِصْرَ وَبَسَطَ نُفُوذَهُ عَلَيْهَا.

وَفِي سَنَةِ (357هـ/ 968م) أَصْبَحَتْ دِمَشْقُ وَالشَّامُ تَحْتَ سَيْطَرَةِ القَرَامِطَةِ حَتَّى سَنَةِ (363هـ/ 974م)، حَيْثُ تَمَّ انْتِزَاعُهَا مِنْ قِبَلِ العُبَيْدِيِّينَ.

وَأَمَّا **حَلَبُ** فَكَانَ الحُكْمُ فِيهَا لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الحَمْدَانِيِّ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَمْدَانَ، وَقَدْ نَجَحَ فِي الاِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا سَنَةَ (333هـ/ 945م) بَعْدَ أَنْ كَانَتْ بِيَدِ الإِخْشِيدِيِّينَ، وَخَلَفَهُ عَلَى الحُكْمِ سَعْدُ الدَّوْلَةِ أَبُو المَعَالِي شَرِيفٌ سَنَةَ (356هـ/ 967م)، ثُمَّ سَعِيدُ الدَّوْلَةِ أَبُو الفَضَائِلِ سَعْدٌ سَنَةَ (381هـ/ 992م).

وَتُعْتَبَرُ حَلَبُ امْتِدَادًا لِلدَّوْلَةِ الحَمْدَانِيَّةِ الَّتِي تَأَسَّسَتْ بِالجَزِيرَةِ الفُرَاتِيَّةِ عَلَى يَدِ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحَمْدَانِيِّ سَنَةَ (330هـ/ 942م).

وَأَمَّا **البَحْرَيْنُ وَاليَمَامَةُ وَعُمَانُ وَبَادِيَةُ البَصْرَةِ** فَكَانَ الحُكْمُ فِيهَا لِلقَرَامِطَةِ، وَقَدْ عُرِفُوا بِالعَدِيدِ مِنْ أَعْمَالِ الشَّغَبِ كَسَرِقَةِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ مِنْ سَنَةِ (317هـ/ 929م)، حَيْثُ نَهَبَ أَبُو طَاهِرٍ القَرْمَطِيُّ وَأَصْحَابُهُ أَمْوَالَ الْحُجَّاجِ، وَقَتَلُوهُمْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَفِي الْبَيْتِ نَفْسِهِ، وَقَلَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَأَنْفَذَهُ إِلَى هَجَرَ، وَأَخَذَ كُسْوَةَ الْبَيْتِ فَقَسَّمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، وَنَهَبَ دُورَ أَهْلِ مَكَّةَ[1].

وَأَمَّا **بِلَادُ فَارِسَ وَالأَهْوَازُ** فَكَانَ الحُكْمُ فِيهَا لِعَلِيِّ بْنِ بُوَيْهِ المُلَقَّبِ بِعِمَادِ الدَّوْلَةِ. وَلَمَّا تُوُفِّيَ سَنَةَ (340هـ/ 952م) خَلَفَهُ ابْنُ أَخِيهِ عَضُدُ الدَّوْلَةِ فنَاخَسْرُو ابْنُ حَسَنِ بْنِ بُوَيْهٍ، فِي حِينِ أَنَّ رُكْنَ الدَّوْلَةِ حَسَنَ بْنَ

---

(1) ر: ابن الأثير (علي)، الكامل في التاريخ: 6/ 742.

بُوَيْهِ حكَمَ الرَّيَّ وَهَمَذَانَ وَأَصْبَهَانَ.

وَأَمَّا **خُرَاسَانُ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ** فَقَدْ كَانَ الحُكْمُ فِيهَا لِآلِ سَامَانَ، وَمَقَرُّ مُلْكِهِمْ بُخَارَى.

هَذِهِ هِيَ الأَوْضَاعُ السِّيَاسِيَّةُ وَأَهَمُّ الأَحْدَاثِ المُتَعَاقِبَةِ الَّتِي مَيَّزَتِ القَرْنَ الرَّابعَ لِلهِجْرَةِ/ العَاشِرَ لِلمِيلَادِ، وَهْيَ الفَتْرَةُ الَّتِي عَاشَ فِيهَا الإِمَامُ ابْنُ غَلْبُونَ (**309- 389**هـ/ **919- 999**م)، وَقَدِ اتَّسَمَتْ بِالضُّعْفِ وَالهَوَانِ وَبِدَايَةِ الاِنْقِسَامَاتِ وَالفِتَنِ وَتَدَخُّلِ الأَجَانِبِ فِي شُؤُونِ الخِلَافَةِ.

## المَطْلَبُ الثَّانِي: الحَالَةُ الاِجْتِمَاعِيَّةُ

انْعَكَسَتْ حَالَةُ عَدَمِ الاِسْتِقْرَارِ السِّيَاسِيِّ الَّذِي عَاشَتْهُ الدَّوْلَةُ الإِسْلَامِيَّةُ خِلَالَ القَرْنِ الرَّابِعِ الهِجْرِيِّ/ العَاشِرِ المِيلَادِيِّ -وَهْوَ القَرْنُ الَّذِي عَاشَ فِيهِ أَبُو الطَّيِّبِ ابْنُ غَلْبُونَ- سَلْبًا عَلَى الظُّرُوفِ الاِجْتِمَاعِيَّةِ الَّتِي عَاشَتْهَا مُخْتَلَفُ فِئَاتِ المُجْتَمَعِ، وَسَاهَمَتْ فِي ظُهُورِ التَّفَاوُتِ الاِجْتِمَاعِيِّ وَبُرُوزِ الطَّبَقِيَّةِ بَيْنَ أَبْنَاءِ الأُمَّةِ الوَاحِدَةِ، سَوَاءٌ مِنْ حَيْثُ المُسْتَوَى المَعِيشِيُّ أَوِ الحُقُوقُ وَالوَاجِبَاتُ، فَاخْتَلَّ بِذَلِكَ مِيزَانُ العَدْلِ وَالمُسَاوَاةِ، وَانْقَسَمَ المُجْتَمَعُ إِلَى فِئَتَيْنِ: فِئَةٌ قَلِيلَةٌ مُتْرَفَةٌ مُوَالِيَةٌ لِلسُّلْطَةِ وَرِجَالِهَا، وَفِئَةٌ أُخْرَى مُعْدَمَةٌ أَنْهَكَتْهَا الصِّرَاعَاتُ المُتَتَالِيَةُ وَالحُرُوبُ المُتَعَاقِبَةُ، فَكَانَتْ وَقُودَ حَرْبٍ تَفَشَّتْ فِي مَنَاطِقَ عِدَّةٍ مِنْ مَسَاحَةِ الدَّوْلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

أَمَّا تَرْكِيبَةُ المُجْتَمَعِ الإِسْلَامِيِّ فِي فَتْرَةِ حُكْمِ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ فَكَانَتْ مِنْ عِدَّةِ أَجْنَاسٍ كَـ: العَرَبِ وَالفُرْسِ وَكَذَلِكَ الأَتْرَاكِ الَّذِينَ ظَهَرُوا فِي عَهْدِ المُعْتَصِمِ وَاتَّخَذَهُمْ حَرَسًا لَهُ، وَأَسْنَدَ لَهُمُ المَنَاصِبَ العُلْيَا فِي الدَّوْلَةِ، وَأَهْمَلَ العَرَبَ وَالفُرْسَ، فَصَارَ الأَتْرَاكُ خَطَرًا يُهَدِّدُ الخُلَفَاءَ أَنْفُسَهُمْ، حَتَّى إِنَّ كَثِيرِينَ مِنْ هَؤُلَاءِ الخُلَفَاءِ ذَهَبُوا ضَحِيَّةَ

تَآمُرِهِمْ[1].

وَمَا لَبِثَ الصِّرَاعُ أَنْ تَحَوَّلَ بَيْنَ الأَتْرَاكِ وَالدَّيْلَمِ بَعْدَ انْتِقَالِ السُّلْطَةِ إِلَى بَنِي بُوَيْهٍ، فَأَصْبَحَ الدَّيْلَمُ يُهَدِّدُ كَيَانَ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ بِسَبَبِ قِيَامِ المُنَافَسَةِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الأَتْرَاكِ، وَرَغْمَ تَفَطُّنِ مُعِزِّ الدَّوْلَةِ لِهَذَا الخَطَرِ وَتَوْصِيَتِهِ لِابْنِهِ بُخْتِيَارٍ بِمُدَارَاةِ الدَّيْلَمِ وَالتَّوَدُّدِ إِلَى الأَتْرَاكِ، إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَمْنَعْ مِنْ عَزْلِهِ.

كَمَا سَاهَمَ اضْطِرَابُ الأَوْضَاعِ السِّيَاسِيَّةِ في انْقِسَامِ المُسْلِمِينَ إِلَى طَوَائِفَ وَشِيَعٍ، وَتَعَرُّضِ المُجْتَمَعِ الإِسْلَامِيِّ إِلَى التَّنَازُعِ المَذْهَبِيِّ، خَاصَّةً السُّنِّيَّ الشِّيعِيَّ، الَّذِي زَادَ مِنْ تَفَكُّكِ الدَّوْلَةِ، وَذَهَابِ قُوَّتِهَا.

وَأَمَّا طَبَقَاتُ المُجْتَمَعِ خِلَالَ هَذَا العَصْرِ، فَيُمْكِنُ حَصْرُهَا فِي مَا يَلِي:

- **الرَّقِيقُ**: وَكَانَ مُعْظَمُهُمْ مِنْ مِصْرَ وَجَزِيرَةِ العَرَبِ وَشَمَالِ إِفْرِيقِيَّةَ، وَقَدْ كَثُرَ الزِّنْجُ فِي العِرَاقِ.
- **أَهْلُ الذِّمَّةِ**: وَهُمُ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَكَانُوا يَتَمَتَّعُونَ بِحُرِّيَّةِ مُمَارَسَةِ شَعَائِرِهِمْ فِي ظِلِّ حِمَايَةِ الدَّوْلَةِ.

كَمَا تَمَّ الِاعْتِرَافُ بِالمَجُوسِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَمَّ التَّغَلُّبُ عَلَيْهِمْ فِي البِلَادِ البَعِيدَةِ، لِتَمَسُّكِهِمْ بِدِينِهِمْ وَتَقَالِيدِهِمْ وَكَرَاهِيَّتِهِمْ لِلإِسْلَامِ، بِأَنَّهُمْ أَهْلُ ذِمَّةٍ.

- **رِجَالُ البَلَاطِ**: وَهُمُ الَّذِينَ لَهُمُ النُّفُوذُ السِّيَاسِيُّ فِي الدَّوْلَةِ

---

(1) ر: حسن (حسن) **تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي**، دار الجيل، بيروت، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1، 1416هـ/ 1996م: 3/ 430.

وَالتَّأْثِيرُ الوَاسِعُ فِي الوَضْعِ الاِقْتِصَادِيِّ وَالاِجْتِمَاعِيِّ.

- **عَامَّةُ النَّاسِ**: وَهُمُ الَّذِينَ أَنْهَكَتْهُمُ الضَّرَائِبُ وَالحُرُوبُ وَالنِّزَاعَاتُ[1].

وَمِنْ أَحْوَالِ المُجْتَمَعِ العَبَّاسِيِّ فِي هَذَا القَرْنِ تَزَايُدُ مَجَالِسِ الغِنَاءِ وَالطَّرَبِ؛ حَيْثُ انْغَمَسَ العَبَّاسِيُّونَ فِي التَّرَفِ وَالبَذْخِ وَزِيَادَةِ العُمْرَانِ، فَكَانَتْ قُصُورُ الخُلَفَاءِ وَالأُمَرَاءِ وَكِبَارِ رِجَالِ الدَّوْلَةِ مَضْرِبَ المَثَلِ فِي حُسْنِ رَوْنَقِهَا وَبَهَائِهَا[2].

وَأَمَّا المَلَابِسُ: فَصَارَ اللِّبَاسُ الفَارِسِيُّ لِبَاسَ البَلَاطِ الرَّسْمِيَّ؛ حَيْثُ أَمَرَ أَبُو جَعْفَرٍ المَنْصُورُ بِلُبْسِ القَلَانِسِ، وَهِيَ القُبَّعَاتُ السُّودُ المَخْرُوطَةُ الشَّكْلِ بِصِفَةٍ رَسْمِيَّةٍ، كَمَا أَدْخَلَ اسْتِعْمَالَ المَلَابِسِ المُحَلَّاةِ بِالذَّهَبِ[3].



(1) ر: م.ن: 3/ 432-435.

(2) ر: م.ن: 3/ 438.

(3) ر: م.ن: 3/ 451.

## المَطْلَبُ الثَّالِثُ:
## الحَالَةُ العِلْمِيَّةُ

رَغْمَ الأَوْضَاعِ السِّيَاسِيَّةِ المُضْطَرِبَةِ وَالاِجْتِمَاعِيَّةِ المُتَفَاوِتَةِ الَّتِي عَاشَتْهَا الدَّوْلَةُ الإِسْلَامِيَّةُ وَالَّتِي أَعْطَتْ صُورَةً قَاتِمَةً عَنْ إِمْكَانِيَّةِ ظُهُورِ حَرَكَةٍ عِلْمِيَّةٍ، إِلَّا أَنَّ الوَاقِعَ بِخِلَافِ ذَلِكَ؛ حَيْثُ شَهِدَ القَرْنُ الرَّابِعُ الهِجْرِيُّ/ العَاشِرُ المِيلَادِيُّ نَشَاطًا عِلْمِيًّا تَمَثَّلَ فِي بُرُوزِ كَوْكَبَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ وَالأَئِمَّةِ الأَعْلَامِ الَّذِينَ أَحْيَوُا العُلُومَ الإِسْلَامِيَّةَ وَمِنْهَا عِلْمُ القِرَاءَاتِ، حَيْثُ عُدَّ القَرْنُ الرَّابِعُ وَالَّذِي يَلِيهِ قَرْنَيْ هَذَا العِلْمِ بِلَا نِزَاعٍ وَفَتْرَةَ اسْتِوَائِهِ عَلَى سُوقِهِ بِظُهُورِ الحَوَاضِرِ العِلْمِيَّةِ كَـ: **بَغْدَادَ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالقَاهِرَةِ وَحَلَبَ وَبُخَارَى وَنَيْسَابُورَ وَالقَيْرَوَانِ وَالأَنْدَلُسِ** وَغَيْرِهَا مِنَ الحَوَاضِرِ وَالمَرَاكِزِ العِلْمِيَّةِ.

فَمِنَ الأَئِمَّةِ القُرَّاءِ الَّذين ظَهَرُوا فِي ذَلِكَ العَصْرِ، وَأَسْهَمُوا فِي بُزُوغِ نَجْمِ عِلْمِ القِرَاءَاتِ:

1. أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بِشْرٍ الأَنْطَاكِيُّ التَّمِيمِيُّ[1] (ت377هـ/ 988م) ، مُقْرِئُ الأَنْدَلُسِ وَمُسْنِدُهَا.

2. أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ النَّيْسَابُورِيُّ[2]

(1) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 191، غاية النهاية: 1/ 499.

(2) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 195- 196، غاية النهاية: 1/ 49- 50.

(ت381هـ/ 991م) صَاحِبُ كِتَابَيِ «المَبْسُوطِ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ»، وَ«الغَايَةِ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ».

3. أَبُو عَدِيٍّ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ فَرَجٍ المِصْرِيُّ[1] (ت381هـ/ 991م).

4. أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ حَسْنُونَ السَّامِرِيُّ البَغْدَادِيُّ[2] (ت386هـ/ 996م)، مُسْنِدُ القُرَّاءِ بِالدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ.

5. أَبُو الفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّنَبُوذِيُّ[3] (ت388هـ/ 998م)، الأُسْتَاذُ الكَبِيرُ وَصَاحِبُ أَبِي الحَسَنِ ابْنِ شَنَبُوذٍ (ت328هـ/ 940م) وابْنِ مُجَاهِدٍ (ت324هـ/ 936م).

6. أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ المُنْعِمِ ابْنُ غَلْبُونَ الحَلَبِيُّ[4] (ت389هـ/ 999م).

7. أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرِيُّ[5] (ت393هـ/ 1003م).

وَمِنَ المُحَدِّثِينَ:

1. أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ[6] (ت360هـ/ 971م)، صَاحِبُ المَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ فِي الحَدِيثِ.

---

(1) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 195، غاية النهاية: 1/ 355.

(2) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 184-186، غاية النهاية: 1/ 372-374.

(3) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 168-188، غاية النهاية: 2/ 47-48.

(4) ستأتي ترجمته قريبا.

(5) ر: ترجمته في: معرفة القراء: 201-202، غاية النهاية: 1/ 12.

(6) ر: ترجمته عند: الذهبي (محمد)، **سير أعلام النبلاء**، تح: شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د.ر.ط: 1422هـ/ 2001م: 16/ 119-130.

2. أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ[1] (ت360هـ/ 971م)، صَاحِبُ كِتَابِ «الشَّرِيعَةِ».

3. عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ[2] (ت385هـ/ 996م)، صَاحِبُ «السُّنَنِ» وَ«العِلَلِ».

**وَمِنَ الفُقَهَاءِ:**

1. أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ جَعْفَرٍ المَعْرُوفُ بِغُلَامِ الخَلَّالِ[3] (ت363هـ/ 974م) الفَقِيهُ الحَنْبَلِيُّ.

2. عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ المَرْزُبَانِ[4] (ت366هـ/ 977م)، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ.

**وَمِنَ النُّحَاةِ:**

1. أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ السِّيرَافِيُّ النَّحْوِيُّ[5] (ت368هـ/ 979م).

2. الحُسَيْنُ بْنُ خَالَوَيْهِ النَّحْوِيُّ[6] (ت371هـ/ 982م).

3. أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الفَارِسِيُّ النَّحْوِيُّ[7] (ت377هـ/ 988م).

---

(1) ر: ترجمته عند: الذهبي (محمد)، **تذكرة الحفاظ**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ/ 1998م: 3/ 99.

(2) ر: ترجمته في: م.ن: 3/ 991.

(3) ر: ترجمته عند: البغدادي (أحمد)، **تاريخ بغداد**، تح: بشار عواد معروف، ط1، 1422هـ/ 2001م: 12/ 229- 231.

(4) ر: ترجمته عند: السبكي (عبد الوهاب)، **طبقات الشافعية الكبرى**، تح: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1383هـ/ 1976م: 3/ 346.

(5) ر: ترجمته عند: السيوطي (عبد الرحمن)، **بغية الوعاة**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، 1384هـ/ 1964م: 1/ 507- 509.

(6) ر: ترجمته في: م.ن: 1/ 529- 530.

(7) ر: ترجمته عند: القفطي (علي)، **إنباه الرواة**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط1، =

4. أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الرُّمَّانِيُّ النَّحْوِيُّ(1) (ت384هـ/ 995م).

وَمِنَ اللُّغَوِيِّينَ:

1. الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ العَسْكَرِيُّ(2) (ت382هـ/ 993م)، صَاحِبُ «التَّصْحِيف».

2. إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ الجَوْهَرِيُّ(3) (ت393هـ/ 1003م)، صَاحِبُ «الصِّحَاح» فِي اللُّغَةِ.

3. أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ الرَّازِيُّ(4) (ت395هـ/ 1005م)، صَاحِبُ «المُجْمَلِ» وَ«المَقَايِيسِ» فِي اللُّغَةِ.

وَغَيْرُهُمْ مِنَ القُرَّاءِ وَالمُحَدِّثِينَ وَالفُقَهَاءِ وَالنُّحَاةِ وَاللُّغَوِيِّينَ وَالأُدَبَاءِ وَالشُّعَرَاءِ الَّذِينَ شَارَكُوا فِي مُخْتَلَفِ العُلُومِ الإِسْلَامِيَّةِ تَدْرِيسًا وَتَصْنِيفًا وَرِوَايَةً وَنَقْلًا(5).

هَكَذَا كَانَتِ الأَوْضَاعُ السِّيَاسِيَّةُ وَالِاجْتِمَاعِيَّةُ وَالعِلْمِيَّةُ خِلَالَ القَرْنِ الرَّابِعِ الهِجْرِيِّ/ العَاشِرِ المِيلَادِيِّ فِي ظِلِّ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ فِي عَصْرِهَا الثَّانِي، الَّذِي اتَّسَمَ بِالضُّعْفِ وَالِاضْطِرَابَاتِ وَالقَلَاقِلِ سِيَاسِيًّا، وَالتَّفَاوُتِ وَالطَّبَقِيَّةِ اجْتِمَاعِيًّا، وَالِازْدِهَارِ وَالنَّشَاطِ عِلْمِيًّا.



---

= 1406هـ/ 1986م: 1/ 308- 310.

(1) ر: ترجمته في: بغية الوعاة: 2/ 180- 181.

(2) ر: ترجمته في: م.ن: 1/ 506.

(3) ر: ترجمته في: م.ن: 1/ 446- 448.

(4) ر: ترجمته في: م.ن: 1/ 352- 353.

(5) ر: المشهداني (حمودي)، الدراسات اللغوية خلال القرن الرابع الهجري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1426هـ/ 2005م.

# المَبْحَثُ الثَّانِي:
# التَّعْرِيفُ بِالمُؤَلِّفِ(1)

## المَطْلَبُ الأَوَّلُ:
## اسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ وَنَسَبُهُ وَمَوْلِدُهُ وَمَذْهَبُهُ

هُوَ عَبْدُ المُنْعِمِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ غَلْبُونَ بْنِ المُبَارَكِ، أَبُو الطَّيِّبِ الحَلَبِيُّ (نِسْبَةً إِلَى حَلَبَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ تَقَعُ شَمَالَ غَرْبِي سُورِيَا) الشَّامِيُّ، نَزِيلُ مِصْرَ، الأُسْتَاذُ الكَبِيرُ، وَالمُقْرِئُ المَاهِرُ، وَالمُحَدِّثُ الضَّابِطُ الثِّقَةُ،

---

(1) ر: ترجمته عند: الذهبي (محمد)، معرفة القراء: 199- 201، السبكي (عبد الوهاب)، طبقات الشافعية الكبرى: 3/ 338، ابن الجزري (محمد)، غاية النهاية: 1/ 419- 420، تر: 1967، السيوطي (عبد الرحمن)، **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، مصر، ط1، 1387هـ/ 1967م: 1/ 490- 491، ابن العماد (عبد الحي)، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تح: عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، سورية، بيروت، لبنان، ط1، 1410هـ/ 1989م: 4/ 478، الزركلي (خير الدين)، **الأعلام**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط15، 1422هـ/ 2002م: 4/ 167، كحالة (عمر رضا)، **معجم المؤلفين**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د.ر.ط، د.ت.ط: 6/ 194، العبيدي (فتحي)، **مدخل بعنوان: ابن غلبون، عبد المنعم بن عبيد الله** (309- 389هـ/ 921- 998م)، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، الألكسو، تحت الطبع.

وَالأَدِيبُ الأَرِيبُ.

أَجْمَعَتِ المَصَادِرُ عَلَى اسْمِهِ: **عَبْدِ المُنْعِمِ**، وَاسْمِ أَبِيهِ: **عُبَيْدِ اللهِ**، وَجَدِّهِ: **غَلْبُونَ**، إِلَّا مَا جَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ تَسْمِيَةِ أَبِيهِ: (عَبْدَ اللهِ)[1]، وَالأَوَّلُ أَصْوَبُ.

كَمَا اتَّفَقَتْ عَلَى أَنَّ كُنْيَتَهُ: **أَبَا الطَّيِّبِ**.

وَأَمَّا جَدُّ أَبِيهِ: **المُبَارَكُ**، فَلَمْ تَذْكُرْهُ جَمِيعُ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ، بَلْ بَعْضُهَا[2].

وُلِدَ أَبُو الطَّيِّبِ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ (**309**هـ/ **921**م) بِحَلَبَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ فَسَكَنَهَا[3].

وَوَهِمَ السُّيُوطِيُّ فِي سَنَةِ وِلَادَتِهِ حِينَ نَصَّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ فِي: «رَجَبٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ (**359**هـ/ **970**م)»[4] !

وَكَانَ أَبُو الطَّيِّبِ شَافِعِيَّ المَذْهَبِ.



---

(1) ر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: **4/ 478**.

(2) ك: معرفة القراء: **199**، وغاية النهاية: **1/ 419**، وحسن المحاضرة: **1/ 490**.

(3) ر: معرفة القراء: **199**، غاية النهاية: **1/ 419**.

(4) ر: حسن المحاضرة: **1/ 491**.

## المَطْلَبُ الثَّانِي:
## شُيُوخُهُ

• فِي القِرَاءَاتِ:

أَخَذَ ابْنُ غَلْبُونَ القِرَاءَاتِ عَنْ جِلَّةِ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ، وَرَوَى القِرَاءَةَ عَرْضًا وَسَمَاعًا عَنْ كِبَارِ الأَئِمَّةِ وَالمَشَايِخِ، مِنْهُمْ:

1. **جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ**[1]: أَبُو أَحْمَدَ، وَقِيلَ: أَبُو الحُسَيْنِ المِشْحَلَائِيُّ، نِسْبَةً إِلَى مِشْحَلَايَا مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ، الخُرَاسَانِيُّ ثُمَّ الحَلَبِيُّ، شَيْخٌ مُعَمَّرٌ رَوَى الحُرُوفَ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ السُّوسِيِّ، وَهْوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ، وَهْوَ الَّذِي رَوَى الإِدْغَامَ الكَبِيرَ مَنْصُوصًا، ذَكَرَهُ أَبُو الطَّيِّبِ فِي «الإِرْشَادِ»، وَعَنْهُ رَوَى قِرَاءَةَ أَبِي عَمْرٍو، تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ (**330**هـ/ **942**م).

2. **الحَسَنُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ الحَصَائِرِيُّ**[2]: أَبُو عَلِيٍّ، الدِّمَشْقِيُّ، الشَّافِعِيُّ، شَيْخٌ فَقِيهٌ مُقْرِئٌ، ثِقَةٌ، رَوَى القِرَاءَةَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى الأَخْفَشِ، وَسَمِعَ مِنْهُ كِتَابَهُ الَّذِي أَلَّفَهُ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (**338**هـ/ **950**م).

---

(1) ر: ابن غلبون (عبد المنعم)، **الإرشاد**، تح: صلاح ساير فرحان العبيدي، مكتبة أمير، كركوك، العراق، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، **1436**هـ/ **2015**م: **193**، غاية النهاية: **1**/ **175**، تر: **885**.

(2) ر: غاية النهاية: **1**/ **192**، تر: **966**.

3. **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ الحَسَنِ**[1]: أَبُو إِسْحَاقَ الأَنْطَاكِيُّ، كَانَ أُسْتَاذًا مَشْهُورًا، لَهُ كِتَابٌ فِي القِرَاءَاتِ الثَّمَانِ، قَرَأَ عَلَى هَارُونَ ابْنِ مُوسَى الأَخْفَشِ، وَقُنْبُلٍ الرَّاوِي عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَغَيْرِهِمَا، ذَكَرَهُ أَبُو الطَّيِّبِ غَيْرَ مَرَّةٍ فِي كِتَابِ «الإِرْشَادِ»، تُوُفِّيَ سَنَةَ (339هـ/ 950م).

4. **صَالِحُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ صَالِحِ بْنِ شُعَيْبٍ**[2]: أَبُو سَهْلٍ البَغْدَادِيُّ الوَرَّاقُ، نَزِيلُ دِمَشْقَ، أُسْتَاذٌ مَاهِرٌ ضَابِطٌ مُتْقِنٌ، قَرَأَ عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ أَكْثَرُ مَنْ رَوَى عَنْهُمْ أَبُو الطَّيِّبِ فِي «الإِرْشَادِ»، تُوُفِّيَ سَنَةَ (345هـ/ 956م).

5. **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَشْتَهْ**[3]: أَبُو بَكْرٍ الأَصْبَهَانِيُّ، المُقْرِئُ النَّحْوِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ، قَرَأَ القُرْآنَ عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ وَالمُعَدَّلِ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الحَسنِ الكِسَائِيِّ، وَصَنَّفَ فِي القِرَاءَاتِ، سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ المُنْعِمِ ابْنُ غَلْبُونَ وَآخَرُونَ، تُوُفِّيَ بِمِصْرَ سَنَةَ (360هـ/ 971م).

6. **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ**[4]: أَبُو إِسْحَاقَ الشَّامِيُّ الأَصْلِ، المِصْرِيُّ الدَّارِ، كَانَ ضَابِطًا مَاهِرًا، وَهُوَ المِصْرِيُّ الوَحِيدُ الَّذِي قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو الطَّيِّبِ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا وَلَدُ أَبِي الطَّيِّبِ أَبُو الحَسَنِ طَاهِرٌ، تُوُفِّيَ سَنَةَ بِضْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ (~36هـ/ ~97م).

7. **الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالَوَيْهِ بْنِ حَمْدُونَ**[5]: أَبُو عَبْدِ اللهِ النَّحْوِيُّ

---

(1) ر: الإرشاد: 151، معرفة القراء: 163، غاية النهاية: 1/ 21 و22، تر: 68.

(2) ر: معرفة القراء: 171، غاية النهاية: 1/ 301، تر: 1443.

(3) ر: معرفة القراء: 181.

(4) ر: معرفة القراء: 183، غاية النهاية: 1/ 29، تر: 104.

(5) ر: غاية النهاية: 1/ 215، تر: 1083.

اللُّغَوِيُّ، نَزِيلُ حَلَبَ، الإِمَامُ المَشْهُورُ، أَخَذَ القِرَاءَةَ عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ، وَابْنِ الأَنْبَارِيِّ، لَهُ تَصَانِيفُ كَثِيرَةٌ، مَاتَ بِحَلَبَ سَنَةَ (370هـ/ 981م).

8. **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ**[1]: أَبُو عَبْدِ اللهِ البَغْدَادِيُّ، شَيْخٌ مَعْرُوفٌ، قَرَأَ عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ، قَرَأَ عَلَيْهِ عَبْدُ البَاقِي بْنُ الحَسَنِ، وَعَبْدُ المُنْعِمِ ابْنُ غَلْبُونَ.

9. **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِلَالٍ**[2]: أَبُو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ الرَّمْلَةِ، إِمَامٌ فِي قِرَاءَةِ أَهْلِ الشَّامِ، سَمِعَ الحُرُوفَ مِنْ أَبِي مُزَاحِمٍ الخَاقَانِيِّ.

10. **أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**[3]: أَبُو الفَرَجِ البَغْدَادِيُّ، شَيْخٌ، قَرَأَ عَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ مُجَاهِدٍ، وَأَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، وَعُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدَانَ.

11. **عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّقْرِ**[4]: أَبُو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ، مُقْرِئٌ مُصَدَّرٌ صَالِحٌ شَيْخٌ، رَوَى القِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ الآدَمِيِّ.

12. **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحِجَازِيُّ**[5]: أَبُو الحَسَنِ المَكِّيُّ، شَيْخٌ مَعْرُوفٌ، عَرَضَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّبَّاحِ، وَعَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ بُنْدَارَ الجَصَّاصِ البَغْدَادِيِّ.

13. **عُمَرُ بْنُ بِشْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ**[6]: أَبُو حَفْصٍ السُّكَّرِيُّ البَغْدَادِيُّ، شَيْخٌ، رَوَى القِرَاءَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ.

---

(1) ر: م.ن: 1/ 93، تر: 457.

(2) ر: م.ن: 1/ 100، تر: 498.

(3) ر: م.ن: 1/ 130، تر: 664.

(4) ر: م.ن: 1/ 365، تر: 1729.

(5) ر: م.ن: 1/ 505، تر: 2324.

(6) ر: م.ن: 1/ 520، تر: 2392.

14. **أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ النَّحْوِيُّ**[1]: أَبُو بَكْرٍ الرَّقِّيُّ، يُعْرَفُ بِالكِتَّانِيِّ، مُقْرِئٌ مُتَصَدِّرٌ، كَانَ بِحَلَبَ، قَرَأَ عَلَى أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ جَرِيرٍ النَّحْوِيِّ صَاحِبِ السُّوسِيِّ، قَرَأَ عَلَيْهِ عَبْدُ المُنْعِمِ ابْنُ غَلْبُونَ بِحَلَبَ وَنَسَبَهُ وَكَنَّاهُ.

15. **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُسْتَفَاضِ**[2]: أَبُو الحَسَنِ الفِرْيَابِيُّ البَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ حَلَبَ، ثِقَةٌ، رَوَى الحُرُوفَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ القَاضِي عَنْ قَالُونَ.

16. **مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ**[3]: أَبُو بَكْرٍ القَيْسِيُّ البَغْدَادِيُّ الحَلَبِيُّ، المَعْرُوفُ بِالعَطُوفِيِّ، شَيْخٌ مُقْرِئٌ صَالِحٌ، رَوَى القِرَاءَةَ سَمَاعًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَدَ النُّصَيْبِيِّ.

17. **نَجْمُ بْنُ بُدَيْرٍ الشَّامِيُّ**[4]: أَبُو الحَسَنِ، شَيْخٌ ضَابِطٌ لِقِرَاءَةِ الكِسَائِيِّ، أَخَذَ القِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الخَصَّافِ، رَوَى القِرَاءَةَ عَنْهُ عَرْضًا أَبُو الطَّيِّبِ وَنَسَبَهُ وَكَنَّاهُ، وَقَالَ: «كَانَ يَقْرَأُ لِلكِسَائِيِّ، ضَابِطًا لَهَا»، قَالَ: «وَكَانَ شَيْخُنَا أَبُو سَهْلٍ يُفَضِّلُهُ بِهَا عَلَى غَيْرِهِ».

18. **نَصْرُ بْنُ يُوسُفَ**[5]: أَبُو القَاسِمِ البَغْدَادِيُّ، يُعْرَفُ بِالتُّرَابِيِّ وَالمُجَاهِدِيِّ نِسْبَةً إِلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ، شَيْخٌ مُقْرِئٌ، أَخَذَ القِرَاءَةَ عَرْضًا عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ، وَابْنِ شَنَبُوذٍ، وَأَبُو الطَّيِّبِ هُوَ الَّذِي نَسَبَهُ وَكَنَّاهُ.

19. **نَظِيفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ**[6]: أَبُو الحَسَنِ الكِسْرَوِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ،

---

(1) ر: م.ن: 1/ 51، تر: 210.

(2) ر: م.ن: 2/ 100، تر: 2898.

(3) ر: م.ن: 2/ 178، تر: 3253.

(4) ر: م.ن: 2/ 291-292، تر: 3720.

(5) ر: م.ن: 2/ 295 و296، تر: 3738.

(6) ر: م.ن: 2/ 297 و298، تر: 3744.

مَوْلَى بَنِي كِسْرَى الحَلَبِيُّ، مُقْرِئٌ كَبِيرٌ مَشْهُورٌ، أَخَذَ القِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ اليَقْطِينِيِّ، وَمُوسَى بْنِ جَرِيرٍ الرَّقِّيِّ النَّحْوِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

وَلِابْنِ غَلْبُونَ إِسْنَادٌ فِي القِرَاءَاتِ يَتَّصِلُ بِالقُرَّاءِ الأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ: نَصَّ عَلَيْهِ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ «الإِرْشَادِ»[1]، وَمِيزَةُ هَذَا الإِسْنَادِ العُلُوُّ، وَذَلِكَ لِأَنَّ ابْنَ غَلْبُونَ مِنْ رِجَالِ القَرْنِ الرَّابِعِ الهِجْرِيِّ، فَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ مُجَاهِدٍ فِي رِوَايَةِ قُنْبُلٍ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ.

• **فِي الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ:**

سَمِعَ ابْنُ غَلْبُونَ الحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ مِنْ:

1. **عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الحُسَيْنِ الأَنْطَاكِيِّ**[2].
2. **سُلَيْمَانَ بْنِ زُوَيْطٍ**[3].
3. **أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ اللَّيْثِيِّ الدِّمَشْقِيِّ**[4]: تُوُفِّيَ سَنَةَ (362هـ/ 972م).
4. **عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ البَاقِي**[5].

هَذِهِ جُمْلَةُ مَنْ بَلَغَنَا أَنَّ أَبَا الطَّيِّبِ أَخَذَ عَنْهُمْ أَوْ حَدَّثَ، وَنُلَاحِظُ -إِضَافَةً إِلَى عُلُوِّ إِسْنَادِهِ- كَثْرَةَ شُيُوخِهِ وَاخْتِلَافَ أَمْصَارِهِمْ، فَمِنْهُمُ الحَلَبِيُّ وَالمِصْرِيُّ وَالمَكِّيُّ وَالبَغْدَادِيُّ وَالشَّامِيُّ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ رَحَلَاتِهِ فِي الطَّلَبِ.

---

(1) ر: 151-217.

(2) ر: معرفة القراء: 200.

(3) ر: م.ن.

(4) ر: م.ن.

(5) ر: م.ن.

كَمَا كَانَ لِتَتَلْمُذِهِ عَلَى الإِمَامِ الكَبِيرِ الحُجَّةِ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ابْنِ خَالَوَيْهِ، الأَثَرَ البَارِزَ عَلَى تَكْوِينِهِ اللُّغَوِيِّ المَتِينِ، يَظْهَرُ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مُعَالَجَتِهِ لِلجَوَانِبِ اللُّغَوِيَّةِ فِي القِرَاءَاتِ بِدِقَّةٍ وَاقْتِدَارٍ، خَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالتَّوْجِيهِ النَّحْوِيِّ وَالصَّرْفِيِّ، مِمَّا جَعَلَهُ طَوِيلَ البَاعِ فِي الاِحْتِجَاجِ لِلقِرَاءَاتِ، وَهَذَا مَعَ أُسْلُوبِهِ الوَاضِحِ الخَالِي مِنَ التَّعْقِيدِ فِي التَّرْكِيبِ، وَحُسنِ تَنْظِيمِ المَعْلُومَاتِ، وَعَرْضِهَا وَتَرْتِيبِهَا، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى عَقْلِيَّةٍ بَحْثِيَّةٍ وَمَنْهَجِيَّةٍ، وَهَذِهِ الحَسَنَاتُ لَيْسَتْ غَرِيبَةً عَنْ أَهْلِ القَرْنِ الرَّابِعِ الهِجْرِيِّ/ العَاشِرِ المِيلَادِيِّ، الَّذِي شَهِدَ ازْدِهَارًا فِي شَتَّى مَيَادِينِ المَعْرِفَةِ.



## المَطْلَبُ الثَّالِثُ:
## تَلَامِيذُه

• فِي القِرَاءَاتِ:

لَمَّا أَتَمَّ ابْنُ غَلْبُونَ تَحْصِيلَ عِلْمِ القِرَاءَاتِ، وَشَهِدَ لَهُ العُلَمَاءُ بِالبَرَاعَةِ فِيهِ، وَاشْتَهَرَ بِالثِّقَةِ وَصِحَّةِ القِرَاءَةِ وَجَوْدَةِ الضَّبْطِ، اسْتَقَرَّ بِمِصْرَ وَتَصَدَّرَ لِتَعْلِيمِ النَّاسِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ عَدَدٌ لَا بَأْسَ بِهِ مِنَ الأَعْلَامِ، مِنْهُمْ:

1. **وَلَدُهُ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ المُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ**(1): أَبُو الحَسَنِ، مُصَنِّفُ كِتَابِ «التَّذْكِرَةِ فِي القِرَاءَاتِ الثَّمَانِ»، مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ القِرَاءَاتِ المُتَصَدِّرِينَ بِمِصْرَ، مِنْ تَلَامِيذِهِ الإِمَامُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (**399/ 1009م**).

2. **مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، القَيْرَوَانِيُّ**(2): الفَقِيهُ المَالِكِيُّ، مُصَنِّفُ كِتَابِ «الهَادِي»، أُسْتَاذٌ حَاذِقٌ تُوُفِّيَ سَنَةَ (**415هـ/ 1024م**).

3. **خَلَفُ بْنُ غُصْنٍ**(3): أَبُو سَعِيدٍ الطَّائِيُّ القُرْطُبِيُّ (ت**417هـ/ 1026م**).

4. **أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَزْدِيُّ القَيْرَوَانِيُّ**(4): رَحَلَ إِلَى مِصْرَ وَقَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ، قَرَأَ عَلَيْهِ ابْنُ سَهْلٍ، تُوُفِّيَ بِالقَيْرَوَانِ سَنَةَ (**427هـ/ 1036م**).

---

(1) ر: معرفة القراء: 207، غاية النهاية: 1/ 307، تر: 1475.

(2) ر: معرفة القراء: 212-213، غاية النهاية: 2/ 130 و131، تر: 3038.

(3) ر: غاية النهاية: 1/ 246، تر: 1230.

(4) ر: معرفة القراء: 215، غاية النهاية: 1/ 85، تر: 411.

5. **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ لُبٍّ**(1): أَبُو عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيُّ، المَعَافِرِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ، مُصَنِّفُ «الرَّوْضَةِ»، الإِمَامُ الحَافِظُ، نَزِيلُ قُرْطُبَةَ، رَحَلَ إِلَى المَشْرِقِ فَقَرَأَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْطَاكِيِّ وَعُمَرَ بْنِ عِرَاكٍ وَعَبْدِ المُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الأَذْفَوِيِّ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الأَنْدَلُسِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَدْخَلَ القِرَاءَاتِ إِلَيْهَا، تُوُفِّيَ سَنَةَ (**429**هـ/ **1038**م).

6. **مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَمُّوشٌ**(2): أَبُو مُحَمَّدٍ القَيْسِيُّ القَيْرَوَانِيُّ، ثُمَّ الأَنْدَلُسِيُّ القُرْطُبِيُّ، مُصَنِّفُ «التَّبْصِرَةِ» وَ«الكَشْفِ»، وَرَائِدُ مَدْرَسَةِ القَيْرَوَانِ القِرَائِيَّةِ وَصَاحِبُ التَّصَانِيفِ الجَلِيلَةِ فِي عُلُومِ القُرْآنِ، قَرَأَ القِرَاءَاتِ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ وَابْنِهِ أَبِي الحَسَنِ وَغَيْرِهِمَا، تُوُفِّيَ بِقُرْطُبَةَ سَنَةَ (**437**هـ/ **1046**م).

7. **أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ تَاجُ الأَئِمَّةِ**(3): أَبُو العَبَّاسِ المِصْرِيُّ، شَيْخٌ حَافِظٌ أُسْتَاذٌ، قَرَأَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عِرَاكٍ، وَأَبِي عَدِيٍّ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ الإِمَامِ، وَعَبْدِ المُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ وَغَيْرِهِمْ، أَقْرَأَ النَّاسَ دَهْرًا (ت**445**هـ/ **1053**م).

8. **أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ المَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الرَّبِيعِ**(4): أَبُو عُمَرَ المُقْرِئُ الأَنْدَلُسِيُّ، قَرَأَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الدَّقَّاقِ، وَأَبِي أَحْمَدَ السَّامِرِيِّ، وَعَبْدِ المُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ، تُوُفِّيَ بِالمَدِينَةِ سَنَةَ (**446**هـ/ **1054**م).

9. **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ**(5): أَبُو القَاسِمِ الخَزْرَجِيُّ

---

(1) ر: معرفة القراء: **215-216**، غاية النهاية: **1/ 110** و**111**، تر: **554**.

(2) ر: معرفة القراء: **220-221**، غاية النهاية: **2/ 270** و**271**، تر: **3645**.

(3) ر: معرفة القراء: **225-226**، غاية النهاية: **1/ 84**، تر: **403**.

(4) ر: غاية النهاية: **1/ 53**، تر: **228**.

(5) ر: معرفة القراء: **228-229**، غاية النهاية: **1/ 332**، تر: **1561**.

القُرْطُبِيُّ، مُصَنِّفُ «المَقَاصِدِ»، أُسْتَاذٌ مَاهِرٌ صَالِحٌ، قَرَأَ بِمِصْرَ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ، وَبِالأَنْدَلُسِ عَلَى أَبِي الحَسَنِ الأَنْطَاكِيِّ (ت446هـ/ 1054م).

**10. أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّرَابُلْسِيُّ**[1]: المَعْرُوفُ بِابْنِ النَّفِيسِ، إِمَامٌ ثِقَةٌ كَبِيرٌ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (453هـ/ 1061م).

**11. أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرِّيغِيُّ**[2].

**12. الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصِّقِلِّيُّ**[3].

**13. الحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ الصِّقِلِّيُّ**[4].

• **فِي الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ:**

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ:

**1. مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرَ اليَمَانِيُّ**[5].

**2. الحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّابُ**[6]: تُوُفِّيَ سَنَةَ (392هـ/ 1001م).

**3. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ اللَّيْثِيُّ الدِّمَشْقِيُّ**[7]: تُوُفِّيَ سَنَةَ (362هـ/ 972م).

هَذِهِ جُمْلَةُ مَنِ اشْتَهَرَ بِالأَخْذِ عَنِ أَبِي الطَّيِّبِ أَوْ حَدَّثَ عَنْهُ مِمَّنْ ذَكَرَتْهُمْ كُتُبُ التَّرَاجِمِ أَوْ غَيْرِهَا، وَيُلَاحَظُ زِيَادَةً عَلَى عَدَدِهِمْ، انْتِسَابُهُمْ إِلَى بُلْدَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، كَالقَيْرَوَانِ وَقُرْطُبَةَ وَالأَنْدَلُسِ وَطَرَابُلْسَ، فَضْلًا

---

(1) ر: معرفة القراء: 232، غاية النهاية: 1/ 56، تر: 243.

(2) ر: معرفة القراء: 200.

(3) ر: م.ن.

(4) ر: م.ن.

(5) ر: م.ن.

(6) ر: م.ن.

(7) ر: م.ن.

عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ مِنَ المِصْرِيِّينَ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى شُهْرَةِ أَبِي الطَّيِّبِ، وَأَنَّهُ كَانَ مَقْصِدَ الطَّلَبَةِ مِنْ عِدَّةِ أَمْصَارٍ.



## المطْلَبُ الرَّابِعُ:
## صِفَاتُهُ وَمَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ وَثَنَاءُ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ

حَظِيَ الإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ ابْنُ غَلْبُونَ بِمَكَانَةٍ عَالِيَةٍ بَيْنَ الأَئِمَّةِ وَالعُلَمَاءِ، فَقَدِ اشْتَهَرَ بِالثِّقَةِ وَصِحَّةِ الضَّبْطِ وَجَوْدَةِ القِرَاءَةِ(1)، وَكَانَ خَيِّرًا ذَا عَفَافٍ وَنُسُكٍ وَفَضْلٍ(2)، أَخَذَ عَنْ جِلَّةِ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ فِي شَتَّى العُلُومِ: كَالقِرَاءَاتِ وَالحَدِيثِ وَالفِقْهِ، حَتَّى ذَاعَ صِيتُهُ فَصَارَ قِبْلَةَ طَلَبَةِ العِلْمِ مِنْ شَتَّى الأَمْصَارِ وَالحَوَاضِرِ كَالقَيْرَوَانِ وَالمَغْرِبِ وَالأَنْدَلُسِ.

وَكَانَتْ لَهُ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ الوُجَهَاءِ، فَقَدْ كَانَ الوَزِيرُ جَعْفَرُ بْنُ الفَضْلِ ابْنِ حنْزَابَهْ مُعْجَبًا بِهِ، وَكَانَ يَحْضُرُ عِنْدَهُ المَجْلِسَ مَعَ العُلَمَاءِ(3).

مِنْ شِعْرِهِ الَّذِي وُجِدَ بِخَطِّهِ(4): [البَسِيط]

**صَنَّفْتُ ذَا العِلْمَ أَبْغِي الفَوْزَ مُجْتَهِدًا — لِكَيْ أَكُونَ مَعَ الأَبْرَارِ وَالسُّعَدَا**

**فِي جَنَّةٍ فِي جِوَارِ اللهِ خَالِقِنَا — فِي ظِلِّ عَيْشٍ مُقِيمٍ دَائِمٍ أَبَدَا**

وَاخْتُلِفَ فِي نِسْبَةِ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ: [الطَّوِيل]

**عَلَيْكَ بِإِقْلَالِ(5) الزِّيَارَةِ إِنَّهَا — إِذَا كَثُرَتْ كَانَتْ إِلَى الهَجْرِ مَسْلَكَا**

---

(1) ر: غاية النهاية: 1/ 419.
(2) ر: م.ن: 1/ 420.
(3) ر: معرفة القراء: 200.
(4) ر: غاية النهاية: 1/ 420.
(5) في «المقاصد الحسنة» و«كشف الخفاء»: بإغباب.

أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ(1) الـغَـيْـثَ يُـسْـأَمُ دَائِـمًـا     وَيُـطْـلَـبُ(2) بِـالأَيْـدِي إِذَا هُـوَ أَمْـسَـكَا

فَنَسَبَهُمَا إِلَيْهِ أَبُو مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيُّ(3) (ت 429هـ/ 1038م)، فِي حِينِ نَسَبَهُمَا ابْنُ العِمَادِ (ت 1089هـ/ 1678م) إِلَى مَكِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ القَيْسِيِّ القَيْرَوَانِيِّ(4) (ت 437هـ/ 1045م)، وَنَسَبَهُمَا السَّخَاوِيُّ (ت 902هـ/ 1497م) وَالعَجْلُونِيُّ (ت 1162هـ/ 1749م) إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ(5) (ت 321هـ/ 933م).

وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ وَعَلَى عِلْمِهِ وَسَمْتِهِ وَنُسُكِهِ، كُلُّ مَنْ تَرْجَمَ لَهُ، فَضْلًا عَنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ، وَكِبَارِ أَئِمَّةِ الصِّنَاعَةِ، مِنْ ذَلِكَ:

قَوْلُ الإِمَامِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيُّ (ت 444هـ/ 1052م) فِيهِ: «كَانَ حَافِظًا لِلقِرَاءَةِ ضَابِطًا، ذَا عَفَافٍ وَنُسُكٍ وَفَضْلٍ وَحُسْنِ تَصْنِيفٍ»(6).

وَقَالَ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ خِلِّكَانَ (ت 681هـ/ 1282م) نَقْلًا عَنِ الإِمَامِ الثَّعَالِبِيِّ فِي «اليَتِيمَةِ» قَالَ: «كَانَ عَلَى دِينِهِ وَفَضْلِهِ وَعِلْمِهِ بِالقُرْآنِ وَمَعَانِيهِ وَإِعْرَابِهِ مُتَفَنِّنًا فِي سَائِرِ عُلُومِ الأَدَبِ»(7).

---

(1) في م.ن: فإني رأيت.

(2) في م.ن: ويسأل.

(3) ر: ابن خلكان (أحمد)، **وفيات الأعيان**، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ر.ط، د.ت.ط: 5/ 277.

(4) ر: شذرات الذهب: 5/ 175.

(5) ر: السخاوي (محمد)، **المقاصد الحسنة**، تح: عبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1399هـ/ 1979م: 233، العجلوني (إسماعيل)، **كشف الخفاء ومزيل الالتباس**، مكتبة القدسي، القاهرة، مصر، د.ر.ط، 1351هـ/ 1932م: 1/ 438.

(6) نقله الذهبي وابن الجزري. ر: معرفة القراء: 200، غاية النهاية: 1/ 420.

(7) ر: وفيات الأعيان: 5/ 277.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ (ت748هـ/ 1347م): «كَانَ ثِقَةً مُحَقِّقًا بَعِيدَ الصِّيتِ»(1).

وَقَالَ الإِمَامُ ابْنُ الجَزَرِيِّ (ت833هـ/ 1430م): «أُسْتَاذٌ مَاهِرٌ، كَبِيرٌ كَامِلٌ، مُحَرِّرٌ ضَابِطٌ، ثِقَةٌ خَيِّرٌ، صَالِحٌ دَيِّنٌ»(2).

---

(1) ر: الذهبي (محمد)، **العبر في خبر من غبر**، تح: أبو هاجر محمد السعيد ابن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1405هـ/ 1985م: 2/ 177.

(2) ر: غاية النهاية: 1/ 419.

## المَطْلَبُ الخَامِسُ:
## مُؤَلَّفَاتُهُ

أَلَّفَ الإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ (14) كِتَابًا، عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ (ت575هـ/ 1179م) فِي «فِهْرِسْتِهِ»[1]، بَيْنَ مَوْجُودٍ وَمَفْقُودٍ، وَهْيَ:

**1. الإِرْشَادُ فِي قِرَاءَاتِ الأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ وَشَرْحِ أُصُولِهِمْ:** ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ فِي «فِهْرِسْتِهِ»[2]، وَالذَّهَبِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ القُرَّاءِ»[3]، وَابْنُ الجَزَرِيِّ فِي «غَايَةِ النِّهَايَةِ»[4] وَغَيْرُهُمْ، وَهْوَ الكِتَابُ الَّذِي اشْتَهَرَ بِهِ أَبُو الطَّيِّبِ، أَلَّفَهُ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ (356هـ/ 967م)، وَهْوَ مِنَ الكُتُبِ المُعْتَمَدَةِ، ضَمَّنَهُ مَرْوِيَّاتِهِ عَنِ الأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ وَشَرَحَ فِيهِ أُصُولَهُمْ، وَهْوَ مِنَ المَصَادِرِ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا الإِمَامُ ابْنُ الجَزَرِيِّ فِي كِتَابِهِ: «النَّشْر فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ»، وَالكِتَابُ حُقِّقَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:

- حَقَّقَهُ د. صَلَاح سَايِر فَرْحَان العُبَيْدِيُّ فِي أُطْرُوحَةٍ تَقَدَّمَ بِهَا إِلَى كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ بِجَامِعَةِ تَكْرِيت، قِسْمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَنَالَ بِهَا شَهَادَةَ الدُّكْتُورَاهْ فِي فَلْسَفَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، تَحْتَ إِشْرَافِ الأُسْتَاذِ د. غَانِم قَدُّورِي

---

(1) ر: ابن خير (محمد)، **فهرسة ابن خير**، تح: بشار عواد معروف ومحمود بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1430هـ/ 2009م: 541.

(2) ر: م.ن: 52.

(3) ر: 199.

(4) ر: 419.

الحَمْدُ، وَقَدْ نُوقِشَتْ يَوْمَ 23/ 06/ 1430هـ المُوَافِقِ لَهُ 16/ 06/ 2009م، وَصَدَرَتْ عَنْ مَكْتَبَةِ أَمِير، كَرْكُوك، العِرَاق، وَدَارِ ابْنِ حَزْمٍ، بَيْرُوت، لُبْنَان، ط1، 1436هـ/ 2015م.

- ثُمَّ قَامَ بِتَحْقِيقِهِ د. بَاسِم بْنُ حَمْدِي بْنِ حَامِد السَّيِّد فِي أُطْرُوحَةٍ تَقَدَّمَ بِهَا إِلَى الجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، قِسْمِ القِرَاءَاتِ، وَنَالَ بِهَا شَهَادَةَ الدُّكْتُورَاهْ، تَحْتَ إِشْرَافِ د. أَحْمَد بْنِ عَبْدِ اللهِ المُقْرِئِ، وَقَدْ نُوقِشَتْ يَوْمَ 27 / 11/ 1430هـ المُوَافِق لَهُ 16/ 11/ 2009م، وَصَدَرَتْ عَنْ جَائِزَةِ الأَمِيرِ سُلْطَانِ الدُّوَلِيَّةِ فِي حِفْظِ القُرْآنِ الكَرِيمِ لِلعَسْكَرِيِّينَ، ط1، 1432هـ/ 2011م.

- ثُمَّ حَقَّقَهُ د. بَشِيرٌ أَحْمَدُ دَعْبِس، وَصَدَرَ عَنْ دَارِ الصَّحَابَةِ لِلتُّرَاث، طَنْطَا، مِصْر، ط1، 1433هـ/ 2012م.

وَكَانَ اعْتِمَادِي فِي تَحْقِيقِ كِتَابِ «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ» عَلَى تَحْقِيقِ د. صَلَاح العُبَيْدِيِّ، حَيْثُ وَثَّقْتُ جَمِيعَ النُّصُوصِ وَأَحَلْتُ عَلَى مَوَاضِعِهَا فِي «الإِرْشَادِ».

**2. الاِسْتِكْمَالُ لِبَيَانِ جَمِيعِ مَا يَأْتِي فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَذَاهِبِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ فِي التَّفْخِيمِ وَالإِمَالَةِ وَمَا كَانَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ مُجْمَلًا كَامِلًا**: ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ فِي «فِهْرِسْتِهِ»(1) بِعُنْوَانِ: «اسْتِكْمَالُ الفَائِدَةِ»، وَنَصَّ عَلَى أَنَّهُ كِتَابُ «الإِمَالَةِ فِي مَذَاهِبِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ»، وَهْوَ، كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ عُنْوَانُهُ، فِي مَذَاهِبِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ فِي الفَتْحِ وَالإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ، وَهْوَ أَوَّلُ تَصْنِيفٍ وَصَلَ إِلَيْنَا جَرَّدَ الحَدِيثَ عَنْ مَوْضُوعِ الإِمَالَةِ، وَالكِتَابُ حُقِّقَ مَرَّتَيْنِ:

---

(1) ر: 55.

- حَقَّقَهُ د. عَبْدُ الفَتَّاحِ بحِيرِي إِبْرَاهِيمُ الأُسْتَاذُ بِالجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، مَعَ التَّقْدِيمِ لَهُ بِدِرَاسَةٍ تَنَاوَلَ فِيهَا المُؤَلِّفَ تَرْجَمَةً، وَالمُؤَلَّفَ تَوْثِيقًا لِتَسْمِيَتِهِ وَنِسْبَتِهِ لِابْنِ غَلْبُونَ، وَبَيَانًا لِمَوْضُوعِهِ وَمَنْهَجِ صَاحِبِهِ فِيهِ، وَوَصْفًا لِلنُّسَخِ المُعْتَمَدَةِ، وَطُبِعَ فِي الرِّيَاضِ سَنَةَ 1412هـ/ 1991م، وَعَلَى هَذَا التَّحْقِيقِ كَانَ اعْتِمَادِي فِي تَوْثِيقِ نُصُوصِ «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ».

- ثُمَّ حَقَّقَهُ د. عَبْدُ العَزِيزِ عَلِيٌّ سفر، ضِمْنَ دِرَاسَةٍ مُوَسَّعَةٍ تَنَاوَلَ فِيهَا مَوْضُوعَ الإِمَالَةِ وَالتَّفْخِيمِ فِي القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ حَتَّى القَرْنِ الرَّابِعِ الهِجْرِيِّ، مَعَ تَحْقِيقِ كِتَابِ «الِاسْتِكْمَالِ»، وَصَدَرَ التَّأْلِيفُ وَالتَّحْقِيقُ فِي مُجَلَّدَيْنِ عَنِ المَجْلِسِ الوَطَنِيِّ لِلثَّقَافَةِ وَالفُنُونِ وَالآدَابِ بِدَوْلَةِ الكُوَيْتِ، سَنَةَ 1422هـ/ 2001م، وَقَدِ اعْتَمَدتُّ عَلَى هَذَا التَّحْقِيقِ لِلمُقَارَنَةِ بَيْنَ نَصِّ «الِاسْتِكْمَالِ» فِي النُّسْخَتَيْنِ مِنْ جِهَةٍ، وَتَوْثِيقِ مَا سَقَطَ مِنْ مَوَاضِعَ قَلِيلَةٍ فِي تَحْقِيقِ د. بحِيرِي مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

**3. مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ**: وَهْيَ رِسَالَةٌ صَغِيرَةُ الحَجْمِ قَصَدَ مِنْ خِلَالِهَا أَبُو الطَّيِّبِ أَنْ يُبَيِّنَ مَا انْفَرَدَ بِهِ كُلُّ قَارِئٍ مِنَ القُرَّاءِ الثَّمَانِيَةِ، وَهُمُ السَّبْعَةُ المَشْهُورُونَ وَمَعَهُمْ يَعْقُوبُ، أَوِ الرُّوَاةُ عَنْهُمْ، مِنَ اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ، فَمَادَّتُهَا جُزْءٌ مِنْ مَادَّةِ: «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ» مَوْضُوعِ هَذَا الكِتَابِ، حَيْثُ اقْتَصَرَتْ عَلَى مَا ذُكِرَ مِنَ الحُرُوفِ دُونَ غَيْرِهَا، وَقَدْ حُقِّقَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ وَنُشِرَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:

- حَقَّقَهَا د. عَلِي حُسَيْن البَوَّاب، وَنُشِرَتْ فِي العَدَدِ السَّادِسِ وَالعِشْرِينَ (26) مِنْ مَجَلَّةِ البُحُوثِ الإِسْلَامِيَّةِ الصَّادِرِ سَنَةَ

1409- 1410هـ/ 1989- 1990م: مِنَ ص255 إِلَى ص275، تَحْتَ عُنْوَانِ: «مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ»، وَعَلَى تَحْقِيقِهِ كَانَ اعْتِمَادِي فِي تَوْثِيقِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ غَلْبُونَ مِن «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ» فِي الحُرُوفِ الأَرْبَعَةِ المَذْكُورَةِ.

- حَقَّقَهَا الأُسْتَاذُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ الكَرِيمِ كَاظِم الرَّاضِي، وَنُشِرَتْ فِي العَدَدِ الأَوَّلِ (1) مِنْ مَجَلَّةِ المَوْرِدِ العِرَاقِيَّةِ الصَّادِرِ سَنَةَ 1407هـ/ 1987م: مِنَ ص175 إِلَى ص190، تَحْتَ عُنْوَانِ: «مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ فِي الرِّوَايَاتِ مِنَ التَّالِينَ بِالحُرُوفِ»، وَعَلَى هَذَا التَّحْقِيقِ كَانَ اعْتِمَادُ د. صَلَاح سَايِر فَرْحَان العُبَيْدِيِّ فِي تَوْثِيقِ نُصُوصِ «الإِرْشَادِ».

- حَقَّقَهَا د. مُحَمَّدٌ إِبْرَاهِيمُ فَاضِلُ المَشْهَدَانِيُّ، وَنُشِرَتْ فِي العَدَدِ السَّابِعِ وَالعِشْرِينَ (27) مِنْ مَجَلَّةِ الحِكْمَةِ: مِنَ ص543 إِلَى ص598، تَحْتَ عُنْوَانِ: «انْفِرَادُ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ وَيَعْقُوبَ»[1].

**4. اخْتِلَافُ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ فِي اليَاءَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالبَاءَاتِ وَالثَّاءَاتِ:** لَمْ تَذْكُرْهُ كُتُبُ التَّرَاجِمِ وَالفُنُونِ، وَهْوَ مِنْ مُصَنَّفَاتِ أَبِي الطَّيِّبِ الَّتِي تُعْنَى بِالاِحْتِجَاجِ لِلقِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ، فَقَدْ ضَمَّنَهُ اخْتِلَافَ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ وَرُوَاتِهِمْ فِي قِرَاءَةِ حُرُوفٍ بِعَيْنِهَا وَهْيَ الَّتِي تَتَّفِقُ رَسْمًا وَتَخْتَلِفُ نُطْقًا، وَقَدْ حَدَّدَهَا بِـ: اليَاءَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالبَاءَاتِ وَالثَّاءَاتِ، مَعَ الاِحْتِجَاجِ لِكُلِّ قِرَاءَةٍ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ شَوَاهِدَ، سَوَاءً كَانَتْ قُرْآنِيَّةً (صَحِيحَةً أَوْ شَاذَّةً) أَوْ أَشْعَارِ العَرَبِ وَأَقْوَالِ النَّحْوِيِّينَ وَأَهْلِ اللُّغَةِ، وَالكِتَابُ حُقِّقَ مَرَّتَيْنِ:

- حَقَّقَهُ د. سِرُّ الخَتْمِ الحَسَن عُمَرُ، مَعَ التَّقْدِيمِ لَهُ بِدِرَاسَةٍ مُوجَزَةٍ

---

(1) ر: الإرشاد: قسم الدراسة، مبحث مؤلفات ابن غلبون: 66 و67.

تَنَاوَلَتْ تَرْجَمَةَ المُؤَلِّفِ، وَصْفَ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ المُعْتَمَدَةِ أَثْنَاءَ التَّحْقِيقِ، وَتَوْثِيقَ نِسْبَةِ الكِتَابِ لِأَبِي الطَّيِّبِ، ثُمَّ بَيَّنَ المَنْهَجَ الَّذِي اتَّبَعَهُ فِي كِتَابِهِ، قَبْلَ أَنْ يُتَرْجِمَ لِلقُرَّاءِ السَّبْعَةِ وَرُوَاتِهِمْ، وَجَاءَ الكِتَابُ فِي **315** صَفْحَةٍ، وَنَشَرَهُ مَرْكَزُ البُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ، جَامِعَة المَلِكِ سَعُودٍ، الرِّيَاضِ، المَمْلَكَةُ العَرَبِيَّةُ السَّعُودِيَّةُ، ط**1**، **1416**هـ/ **1995**م.

- وَحَقَّقَهُ د. عَبْدُ الكَرِيمِ بْنُ مُصْطَفَى مُدْلِج، ذَكَرَهُ بِاسْمِ: «اخْتِلَافِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ فِي البَاءَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالثَّاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَاليَاءَاتِ»، وَحَقَّقَهُ عَلَى نُسْخَتَيْنِ خَطِّيَّتَيْنِ، مَعَ التَّقْدِيمِ لَهُ بِدِرَاسَةٍ مُوجَزَةٍ تَنَاوَلَ فِيهَا المُؤَلِّفَ تَرْجَمَةً، وَالمُؤَلَّفَ تَوْثِيقًا لِتَسْمِيَتِهِ وَنِسْبَتِهِ لِأَبِي الطَّيِّبِ، وَبَيَانًا لِمَوْضُوعِهِ وَمَنْهَجِ صَاحِبِهِ فِيهِ، وَتَوْصِيفًا لِلنُّسَخِ المُعْتَمَدَةِ، وَطُبِعَ طَبْعَتَيْنِ:

**الأُولَى**: بِدَارِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ، القَاهِرَةِ، مِصْر، ط**1**، **1433**هـ/ **2012**م.

**وَالثَّانِيَةُ**: بِدَارِ ابْنِ كَثِيرٍ، دِمَشْق، سُورِيَّة، ط**1**، **1438**هـ/ **2017**م.

**5. انْفِرَادَاتُ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ**: وَهْوَ الَّذِي نَحْنُ بِصَدَدِهِ الآنَ، وَهْوَ -لِحَدِّ كِتَابَةِ هَذِهِ الأَسْطُرِ- فِي عِدَادِ الكُتُبِ المَفْقُودَةِ عِنْدَ المُشْتَغِلِينَ بِعِلْمِ القِرَاءَاتِ، وَقَدْ نَسَبَهُ لَهُ مُحَقِّقَا «الإِرْشَادِ» وَ«الِاسْتِكْمَالِ»، وَذَكَرَا أَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ بَعْدُ أَوْ أَنَّهُ مَفْقُودٌ، وَهَذِهِ نُصُوصُهُمْ:

قَالَ د. عَبْدُ الفَتَّاحِ بِحِيرِي إِبْرَاهِيمُ: «كِتَابُ انْفِرَادِ القُرَّاءِ: ذَكَرَهُ ابْنُ غَلْبُونَ فِي كِتَابِ «الِاسْتِكْمَالِ» عِنْدَمَا قَالَ: وَقَدْ ذَكَرْتُ أَصْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا -يَعْنِي حَمْزَةَ وَالكِسَائِيَّ- مُفْرَدًا فِي كِتَابِ «انْفِرَادِ القُرَّاءِ»، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. اهـ قَالَ: وَلَمْ يَظْهَرْ مِنْ هَذِهِ المَخْطُوطَاتِ إِلَّا كِتَابُ «الِاسْتِكْمَالِ» وَهْوَ هَذَا الكِتَابُ، وَرِسَالَةُ «مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ

اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ»[1].

وَقَالَ د. عَبْدُ الفَتَّاحِ فِي حَاشِيَةِ ص**109** مِنَ النَّصِّ المُحَقَّقِ مِنَ «الإِسْتِكْمَالِ» لَدَى تَعْلِيقِهِ عَلَى نَقْلِ ابْنِ غَلْبُونَ المُتَقَدِّمِ، قَالَ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ كُتُبِ المُؤَلِّفِ، وَلَكِنَّهُ مَفْقُودٌ»[2].

وَقَالَ د. صَلَاح سَايِر فَرْحَان العُبَيْدِيُّ: «كِتَابُ «انْفِرَادِ القُرَّاءِ»: ذَكَرَهُ ابْنُ غَلْبُونَ فِي كِتَابِ «الإِسْتِكْمَالِ» عِنْدَمَا قَالَ: وَقَدْ ذَكَرْتُ أَصْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا -يَعْنِي حَمْزَةَ وَالكِسَائِيَّ- مُفْرَدًا فِي كِتَابِ «انْفِرَادِ القُرَّاءِ»، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. اهـ قَالَ عَقِبَ ذَلِكَ: وَمَا لَمْ أَذْكُرْ أَمَاكِنَ وُجُودِهِ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ ابْنِ غَلْبُونَ فَلَا يَزَالُ مَفْقُودًا»[3].

وَلَقَدْ تَفَضَّلَ الكَرِيمُ بِفَضْلِهِ وَمَنِّهِ عَلَيَّ بِالعُثُورِ عَلَى نُسْخَةٍ خَطِّيَّةٍ مِنَ الكِتَابِ، فَانْكَبَبْتُ عَلَى دِرَاسَتِهَا وَتَحْقِيقِهَا، خِدْمَةً لِهَذَا الإِمَامِ الكَبِيرِ وَإِحْيَاءً لِتُرَاثِهِ العِلْمِيِّ، وَلِتَكُونَ بَيْنَ أَيْدِي المُشْتَغِلِينَ بِعِلْمِ القِرَاءَاتِ، وَمُسَاهَمَةً فِي جُهْدِ البَحْثِ وَالتَّنْقِيبِ عَمَّا فُقِدَ مِنَ الكُنُوزِ القِرَائِيَّةِ عَبْرَ العُصُورِ، وَسَيَأْتِي التَّعْرِيفُ بِالكِتَابِ وَتَوْصِيفُ نُسْخَتِهِ الفَرِيدَةِ قَرِيبًا، فَلِلَّهِ الحَمْدُ وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَنْعَمَ وَتَكَرَّمَ بِهِ.

**6. اخْتِلَافُ القُرَّاءِ فِي (أَنَّ) وَ(إِنَّ) المَفْتُوحَةِ وَالمَكْسُورَةِ وَالمُشَدَّدَةِ وَالمُخَفَّفَةِ**: وَهِيَ رِسَالَةٌ فِي ذِكْرِ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ (أَنَّ) وَ(إِنَّ)

---

(1) ر: ابن غلبون (عبد المنعم)، **الاستكمال**، تح: عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الزهراء للإعلام العربي، ط**1**، **1412**هـ/ **1991**م، قسم الدراسة، مبحث مؤلَّفات ابن غلبون: **31**.

(2) ر: م.ن: **109**.

(3) ر: الإرشاد: قسم الدراسة، مبحث مؤلَّفات ابن غلبون: **69**.

المَفْتُوحَةِ وَالمَكْسُورَةِ وَالمُشَدَّدَةِ وَالمُخَفَّفَةِ وَاخْتِلَافِ القُرَّاءِ وَحُجَجِهِمْ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ حُقِّقَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ وَطُبِعَتْ مَرَّتَيْنِ:

- حَقَّقَهَا د. عَبْدُ الكَرِيمِ مُصْطَفى مُدْلِج، جَائِزَةُ دُبَيّ الدُّوَلِيَّةِ لِلقُرْآنِ الكَرِيمِ، دُبَيّ، الإِمَارَاتُ العَرَبِيَّةُ المُتَّحِدَةُ، ط1، 1438هـ/ 2017م.

- ثُمَّ حَقَّقَهَا د. خَلف حَسَن الجبُورِي، عَالَم الثَّقَافَةِ، القَاهِرَة، مِصْر، ط1، 1440هـ/ 2018م.

7. **رِسَالَةٌ فِي الِاسْتِعَاذَةِ**: ذَكَرَهَا المُسْتَشْرِقُ كَارِلْ بُرُوكُلْمَانْ، وَأَشَارَ إِلَى وُجُودِ نُسْخَةٍ مِنْهَا فِي مَكْتَبَةِ جُوتَا (8) تَحْتَ رَقْمِ (1)[1].

8. **المُرْشِدُ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ**: ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ فِي «فِهْرِسْتِهِ»[2]، وَإِسْمَاعِيلُ بَاشَا فِي «هَدِيَّةِ العَارِفِينَ»[3]، وَهْوَ مَفْقُودٌ.

9. **إِكْمَالُ الفَائِدَةِ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ**: ذَكَرَهُ أَبُو الطَّيِّبِ فِي «الإِرْشَادِ» وَأَحَالَ عَلَيْهِ[4]، وَذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ فِي «فِهْرِسْتِهِ»[5]، وَهْوَ مَفْقُودٌ.

10. **التَّهْذِيبُ لِاخْتِلَافِ قِرَاءَةِ نَافِعٍ فِي رِوَايَةِ وَرْشٍ وَأَبِي عَمْرِو بْنِ العَلَاءِ فِي رِوَايَةِ اليَزِيدِيِّ**: ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ فِي «فِهْرِسْتِهِ»[6]، وَالمِنْتَوْرِيُّ

---

(1) ر: بروكلمان (كارل)، **تاريخ الأدب العربي**، تح: عبد الحليم النجار ورمضان عبد التواب، دار المعارف، ط5، 1397هـ/ 1977م: 4/ 6.

(2) ر: 52.

(3) ر: باشا (إسماعيل)، **هدية العارفين**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د.ر.ط، د.ت.ط: 1/ 629.

(4) ر: 647.

(5) ر: 54.

(6) ر: 52.

فِي «شَرْحِ الدُّرَرِ اللَّوَامِعِ»[1]، وَهُوَ مَفْقُودٌ.

**11. كِتَابُ الِاخْتِلَافِ بَيْنَ وَرْشٍ وَقَالُونَ عَنْ نَافِعٍ**: ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ فِي «فِهْرِسْتِهِ»[2]، وَالمِنْتَوْرِيُّ فِي «شَرْحِ الدُّرَرِ اللَّوَامِعِ»[3]، وَهُوَ مَفْقُودٌ.

**12. المُعَدِّلُ فِي القِرَاءَةِ**: نَسَبَهُ لَهُ حَاجِي خَلِيفَة فِي «كَشْفِ الظُّنُونِ»[4]، وَإِسْمَاعِيلُ بَاشَا فِي «هَدِيَّةِ العَارِفِينَ»[5]، وَهُوَ مَفْقُودٌ.

**13. هَاءَاتُ الكِنَايَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ**: لَمْ تَذْكُرْهُ كُتُبُ التَّرَاجِمِ وَالفُنُونِ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو الطَّيِّبِ فِي «الإِرْشَادِ» بِقَوْلِهِ: «وَقَدْ أَلَّفْتُ فِي الهَاءِ الَّتِي يُكَنَّى بِهَا عَلَى المُذَكَّرِ كِتَابًا لَطِيفًا ذَكَرْتُ فِيهِ ثَلَاثَةً وَتِسْعِينَ بَابًا، وَهُوَ جَمِيعُ مَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَجَعَلْتُهُ صَغِيرًا قَرَّبْتُهُ مِنْ فَهْمِ النَّاظِرِ فِيهِ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِحِفْظِهِ وَالِانْتِفَاعِ بِهِ، إِنْ شَاءَ اللهُ»[6]، وَهُوَ مَفْقُودٌ.

**14. التِّذْكَارُ فِي القِرَاءَاتِ**: ذَكَرَهُ المِنْتَوْرِيُّ فِي شَرْحِهِ عَلَى الدُّرَرِ بِقَوْلِهِ: «وَعَلَى الإِسْكَانِ فِي مِيمِ الجَمْعِ لِقَالُونَ اقْتَصَرَ أَبُو الطَّيِّبِ ابْنُ غَلْبُونَ فِي التِّذْكَارِ»[7]، وَفِي قَوْلِهِ: «وَعَلَى المَدِّ فِي ذَلِكَ لِقَالُونَ اقْتَصَرَ

---

(1) ر: المنتوري (محمد)، **شرح الدرر اللوامع**، تقديم وتحقيق: الأستاذ الصديقي سيدي فوزي، ط1، 1421هـ/ 2001م: 496 و497.

(2) ر: 52.

(3) ر: شرح الدرر: 136، 496 و497.

(4) ر: خليفة (حاجي)، **كشف الظنون**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د.ر.ط، د.ت.ط: 2/ 1737.

(5) ر: 1/ 629.

(6) ر: الإرشاد: 239.

(7) ر: شرح الدرر: 136.

أَبُو الطَّيِّبِ ابْنُ غَلْبُونَ فِي التِّذْكَارِ»[1]، وَفِي قَوْلِهِ: «وَبِالإِمَالَةِ بَيْنَ بَيْنَ آخُذُ، وَعَلَيْهَا اقْتَصَرَ ابْنُ مُجَاهِدٍ فِي السَّبْعَةِ وَأَبُو الطَّيِّبِ ابْنُ غَلْبُونَ فِي التِّذْكَارِ»[2]، وَهْوَ مَفْقُودٌ.

هَذِهِ جُمْلَةُ مَا أَمْكَنَنِي جَمْعُهُ مِنْ أَسْمَاءِ مُؤَلَّفَاتِ الإِمَامِ ابْنِ غَلْبُونَ، وَبِاللهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ لَا رَبَّ غَيْرُهُ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ.



(1) ر: م،ن: 180.

(2) ر: م،ن: 497.

## المَطْلَبُ السَّادِسُ:
## وَفَاتُهُ

تُوُفِّيَ أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ المُنْعِمِ ابْنُ غَلْبُونَ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- بِمِصْرَ يَوْمَ الجُمُعَةِ لِسَبْعٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ (389هـ/ 999م) عَنْ عُمُرٍ يُنَاهِزُ الثَّمَانِينَ عَامًا[1].

(1) ر: وفيات الأعيان: 5/ 277، معرفة القراء: 200، غاية النهاية: 1/ 420.

# الفَصْلُ الثَّانِي:

# المُؤَلَّفُ

وَيَحْتَوِي عَلَى أَرْبَعَةِ مَبَاحِثَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

- **المَبْحَثُ الأَوَّلُ: تَوْثِيقُ التَّسْمِيَةِ وَالنِّسْبَةِ وَالتَّارِيخِ**
- **المَبْحَثُ الثَّانِي: مَوْضُوعُ الكِتَابِ وَأَهَمِّيَّتُهُ**
- **المَبْحَثُ الثَّالِثُ: مَنْهَجُ ابْنِ غَلْبُونَ وَمَصَادِرُهُ وَالقِيمَةُ العِلْمِيَّةُ لِلكِتَابِ**
- **المَبْحَثُ الرَّابِعُ: وَصْفُ النُّسْخَةِ المُعْتَمَدَةِ وَعَرْضُ مَنْهَجِ التَّحْقِيقِ**

# المَبْحَثُ الأَوَّلُ:
# تَوْثِيقُ التَّسْمِيَةِ وَالنِّسْبَةِ وَالتَّارِيخِ

## المَطْلَبُ الأَوَّلُ:
## تَوْثِيقُ التَّسْمِيَةِ

جَاءَ ذِكْرُ اسْمِ الكِتَابِ فِي المَجْمُوعِ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى النُّسْخَةِ الخَطِّيَّةِ المُعْتَمَدَةِ فِي التَّحْقِيقِ مَرَّتَيْنِ:

**الأُولَى**: عِنْدَ نِهَايَةِ الكِتَابِ الأَوَّلِ، وَهْوَ كِتَابُ «الِاسْتِكْمَالِ» لِابْنِ غَلْبُونَ، وَجَاءَ بِعُنْوَانِ: «**مَا انْفَرَدَ بِهِ جَمِيعُ القُرَّاءِ عَلَى التَّرْتِيبِ**»، وَنَصُّهُ: «تَمَّ كِتَابُ الِاسْتِكْمَالِ بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّهِ وَتَوْفِيقِهِ، يَتْلُوهُ مَا انْفَرَدَ بِهِ جَمِيعُ القُرَّاءِ عَلَى التَّرْتِيبِ، وَاللهُ المُسْتَعَانُ»(1).

**وَالثَّانِيَةُ**: فِي آخِرِهِ، وَجَاءَ بِعُنْوَانِ: «**انْفِرَادَاتُ الأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ**»، وَنَصُّهُ: «تَمَّتِ انْفِرَادَاتُ الأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّهِ وَحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ وَعَلَى آلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا»(2).

وَذَكَرَهُ ابْنُ غَلْبُونَ فِي كِتَابِ «الِاسْتِكْمَالِ» بِعُنْوَانِ: «انْفِرَادُ القُرَّاءِ»،

---

(1) ر: و104/ أ.

(2) ر: و125/ أ.

وَنَصُّهُ: «وَإِنَّمَا خَشِيتُ أَنْ أَذْكُرَ أَصْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُجَرَّدًا (أَيْ حَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ) وَهُمَا صَاحِبَا الإِمَالَةِ، فَيَطُولُ شَرْحُهُمَا، وَيَأْتِي فِي الأَبْوَابِ، فَيَكُونُ مُكَرَّرًا، وَقَدْ ذَكَرْتُ أَصْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُفْرَدًا فِي كِتَابِ «انْفِرَادِ القُرَّاءِ»، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِم أَجْمَعِينَ»(1).

وَقَدِ ارْتَأَيْتُ الجَمْعَ بَيْنَ النُّصُوصِ المُتَقَدِّمَةِ وَتَسْمِيَتَهُ بِـ: «**انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ**».



(1) ر: الاستكمال: **109**.

## المطْلَبُ الثَّانِي:
## تَوْثِيقُ النِّسْبَةِ

لَمْ يَذْكُرْ أَصْحَابُ التَّرَاجِمِ وَالفُنُونِ[1] هَذَا الكِتَابَ لِابْنِ غَلْبُونَ ضِمْنَ مُؤَلَّفَاتِهِ، وَلَا ذَكَرَهُ الأُسْتَاذُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ الكَرِيمِ كَاظِمٌ الرَّاضِي مُحَقِّقُ رِسَالَةِ «مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ فِي الرِّوَايَاتِ مِنَ التَّالِينَ بِالحُرُوفِ» لَدَى تَرْجَمَتِهِ لِلمُؤَلِّفِ فِي أَوَّلِ التَّحْقِيقِ، وَلَا د. عَلِيٌّ حُسَيْنٌ البَوَّابُ فِي تَحْقِيقِهِ لِلرِّسَالَةِ المَذْكُورَةِ فِي مُقَدِّمَتِهِ الوَجِيزَةِ، رَغْمَ أَنَّ مَوْضُوعَ الكِتَابِ هُوَ نَفْسُهُ مَوْضُوعُ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِيهِمَا[2]، بَلْ إِنَّ مَادَّتَهَا هِيَ جُزْءٌ مِنْ مَادَّةِ هَذَا الكِتَابِ الأَوْسَعِ، لِاقْتِصَارِ المُؤَلِّفِ عَلَى ذِكْرِ مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ مِنَ اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ، دُونَ بَقِيَّةِ الانْفِرَادَاتِ الَّتِي تَضَمَّنَهَا كِتَابُهُ هَذَا، زِيَادَةً عَلَى مَادَّةِ تِلْكِ الرِّسَالَةِ، مِمَّا يُرَجِّحُ أَنَّهُ كَانَ مَجْهُولًا لَدَيْهِمَا، خَاصَّةً إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ تَحْقِيقَيْهِمَا (تَحْقِيق

(1) كـ: الذهبي في «معرفة القراء»، وابن الجزري في «غاية النهاية»، وابن خير في «الفهرس»، وعمر كحالة في «معجم المؤلفين»، وخير الدين الزركلي في «الأعلام»، وحاجي خليفة في «كشف الظنون»، وإسماعيل باشا في «هدية العارفين»، والمستشرق بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»، وفؤاد سزكين في تاريخ «التراث العربي»، وغيرهم ممن ترجم لأبي الطيب أو ذكر بعضًا من مؤلَّفاته كـ: «الإرشاد» و«المرشد» و«المعدل» و«حديقة البلاغة».

(2) ولم أطلع على التحقيق الثالث للرسالة المذكور، لد. محمد إبراهيم فاضل المشهداني.

أ.الرَّاضِي: 1407هـ/ 1987م، وَتَحْقِيقَ د. البَوَّاب: 1409هـ/ 1989م) جَاءَا قَبْلَ ظُهُورِ كِتَابِ «الِاسْتِكْمَالِ» (تَحْقِيقُ د. بحِيرِي: 1412هـ/ 1991م أَوْ تَحْقِيقُ د. سَفر: 1422هـ/ 1991م)، وَكِتَابِ «الإِرْشَادِ» (تَحْقِيقُ د. العُبَيْدِيِّ: 1430هـ/ 2009م).

وَيَظْهَرُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ نَسَبَ هَذَا الكِتَابَ لِابْنِ غَلْبُونَ هُوَ د. عَبْدُ الفَتَّاحِ بحِيرِي إِبْرَاهِيم، بِاعْتِبَارِ ذِكْرِ المُؤَلِّفِ لَهُ صَرَاحَةً فِي كِتَابِ «الِاسْتِكْمَالِ» بِقَوْلِهِ: «...وَقَدْ ذَكَرْتُ أَصْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُفْرَدًا فِي كِتَابِ انْفِرَادِ القُرَّاءِ...»[1]، وَقَوْلِهِ فِي آخِرِ الكِتَابِ: «...وَبَقِيَ مِنَ الإِمَالَةِ فَصْلُ الوَقْفِ، وَهْوَ مَا وَقَفَ عَلَيْهِ الكِسَائِيُّ عَلَى مَا قَبْلَ هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي نَحْوِ (..) وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ مُجْمَلًا فِي كِتَابِ «الإِرْشَادِ» وَفِي انْفِرَادِ الكِسَائِيِّ[2]، وَكَيْفَ أَصْلُهُ فِي هَذَا الأَصْلِ فَأَغْنَى عَنْ ذِكْرِهِ هَا هُنَا...»[3]، وَلاَ يُوجَدُ نَصٌّ أَوْضَحُ مِنْ هَذَا دَلاَلَةً عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ غَلْبُونَ لِهَذَا الكِتَابِ.

وَيُمْكِنُ أَيْضًا إِثْبَاتُ نِسْبَةِ الكِتَابِ لِابْنِ غَلْبُونَ مِنْ خِلَالِ عَقْدِ مُقَارَنَةٍ بَيْنَ نُصُوصِهِ وَطَرِيقَتِهِ وَاخْتِيَارَاتِهِ فِي «الِانْفِرَادَاتِ»، وَبَيْنَ مَا فِي «الإِرْشَادِ» وَ«الِاسْتِكْمَالِ» وَ«رِسَالَةِ انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ فِي اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ»، وَهَذِهِ عَيِّنَةٌ مِنَ القَرَائِنِ الَّتِي تَجْعَلُنِي -مَعَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ إِشَارَةِ المُؤَلِّفِ إِلَيْهِ- أُرَجِّحُ بَلْ أَقْطَعُ بِأَنَّ هَذَا الكِتَابَ هُوَ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ الإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ المُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ:

---

(1) ر: الاستكمال: 109.

(2) ضمن «انفرادات القراء السبعة» في هذا الكتاب.

(3) ر: الاستكمال: 641 و642.

- سَمَّى ابْنُ غَلْبُونَ سُورَةَ «فُصِّلَتْ» بِاسْمِ «السَّجْدَةِ»، فَيَقُولُ مَثَلًا فِي بَابِ مَا تَفَرَّدَ بِهِ نَافِعٌ: «وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿أَعْدَآءَ ٱللَّهِ﴾ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ»، وَيَقُولُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «وَفِي السَّجْدَةِ قَوْلُهُ: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ﴾»[1]، وَهَكَذَا فِي جَمِيعِ مَا تَفَرَّدَ بِهِ أَحَدُ القُرَّاءِ أَوِ الرُّوَاةِ مِنَ الكَلِمَاتِ وَالأُصُولِ الَّتِي فِي سُورَةِ «فُصِّلَتْ»، وَهُوَ نَفْسُ صَنِيعِهِ فِي كِتَابِ «الإِرْشَادِ»[2] وَ«الاِسْتِكْمَالِ»[3]، يُسَمِّي «فُصِّلَتْ» بِـ: «السَّجْدَةِ».

وَقَدْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ ابْنُهُ أَبُو الحَسَنِ فِي كِتَابِ «التَّذْكِرَةِ» فَسَمَّى هُوَ أَيْضًا سُورَةَ «فُصِّلَتْ» بِـ: «السَّجْدَةِ»[4].

- يُطْلِقُ ابْنُ غَلْبُونَ فِي كِتَابِ «الاِنْفِرَادَاتِ» مُصْطَلَحَ «بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ» عَلَى تَرْقِيقِ الرَّاءِ لِوَرْشٍ، فَيَقُولُ فِي بَابِ مَا تَفَرَّدَ بِهِ وَرْشٌ: «وَكُلُّ رَاءٍ قَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ أَوْ مَكْسُورٌ نَحْوُ: ﴿مِيرَاثُ﴾ وَ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ وَ﴿فِرَاشاً﴾ وَنَحْوِهِ، فَإِنَّهُ يَقْرَأُ البَابَ كُلَّهُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ»[5]، وَهُوَ نَفْسُ صَنِيعِهِ فِي كِتَابِ «الإِرْشَادِ»[6] وَ«الاِسْتِكْمَالِ»[7]، يُطْلِقُ مُصْطَلَحَ «بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ»

---

(1) ر: 106 و107 من هذا الكتاب.

(2) ر: 711.

(3) ر: 138، 153، 167، 199 مع ملاحظة أن هذه المواضع قيدت في نسخة د. بحيري بـ: (حم)، أي: (حم السجدة)، وهو ما لا نجده في نسخة د. سفر (ر: 71، 80، 89، 112)، وكتاب «الإرشاد»، مما يرجح أن يكون تصرفًا من المحقق.

(4) ر: ابن غلبون (طاهر)، **التذكرة في القراءات الثمان**، تح: أيمن رشدي سويد، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1412هـ/ 1991م: 2/ 537.

(5) ر: 121 من هذا الكتاب.

(6) ر: 337.

(7) ر: 376.

عَلَى تَرْقِيقِ رَاءَاتِ وَرْشٍ.

وَقَدْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ ابْنُهُ أَبُو الحَسَنِ فِي كِتَابِ «التَّذْكِرَةِ»؛ فَأَطْلَقَ مُصْطَلَحَ «بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ» لِبَيَانِ مَذْهَبِ وَرْشٍ فِي الرَّاءِ المَفْتُوحَةِ[1]، وَيُعَدُّ الإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ أَوَّلَ مَنِ اسْتَعْمَلَ هَذَا المُصْطَلَحَ لِتَرْقِيقِ رَاءَاتِ وَرْشٍ، بَعْدَ أَنِ اعْتُبِرَ نَصُّ كِتَابِ «التَّذْكِرَةِ» لِابْنِهِ أَبِي الحَسَنِ أَقْدَمَ النُّصُوصِ الَّتِي وَصَلَتْنَا تُورِدُ هَذَا المُصْطَلَحَ[2].

- جَمِيعُ الِانْفِرَادَاتِ الوَارِدَةِ فِي رِسَالَةِ «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ فِي اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ» مُضَمَّنَةٌ فِي كِتَابِ «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ»[3].

- تَشَابُهُ نُصُوصِ «الِانْفِرَادَاتِ» مَعَ نُصُوصِ «الإِرْشَادِ» وَ«الِاسْتِكْمَالِ» لِحَدِّ التَّطَابُقِ أَحْيَانًا، مِنْ ذَلِكَ:

* قَالَ فِي «الِانْفِرَادَاتِ» (بَابُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ نَافِعٌ): «قَرَأَ فِي البَقَرَةِ: ﴿مِيكَٰٓئِلَ﴾ بِمَدٍّ قَبْلَ الهَمْزَةِ عَلَى الكَافِ، وَهِيَ مَكْسُورَةٌ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا، وَزْنُهَا: (مِيكَاعِلَ)»[4].

---

(1) ر: التذكرة: 1/ 219.

(2) يقول د. أيمن سويد: من المعروف في علم القراءات أن ورشًا يرقق الراء المفتوحة إذا كانت مسبوقة بكسرة أو ياء ساكنة، إلا أن الإمام طاهر ابن غلبون رَحِمَهُ ٱللَّهُ قد عبر عن ذلك بقوله: «اعلم أن ورشًا كان يقرأ الراء المفتوحة بين اللفظين إذا وقع قبلها ياء ساكنة أو كسرة فقط»، ويعد هذا الكلام من ابن غلبون أول نص وصل إلينا من الذين عبروا عن ترقيق ورش للراء بـ: بين اللفظين، وقد تبعه على ذلك تلميذه الإمام الداني في كتبه الثلاث. ر: م.ن: 1/ 112 وما بعدها.

(3) ر: توثيقَ مواضع الانفرادات في مظانها من الرسالة.

(4) ر: 108 من هذا الكتاب.

* قَالَ فِي «الإِرْشَادِ»: «وَقَرَأَ ﴿مِيكَـٰٓئِلَ﴾ بِالمَدِّ قَبْلَ الهَمْزَةِ، وَبِكَسْرِ الهَمْزَةِ كَسْرَةً خَفِيفَةً مِنْ غَيْرِ مَدٍّ وَلَا يَاءٍ، عَلَى وَزْنِ (مِيكَاعِلَ)»[1].

* قَالَ فِي «الاِنْفِرَادَاتِ» (بَابُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ وَرْشٌ): «وَلَا يَهْمِزُ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الفَاءِ مِنَ الفِعْلِ وَصُورَتُهَا فِي السَّوَادِ وَاوٌ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ أَوْ تَاءٌ أَوْ نُونٌ»[2].

* قَالَ فِي «الإِرْشَادِ»: «وَكَانَ لَا يَهْمِزُ كُلَّ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ أَوْ مُتَحَرِّكَةٍ وَهْيَ فِي مَوْضِعِ الفَاءِ مِنَ الفِعْلِ، وَقَدْ صُوِّرَتْ فِي السَّوَادِ وَاوًا، وَقَبْلَ الهَمْزَةِ تَاءٌ أَوْ يَاءٌ أَوْ نُونٌ»[3].

* قَالَ فِي «الاِنْفِرَادَاتِ» (بَابُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ وَرْشٌ): «وَكَانَ يَنْقُلُ حَرَكَةَ الهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا وَيُسْقِطُهَا، وَالسَّاكِنُ نُونٌ سَاكِنَةٌ أَوْ تَنْوِينٌ أَوْ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ المُعْجَمِ»[4].

* قَالَ فِي «الإِرْشَادِ»: «اعْلَمْ أَنَّ وَرْشًا كَانَ يَنْقُلُ حَرَكَةَ الهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا وَيُسْقِطُهَا، وَالسَّاكِنُ الَّذِي تُنْقَلُ إِلَيْهِ حَرَكَةُ الهَمْزَةِ هِيَ نُونٌ سَاكِنَةٌ أَوْ تَنْوِينٌ أَوْ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ المُعْجَمِ»[5].

* قَالَ فِي «الاِنْفِرَادَاتِ» (بَابُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ): «وَشَكَّ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

فِي الأَنْعَامِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهَا﴾ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ ثُمَّ بِكَسْرِهَا.

---

(1) ر: الإرشاد: 425.
(2) ر: 123 من هذا الكتاب.
(3) ر: الإرشاد: 300.
(4) ر: 124 من هذا الكتاب.
(5) ر: الإرشاد: 296.

وَفِي الأَعْـرَافِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَـِٔيسِۭ بِمَا كَانُواْ﴾ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ)، وَالهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ، ﴿بَيْئَسٍ﴾ عَلَى وَزْنِ (فَيْعَلٍ) بِإِسْكَانِ اليَاءِ وَهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ.

وَفِي الكَهْفِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَدْماً ۝ ءَاتُونِي﴾ بِأَلِفِ قَطْعٍ مَمْدُودَةٍ، وَرُوِيَ عَنْهُ: ﴿رَدْماً ۝ إِئْتُونِي﴾ بِكَسْرِ التَّنْوِينِ وَأَلِفِ بَعْدَ التَّنْوِينِ بَعْدَهَا أَلِفُ الأَصْلِ، سَاكِنَةٌ.

وَفِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ: ﴿ٱلْمُنشَئَاتُ﴾ بِفَتْحِ الشِّينِ، ثُمَّ بِكَسْرِهَا»[1].

* قَالَ فِي «الإِرْشَادِ»: «وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ﴾ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ مِنْ ﴿أَنَّهَا﴾، وَهَذَا المَوْضِعُ مِمَّا شَكَّ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ»[2]، وَقَالَ: «قَالَ أَبُو بَكْرٍ -يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ-: ثُمَّ جَاءَنِي مِنْهَا شَكٌّ فَتَرَكْتُ رِوَايَتَهَا عَنْ عَاصِمٍ وَأَخَذْتُهَا عَنِ الأَعْمَشِ: ﴿بَـِٔيسِۭ﴾ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ)»[3]، وَقَالَ: «وَقَرَأَ القُرَّاءُ كُلُّهُمْ ﴿رَدْماً ۝ ءَاتُونِي﴾ بِالمَدِّ إِلَّا مَا أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو سَهْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الوَكِيعِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ: ﴿رَدْماً ۝ إِئْتُونِي﴾ بِكَسْرِ التَّنْوِينِ وَأَلِفِ وَصْلٍ بَعْدَ التَّنْوِينِ قَدْ سَقَطَتْ فِي الوَصْلِ وَبَقِيَتْ بَعْدَهَا أَلِفُ الأَصْلِ سَاكِنَةً»[4]، وَقَالَ: «وَرَوَى يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ

---

(1) ر: 158- 160 من هذا الكتاب.

(2) ر: الإرشاد: 502.

(3) ر: م.ن: 524.

(4) ر: م.ن: 600.

عَاصِمٍ بِفَتْحِ الشِّينِ وَكَسْرِهَا جَمِيعًا»[1].

* قَالَ فِي «الِانْفِرَادَاتِ» (بَابُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ ذَكْوَانَ): «قَرَأَ فِي سَبَإٍ: ﴿مِنسَأْتَهُۥ﴾ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، وَأَنْشَدَ يَقُولُ الشَّاعِرُ: [الرَّجز]

صَرِيعُ خَمْرٍ قَامَ مِنْ وَكْأَتِهِ كَقَوْمَةِ الشَّيْخِ إِلَى مِنْسَأْتِهِ»[2]

* قَالَ فِي «الإِرْشَادِ»: «وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحْدَهُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ كَذَلِكَ، رَوَاهُ الأَخْفَشُ وَغَيْرُهُ، وَبِهِ قَرَأْتُ، وَأَنْشَدَ الأَخْفَشُ شَاهِدًا لِقِرَاءَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ بِالإِسْكَانِ: [الرَّجز]

صَرِيعُ خَمْرٍ قَامَ مِنْ وَكْأَتِهِ كَقَوْمَةِ الشَّيْخِ إِلَى مِنْسَأْتِهِ»[3]

* قَالَ فِي «الِانْفِرَادَاتِ» (بَابُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ حَمْزَةُ): « وَأَمَّا ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ فَإِنَّهُ يَأْتِي بِمَدَّةٍ بَعْدَهَا ثُمَّ يَهْمِزُ هَمْزَةً مَفْتُوحَةً فِي وَصْلِهِ، فَإِذَا وَقَفَ أَمَالَ الرَّاءَ وَمَدَّ، وَيَسِيرُ إِلَى الهَمْزِ بِصَدْرِهِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ بَيِّنٍ»[4].

* قَالَ فِي «الِاسْتِكْمَالِ»: «وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَحْدَهُ: ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ بِإِمَالَةِ الرَّاءِ ثُمَّ يَمُدُّ وَيَهْمِزُ هَمْزَةً مَفْتُوحَةً، فَإِذَا وَقَفَ أَمَالَ الرَّاءَ وَمَدَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُثْبِتَ الهَمْزةَ يَاءً وَلَكِنَّهُ يُشِيرُ إِلَى الهَمْزَةِ بِصَدْرِهِ»[5].

* قَالَ فِي «الِانْفِرَادَاتِ» (بَابُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ الكِسَائِيُّ): «قَرَأَ فِي الشُّعَرَاءِ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿تَرَٰٓءِا ٱلْجَمْعَانِ﴾ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَإِمَالَةِ الهَمْزَةِ، وَزْنُ: (تَرَاعَا)»[6].

---

(1) ر: م.ن: 744.

(2) ر: 183 من هذا الكتاب.

(3) ر: الإرشاد: 679.

(4) ر: 215 من هذا الكتاب.

(5) ر: الاستكمال: 401.

(6) ر: 236 من هذا الكتاب.

* قَالَ فِي «الإِسْتِكْمَالِ»: «وَوَقَفَ الكِسَائِيُّ وَحْدَهُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَإِمَالَةِ الهَمْزَةِ وَإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا عَلَى وَزْنِ (تَرَاعَا)»[1].

(1) ر: الاستكمال: 401.

## المَطْلَبُ الثَّالِثُ: تَارِيخُ التَّأْلِيفِ

لَمْ يَنُصَّ المُؤَلِّفُ عَلَى تَارِيخِ تَأْلِيفِهِ لِكِتَابِ «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ»، حَيْثُ جَاءَتِ النُّسْخَةُ الخَطِّيَّةُ المُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ خَالِيَةً مِنْ ذِكْرِ تَارِيخِ فَرَاغِ ابْنِ غَلْبُونَ مِنَ الكِتَابِ، وَالتَّارِيخُ الوَحِيدُ المَذْكُورُ، هُوَ تَارِيخُ النَّسْخِ، كَمَا سَيَأْتِي فِي وَصْفِ النُّسْخَةِ الخَطِّيَّةِ المُعْتَمَدَةِ.



# المَبْحَثُ الثَّانِي: مَوْضُوعُ الكِتَابِ وَأَهَمِّيَّتُهُ

## المَطْلَبُ الأَوَّلُ: مَوْضُوعُ الكِتَابِ

مَوْضُوعُ كِتَابِ «**انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ**»، كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ عُنْوَانُهُ، هُوَ فِي ذِكْرِ الكَلِمَاتِ الَّتِي انْفَرَدَ بِهَا كُلُّ قَارِئٍ مِنَ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ المَشْهُورِينَ، وَهُمْ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ، أَوْ أَحَدُ الرُّوَاةِ عَنْهُمْ، وَهُمْ: قَالُونُ وَوَرْشٌ عَنْ نَافِعٍ، وَالبَزِّيُّ وَقُنْبُلٌ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَالدُّورِيُّ وَالسُّوسِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهِشَامٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ، وَشُعْبَةُ وَحَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ، وَخَلَفٌ وَخَلَّادٌ عَنْ حَمْزَةَ، وَأَبُو الحَارِثِ وَالدُّورِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ، وَلَمْ يُشَارِكْهُ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ، سَوَاءٌ كَانَتْ هَذِهِ الكَلِمَاتُ مِنَ الأَحْكَامِ المُطَّرِدَةِ، أَيِ: الأُصُولِ، أَوِ الأَحْكَامِ المُنْفَرِدَةِ، أَيْ: فَرْشِ الحُرُوفِ.

فَهْوَ تَأْلِيفٌ مُمَحَّضٌ لِانْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ وَرُوَاتِهِمْ، يَتَنَاوَلُ بِأُسْلُوبِ العَرْضِ وَالشَّرْحِ مَا تَفَرَّدَتْ بِهِ كُلُّ قِرَاءَةٍ أَوْ رِوَايَةٍ، دُونَ بَاقِي القِرَاءَاتِ وَالرِّوَايَاتِ، مَعَ اشْتِرَاطِ صِحَّةِ القِرَاءَةِ وَقَبُولِها، وَأَنَّهَا مِنَ المُتَوَاتِرِ المُجْمَعِ عَلَيْهِ(1)، وَهْوَ مُقَسَّمٌ إِلَى سِتَّةَ عَشَرَ بَابًا، كُلُّ بَابٍ يَتَعَلَّقُ بِقَارِئٍ

(1) احترازًا مما انفرد به بعض القراء أو الرواة لكنه شذ ولم يقبل، فليس هذا =

مِنَ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ أَوْ رَاوٍ مِنْ رُوَاتِهِمْ، وَهْوَ أَشْمَلُ وَأَعَمُّ مِنْ رِسَالَةِ: «مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ»؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ أُصُولَ القِرَاءَاتِ وَفُرُوعَهَا، بَيْنَمَا تَقْتَصِرُ هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى فُرُوعِ القِرَاءَاتِ.

وَاعْتَمَدَ أَبُو الطَّيِّبِ فِي هَذَا الكِتَابِ عَلَى المَشْهُورِ مِنَ الرِّوَايَاتِ، وَعَدَدُهَا أَرْبَعَ عَشْرَةَ رِوَايَةً كَمَا تَقَدَّمَ، عَنِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ المَذْكُورِينَ، مِنْ خَمْسَةِ أَمْصَارٍ، هِيَ: مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ وَالكُوفَةُ وَالبَصْرَةُ وَالشَّامُ؛ فَإِذَا انْفَرَدَ وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ بِلَفْظٍ لَمْ يُوَافِقْهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ذَكَرَهُ، وَإِنْ شُورِكَ فِيهِ أَهْمَلَهُ.

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ هُنَا أَنَّهُ يَنُصُّ فِي أَكْثَرَ مِنْ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ عَلَى بَعْضِ الكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ يُتَفَرَّدْ بِقِرَاءَتِهَا، مِمَّا يُعَدُّ خُرُوجًا مِنْهُ -رَحِمَهُ اللهُ- عَنْ مَوْضُوعِ تَأْلِيفِهِ، خَاصَّةً وَأَنَّهُ يُصَرِّحُ بِذَلِكَ فَيَقُولُ: «**لَا أَقُولُ إِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهَا بَلْ مَعَهُ غَيْرُهُ عَلَى بَعْضِهَا**» أَوْ: «**شُورِكَ فِيهِ**» أَوْ: «**شُورِكَ فِي الَّذِي فِي سُورَةِ كَذَا**» أَوْ: «**تَفَرَّدَ فِي الوَقْفِ وَشُورِكَ فِي الوَصْلِ**»، وَجَمِيعُ هَذَا لَا يَشْمَلُهُ تَعْرِيفُ الِانْفِرَادِ السَّالِفِ الذِّكْرِ.



---

= من موضوع الكتاب.

## المَطْلَبُ الثَّانِي:
## أَهَمِّيَّةُ دِرَاسَةِ الانْفِرَادَاتِ

إِنَّ لِدِرَاسَةِ مَوْضُوعِ انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ الأَهَمِّيَّةَ البَالِغَةَ، وَالدَّوْرَ البَارِزَ فِي خِدْمَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَالقِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّة، وَإِنَّهَا -أَيِ الاِنْفِرَادَاتُ- جُزْءٌ لَا يَتَجَزَّأُ مِنَ القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ المُتَوَاتِرَةِ، وَتَتَجَلَّى هَذِهِ الأَهَمِّيَّةُ فِي مَا يَلِي:

- دَرْءُ شُبُهَاتِ التَّعَارُضِ وَالتَّنَاقُضِ بَيْنَ القِرَاءَاتِ المُتَوَاتِرَةِ، مِنْ خِلَالِ اسْتِنْبَاطِ المَعَانِي الكَامِنَةِ فِي القِرَاءَةِ المُنْفَرَدِ بِهَا مُقَارَنَةً بِالقِرَاءَةِ أَوِ القِرَاءَاتِ المَشْهُورَةِ، أَوِ الَّتِي عَلَيْهَا جُمْهُورُ القُرَّاءِ[1].

- الجَمْعُ بَيْنَ حُكْمَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، كَقِرَاءَةِ ﴿عَقَّدتُّمُ﴾[2]، بِتَشْدِيدِ القَافِ، وَجْهُهَا: تَكْثِيرُ العَاقِدِينَ لِلأَيْمَانِ، وَقِرَاءَةِ ﴿عَاقَدتُّمُ﴾ بِتَخْفِيفِ القَافِ وَأَلِفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ العَيْنِ، وَهِيَ القِرَاءَةُ الَّتِي انْفَرَدَ بِهَا ابْنُ ذَكْوَانَ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ، وَجْهُهَا: إِلْزَامُ الكَفَّارَةِ لِمَنْ حَلَفَ مَرَّةً وَاحِدَةً.

وَالجَمْعُ بَيْنَ القِرَاءَتَيْنِ يُفْضِي إِلَى أَنَّ الكَفَّارَةَ وَاجِبَةٌ عَلَى مَنْ عَقَدَ اليَمِينَ الوَاحِدَةَ، وَأَلْزَمُ وَآكَدُ فِي الأَيْمَانِ المُكَرَّرَةِ عَلَى شَيْءٍ بِعَيْنِهِ، فَالتَّخْفِيفُ فِيهِ إِلْزَامُ الكَفَّارَةِ وَإِن لَّمْ يُكَرِّرْ، وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ إِلْزَامُ الحَالِفِينَ

---

(1) ر: الحمد (غانم)، **أبحاث في علوم القرآن**، دار عمار، عمان، الأردن، ط1، 1426هـ/ 2006م: 14وما بعدها.

(2) من قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ﴾ (المائدة: 89).

الكَفَّارَةَ عَلَى عَدَدِهِمْ[1].

- الاِحْتِجَاجُ لِبَعْضِ أَقْوَالِ أَهْلِ اللُّغَةِ، كَانْفِرَادِ حَمْزَةَ بِقِرَاءَةِ الخَفْضِ فِي ﴿وَالْأَرْحَامِ﴾[2]، وَوَجْهُهُ: جَوَازُ عَطْفِ الاِسْمِ الظَّاهِرِ المَجْرُورِ وَهُوَ: ﴿وَالْأَرْحَامِ﴾ عَلَى الضَّمِيرِ فِي ﴿بِهِۦ﴾.

- إِعَادَةُ النَّظَرِ فِي بَعْضِ الأَبْوَابِ الصَّرْفِيَّةِ المُضْطَرِبَةِ، كَأَبْوَابِ المَصَادِرِ، مِنْ ذَلِكَ أَنَّ القِيَاسَ فِي صِيغَةِ (فُعُول) أَنْ تَكُونَ مَصْدَرًا لِكُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ لَازِمٍ، نَحْوُ: (قَعَدَ)، (قُعُودًا)، إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ انْفَرَدَ بِقِرَاءَةِ ﴿نُصُوحاً﴾[3] بِضَمِّ النُّونِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ لِفِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مُتَعَدٍّ وَهُوَ (نَصَحَ)، لِتَكُونَ حُجَّةً لِتَعْدِيلِ تِلْكَ القَاعِدَةِ الصَّرْفِيَّةِ[4].

- المُحَافَظَةُ عَلَى لَهَجَاتِ بَعْضِ القَبَائِلِ العَرَبِيَّةِ، كَقِرَاءَةِ الهَمْزِ وَتَرْكِهِ، وَالفَتْحِ وَالإِمَالَةِ، وَالإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ، وَالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ، وَالإِفْرَادِ وَالجَمْعِ، وَزِيَادَةِ الأَلِفَاتِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الأَحْكَامِ المُطَّرِدَةِ أَوِ المُنْفَرِدَةِ.

- تَحْقِيقُ مَبْدَإِ التَّيْسِيرِ فِي القِرَاءَةِ الَّذِي جَاءَ بِهِ حَدِيثُ الأَحْرُفِ السَّبْعَةِ، وَرَفْعِ المَشَقَّةِ عَنِ الأُمَّةِ فِي تَنَاوُلِهَا لِكِتَابِ رَبِّهَا قِرَاءَةً وَفَهْمًا وَتَفَقُّهًا.

---

(1) ر: القيسي (مكي)، **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، تح: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، 1404هـ/ 1984م: 480.

(2) من قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلذِے تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَالْأَرْحَامِ﴾ (النساء: 3).

(3) من قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نُصُوحاً﴾ (التحريم: 8).

(4) ر: أحمد (خليل)، **انفرادات القراء السبعة: دراسة لغوية**، مكتبة أمير، كركوك، العراق، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 1434هـ/ 2013م: 53، 173-175.

## المَبْحَثُ الثَّالِثُ:
## مَنْهَجُ ابْنِ غَلْبُونَ وَمَصَادِرُهُ وَالقِيمَةُ العِلْمِيَّةُ لِلكِتَابِ

### المَطْلَبُ الأَوَّلُ:
### مَنْهَجُ ابْنِ غَلْبُونَ وَأَبْرَزُ سِمَاتِهِ وَالمَآخِذُ عَلَيْهِ

**1.مَنْهَجُ ابْنِ غَلْبُونَ فِي الكِتَابِ:**

رَسَمَ أَبُو الطَّيِّبِ مَنْهَجًا فِي كِتَابِهِ سَارَ عَلَيْهِ، وَيُمْكِنُ تَلْخِيصُهُ فِي مَا يَلِي:

- قَسَّمَ كِتَابَهُ إِلَى سِتَّةَ عَشَرَ بَابًا، كُلُّ بَابٍ يَتَنَاوَلُ مَا انْفَرَدَ بِهِ القَارِئُ أَوِ الرَّاوِي مِنَ الكَلِمَاتِ وَالأُصُولِ، كَقَوْلِهِ: «بَابُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ عَامِرٍ» وَقَوْلِهِ: «بَابُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ قَالُونُ»، وَأَحْيَانًا يُقَيِّدُ عُنْوَانَ البَابِ بِزِيَادَةِ عِبَارَةِ: «فِي أَصْلِهِ فِي يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَالمَحْذُوفَاتِ»، أَوْ عِبَارَةِ: «فِي رِوَايَتِهِ وَأَصْلِهِ فِي يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَالمَحْذُوفَاتِ»، كَقَوْلِهِ: «بَابُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ نَافِعٌ المَدَنِيُّ فِي أَصْلِهِ فِي يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَالمَحْذُوفَاتِ»، أَوْ قَوْلِهِ: «بَابُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ كَثِيرٍ فِي رِوَايَتِهِ وَأَصْلِهِ فِي يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَالمَحْذُوفَاتِ».

- يَذْكُرُ جُمْلَةَ مَا تَفَرَّدَ بِهِ القَارِئُ أَوِ الرَّاوِي بَعْدَ ذِكْرِ العُنْوَانِ مُبَاشَرَةً وَقَبْلَ الشُّرُوعِ فِي عَرْضِ تَفَاصِيلِ انْفِرَادَاتِهِ، كَقَوْلِهِ فِي بَابِ مَا تَفَرَّدَ بِهِ عَاصِمٌ: «تَفَرَّدَ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ فَتْحَةً وَيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَنُونَيْنِ وَأَلِفٍ

وَاحِدَةٍ وَخَمْسِ ضَمَّاتٍ وَبَاءٍ وَاحِدَةٍ وَأَصْلٍ حَيْثُ وَقَعَ بِالبَاءِ وَضَمِّهَا».

- يُقَدِّمُ -عَادَةً- ذِكْرَ مَا تَفَرَّدَ بِهِ القَارِئُ أَوِ الرَّاوِي مِنَ اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ وَالوَاوَاتِ، ثُمَّ يُرْدِفُهُ بِذِكْرِ الفَتَحَاتِ وَالضَّمَّاتِ وَالكَسَرَاتِ، ثُمَّ الزِّيَادَاتِ وَالمَحْذُوفَاتِ، ثُمَّ الأُصُولِ، ثُمَّ مَا تَفَرَّدَ بِهِ مِنَ الكَلِمَاتِ المُنْفَرِدَةِ الَّتِي لَا تَدْخُلُ تَحْتَ فَصْلٍ مِنَ الفُصُولِ المُتَقَدِّمَةِ، ثُمَّ يَخْتِمُ البَابَ بِذِكْرِ مَا تَفَرَّدَ بِهِ القَارِئُ أَوِ الرَّاوِي مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَيَاءَاتِ الزَّوَائِدِ، وَأَحْيَانًا يُغَيِّرُ مِنْ تَرْتِيبِهِ لِلفُصُولِ.

- رَتَّبَ القُرَّاءَ تَرْتِيبًا خَاصًّا، فَيُقَدِّمُ نَافِعًا ثُمَّ ابْنَ كَثِيرٍ ثُمَّ عَاصِمًا ثُمَّ ابْنَ عَامِرٍ ثُمَّ أَبَا عَمْرٍو ثُمَّ حَمْزَةَ ثُمَّ الكِسَائِيَّ.

وَيُلَاحَظُ أَنَّ تَرْتِيبَهُ لِلقُرَّاءِ هُنَا مُخَالِفٌ لِتَرْتِيبِهِ لَهُمْ فِي «الإِرْشَادِ»، حَيْثُ جَاءَ فِي مُقَدِّمَتِهِ عَلَى «الإِرْشَادِ» تَقْدِيمُ ابْنِ كَثِيرٍ عَلَى نَافِعٍ، وَابْنِ عَامِرٍ عَلَى عَاصِمٍ، بَيْنَمَا قَدَّمَ عِنْدَ ذِكْرِ أَسَانِيدِهِ عَنْ هَؤُلَاءِ السَّبْعَةِ، ذِكْرَ عَاصِمٍ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ، وَحَافَظَ عَلَى بَقِيَّةِ التَّرْتِيبِ.

- رَتَّبَ الرُّوَاةَ وَفْقَ التَّرْتِيبِ التَّالِي: قَالُونُ، وَرْشٌ، قُنْبُلٌ، البَزِّيُّ، أَبُو بَكْرٍ، حَفْصٌ، ابْنُ ذَكْوَانَ، هِشَامٌ، السُّوسِيُّ[1]، الدُّورِيُّ، أَبُو الحَارِثِ، وَهُوَ نَفْسُ تَرْتِيبِهِ فِي «الإِرْشَادِ» لَوِ اسْتَثْنَيْنَا تَقْدِيمَهُ لِابْنِ كَثِيرٍ عَلَى نَافِعٍ[2] كَمَا مَرَّ.

---

(1) لم أذكر الدوري عن أبي عمرو؛ لأن أبا الطيب لم يذكره في كتابه، لعدم تفرده بشيء في روايته، وكذلك خلف وخلاد، لسقوط روايتيهما من النسخة الخطية المعتمدة، وقد قدمت خلفا على خلادٍ في ما زدته على النص المحقق تبعًا لصنيع المؤلف في «الإرشاد».

(2) فيكون ترتيب «الإرشاد» في **المقدمة**: قنبل، البزي، قالون، ورش، ابن ذكوان، هشام، أبو بكر، حفص، الدوري، السوسي، خلف، خلاد، الدوري، أبو الحارث.

=

2. أَبْرَزُ سِمَاتِ مَنْهَجِ ابْنِ غَلْبُونَ:

لَعَلَّ أَبْرَزَ مَا مَيَّزَ مَنْهَجَ المُؤَلِّفِ فِي كِتَابِهِ هُوَ:

- اعْتِمَادُهُ الاِخْتِصَارَ وَالإِيجَازَ فِي عَرْضِ مَادَّةِ الكِتَابِ.

- وَصْفُهُ لِكَيْفِيَّةِ قِرَاءَةِ الكَلِمَةِ مَحَلِّ الاِنْفِرَادِ، كَقَوْلِهِ: «قَرَأَ فِي الأَنْفَالِ: ﴿يُغْشِيكُمُ﴾ بِضَمِّ اليَاءِ وَالتَّخْفِيفِ، وَنَصْبِ السِّينِ مِنَ ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾».

- تَفْسِيرُهُ لِبَعْضِ الاِنْفِرَادَاتِ، كَقَوْلِهِ: «قَرَأَ فِي الكَهْفِ: ﴿تَزْوَرُّ﴾ سَاكِنَةَ الزَّايِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ خَفِيفَةً، بِمَعْنَى تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ».

- تَوْجِيهُهُ وَتَعْلِيلُهُ لِبَعْضِ الاِنْفِرَادَاتِ، كَقَوْلِهِ: «وَوَقَفَ عَلَى ﴿مَرْضَاتِ﴾ فِي الخَمْسَةِ بِالتَّاءِ اتِّبَاعًا لِلخَطِّ وَكَرَاهِيَةَ مُخَالَفَةِ المُصْحَفِ».

- اسْتِدْلَالُهُ بِبَعْضِ الأَبْيَاتِ الشِّعْرِيَّةِ لِلاِحْتِجَاجِ عَلَى صِحَّةِ القِرَاءَةِ، وَوُجُودِ مَا يَعْضُدُهَا مِنْ كَلَامِ الشُّعَرَاءِ وَالأُدَبَاءِ، كَقَوْلِهِ: «قَرَأَ فِي سَبَإٍ: ﴿مِنسَأْتَهُۥ﴾ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، وَأَنْشَدَ يَقُولُ الشَّاعِرُ: [الرَّجَز]

«صَرِيعُ خَمْرٍ قَامَ مِنْ وَكْأَتِهِ كَقَوْمَةِ الشَّيْخِ إِلَى مِنْسَأْتِهِ»

- اعْتِنَاؤُهُ بِالاِخْتِيَارِ وَالتَّرْجِيحِ لِأَحَدِ الوَجْهَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ فِي حُرُوفِ الخِلَافِ، اسْتِنَادًا عَلَى مَا رَوَاهُ عَنْ شُيُوخِهِ أَوْ نَقَلَهُ عَنْهُمْ، كَقَوْلِهِ: «قَرَأَ فِي الرَّعْدِ: ﴿يَايَسِ ٱلَّذِينَ﴾ بِأَلِفٍ بَيْنَ اليَاءَيْنِ مَعَ فَتْحِ الثَّانِيَةِ، وَرُوِيَ عَنْهُ الهَمْزُ كَالقُرَّاءِ، وَبِالوَجْهَيْنِ قَرَأْتُ لَهُ، وَبِالوَجْهَيْنِ آخُذُ لَهُ». وَقَوْلِهِ: «وَوَقَفَ النَّحْوِيَّانِ عَلَى: ﴿وَكَآيِن﴾ بِاليَاءِ، وَالبَاقُونَ بِالنُّونِ، وَالمَشْهُورُ وَالصَّحِيحُ فِي العَرَبِيَّةِ الوَقْفُ بِالنُّونِ».

---

= وفي **الأسانيد**: قنبل، البزي، قالون، ورش، أبو بكر، حفص، ابن ذكوان، هشام، الدوري، السوسي، خلف، خلاد، الدوري، أبو الحارث.

- اخْتِصَاصُهُ بِبَعْضِ المُصْطَلَحَاتِ الَّتِي تَفَرَّدَ بِاسْتِعْمَالِهَا وَلَهَا دَلَالَةٌ خَاصَّةٌ تَعْكِسُ مَذْهَبَهُ، مِنْ ذَلِكَ تَعْبِيرُهُ عَنْ تَرْقِيقِ الرَّاءِ لِوَرْشٍ بِـ: «بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ»، وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِي «الإِرْشَادِ» وَ«الِاسْتِكْمَالِ»، وَهْوَ يُعْتَبَرُ أَوَّلَ إِمَامٍ يَسْتَعْمِلُ مُصْطَلَحَ «بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ» لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّرْقِيقِ، وَقَدْ سَايَرَهُ عَلَى ذَلِكَ تِلْمِيذُهُ وَابْنُهُ أَبُو الحَسَنِ طَاهِرٌ فِي «التَّذْكِرَةِ»، وَالحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي فِي مُصَنَّفَاتِهِ.

- تَسْمِيَتُهُ بَعْضَ السُّوَرِ بِغَيْرِ أَسْمَائِهَا المَشْهُورَةِ، كَتَسْمِيَتِهِ لِسُورَةِ «فُصِّلَتْ» بِـ: «السَّجْدَةِ»، وَسُورَةِ «المَعَارِجِ» بِـ: «الوَاقِعِ»، وَسُورَةِ «المُمْتَحَنَةِ» بِـ: «المَوَدَّةِ»، وَسُورَةِ المُطَفِّفِينَ بِـ: «التَّطْفِيفِ».

**5. المَآخِذُ عَلَى مَنْهَجِ ابْنِ غَلْبُونَ:**

وَمِنْ مَنْهَجِهِ وَأُسْلُوبِهِ الَّذِي قَدْ يُعَدُّ مِنَ المَآخِذِ عَلَيْهِ:

- ذِكْرُهُ بَعْضَ الِانْفِرَادَاتِ فِي غَيْرِ مَظَانِّهَا أَحْيَانًا.

- ذِكْرُهُ مَوْضِعًا مُتَأَخِّرًا مَكَانَ مَوْضِعٍ مُتَقَدِّمٍ.

- عَدَمُ الْتِزَامِهِ تَرْتِيبَ السُّوَرِ أَحْيَانًا، فَيُقَدِّمُ سُورَةً قَبْلَ أُخْرَى قَبْلَهَا فِي تَرْتِيبِ المُصْحَفِ.

- إِهْمَالُهُ ذِكْرَ بَعْضِ الِانْفِرَادَاتِ، وَعَدَدُهَا قَلِيلٌ، وَبَعْضُهَا مَذْكُورٌ فِي «الإِرْشَادِ»، وَقَدْ قُمْتُ بِاسْتِدْرَاكِهَا وَإِحْصَائِهَا فِي جَدْوَلٍ.

- عَدَمُ اسْتِيعَابِهِ جَمِيعَ مَرَاتِبِ النَّقَلَةِ، فَيَكْتَفِي بِذِكْرِ انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ وَالرُّوَاةِ وَيُهْمِلُ انْفِرَادَاتِ الطُّرُقِ.

- تَنْصِيصُهُ عَلَى بَعْضِ الكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ يُتَفَرَّدْ بِقِرَاءَتِهَا، مِمَّا يُعَدُّ خُرُوجًا مِنْهُ عَنْ مَوْضُوعِ الكِتَابِ.

- اسْتِعْمَالُهُ بَعْضَ المُصْطَلَحَاتِ الَّتِي قَدْ تُفْهَمُ عَلَى غَيْرِ مُرَادِهِ

مِنْهَا، أَوْ تُشَوِّشُ المَعْنَى عِنْدَ المُتَلَقِّي، كَاسْتِعْمَالِهِ لِمُصْطَلَحِ «الشَّكِّ»، فِي بَيَانِ اخْتِلَافِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: قَالَ: «وَشَكَّ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ» ثُمَّ عَدَّهَا.



## المَطْلَبُ الثَّاني:
## مَصَادِرُ الكِتَابِ

اعْتَمَدَ أَبُو الطَّيِّبِ فِي كِتَابِ «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ» عَلَى:

- مَا رَوَاهُ عَنْ أَئِمَّتِهِ وَنَقَلَهُ عَنْهُمْ.

- مَا ضَمَّنَهُ فِي كُتُبِ: «الإِرْشَادِ» وَ«الإِسْتِكْمَالِ» وَ«رِسَالَةِ مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ»، أَوْ أَحَدِهَا، حَيْثُ إِنَّ جَمِيعَ مَا أَوْرَدَهُ هُنَا قَالَهُ هُنَالِكَ[1]، وَقَدْ وَثَّقْتُ جَمِيعَ مَادَّةِ هَذَا الكِتَابِ مِنْ خِلَالِ الرُّجُوعِ إِلَى الكُتُبِ الثَّلَاثَةِ المَذْكُورَةِ، فَلَمْ أَجِدْ نَصًّا وَاحِدًا مَذْكُورًا هُنَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الطَّيِّبِ فِي أَحَدِ كُتُبِهِ المُتَقَدِّمَةِ.

- مَا نَقَلَهُ عَنْ بَعْضِ الكُتُبِ بِوَاسِطَةِ شُيُوخِهِ، وَأَهَمُّهَا كُتُبُ ابْنِ مُجَاهِدٍ، سَوَاءٌ الَّتِي وَصَلَتْنَا كَـ: «كِتَابِ السَّبْعَةِ» أَوْ الَّتِي لَمْ تَصِلْنَا كَـ: «جَامِعِ القِرَاءَاتِ»، وَ«كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو الكَبِيرِ». وَلَمْ يُصَرِّحِ المُؤَلِّفُ بِأَسْمَاءِ الكُتُبِ الَّتِي يَنْقُلُ عَنْهَا فِي كِتَابِ «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ» اتِّكَالًا عَلَى ذِكْرِهِ لَهَا فِي كِتَابِ «الإِرْشَادِ».

- مَا رَوَاهُ عَنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالمَعَانِي دُونَ التَّصْرِيحِ بِأَسْمَائِهِمْ أَوْ أَسْمَاءِ كُتُبِهِمْ.

---

(1) على اعتبار سبق هذه الكتب على كتاب «الانفرادات»؛ إذ لا يمكنني الجزم أيّ النصوص جاء أوّلًا بسبب عدم تنصيص المؤلف على سَنَةِ تأليفه «للانفرادات».

## المَطْلَبُ الثَّالِثُ:
## القِيمَةُ العِلْمِيَّةُ لِلكِتَابِ

تَتَجَلَّى قِيمَةُ كِتَابِ «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ» وَتَحْدِيدًا هَذِهِ النُّسْخَةَ مِنْهُ فِي مَا يَلِي:

- أَنَّ مُؤَلِّفَهُ مِنَ كِبَارِ الأَئِمَّةِ المُتَقَدِّمِينَ فِي فَنِّ القِرَاءَاتِ (ق4هـ/ 10م)، وَإِسْنَادُهُ عَالٍ، فَهْوَ أَخَذَ عَنْ أَصْحَابِ ابْنِ مُجَاهِدٍ (ت324هـ/ 936م)، مِمَّا يَجْعَلُ لِنُقُولَاتِهِ وَآرَائِهِ الأَهَمِّيَّةَ البَالِغَةَ.

- أَنَّهُ أَوَّلُ كِتَابٍ يَصِلُ إِلَيْنَا فِي هَذَا البَابِ مُسْتَقِلًّا وَمُمَحِّضًا لِلمَوْضُوعِ، وَكُلُّ مَنْ جَاءَ بَعْدَ أَبِي الطَّيِّبِ وَأَلَّفَ فِي مَوْضُوعِ الانْفِرَادَاتِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، وَأَفَادَ مِنْهُ، وَأَشْهَرُهُمُ الإِمَامُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي (ت444هـ/ 1052م) فِي كِتَابِهِ: «التَّهْذِيبِ لِمَا تَفَرَّدَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعَةِ».

- أَنَّهُ يَظْهَرُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، بَعْدَ أَنْ ظَلَّ مَفْقُودًا لِقُرُونٍ، لِعَدَمِ العُثُورِ عَلَى أَثَرٍ لَهُ.

- أَنَّ مَادَّتَهُ جَمَعَتِ انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ المُضَمَّنَةَ فِي ثَلَاثَةِ كُتُبٍ هِيَ: «الإِرْشَادُ» وَ«الِاسْتِكْمَالُ» وَ«رِسَالَةُ مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ» مِمَّا أَغْنَى البَاحِثَ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَيْهَا فِي مَوْضُوعِ الانفِرَادَاتِ، فَقَدْ قَدَّمَ الكِتَابُ خِدْمَةً جَلِيلَةً بِأُسْلُوبِ المُؤَلِّفِ وَمَنْهَجِيَّتِهِ.

- أَنَّهُ أَبَانَ عَنِ اخْتِيَارَاتِ المُؤَلِّفِ الَّتِي ضَمَّنَهَا فِي «الإِرْشَادِ» وَ«الِاسْتِكْمَالِ»، مَعَ اخْتِصَارِ العِبَارَةِ وَعَدَمِ التَّوَسُّعِ فِي ذِكْرِ نُصُوصِ الخِلَافِ فِي بَعْضِ الأَوْجُهِ.

- أَنَّهُ كَمَّلَ بَعْضَ الفُصُولِ الَّتِي تَرَكَهَا المُؤَلِّفُ فِي كِتَابِ «الِاسْتِكْمَالِ» اتِّكَالًا عَلَى ذِكْرِهِ لَهَا فِي «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ» مَعَ الإِشَارَةِ إِلَى ذَلِكَ، كَفَصْلِ: (مَذْهَبِ الكِسَائِيِّ فِي الوَقْفِ عَلَى هَاءِ التَّأْنِيثِ)، حَيْثُ قَالَ المُؤَلِّفُ فِي آخِرِ «الِاسْتِكْمَالِ»: «...وَبَقِيَ مِنَ الإِمَالَةِ فَصْلُ الوَقْفِ، وَهْوَ مَا وَقَفَ عَلَيْهِ الكِسَائِيُّ عَلَى مَا قَبْلَ هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي نَحْوِ (..) وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ مُجْمَلًا فِي كِتَابِ «الإِرْشَادِ»[1] وَفِي انْفِرَادِ الكِسَائِيِّ[2]، وَكَيْفَ أَصْلُهُ فِي هَذَا الأَصْلِ فَأَغْنَى عَنْ ذِكْرِهِ هَا هُنَا...»[3].

- أَنَّهُ تَضَمَّنَ بَعْضَ النُّقُولِ مِنْ كُتُبٍ مَفْقُودَةٍ.

- أَنَّ عِبَارَتَهُ تَمَيَّزَتْ بِالإِيجَازِ وَالِاخْتِصَارِ، وَالِاقْتِصَارِ عَلَى تَوْصِيفِ القِرَاءَةِ دُونَ كَثْرَةِ التَّعْلِيلَاتِ وَالتَّوْجِيهَاتِ.



---

(1) ر: 389- 396.
(2) ضمن «انفرادات القراء السبعة» في هذا الكتاب.
(3) ر: الاستكمال: 641 و642.

# المَبْحَثُ الرَّابِعُ:
# وَصْفُ النُّسْخَةِ الخَطِّيَّةِ المعْتَمَدَةِ
# وَعَرْضُ مَنْهَجِ التَّحْقِيقِ

## المَطْلَبُ الأَوَّلُ:
## وَصْفُ النُّسْخَةِ المُعْتَمَدَةِ أَثْنَاءَ التَّحْقِيقِ

اعْتَمَدتُّ فِي تَحْقِيقِ كِتَابِ «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ» لِأَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ المُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ عَلَى نُسْخَةٍ خَطِّيَّةٍ فَرِيدَةٍ، رَمَزْتُ لَهَا بِـ: **الأَصْلِ**، وَهْيَ مَحْفُوظَةٌ بِدَارِ الكُتُبِ الوَطَنِيَّةِ بِتُونِسَ، رَصِيدِ المَكْتَبَةِ الأَحْمَدِيَّةِ بِالجَامِعِ الأَعْظَمِ، تَقَعُ ضِمْنَ مَجْمُوعٍ تَحْتَ رَقْمِ: **12916**، يَحْتَوِي عَلَى ثَلَاثَةِ كُتُبٍ، هِيَ:

**1.** «الإِسْتِكْمَالُ لِبَيَانِ جَمِيعِ مَا يَأْتِي فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَذَاهِبِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ فِي التَّفْخِيمِ وَالإِمَالَةِ وَمَا كَانَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ مُجْمَلًا كَامِلًا».

**2.** «انْفِرَادَاتُ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ».

كِلَاهُمَا لِلإِمَامِ عَبْدِ المُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ الحَلَبِيِّ.

**3.** وَ«رِسَالَةٌ مُخْتَصَرَةٌ فِي حُكْمِ الوَقْفِ عَلَى «كَلَّا» وَ«بَلَى» وَ«نَعَمْ» وَالِابْتِدَاءِ بِهَا»، لِمَكِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ القَيْسِيِّ القَيْرَوَانِيِّ.

وَهَذِهِ النُّسْخَةُ مِنْ كِتَابِ **«انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ»** تَقَعُ فِي: **21**

وَرَقَةً، مِنَ الوَرَقَةِ: **104**/ ب إِلَى الوَرَقَةِ: **125**/ أ، فِي كُلِّ وَرَقَةٍ **17** سَطْرًا، خَطُّهَا مَشْرِقِيٌّ وَاضِحٌ، إِلَّا كَلِمَاتٍ يَسِيرَةً تَطَلَّبَتْ جُهْدًا لِقِرَاءَتِهَا، مَعَ وُجُودِ أَخْطَاءٍ فِي النَّسْخِ قَدْ تَتَفَاوَتُ مِنْ نِسْيَانٍ أَوْ تَكْرَارٍ إِلَى تَحْرِيفٍ، مِمَّا اسْتَوْجَبَ انْتِبَاهًا تَامًّا، وَمُقَارَنَةً دَائِمَةً بَيْنَ النُّصُوصِ، وَقَدْ تَدَارَكْتُ ذَلِكَ بِفَضْلِ اللهِ تَعَالَى.

**أَوَّلُهَا**: «بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بَابُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ مَدَنِيٌّ فِي أَصْلِهِ فِي يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَالمَحْذُوفَاتِ تَفَرَّدَ بِعِشْرِينَ أَلِفًا».

**وَآخِرُهَا**: «تَمَّتِ انْفِرَادَاتُ الأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّهِ وَحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَصَلَوَاتُهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ وَعَلَى آلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا».

مُذَيَّلَةٌ بِبَعْضِ الفَوَائِدِ المُتَعَلِّقَةِ بِتَوْجِيهِ قِرَاءَةِ أَبِي بَكْرٍ بِكَسْرِ رَاءِ: ﴿رِضْوَانَهُۥ﴾، وَقِرَاءَةِ عَاصِمٍ بِإِمَالَةِ ﴿مَجْرِيهَا﴾، وَقِرَاءَةِ حَفْصٍ بِضَمِّ مِيمِ: ﴿مُتُّمْ﴾.

وَكَانَ الفَرَاغُ مِنْ نَسْخِهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ **16** رَجَب سَنَةَ (**739**هـ/ **1339**م)، وَلَمْ يَرِدْ فِيهَا اسْمُ نَاسِخِهَا، وَهِيَ نُسْخَةٌ مَقْبُولَةٌ، لَا يَعِيبُهَا إِلَّا فِقْدَانُهَا لِمَا يُعَادِلُ ثَلَاثَ (3) وَرَقَاتٍ مِنَ المَخْطُوطِ، أَتَتْ عَلَى آخِرِ بَابِ انْفِرَادَاتِ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ (آخِرَ بَابِ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ) وَانْفِرَادَاتِ خَلَفٍ وَخَلَّادٍ (وَهِيَ قَلِيلَةٌ لَا يَتَجَاوَزُ مَجْمُوعُهَا أَرْبَعَةَ انْفِرَادَاتٍ) وَجُزْءٍ هَامٍّ مِنِ انْفِرَادَاتِ عَلِيٍّ الكِسَائِيِّ (بِمَا يُعَادِلُ النِّصْفَ تَقْرِيبًا).

وَيَبْدُو لِي أَنَّ سَبَبَ هَذَا السَّقْطِ هُوَ انْتِقَالُ نَظَرِ النَّاسِخِ عِنْدَ الوَرَقَةِ **124**/ أ وَتَحْدِيدًا عِنْدَ ذِكْرِهِ لِجُمْلَةِ اليَاءَاتِ الَّتِي يُسَكِّنُهَا حَمْزَةُ؛ فَبَعْدَ

أَنْ عَدَّ أَرْبَعَةً مِنَ الإِحْدَى عَشْرَةَ يَاءً وَأَرَادَ ذِكْرَ الخَامِسَةِ قَالَ: «...وَفِي سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ قَوْلُهُ...» (وَهُنَا انْتَهَتِ الوَرَقَةُ 124/ أ) «...تَعَالَى: ﴿تَرَآءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَإِمَالَةِ الهَمْزَةِ، وَزْنُ (تَرَاعَا)، وَقَفَ عَلَى مَا قَبْلَ هَاءِ التَّأْنِيثِ إِذَا كَانَتْ قَبْلَ الهَاءِ مِنْ هَذِهِ الحُرُوفِ، وَهْيَ (فَجَثَتْ زَيْنَبٌ لِذَوْدِ شَمْسٍ)...».

قُلْتُ: فَيَظْهَرُ جَلِيًّا أَنَّ المِثَالَ المَذْكُورَ، وَهْوَ: ﴿تَرَآءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ لَيْسَ مِنْ سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ، مِنْ نَاحِيَةٍ، بَلْ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: **61**، وَمِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى لَيْسَ فِيهِ يَاءُ إِضَافَةٍ تُعَدُّ مِنْ ضِمْنِ يَاءَاتِ حَمْزَةَ، بَلِ المِثَالُ مُسْقَطٌ مِنْ رِوَايَةِ الكِسَائِيِّ، بِدَلِيلِ مَا بَعْدَهُ، وَهْوَ يَتَنَاوَلُ مَذْهَبَهُ فِي لَفْظَةِ ﴿تَرَآءَا﴾.

وَرَغْمَ صُعُوبَةِ المُهِمَّةِ وَعُسْرِهَا، إِذْ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيَّ نُسْخَةٌ أُخْرَى أُكَمِّلُ مِنْ خِلَالِهَا هَذَا النَّقْصَ، وَأَمَامَ أَهَمِّيَّةِ الكِتَابِ وَقِيمَتِهِ، وَبَعْدَ اسْتِخَارَةِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَاسْتِشَارَةِ مَن لَّا أَتَقَدَّمُ وَلَا أَتَأَخَّرُ إِلَّا بِمَشُورَتِهِمْ وَنُصْحِهِمْ، أَخَذْتُ عَلَى عَاتِقِي مُهِمَّةَ لَمْلَمَةِ السَّقْطِ، وَالاجْتِهَادَ بِقَدْرِ مَا يَسَّرَهُ اللهُ لِي مِنْ فَهْمٍ وَاطِّلَاعٍ عَلَى مَنْهَجِ المُؤَلِّفِ وَأُسْلُوبِهِ، مِنْ خِلَالِ الرُّجُوعِ إِلَى مُؤَلَّفَاتِهِ الأُخْرَى، أَعْنِي «الإِرْشَادَ» وَ«الاِسْتِكْمَالَ» وَ«رِسَالَةَ مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ»، وَاقْتِفَاءِ أَثَرِ تِلْكَ المَوَاضِعِ السَّاقِطَةِ دُونَ الخُرُوجِ قِيْدَ أُنْمُلَةٍ عَمَّا خَطَّهُ، سَعْيًا فِي خِدْمَةِ الكِتَابِ وَالمُؤَلِّفِ دُونَ إِقْحَامِ مَا لَيْسَ مِنْهُ فِيهِ أَوِ التَّقَوُّلِ عَلَيْهِ بِمَا لَيْسَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَوِ اخْتِيَارِهِ، وَاللهُ يَغْفِرُ خَطَئِي وَزَلَلِي وَسَهْوِي.

وَهَذِهِ النُّسْخَةُ الفَرِيدَةُ مِنْ كِتَابِ «**انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ**» أَرْشَدَنِي إِلَيْهَا شَيْخِي وَأُسْتَاذِي فَضِيلَةَ الشَّيْخِ د. فَتْحِي بْن الشَّرِيفِ العُبَيْدِيّ، الَّذِي كَانَ لَهُ الفَضْلُ بَعْدَ اللهِ سُبْحَانَهُ فِي العُثُورِ عَلَيْهَا.

## المَطْلَبُ الثَّانِي:
## مَنْهَجُ التَّحْقِيقِ

اتَّبَعْتُ فِي تَحْقِيقِ كِتَابِ «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ» لِأَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ المُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ المَنْهَجَ التَّالِي:

- رَقَنْتُ النَّصَّ اعْتِمَادًا عَلَى النُّسْخَةِ الخَطِّيَّةِ الوَحِيدَةِ، وَفْقَ قَوَاعِدِ الإِمْلَاءِ الحَدِيثِ.

- أَشَرْتُ إِلَى انْتِهَاءِ الأَوْرَاقِ وَجْهًا وَظَهْرًا بِاسْتِعْمَالِ خَطٍّ مَائِلٍ، مَعَ المُحَافَظَةِ عَلَى تَرْقِيمِهَا فِي المَجْمُوعِ وَوَضْعِهَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ مُرَكَّنَيْنِ (مَعْقُوفَيْنِ) هَكَذَا: [**104**/ ب]، [**105**/ أ].

- أَضَفْتُ عَنَاوِينَ وَفُصُولًا لِلنَّصِّ المُحَقَّقِ تُقَرِّبُ مَضَامِينَهُ وَتُسَهِّلُ البَحْثَ فِيهِ، مُسَيَّجَةً بِقَوْسَيْنِ مُرَكَّنَيْنِ (مَعْقُوفَيْنِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَتِهَا عَلَى النَّصِّ الأَصْلِيِّ.

- خَرَّجْتُ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةَ وَرَسَمْتُهَا بِالرَّسْمِ العُثْمَانِيِّ وَجَعَلْتُهَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ مُزَهَّرَيْنِ ﴿ ﴾ مُثْبِتًا فِي رَسْمِهَا القِرَاءَةَ مَحَلَّ الِانْفِرَادِ، حَتَّى يَكُونَ الوَصْفُ مُطَابِقًا لِلمَرْسُومِ، وَهُوَ عَمَلٌ مُضْنٍ أَخَذَ مِنِّي الجُهْدَ وَالوَقْتَ، لِدِقَّتِهِ وَصُعُوبَتِهِ، لِمَا يَتَطَلَّبُهُ مِنْ مَعْرِفَةٍ بِقَوَاعِدِ الرَّسْمِ وَالضَّبْطِ لِكُلِّ قِرَاءَةٍ وَرِوَايَةٍ، وَاتَّبَعْتُ فِي تَرْقِيمِ الآيَاتِ العَدَّ الكُوفِيَّ.

- خَرَّجْتُ الأَبْيَاتَ الشِّعْرِيَّةَ وَعَزَوْتُهَا إِلَى قَائِلِيهَا مَا اسْتَطَعْتُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا.

- قَابَلْتُ جَمِيعَ مَادَّةِ هَذَا الكِتَابِ عَلَى مَا جَاءَ فِي «الإِرْشَادِ» وَ«الإِسْتِكْمَالِ» وَ«رِسَالَةِ مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ»، وَخَرَّجْتُ أَرْقَامَ صَفَحَاتِ مَظَانِّهَا فِي الكُتُبِ الثَّلَاثَةِ.

- عَرَّفْتُ بِالمُصْطَلَحَاتِ الَّتِي أَوْرَدَهَا المُؤَلِّفُ فِي كِتَابِهِ.

- عَلَّقْتُ عَلَى بَعْضِ عِبَارَاتِ المُؤَلِّفِ الَّتِي تَحْتَاجُ تَعْلِيقًا.

- بَذَلْتُ الجُهْدَ فِي إِتْمَامِ النَّقْصِ الَّذِي سَقَطَ مِنَ النُّسْخَةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ، وَهْوَ: مِنْ آخِرِ بَابِ مَا تَفَرَّدَ بِهِ حَمْزَةُ إِلَى مُنْتَصَفِ بَابِ مَا تَفَرَّدَ بِهِ الكِسَائِيُّ، وَذَلِكَ بِالرُّجُوعِ إِلَى كَلَامِ المُؤَلِّفِ فِي الكُتُبِ الثَّلَاثَةِ المُتَقَدِّمَةِ مَعَ عَدَمِ التَّصَرُّفِ فِي عِبَارَتِهِ إِلَّا بِالقَدْرِ اليَسِيرِ الَّذِي يُوجِبُهُ السِّيَاقُ.

- صَدَّرْتُ التَّحْقِيقَ بِدِرَاسَةٍ عَنِ المُؤَلِّفِ تَنَاوَلَتْ تَرْجَمَتَهُ، وَالكِتَابِ بَيَانًا لِمَوْضُوعِهِ وَقِيمَتِهِ وَمَنْهَجِ مُؤَلِّفِهِ فِيهِ.

- عَقَدتُّ فَصْلًا فِي الخَاتِمَةِ ذَكَرْتُ فِيهِ مَا تَوَصَّلَ إِلَيْهِ البَحْثُ مِنْ نَتَائِجَ وَاسْتِنْتَاجَاتٍ.

- ذَيَّلْتُ الكِتَابَ بِمُلْحَقَيْنِ: **الأَوَّلُ**: لِلكَلِمَاتِ الَّتِي اسْتَدْرَكْتُهَا عَلَى المُؤَلِّفِ، وَ**الثَّانِي**: لِمَادَّةِ الانْفِرَادَاتِ الوَارِدَةِ فِي الكِتَابِ مِنْ خِلَالِ جَدَاوِلَ مُعِينَةٍ لِلقَارِئِ عَلَى سُرْعَةِ الوُصُولِ إِلَى الكَلِمَاتِ مَوْضُوعِ الانْفِرَادِ، مُقَسَّمَةٍ بِحَسَبِ القَارِئِ وَالرَّاوِي، مَعَ مُقَابَلَةِ كُلِّ كَلِمَةٍ بِقِرَاءَةِ بَاقِي الأَئِمَّةِ.

- جَعَلْتُ فَهَارِسَ فِي آخِرِ الكِتَابِ: لِلآيَاتِ وَالكَلِمَاتِ القُرْآنِيَّةِ وَالقَوَافِي وَالمُصْطَلَحَاتِ الفَنِّيَّةِ وَالمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ وَمُحْتَوَيَاتِ الكِتَابِ.

وَمَعَ هَذَا فَإِنِّي مُقِرٌّ بِعَجْزِي وَتَقْصِيرِي فِي إِخْرَاجِ هَذِهِ الدُّرَّةِ الثَّمِينَةِ الفَرِيدَةِ النَّادِرَةِ عَلَى وَجْهٍ يَلِيقُ بِقِيمَتِهَا وَقِيمَةِ مُؤَلِّفِهَا، لِقِلَّةِ بِضَاعَتِي فِي هَذَا الفَنِّ، وَتَطَفُّلِي عَلَى أَهْلِهِ الأَعْلَامِ، لَكِنِّي طَامِعٌ فِي حُسْنِ ظَنِّ المُطَّلِعِ عَلَى هَذَا العَمَلِ، مُلْتَمِسٌ مِنْهُ أَنْ يَغُضَّ الطَّرْفَ عَمَّا وَجَدَ فِيهِ مِنْ خَطَإٍ وَزَلَلٍ أَوْ سَهْوٍ وَخَلَلٍ، مُتَمَثِّلٌ قَوْلَ الإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ رَحِمَهُ اللهُ: [الطَّوِيل]

**وَإِنْ كَانَ خَرْقٌ فَادَّرِكْهُ بِفَضْلَةٍ ... مِنَ الحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلَا**[1]

فَإِنِّي لَمْ آلُ جُهْدًا فِيمَا قَدَّمْتُ، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَأَسْتَغْفِرُهُ تَعَالَى وَأَسْأَلُهُ دَوَامَ السَّتْرِ وَالعَافِيَةِ.

وَالحَمْدُ للهِ أَوَّلًا وَآخِرًا.



(1) ر: الشاطبي (أبو القاسم)، حرز الأماني ووجه التهاني، ضبط وتصحيح ومراجعة: محمد تميم الزغبي، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط4، 1425هـ/ 2004م: 7، البيت: 78.

## المطْلَبُ الثَّالِثُ:

## نَمَاذِجُ مِنَ النُسْخَةِ الخَطِّيَّةِ

بسم الله الرحمن الرحيم ن باب

ماتفرد به مدني في اصله في باب الاضافه والمحذوفات

تفرد بعشرين الفا اولها في البقره قوله تعالى واحاطت به

خطيا ته على الجمع ن والثاني قوله تعالى ولولا دفاع الله بكسر الدال

وفتح الفا وزنه فعال ومثله في الحج وقرا باثبات الالف اذا جا

بعد همزه مضمومه او مفتوحه في اثني عشر موضعا اولها

في البقره قوله تعالى انا احي واميت وفي الانعام وانا اول المسلمين

وفي الاعراف وانا اول المومنين وفي يوسف انا انبيكم به نا وبله وفيها

انا اخوك وفي الكهف انا اكثر منك وفيها انا اقل منك وفي النمل

انا اتيك به وفيها انا اتيك به في سوره المومن انا ادعوكم الى العزيز

الغفار وفي الزخرف قوله تعالى وانا اول العابدين وفي الممتحنه

قوله وانا اعلم بما اخفيتم اثبت الالف في الحالين وقرا في ال عمران

طايرا بالف ومثله في المايده وفي ال عمران لما اتيناكم بالف ونون

وفي يوسف غيابات الجب في موضعين بالف على الجمع وتفرد

بثلث يا ات وعشر ضمات وثماني فتحات وست تشديدات

ونونين وواو ويا واحد فاما اليا ات اولها في ال عمران قوله

تعالى ترونهم مثليهم وفي سوره القصص تجبا وفي المدثر وما

تذكرون

الورقة الأولى من نسخة الأصل

٩١/ب

محياي و في سورة يوسف ذوبا كل على اخوتك و فيها البشراي
و في النساء وذي القربى والجار ذي الجنب وجبارين في
المايدة و في الشعرا و انصاري في آل عمران والصف ومشكاه
في النور و في الروم اثار رحمة الله و في الحشر البارى المصور ن
فاما الاصول فاحدها يسارع ويسارعون حيث وقع
وجملته تسعة مواضع والثاني في طغيانهم وجملته خمسة
مواضع والثالث في اذانهم في حالة الخفض حيث وقع والرابع
قوله تعالى الجوار حيث وقع وقرا في سورة الرحمن لم يطمثهن
الاول بضم الميم وتفرد ابو الحرث بضم الميم في الثاني وقوله
تعالى والكفار بكسر الراء من عزاماله لم يتفرد بغيرهما ن
ن تمت انفرادات الايمه السبعة بحمد الله ومنه
ن وحوله وقوته وصلى الله على النبي محمد واله وسلم ن ن
ن تسليما كثيرا ن وصلوات على خير خلقه وعلى اله وذريته
وازواجه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما
كثيرا ن ن انما خص ابو بكر قوله تعالى رضوان في سورة
المايدة بالكسر لان معناه الطريق وساير ما في القران معناه صفة
لله عز وجل فلما خالف معنا خالف بينهم لفظا ولعاصم لم خصص

الوَرَقَةُ الأَخِيرَةُ مِنْ نُسْخَةِ الأَصْلِ وَبِذَيْلِهَا بِدَايَةُ الفَوَائِدِ المُلْحَقَةِ

يُطبع لأوّل مرّة عن نسخة خطّيّة نادرة ونفيسة

# انفرادات القُرّاء السّبعة

تأليف الإمام المُقرئ

أَبي الطَّيِّب عبدِ المُنعِم ابنِ غلبُون الحلَبيّ

(ت 389هـ/ 999م)


دراسة وتحقيق

الدكتور أسامة بن العزي

مُراجعة وتقديم

أ.د. فتحي بن الشَّريف العُبيديّ

أُستاذ القراءات وعلوم القرآن

جامعة الزّيتونة - تونس



دار المالكية

# النَّصُّ المُحَقَّقُ

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ مَدَنِيٌّ[1]

## فِي أَصْلِهِ فِي يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَالمَحْذُوفَاتِ

• **تَفَرَّدَ بِعِشْرِينَ (20) أَلِفًا:**

أَوَّلُهَا: فِي البَقَرَةِ [81] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔـٰتُهُۥ﴾ عَلَى الجَمْعِ[2].

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلاَ دِفَٰعُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 251] بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الفَاءِ[3]، وَزْنُهُ: (فِعَالُ)، وَمِثْلُهُ فِي الحَجِّ[4] [40].

وَقَرَأَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ[5] إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ أَوْ مَفْتُوحَةٌ فِي اثْنَيْ عَشَرَ (12) مَوْضِعًا:

أَوَّلُهَا: فِي البَقَرَةِ [258] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ [163]: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ [143]: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾.

---

(1) أي: نافع المدني، جعله لقبًا له، وقد كرر ذلك أيضًا مع ابن كثير في مواضع، فقال: مكيٌّ. ر: 165 من هذا الكتاب، ضمن انفرادات حفص.

(2) ر: الإرشاد: 422.

(3) وألف بين الفاء والعين. ر: م.ن: 445.

(4) قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دِفَٰعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ﴾. ر: م.ن.

(5) أي: من لفظة ﴿أَنَا۠﴾.

وَفِي يُوسُفَ [45، 69]: ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ﴾ وَ﴿أَنَا۠ أَخُوكَ﴾.

وَفِي الكَهْفِ [34]: ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ﴾.

وَفِيهَا [39]: ﴿أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ﴾.

وَفِي النَّمْلِ [39]: ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾.

وَفِيهَا [40]: ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾.

[وَ][1] فِي سُورَةِ المُؤْمِنِ [42]: ﴿وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّارِ﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ [81] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿[فَأَنَا۠][2] أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ﴾.

وَفِي المُمْتَحَنَةِ [1] قَوْلُهُ: ﴿وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ﴾.

**أَثْبَتَ الأَلِفَ فِي الحَالَيْنِ**[3].

وَقَرَأَ فِي آلِ عِمْرَانَ [49]: ﴿طَٰٓئِرًا﴾ بِأَلِفٍ[4]، وَمِثْلُهُ فِي المَائِدَةِ[5] [110].

وَفِي آلِ عِمْرَانَ [81]: ﴿لَمَآ ءَاتَيْنَٰكُم﴾ بِأَلِفٍ[6] وَنُونٍ[7].

وَفِي يُوسُفَ: ﴿غَيَٰبَٰتِ ٱلْجُبِّ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ [10، 15] بِأَلِفٍ عَلَى الجَمْعِ[8].

---

(1) زيادة يقتضيها السياق.
(2) في الأصل: وأنا، والصواب ما أثبت.
(3) ر: الإرشاد: 446.
(4) بين الياء والطاء على التوحيد. ر: م.ن: 462.
(5) ر: م.ن.
(6) بين النون والكاف بلفظ الجماعة.
(7) ر: م.ن: 467.
(8) ر: م.ن: 555.

• وَتَفَرَّدَ بِثَلَاثِ[1] [تَاءَاتٍ][2] وَعَشْرِ ضَمَّاتٍ وَثَمَانِي فَتَحَاتٍ وَسِتِّ تَشْدِيدَاتٍ وَنُونَيْنِ وَوَاوٍ وَيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

فَأَمَّا [التَّاءَاتُ][3]:

أَوَّلُهَا: فِي آلِ عِمْرَانَ [13] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾[4].

وَفِي سُورَةِ الْقَصَصِ [51]: ﴿تُجْبَى﴾[5].

وَفِي الْمُدَّثِّرِ [56]: ﴿وَمَا [104/ ب] تَذْكُرُونَ﴾[6].

وَأَمَّا الضَّمَّاتُ:

فَأَوَّلُهُنَّ: فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ [280]: ﴿إِلَىٰ مَيْسُرَةٍ﴾ بِضَمِّ السِّينِ[7]، وَفِيهَا[8] [214]: ﴿حَتَّىٰ يَقُولُ ٱلرَّسُولُ﴾ بِضَمِّ اللَّامِ[9].

---

(1) وعدَّها في رسالة «ما انفرد به القراء الثمانية» أربعا، بزيادة موضع الروم، وهو: ﴿لِّتَرْبُواْ﴾، وعدَّهُ هنا مع **الضمات**، كما سيأتي قريبًا، لأنه اجتمع فيه لنافع انفرادان: انفراده بالتاء موضع الياء، وبالضم موضع الفتح. ر: ما انفرد به القراء الثمانية: **26/ 261**.

(2) في الأصل: ياءات، والصواب ما أثبت. ر: م.ن: **26/ 261**.

(3) في الأصل: الياءات، والصواب ما أثبت. ر: م.ن.

(4) ر: الإرشاد: **459**، ما انفرد به القراء الثمانية: **26/ 261**.

(5) ر: الإرشاد: **657**، ما انفرد به القراء الثمانية: **26/ 261**.

(6) ولا خلاف بينهم في التخفيف. ر: الإرشاد: **776** و**777**، ما انفرد به القراء الثمانية: **26/ 261**.

(7) ر: الإرشاد: **452**.

(8) كان الأولى تقديمه في الذكر لتقدمه على الأول في الترتيب، وهو ما فعله المؤلف في «الإرشاد». ر: م.ن: **441**.

(9) وفي «الإرشاد»: بالرفع. ر: م.ن.

[وَ][1] فِي سُورَةِ النِّسَاءِ [11]: ﴿وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةٌ﴾[2].

[وَ][3] فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ [32]: ﴿خَالِصَةٌ﴾[4].

[وَ][5] فِي الْأَنْبِيَاءِ [47]: ﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ﴾[6]، وَمِثْلُهُ فِي لُقْمَانَ[7] [16].

وَفِي الرُّومِ [39]: ﴿لِّتُرْبُواْ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَإِسْكَانِ الْوَاوِ[8].

[وَ فِي الشُّورَى][9]: ﴿أَوْ يُرْسِلُ رَسُولاً فَيُوحِىَ﴾[10] [51]، ﴿فَيُوحِى﴾

---

(1) زيادة يقتضيها السياق.

(2) بالرفع. ر: م.ن: 476.

(3) زيادة يقتضيها السياق.

(4) بالرفع. ر: م.ن: 514.

(5) زيادة يقتضيها النص.

(6) بالرفع. ر: م.ن: 619.

(7) ر: م.ن.

(8) قال في «الإرشاد» تعليلًا للقراءتين: لأن الواو في قراءة نافع زائدة على لام الفعل وهو واو الجمع، ولام الفعل قد سقطت لالتقاء الساكنين، والواو في قراءة غيره هي لام الفعل فلذلك فتحوها لأن اللام لام (كي) والفعل في كل قراءة في موضع نصب، ولام (كي) تنصب الأفعال المضارعة بإضمار (أَنْ)؛ فعلامة النصب في قراءة نافع سقوط النون، وبقيت الواو ساكنة لأنها واو الجمع، وعلامة النصب في قراءة الباقين فتحة الواو؛ لأنها لام الفعل والإعراب واقع عليها. ر: م.ن: 664.

(9) زيادة يقتضيها السياق.

(10) بضم اللام، وقال في «الإرشاد»: ولم يختلفوا في قوله: ﴿رَسُولاً﴾، وذكر ابن مجاهد عن ابن عامر مثل نافع في رواية التغلبي، ورواه الأخفش عن ابن ذكوان والحلواني عن هشام بفتح اللام من ﴿يُرْسِلَ﴾ والياء من ﴿فَيُوحِيَ﴾. قال أبو الطيب: وكذلك قرأت في الروايتين جميعا، وبه آخذ. ولا يعرف الشاميون غير ما ذكرت لك. ر: م.ن: 715.

بِإِسْكَانِ اليَاءِ[1].

وَفِي سُورَةِ نُوحٍ [23]: ﴿وُدّاً﴾[2].

وَفِي سُورَةِ البُرُوجِ [22]: ﴿مَّحْفُوظٌ﴾[3].

**وَأَمَّا الفَتَحَاتُ:**

فَأَوَّلُهُنَّ: فِي سُورَةِ النِّسَاءِ [31] قَوْلُهُ: ﴿مَّدْخَلًا﴾ بِفَتْحِ المِيمِ[4]، وَمِثْلُهُ فِي الحَجِّ[5] [59].

وَفِي المَائِدَةِ [119]: ﴿هَٰذَا يَوْمَ﴾ بِفَتْحِ المِيمِ[6].

وَفِي سُورَةِ الأَنْعَامِ [55] قَوْلُهُ: ﴿سَبِيلَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ بِالنَّصْبِ[7].

وَفِي سُورَةِ الأَنْفَالِ [9] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مُرْدَفِينَ﴾ بِفَتْحِ الدَّالِ[8].

وَفِي سُورَةِ الحَجِّ [31]: ﴿فَتَخَطَّفُهُ ٱلطَّيْرُ﴾ بِفَتْحِ الخَاءِ مَعَ التَّشْدِيدِ[9].

وَفِي السَّجْدَةِ[10] [19]:

---

(1) ر: م.ن.

(2) بضم الواو. ر: م.ن: 772.

(3) بالرفع. ر: م.ن: 793.

(4) ر: م.ن: 479.

(5) ر: م.ن: 626.

(6) ر: م.ن: 491.

(7) ر: م.ن: 498.

(8) ر: م.ن: 530.

(9) ولا خلاف في فتح الطاء. ر: م.ن: 624.

(10) أي: سورة «فصلت»، وقد أطلق أبو الطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ اسم «السجدة» على سورتين، الأولى: هي التي تلي سورة «لقمان»، والثانية: هي سورة «فصلت»، لوجود السجدة فيها، والأَوْلى تقييدها بـ: «حم»، كما جرت عادة =

﴿أَعْدَآءَ ٱللَّهِ﴾ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ[1].

وَفِي سُورَةِ القِيَامَةِ [7]: ﴿فَإِذَا بَرَقَ ٱلْبَصَرُ﴾ بِفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ ﴿بَرَقَ﴾[2].

**وَأَمَّا التَّشْدِيدَاتُ:**

فَإِنَّهُ شَدَّدَ: ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيِّتاً﴾ [الأنعام: 122]، وَ﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيِّتَةُ﴾ [يٓسٓ: 33]، وَ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتاً﴾ [الحجرات: 12][3].

وَفِي سُورَةِ الأَنْعَامِ [100]: ﴿وَخَرَّقُواْ لَهُۥ بَنِينَ﴾[4].

وَفِي الأَعْرَافِ [105]: ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ أَن لَّآ﴾ بِتَشْدِيدِ اليَاءِ[5].

وَفِي الحَجِّ [31]: ﴿فَتَخَطَّفُهُ ٱلطَّيْرُ﴾ بِفَتْحِ الخَاءِ وَالطَّاءِ مَعَ

---

= المصنِّفين، حتى لا يقع الالتباس بينها وبين الأولى، وإن كان هو نفسه قد فعل ذلك لدى حديثه عن انفراد ابن كثير في ﴿ٱلَّذَيْنِّ أَضَلَّانَا﴾ (ر: ص136 من هذا الكتاب)، فإن **قلتَ**: يحتمل أن يكون السقط من الناسخ، **قلتُ**: يُستبعد ذلك لكون المصنِّف نفسه أطلق اسم «السجدة» على سورة «فصلت» في كتابه «الإرشاد» (ر مثلا: 477، 711) وفي «الاستكمال» (تحقيق: د. عبد العزيز سفر): (ر مثلا: 71، 80، 90، 112) والله أعلم.

(1) ر: الإرشاد: 711.

(2) ر: م.ن: 779.

(3) ذكرهنّ عند أول موضع ورد فيه لفظ ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ [سورة آل عمران: 27]، وهذه الثلاثة انفرد بتشديدهن نافع عن حفص وحمزة والكسائي، الذين شاركوه في تشديد بقية المواضع، نحو: ﴿ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾ [آل عمران: 27] و﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [الأعراف: 57]. ر: م.ن: 460.

(4) بتشديد الراء. ر: م.ن: 502.

(5) وفتْحِها، مضافة إلى النفس. ر: م.ن: 518.

التَّشْدِيدِ(1).

**وَأَمَّا النُّونَاتُ:**

**فَإِحْدَاهَا:** فِي آلِ عِمْرَانَ [81] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَمَا ءَاتَيْنَٰكُم﴾(2).

وَفِي السَّجْدَةِ(3) [19] قَوْلُهُ: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ﴾(4).

**وَأَمَّا الوَاوُ:**

فَهْيَ فِي الزُّخْرُفِ [19] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَشْهِدُواْ خَلْقَهُمْ﴾، بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ [105/ أ] بَعْدَهَا وَاوٌ(5).

**وَأَمَّا اليَاءُ:**

فَهْيَ فِي البَقَرَةِ [58] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُغْفَرْ لَكُمْ﴾، قَرَأَ بِاليَاءِ وَضَمِّهَا(6).

• **[فَصْلٌ:]**

قَرَأَ بِهَمْزِ ﴿ٱلنَّبِيٓءُ﴾ وَ﴿ٱلنَّبِيٓـِٔينَ﴾ وَ﴿ٱلْأَنۢبِئَآءَ﴾ وَ﴿ٱلنُّبُوٓءَةَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا أَنَّ قَالُونَ خَالَفَ وَرْشًا فِي مَوْضِعَيْنِ:

فِي الأَحْزَابِ [50] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيٓءُ﴾.

---

(1) ر: م.ن: 624.

(2) بالنون والألف بين النون والكاف بلفظ الجماعة. ر: الإرشاد: 467، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 262.

(3) تقدم أن مراده بـ: «السجدة»: سورة «فصلت».

(4) ر: الإرشاد: 711، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 262.

(5) قال في «الإرشاد»: بهمزة مفتوحة بعدها واو مضمومة بضمة مختلسة، وقال أهل اللغة: هي بين الهمزة وبين الواو على لفظ الاستفهام على (عَوُ شْهِدُواْ) بإسكان الشين من غير مد. ر: الإرشاد: 717.

(6) على ما لم يسم فاعله. ر: الإرشاد: 418، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 262.

وَالثَّانِي [53]: ﴿بِيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُّؤْذَنَ لَكُمْ﴾.

قَرَأَهُمَا كَالقُرَّاءِ[1].

قَرَأَ بِتَرْكِ الهَمْزِ فِي ﴿وَالصَّابِينَ﴾ [البقرة: 62، الحج: 17]، وَ﴿وَالصَّابُونَ﴾ [المائدة: 69] حَيْثُ وَقَعَ[2].

قَرَأَ فِي البَقَرَةِ [98]: ﴿وَمِيكَآئِلَ﴾ بِمَدٍّ قَبْلَ الهَمْزَةِ عَلَى الكَافِ، وَهْيَ مَكْسُورَةٌ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا، وَزْنُهَا: (مِيكَاعِلَ)[3].

وَفِيهَا [119]: ﴿وَلاَ تَسْـَٔلْ عَنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ، عَلَى النَّهْيِ[4].

وَفِيهَا [246]: ﴿[هَلْ] [5]عَسِيتُمْ﴾ بِكَسْرِ السِّينِ، وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ [22][6].

وَقَرَأَ فِي آلِ عِمْرَانَ [49]: ﴿إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُم﴾ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ[7].

قَرَأَ: ﴿وَلاَ يُحْزِنكَ﴾[8] [آل عمران: 176] بِضَمِّ اليَاءِ وَكَسْرِ الزَّايِ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ [103]: ﴿لاَ يَحْزُنُهُمُ

---

(1) أي بغير همز، ومضى ورش على أصله وهمزهما جميعا، ولم يختلفا في غيرهما، ولا في قوله تعالى: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ و﴿بِيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلاَّ﴾ أنه بالهمز في وقفهما جميعا. ر: الإرشاد: 420.

(2) ر: م.ن.

(3) ر: م.ن: 425.

(4) ر: م.ن: 427.

(5) في الأصل: فهل، والصواب ما أثبت، لأن الذي بالفاء هو موضع سورة محمد ﷺ.

(6) ر: م.ن: 445.

(7) وفي «الإرشاد»: بكسر الألف. ر: م.ن: 462.

(8) ومثله: ﴿لَيَحْزُنُكَ﴾ [الأنعام: 33] و﴿لِيَحْزُنَ﴾ [المجادلة: 10].

ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ فَإِنَّهُ قَرَأَ كَالقُرَّاءِ[1].

قَرَأَ ﴿ٱلْأُذْنَ﴾ [المائدة: 45] بِإِسْكَانِ الذَّالِ[2] حَيْثُ وَقَعَ[3].

وَقَرَأَ ﴿أَرَآيْتَ﴾ [الكهف: 63] وَ﴿أَرَآيْتَكُمْ﴾ [الأنعام: 40 و47] وَ﴿أَفَرَآيْتُم﴾ [الشعراء: 75] بِتَحْقِيقِ الهَمْزَةِ الأُولَى وَتَلْيِينِ الثَّانِيَةِ[4]، يَجْعَلُهَا مَدَّةً فِي اللَّفْظِ غَيْرَ مُشْبَعَةٍ[5] حَيْثُ وَقَعَ[6].

قَرَأَ فِي الأَعْرَافِ [141]: ﴿يَقْتُلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾، خَفِيفٌ[7].

وَفِيهَا [161]: ﴿خَطِيٓـَٔتُكُمْ﴾ بِالجَمْعِ وَهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ مَمْدُودَةٍ قَبْلَ التَّاءِ وَضَمِّ التَّاءِ[8].

وَفِيهَا [165]: ﴿بِيسٍ﴾ بِكَسْرِ البَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ[9].

وَفِيهَا [202]: ﴿يُمِدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ﴾ بِضَمِّ اليَاءِ وَكَسْرِ المِيمِ[10].

وَفِيهَا [193][11]:

---

(1) ر: الإرشاد: 471.

(2) في الواحد والتثنية، نحو: ﴿فِيٓ أُذْنَيْهِ﴾ [لقمان: 7].

(3) ر: الإرشاد: 487.

(4) وقال في «الإرشاد»: بهمز الأولى ويجعل الثانية همزة بين بين، ومعنى بين بين: يجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف.

(5) وقال في «الإرشاد»: ولا بدَّ قبل الألف من مدٍّ؛ لأنها من حروف المد واللين وبعدها ياء ساكنة، فمن أجل ذلك دخل المد حيث وقع.

(6) ر: م.ن: 496.

(7) بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء. ر: م.ن: 521.

(8) ر: م.ن: 523.

(9) على وزن (عِين). ر: م.ن: 524.

(10) ر: م.ن: 528.

(11) كان الأَوْلى تقديمه في الذكر على الذي قبله لتقدمه عليه في الترتيب، وهو =

﴿لاَ يَتْبَعُوكُمْ﴾ بِالتَّخْفِيفِ[1]، وَمِثْلُهُ فِي الشُّعَرَاءِ[2] [224]. [105/ ب]

وَقَرَأَ فِي الأَنْفَالِ [11]: ﴿يُغْشِيكُمُ﴾ بِضَمِّ اليَاءِ وَالتَّخْفِيفِ، وَنَصْبِ [السِّينِ][3] مِنَ ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾[4].

وَقَرَأَ فِي الحِجْرِ [54]: ﴿تُبَشِّرُونِ﴾ بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَكَسْرِهَا مِنْ غَيْرِ يَاءٍ[5].

وَفِي النَّحْلِ [27] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تُشَآقُّونِ فِيهِمْ﴾ بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَكَسْرِهَا مِنْ غَيْرِ يَاءٍ[6].

وَفِيهَا [62]: ﴿وَأَنَّهُم مُّفْرِطُونَ﴾ بِكَسْرِ الرَّاءِ[7].

وَفِي الكَهْفِ [76]: ﴿مِن لَّدُنِي عُذْراً﴾ بِضَمِّ الدَّالِ وَكَسْرِ النُّونِ خَفِيفَةً[8].

قَرَأَ فِي سُورَةِ المُؤْمِنِينَ [67]: ﴿تُهْجِرُونَ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الجِيمِ[9].

وَقَرَأَ فِي النُّورِ [7]: ﴿أَن لَّعْنَتُ ٱللَّهِ﴾ وَ﴿أَنْ غَضِبَ ٱللَّهُ﴾ [9]

---

= ما فعله المؤلف في الإرشاد. ر: م.ن: **441**.

(1) بإسكان التاء وفتح الباء. ر: م.ن: **527**.

(2) قوله تعالى: ﴿وَالشُّعَرَآءُ يَتْبَعُهُمُ ٱلْغَاوُنَ﴾. ر: م.ن: **528**.

(3) في الأصل: الشين، والصواب ما أثبت.

(4) لأنه مفعول. ر: م.ن: **530**.

(5) ر: م.ن: **577**.

(6) ر: م.ن: **581**.

(7) ر: م.ن: **582**.

(8) ر: م.ن: **597**.

(9) من (أَهْجَرَ - يُهْجِرُ). ر: م.ن: **629**.

بِتَخْفِيفِ النُّونِ فِيهِمَا، وَرَفْعِ [التَّاءِ][1] مِنْ ﴿لَّعْنَتُ﴾، وَكَسْرِ الضَّادِ مِنْ ﴿غَضِبَ﴾، وَكَسْرِ الهَاءِ مِنِ اسْمِ اللهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ: ﴿لَّعْنَتُ[ٱللَّهِ][2]﴾، وَضَمِّ الهَاءِ مِنِ اسْمِ اللهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ: ﴿غَضِبَ ٱللَّهُ﴾[3].

قَرَأَ فِي نٓ وَالقَلَمِ [51]: ﴿لَيَزْلِقُونَكَ﴾ بِفَتْحِ اليَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ[4].

قَرَأَ فِي الغَاشِيَةِ [11]: ﴿لَّا تُسْمَعُ فِيهَا﴾ [بِالتَّاءِ][5] وَضَمِّهَا، ﴿لَاغِيَةٌ﴾ بِالرَّفْعِ[6].

• **وَأَمَّا أَصْلُهُ فِي يَاءَاتِ الإِضَافَةِ:**

لَا أَقُولُ إِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهَا بَلْ مَعَهُ غَيْرُهُ عَلَى بَعْضِهَا، وَأَنَا أَذْكُرُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ بَعْدُ إِنْ شَاءَ اللهُ.

اعْلَمْ رَحِمَكَ اللهُ وَإِيَّايَ أَيُّهَا النَّاظِرُ فِي كِتَابِي هَذَا أَنَّ أَصْلَهُ أَنَّهُ يَفْتَحُ كُلَّ يَاءِ إِضَافَةٍ قَابَلَتْهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَضْمُومَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ، وَلَهُ أَيْضًا مِمَّا لَمْ يُقَابِلْهُ هَمْزَةٌ.

وَخَالَفَ أَصْلَهُ فِي سِتِّ يَاءَاتٍ، أَسْكَنَهُنَّ:

أُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ [152]: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[7].

وَفِي الأَعْرَافِ [144]: ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾[8]. [106/ أ]

---

(1) في الأصل: الهاء.

(2) زيادة يقتضيها النص.

(3) ر: م.ن: 633.

(4) من (زَلِقَ - يَزْلِقُ). ر: م.ن: 767.

(5) في الأصل: بالياء، والصواب ما أثبت.

(6) على من لم يسم فاعله. ر: م.ن: 796.

(7) ر: م.ن: 456.

(8) ر: م.ن: 528.

وَفِي طَهَ [30، 31] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَخِي ۝30 اشْدُدْ﴾[1].

وَفِي الفُرْقَانِ [27]: ﴿[يَقُولُ][2] يَلَيْتَنِي اتَّخَذتُّ﴾[3].

وَفِي المُؤْمِنِ [26]: ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ﴾[4].

وَفِيهَا [60]: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[5].

**وَأَمَّا اليَاءَاتُ الَّتِي فَتَحَهُنَّ مِمَّا لَمْ يُقَابِلْهَا هَمْزَةٌ، فَجُمْلَتُهُنَّ سِتٌّ:**

فِي البَقَرَةِ [125]: ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾[6]، وَمِثْلُهُ فِي الحَجِّ [26][7].

وَفِي آلِ عِمْرَانَ [20]: ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾[8].

وَفِي الأَنْعَامِ [79]: ﴿وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾.

وَفِيهَا [162]: ﴿وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ﴾[9].

وَفِي الكَافِرُونَ [6]: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾[10].

تَفَرَّدَ مِنْ جَمِيعِ [هَذَا][11] الأَصْلِ بِكُلِّ يَاءِ إِضَافَةٍ [قَابَلَتْهَا][12] هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ يَاءً:

---

(1) ر: م.ن: 617.
(2) في الأصل: قال، والصواب ما أثبت.
(3) ر: م.ن: 640.
(4) ر: م.ن: 709.
(5) ر: م.ن.
(6) ر: م.ن: 456.
(7) قوله تعالى: ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَالْقَآئِمِينَ﴾. ر: م.ن: 626.
(8) ر: م.ن: 474.
(9) ر: م.ن: 509.
(10) ر: م.ن: 820.
(11) في الأصل: هذه.
(12) في الأصل: قابلها.

أُولَاهَا: فِي آلِ عِمْرَانَ [52]: ﴿مَنْ أَنصَارِىَ إِلَى ٱللَّهِ﴾[1].

وَفِي الأَنْعَامِ [162]: ﴿وَمَمَاتِىَ لِلَّهِ﴾[2].

وَفِي يُوسُفَ [108]: ﴿سَبِيلِىَ أَدْعُواْ﴾[3].

وَفِي الحِجْرِ [71]: ﴿بَنَاتِىَ إِن﴾[4].

وَفِي الكَهْفِ [69]: ﴿سَتَجِدُنِىَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾[5].

وَفِي الشُّعَرَاءِ [52]: ﴿أَنِ إِسْرِ بِعِبَادِىَ﴾[6].

وَفِي النَّمْلِ [40]: ﴿لِيَبْلُوَنِىَ ءَأَشْكُرُ﴾[7].

وَفِي القَصَصِ [27]: ﴿سَتَجِدُنِىَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾[8].

وَفِي الصَّافَّاتِ [102]: ﴿سَتَجِدُنِىَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾[9].

وَفِي صٓ [78]: ﴿لَعْنَتِىَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[10].

وَفِي الصَّفِّ [14]: ﴿مَنْ أَنصَارِىَ إِلَى ٱللَّهِ﴾[11].

وَمَا بَقِيَ مَعَهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ.

---

(1) ر: م.ن: 474.
(2) ر: م.ن: 509.
(3) ر: م.ن: 563.
(4) ر: م.ن: 578.
(5) ر: م.ن: 602.
(6) ر: م.ن: 643.
(7) ر: م.ن: 651.
(8) ر: م.ن: 657.
(9) ر: م.ن: 694.
(10) ر: م.ن: 697.
(11) ر: م.ن: 760.

• **وَأَمَّا جَمِيعُ مَا أَثْبَتَهُ مِنَ المَحْذُوفَاتِ، لَا أَقُولُ إِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهَا، بَلْ مَعَهُ غَيْرُهُ، وَلَمْ يَنْفَرِدْ مِنْهَا بِشَيْءٍ.**

جَمِيعُ مَا أَثْبَتَهُ تِسعَ عَشْرَةَ (19) مَحْذُوفَةً:

أُولَاهُنَّ: فِي آلِ عِمْرَانَ [20]: ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۦ﴾[1].

وَفِي هُودٍ [105]: ﴿يَوْمَ يَأْتِۦ﴾[2].

وَفِي سُبْحَانَ[3] [62]: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِۦ﴾.

وَفِيهَا [97]: ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۦ﴾[4].

وَفِي الكَهْفِ سِتٌّ[5]:

1. ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۦ﴾ [17].
2. ﴿أَن تُعَلِّمَنِۦ﴾ [66].
3. ﴿أَنْ يَهْدِيَنِۦ﴾ [24].
4. ﴿أَنْ يُؤْتِيَنِۦ﴾ [40].
5. ﴿إِن تَرَنِۦ﴾ [39].
6. ﴿مَا كُنَّا نَبْغِۦ﴾ [64].

إِلَّا [106/ ب] أَنَّ وَرْشًا حَذَفَ ﴿إِن تَرَنِ﴾ فِي الحَالَيْنِ[6].

---

(1) ر: م.ن: 474.
(2) ر: م.ن: 554.
(3) أي: سورة الإسراء.
(4) ر: م.ن: 590.
(5) ر: م.ن: 603.
(6) ر: م.ن.

وَفِي طَهَ [93]: ﴿أَلاَّ تَتَّبِعَنِۦ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِۦ﴾[1].

وَفِي النَّمْلِ [36]: ﴿أَتُمِدُّونَنِۦ بِمَالٍ﴾[2].

وَفِي الشُّورَى [32]: ﴿اَلْجَوَارِۦ﴾[3].

وَفِي الزُّخْرُفِ [68]: ﴿يَٰعِبَادِۦ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾[4].

وَفِي قَ [41]: ﴿يَوْمَ يُنَادِ اِلْمُنَادِۦ﴾[5].

وَفِي سُورَةِ القَمَرِ [8]: ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى اَلدَّاعِۦ﴾[6].

وَفِي الفَجْرِ ثَلَاثٌ[7]، قَوْلُهُ تَعَالَى:

1. ﴿إِذَا يَسْرِۦ﴾ [4].
2. ﴿أَكْرَمَنِۦ﴾ [15].
3. ﴿أَهَانَنِۦ﴾ [16].

قَرَأَ جَمِيعَ هَذِهِ المَحْذُوفَاتِ بِيَاءٍ فِي الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ، إِلَّا أَنَّ الَّتِي فِي الزُّخْرُفِ: ﴿يَٰعِبَادِۦ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَهَا فِي الحَالَيْنِ[8].

وَخَالَفَ قَالُونُ وَرْشًا فِي ثَلَاثِ يَاءَاتٍ مِنَ الإِضَافَةِ مِنْ أَصْلِ نَافِعٍ، أَسْكَنَهُنَّ:

---

(1) ر: م.ن: 617.
(2) ر: م.ن: 652.
(3) ر: م.ن: 715.
(4) ر: م.ن: 720.
(5) ر: م.ن: 735.
(6) ر: م.ن: 742.
(7) ر: م.ن: 798.
(8) ر: م.ن: 720.

أُولَاهُنَّ: فِي يُوسُفَ [100]: ﴿إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي﴾[1].

وَفِي النَّمْلِ [19]: ﴿أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾[2].

وَفِي الأَحْقَافِ [15]: ﴿أَوْزِعْنِي﴾[3].



(1) ر: م.ن: 563.

(2) ر: م.ن: 651.

(3) ر: م.ن: 727.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ قَالُونُ

قَرَأَ فِي آلِ عِمْرَانَ [15]: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ بِتَحْقِيقِ الأُولَى وَمَدِّهَا وَتَخْفِيفِ[1] الثَّانِيَةِ، يَجْعَلُهَا وَاوًا مُخْتَلَسَةَ الضَّمَّةِ، وَكَذَلِكَ فِي صَ[2] [8]، وَالقَمَرِ[3] [25]، إِلاَّ أَنَّهُ تَبِعَهُ عَلَيْهَا هِشَامٌ[4].

قَرَأَ: ﴿نُؤْتِهِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: 145]، ﴿يُؤَدِّهِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: 75].

وَفِي النِّسَاءِ [115]: ﴿نُوَلِّهِ﴾، ﴿وَنُصْلِهِ﴾.

وَفِي الشُّورَى [20]: ﴿نُؤْتِهِ﴾[5].

وَفِي طَهَ [75]: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِناً﴾.

وَفِي النَّمْلِ [28]: ﴿فَأَلْقِهِ﴾.

---

(1) مراده **بالتخفيف** هنا: تسهيل الهمزة الثانية بين صوتها المحقق وحرف المد المجانس لحركتها.

(2) قوله تعالى: ﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا﴾. ر: م.ن: 288.

(3) قوله تعالى: ﴿أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا﴾. ر: م.ن.

(4) أما أبو عمرو في رواية الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه، فمذهب المصنف الذي شهره وقرأ به أنه لا يمد الأولى، وإنما رواه - أي وجه مد الأولى- من رواية ابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو، وعليه فموضع آل عمران مما انفرد به قالون في مذهب المصنف. ر: م.ن.

(5) ر: في الأصل: مكررة.

بِكَسْرِ الهَاءِ مُخْتَلَسَةً[1] فِي الوَصْلِ[2].

وَقَرَأَ فِي النُّورِ [52]: ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ بِكَسْرِ القَافِ وَالهَاءِ وَاخْتِلَاسِ كَسْرَةِ الهَاءِ[3].

وَفِي الأَعْرَافِ [111]: ﴿أَرْجِهِ﴾ بِكَسْرَةٍ مُخْتَلَسَةٍ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ[4]، وَمِثْلُهُ فِي الشُّعَرَاءِ[5] [36].

قَرَأَ فِي يُونُسَ [35]: ﴿أَمَّن لاَّ يَهِدِّي﴾ بِإِخْفَاءِ حَرَكَةِ الهَاءِ[6].

وَفِي يَسٓ [49]: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ بِإِخْفَاءِ حَرَكَةِ الخَاءِ[7]. [107/ أ]

وَفِي النِّسَاءِ [154]: ﴿لاَ تَعْدُّواْ﴾ بِإِخْفَاءِ حَرَكَةِ العَيْنِ[8].

قَرَأَ فِي يُوسُفَ [53]: ﴿بِالسُّوِّ إِلاَّ﴾ جَعَلَهَا وَاوًا مَكْسُورَةً قَبْلَهَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ، وَهِيَ الَّتِي بَعْدَ الضَّمَّةِ، ثُمَّ أَدْغَمَ السَّاكِنَ فِي الوَاوِ المُتَحَرِّكَةِ بَعْدَهَا وَشَدَّدَهَا مَعَ كَسْرِهَا، وَهُوَ المَشْهُورُ عَنْهُ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الحَمْزِيُّ[9]

---

(1) مراده **بالاختلاس** في باب الهاء: ترك الصلة، لا تبعيض الحركة. ر: النوري (علي)، غيث النفع، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ/ 1999: 116.

(2) ر: الإرشاد: 463 و464.

(3) ر: م.ن.

(4) ر: م.ن: 519.

(5) قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾. ر: م.ن.

(6) مراده **بالإخفاء**: اختلاس فتحة الهاء، وهو النطق ببعض الحركة، مع فتح الياء قبلها وتشديد الدال بعدها. ر: النجوم الطوالع: 186، الإرشاد: 543.

(7) أي: اختلاس فتحتها، مع تشديد الصاد. ر: الإرشاد: 687.

(8) أي: اختلاس فتحتها، مع تشديد الدال. ر: م.ن: 484.

(9) هو سليمان بن موسى أبو أيوب الحمزي بالحاء المهملة والزاي، عرض على محمد بحر الخراز صاحب سليم، قرأ عليه بزيع بن عبيد، وقيل له: الحمزي؛ لروايته قراءة حمزة. ر: غاية النهاية: 1/ 286، تر: 1391.

فِي كِتَابِهِ[1]، قَالَ شَيْخُنَا[2]: «وَالمَأْخُوذُ بِهِ عَلَى أَصْلِهِ المُتَقَدِّمِ فِي الهَمْزَتَيْنِ المُتَّفِقَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ»[3].

وَتَأْتِي مُوَافَقَتُهُ لِوَرْشٍ فِي الثَّلَاثِ السُّوَرِ الَّتِي نَقَلَ فِيهَا الحَرَكَةَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا خَالَفَ فِيهِ مِنَ [اليَاءَاتِ][4] الثَّلَاثِ الَّتِي أَسْكَنَهَا[5].

**وَلَهُ مَحْذُوفَتَانِ:**

فِي الكَهْفِ [39]: ﴿إِن تَرَنِ﴾، وَفِي غَافِرِ [38]: ﴿اتَّبِعُونِ﴾، أَثْبَتَهُنَّ فِي الوَصْلِ[6]، وَمَعَهُ غَيْرُهُ[7].



(1) لم أقف على ذكر له.

(2) الأرجح أنه: أبو سهل صالح بن إدريس (ت245هـ/ 956م) أكثر من روى عنهم أبو الطيب في كتابه «الإرشاد»، تقدمت ترجمته في قسم الدراسة: 42.

(3) لم أقف على المصدر الذي نقل منه أبو الطيب قول شيخه، ولعله مشافهة منه.

(4) في الأصل: الآيات، والصواب ما أثبت.

(5) وهي: ﴿إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي﴾ في يوسف، و﴿أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ في النمل والأحقاف.

(6) ر: الإرشاد: 603 و710.

(7) وافقه على إثبات الياء وصلًا في الموضعين: أبو عمرو. ر: م.ن.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ وَرْشٌ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَالمَحْذُوفَاتِ

تَفَرَّدَ مِنْ كُلِّ مَا قَرَأَهُ أَبُو عَمْرٍو بِالإِمَالَةِ، فَإِنَّهُ يَقْرَؤُهُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ(1).

وَكُلُّ [رَاءٍ](2) [قَبْلَهَا](3) يَاءٌ سَاكِنَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ نَحْوُ: ﴿مِيرَاثُ﴾ [آل عمران: 180] وَ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ [آل عمران: 37] وَ﴿فِرَاشاً﴾ [البقرة: 22] وَنَحْوِهِ، فَإِنَّهُ يَقْرَأُ البَابَ كُلَّهُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ(4)، وَكَذَلِكَ كُلَّمَا كَانَتِ

---

(1) من ذلك: كل **ألف بعدها راء متطرفة مكسورة**، نحو: ﴿وَالنَّهارِ﴾ [البقرة: 164]، ﴿بِقِنطارٍ﴾ [ال عمران: 75]، ﴿بِدِينارٍ﴾ [آل عمران: 75]، ﴿ٱلدّارِ﴾ [الأنعام: 135]، وكذلك ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: 34] في موضع النصب والجر حيث وقع، وكل ما كان على وزن (**فُعلى**) و(**فَعلى**) و(**فِعلى**) بضم الفاء وفتحها وكسرها وفيه **راء بعدها ياء**، نحو: ﴿وَأُخْرَىٰ﴾ [آل عمران: 13]، ﴿أَسْرَىٰ﴾ [الأنفال: 67]، ﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾ [الأنعام: 68]، وكل ما كان على وزن (**يفعل**) و(**تفعل**) و(**نفعل**) بالياء والتاء والنون وفي **آخره راء بعدها ياء**، نحو: ﴿يَرِيكُمْ﴾ [الأعراف: 27]، ﴿تَرَى﴾ [المائدة: 80]،﴿نَرىٰ﴾ [الأنعام: 94]. ر: الإرشاد: 337، الاستكمال: 189.

(2) في الأصل: ياء، والصواب ما أثبت.

(3) في الأصل: قابلتها، والصواب ما أثبت. ر: الإرشاد: 369، الاستكمال: 103.

(4) مذهب أبي الطيب في الراء المرققة لورش هو: **بين اللفظين**، وهو يعتبر أوّل من استعمل هذا المصطلح لترقيق الراء، سواء في مصنَّفه هذا أو في «الإرشاد» و«الاستكمال» له، وقد تبعه على ذلك ابنه وتلميذه أبو الحسن طاهر ابن غلبون في كتابه «التذكرة» والداني في «التيسير» و«الجامع» و«المفردة»، وغيرهما من أهل الأداء. ر: الإرشاد: 369، الاستكمال: 403، =

الرَّاءُ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ مِنَ الفِعْلِ، وَكَذَلِكَ كُلَّمَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلًا)، نَحْوُ: ﴿بَصِيراً﴾ [النساء: 58] وَ﴿نَصِيراً﴾ [النساء: 45] وَ﴿يَسِيراً﴾ [النساء: 30] وَنَحْوِهِ، فَهُوَ يَقْرَأُ جَمِيعَهُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ(1).

وَاللَّامُ المَفْتُوحَةُ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ الظَّاءِ وَالصَّادِ(2) فَتَحَهَا بِزِيَادَةِ فَتْحٍ يَسِيرٍ، نَحْوُ: ﴿وَمَنَ اَظْلَمُ﴾ [البقرة: 114] وَ﴿اُ۬لصَّلَوَٰتِ﴾ [البقرة: 238] وَنَحْوِهِ(3).

وَتَفَرَّدَ بِتَرْكِ الهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الفَاءِ مِنَ الفِعْلِ وَصُورَتُهَا فِي السَّوَادِ(4) أَلِفٌ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهَا يَاءٌ أَوْ [107/ ب] تَاءٌ أَوْ نُونٌ أَوْ فَاءٌ أَوْ مِيمٌ(5)، نَحْوُ: ﴿يَاكُلُ﴾ [يونس: 24] وَ﴿تَاكُلْ﴾ [الأعراف: 73] وَ﴿تَاخُذْ﴾ [طه: 94] وَ﴿إِلَّآ أَن تَاتِيَهُمُ﴾ [الأنعام: 158]، ﴿فَلَنَاتِيَنَّهُم﴾ [النمل: 37]، ﴿فَاتُواْ بِسُورَةٍ﴾ [البقرة: 23] وَ﴿مَّاكُولٍ﴾

---

= التذكرة: 2/ 219، التيسير: 192، جامع البيان: 351، مفردة نافع: 46.

(1) في وقفه دون وصله. ر: الإرشاد: 369، الاستكمال: 404.

(2) في الأصل: بعد الطاء والظاء والصاد، بزيادة (الطاء)، وهو مخالف لمذهب أبي الطيب في الاقتصار على الظاء والصاد دون الطاء، وهو الذي ذكره في «إرشاده»، ونقله عنه تلميذه مكي في «التبصرة» وقرأ به عليه، وتبعه عليه ابنه وتلميذه أبو الحسن طاهر ابن غلبون في «التذكرة» وبه قرأ الداني عليه، ونص عليه في «الجامع» و«المفردة»، ونص عليه أيضًا ابن الجزري في «النشر»، والأرجح أن زيادة الطاء هي وهم من الناسخ، لتعارضها مع النصوص المتقدمة، والله أعلم. ر: الإرشاد: 380، التذكرة: 246، التبصرة: 415، جامع البيان: 361، مفردة نافع: 47، النشر: 4/ 1388.

(3) ر: الإرشاد: 380.

(4) أي: مرسوم المصحف الإمام الذي منه نسخت باقي المصاحف.

(5) في الأصل: قبلها ياء أو تاء أو نون أو ألف أو فاء أو ميم، بزيادة (أو ألف)، وهي زيادة لا محل لها.

[الفيل: 5]، وَنَحْوِ هَذَا[1].

وَلَا يَهْمِزُ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الفَاءِ مِنَ الفِعْلِ وَصُورَتُهَا فِي السَّوَادِ وَاوٌ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ أَوْ تَاءٌ أَوْ نُونٌ، نَحْوُ: ﴿يُومِنُ﴾ [البقرة: 232] وَ﴿نُّومِنُ﴾ [البقرة: 91] وَ﴿تُومِنُونَ﴾ [النساء: 59] وَ﴿يُوفَكُ﴾ [غافر: 63] وَ﴿يُوفَكُونَ﴾[2] [المائدة: 75].

وَكَذَلِكَ الهَمْزَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الفَاءِ مِنَ الفِعْلِ وَصُورَتُهَا فِي السَّوَادِ أَلِفٌ نَحْوُ: [﴿تَسْتَانِسُواْ﴾][3] [النور: 27] وَ﴿يَسْتَـٰذِنُونَكَ﴾ [التوبة: 93]، ﴿تَاجُرَنِي﴾ [القصص: 27]، ﴿إِسْتَـٰجِرْهُ﴾ [القصص: 26]، ﴿وَامُرَ﴾ [طه: 132] وَنَحْوِهِ[4].

وَيَهْمِزُ ﴿فَأَذَّنَ﴾ [الأعراف: 44]، وَلَا يَهْمِزُ: ﴿مُوَذِّنٌ﴾[5] [الأعراف: 44].

وَهَمَزَ: ﴿شِئْتَ﴾ [الأعراف: 155]، وَ﴿شِئْنَا﴾ [الأعراف: 176]، ﴿جِئْتَ﴾ [البقرة: 71] وَ﴿جِئْنَا﴾ [النساء: 41] وَ﴿جِئْتُم﴾ [يونس: 81] وَ﴿فَأْوُواْ﴾ [الكهف: 16]، ﴿وَمَأْوَىٰكُمُ﴾ [العنكبوت: 25]، ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾ [آل عمران: 151] وَنَحْوَهُ[6].

وَكَانَ يَنْقُلُ[7] حَرَكَةَ الهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا وَيُسْقِطُهَا، وَالسَّاكِنُ

---

(1) ر: الإرشاد: 299-300.

(2) ر: م.ن: 300.

(3) في الأصل: ﴿يَأْيَسْ﴾، والصواب ما أثبت من «الإرشاد»: ر: م.ن: 301.

(4) ر: م.ن: 301.

(5) ر: م.ن.

(6) ر: م.ن: 302.

(7) أي: نقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن قبلها ثم حذفها خطًّا ولفظا، =

نُونٌ سَاكِنٌ أَوْ تَنْوِينٌ أَوْ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ المُعْجَمِ:

فَالنُّونُ السَّاكِنَةُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِّنَ انفُسِكُمْ﴾ [التوبة: 128] وَنَحْوِهِ.

وَالتَّنْوِينُ نَحْوُ: ﴿مِّن شَےْءٍ اِذْ كَانُواْ﴾ [الأحقاف: 26] وَنَحْوِهِ.

وَالمُعْجَمُ نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿قَدَ اَفْلَحَ﴾ [المؤمنون: 1]، ﴿إِذَ اَرْسَلْنَآ﴾ [يسٓ: 14] وَنَحْوِهِ.

وَكَذَلِكَ فِي الِاسْمِ المُفْرَدِ وَالجَمْعِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَلِفُ وَلَامُ التَّعْرِيفِ، نَقَلَ حَرَكَةَ الهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ وَحَرَّكَهَا بِحَرَكَةِ الهَمْزَةِ نَحْوُ: ﴿اَ۬لَابْرَارِ﴾ [آل عمران: 193]، وَ﴿اَ۬لَاسْمَآءَ﴾ [البقرة: 31]، وَ﴿اُ۬لَاخِرَةُ﴾[1] [البقرة: 94].

وَافَقَهُ قَالُونُ عَلَى نَقْلِ الحَرَكَةِ فِي ثَلَاثِ سُوَرٍ:

فِي يُونُسَ [51]: ﴿ءَآلَٰنَ وَقَدْ كُنتُم﴾، وَفِيهَا [91]: ﴿ءَآلَٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾.

وَفِي القَصَصِ [34]: ﴿رِداً يُصَدِّقْنِيَ﴾.

وَفِي النَّجْمِ [50]: ﴿عَاداً اُ۬لُّؤْلَىٰ﴾ [إِلَّا][2] أَنَّهُ يَهْمِزُ هَذِهِ هَمْزَةً سَاكِنَةً[3].

وَوَافَقَهُ أَبُو عَمْرٍو عَلَى نَقْلِ الحَرَكَةِ فِي وَالنَّجْمِ: ﴿عَادًا اُ۬لُّولَىٰ﴾

---

= وشروطه أربعة: أن يكون الحرف المنقول إليه ساكنًا، صحيحًا، قبل الهمز، منفصلًا عنه. ر: النجوم الطوالع: 86- 87.

(1) ر: الإرشاد: 296.

(2) زيادة يقتضيها النص.

(3) ر: م.ن: 297.

مِنْ [108/ أ] غَيْرِ هَمْزٍ[1].

• [فَصْلٌ:]

قَرَأَ فِي البَقَرَةِ [150]: ﴿لِيَلاَّ﴾ بِيَاءٍ بَيْنَ اللَّامَيْنِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ حَيْثُ وَقَعَ[2]، وَتَرَكَ هَمْزَةَ ﴿تُوتُونِ﴾ [يوسف: 66].

[وَ][3] فِيهَا: ﴿وَيُعَذِّبْ مَنْ يَّشَآءُ﴾ [البقرة: 284] بِإِظْهَارِ [البَاءِ][4].

قَرَأَ فِي النِّسَاءِ [154]: ﴿لاَ تَعَدُّواْ فِے اِلسَّبْتِ﴾ بِفَتْحِ العَيْنِ[5].

قَرَأَ فِي بَرَاءَةٌ [37]: ﴿إِنَّمَا اَلنَّسِيُّ زِيَادَةٌ﴾ بِالتَّشْدِيدِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ وَلَا هَمْزٍ[6].

[وَ][7] فِيهَا [99]: ﴿قُرُبَةٌ﴾ بِضَمِّ القَافِ وَالرَّاءِ[8].

قَرَأَ [بِإِثْبَاتِ الهَمْزَةِ فِي: ﴿لِلنَّبِےٓءِ﴾[9] ﴿اَلنَّبِےٓءِ﴾[10]][11] [الأحزاب:

---

(1) ر: م.ن.

(2) ر: م.ن: 434.

(3) زيادة يقتضيها السياق.

(4) في الأصل: التاء، والصواب ما أثبت. ر: م.ن: 454.

(5) مع تشديد الدال. ر: م.ن: 484.

(6) ر: م.ن: 535.

(7) زيادة يقتضيها السياق.

(8) ر: م.ن: 537.

(9) في قوله تعالى: ﴿لِلنَّبِےٓءِ اِنَ اَرَادَ﴾.

(10) في قوله تعالى: ﴿لاَ تَدْخُلُواْ بُيُوتَ اَلنَّبِےٓءِ اِلَّآ أَنْ يُّوذَنَ لَكُمْ﴾.

(11) زيادة مقترحة يقتضيها النص، وفي الأصل: بترك الهمزة في ﴿اَلنَّبِيِّـِۧنَ﴾، وهو مخالف لأصل ورش في لفظتي ﴿لِلنَّبِےٓءِ﴾ و﴿اَلنَّبِےٓءِ﴾ في سورة الأحزاب، حيث إنه يقرأ بإثبات الهمزة على أصله، كما تقدمت إشارة المصنف إلى ذلك في انفراد نافع في همز ﴿اَلنَّبِےٓءُ﴾ وَ﴿اَلنَّبِيِّـِۧنَ﴾ ونحوهما، وعليه فالراجح أن تكون عبارة (بترك) خطأً من الناسخ، والله أعلم. ر: م.ن: 420.

50 و53].

**تَفَرَّدَ بِثَلَاثِ يَاءَاتِ إِضَافَةٍ:**

فِي سُورَةِ البَقَرَةِ [186]: ﴿وَلْيُومِنُواْ بِىَ﴾(1).

وَفِي يُوسُفَ [100]: ﴿إِخْوَتِىَ إِنَّ رَبِّے﴾(2).

وَفِي الدُّخَانِ [21]: ﴿وَإِن لَّمْ تُومِنُواْ لِىَ فَاعْتَزِلُونِ﴾(3).

وَوَافَقَهُ عَلَى فَتْحِ يَاءَيْنِ: مِنْ طَهَ [18]: ﴿وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ اُخْرىٰ﴾(4)، وَفِي الشُّعَرَاءِ [118]: ﴿وَمَن مَّعِىَ﴾ حَفْصٌ(5).

**وَأَمَّا أَصْلُهُ فِي المَحْذُوفَاتِ،** فَإِنَّهُ أَثْبَتَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ (29) مَحْذُوفَةً، لَا أَقُولُ إِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهَا بَلْ مَعَهُ [غَيْرُهُ](6) عَلَى بَعْضِهَا، وَأَنَا أَذْكُرُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ مِنْهَا إِنْ شَاءَ اللهُ:

أُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ [186]: ﴿اَ۬لدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾(7).

وَفِي هُودِ [46]: ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّ﴾.

[وَ فِي إِبْرَاهِيمَ [14]: ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾(8).

وَفِيهَا [40-41]: ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۝٤٠ رَبَّنَا﴾(9).

---

(1) ر: م.ن: 456.

(2) ر: م.ن: 563.

(3) ر: م.ن: 722.

(4) ر: م.ن: 617.

(5) ر: م.ن: 644.

(6) سقط من الأصل.

(7) ر: م.ن: 456.

(8) ر: م.ن: 574-575.

(9) ر: م.ن: 574-575.

وَ فِي الحَجِّ [25]: ﴿وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ﴾[1] ][2].

وَفِيهَا [44]: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾[3].

وَفِي القَصَصِ [34]: ﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾[4].

وَفِي سَبَإٍ [13]: ﴿كَالْجَوَابِ﴾[5].

وَفِيهَا [45]: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾[6].

[وَ فِي فَاطِرٍ [26]: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ ][7].

وَفِي يَسٓ [23]: ﴿وَلاَ يُنقِذُونِ﴾[8].

وَفِي الصَّافَّاتِ [56]: ﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾[9].

وَفِي غَافِرٍ [15]: ﴿يَوْمَ ٱلتَّلاَقِ﴾.

وَفِيهَا [32]: ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾[10].

---

(1) ر: م.ن: 626.
(2) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والزيادة من «الإرشاد».
(3) ر: م.ن.
(4) ر: م.ن: 658.
(5) ر: م.ن: 682.
(6) ر: م.ن.
(7) ما بين المعقوفين ورد في الأصل بعد موضع يسٓ، بعبارة: (وفيها ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ )؛ أي: دون الإشارة إلى سورة فاطر، فصار الضمير في: (وفيها) عائدًا على سورة يسٓ، وهو لبس، والصواب ما أثبت. ر: م.ن: 684.
(8) ر: م.ن: 690.
(9) ر: م.ن: 694.
(10) ر: م.ن: 710.

وَفِي الدُّخَانِ [20، 21 ]: ﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾[1]، ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾[2].

وَفِي قٓ [ 45]: ﴿يَخَافُ وَعِيدِ﴾[3].

وَفِيهَا [ 14]: ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾[4].

وَفِي القَمَرِ [ 6]: ﴿ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾[5].

وَفِيهَا [ 16، 18، 21، 30، 37 و39]: ﴿عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ فِي السِّتَّةِ المَوَاضِعِ[6].

وَفِي المُلْكِ [ 18]: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾[7].

وَفِيهَا [ 17]: ﴿كَيْفَ نَذِيرِ﴾[8].

وَفِي الفَجْرِ [ 9]: ﴿ٱلصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾[9].

أَثْبَتَ جَمِيعَ هَذِهِ المَحْذُوفَاتِ [108/ ب] فِي الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ، **وَتَفَرَّدَ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ [بِثَمَانِي][10] عَشْرَةَ (18) مَحْذُوفَةً:**

أُولَاهُنَّ: فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾.

---

(1) ر: م.ن: 722.

(2) ر: م.ن.

(3) ر: م.ن: 735.

(4) ر: م.ن.

(5) ر: م.ن: 742.

(6) ر: م.ن.

(7) ر: م.ن: 766.

(8) ر: م.ن.

(9) ر: م.ن: 798.

(10) في الأصل: بها.

وَفِي الْقَصَصِ: ﴿ يُكَذِّبُونِ ﴾.
وَفِي سَبَإٍ: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾.
وَفِي يسٓ: ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾.
وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴾.
وَفِي الدُّخَانِ: ﴿ أَن تَرْجُمُونِ ﴾، ﴿ فَاعْتَزِلُونِ ﴾.
وَفِي قٓ: ﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴾.
وَفِيهَا: ﴿ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴾.
وَفِي سُورَةِ الْقَمَرِ: ﴿ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ.
وَفِي الْمُلْكِ: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾، ﴿ كَيْفَ نَذِيرِ ﴾.

فَهَذِهِ جُمْلَةُ مَا تَفَرَّدَ [بِهِ][1]، وَمَعَهُ عَلَى مَا بَقِيَ غَيْرُهُ، وَاللهُ الْمُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ.

---

(1) سقط من الأصل.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ كَثِيرٍ فِي رِوَايَتِهِ وَأَصْلِهِ فِي يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَالمَحْذُوفَاتِ

تَفَرَّدَ بِكُلِّ هَاءِ كِنَايَةٍ، وَهِيَ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً عَلَى لَامِ الفِعْلِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ أَوْ فَتْحَةٌ أَوْ كَسْرَةٌ وَبَيْنَهُمَا سَاكِنٌ، فَإِنَّهُ يَصِلُهَا بِوَاوٍ فِي وَصْلِهِ، وَيَصِلُهَا أَيْضًا بِيَاءٍ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ أَوْ كَسْرَةٌ فِي وَصْلِهِ، إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي الفُرْقَانِ [ 69]: ﴿فِيهِۦ مُهَاناً﴾[1] شُورِكَ فِيهِ[2].

قَرَأَ فِي البَقَرَةِ [37]: ﴿فَتَلَقَّىٰ ءَادَمَ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٌ﴾ بِنَصْبِ المِيمِ، ﴿كَلِمَٰتٌ﴾: بِالرَّفْعِ وَالتَّنْوِينِ[3].

**وَتَفَرَّدَ بِخَمْسِ يَاءَاتٍ وَأَرْبَعِ نُونَاتٍ وَقَصْرٍ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ وَحَذْفِ وَاوَيْنِ وَحَذْفِ خَمْسِ أَلِفَاتٍ.**

**فَأَمَّا اليَاءَاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ [74] قَوْلُهُ: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝٧٤ أَفَتَطْمَعُونَ﴾[4]. [109/ أ]

وَفِي النَّمْلِ [80]: ﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ [بِاليَاءِ وَفَتْحِ المِيمِ، ﴿ٱلصُّمُّ﴾][5]:

(1) ر: م.ن: 639.
(2) شاركه فيه حفص.
(3) ر: م.ن: 415.
(4) ر: الإرشاد: 422، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 260.
(5) زيادة يقتضيها النص. ر: الإرشاد: 649، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 261.

بِالرَّفْعِ، وَمِثْلُهُ فِي الرُّومِ[1] [52].

[وَ][2] آخِرِ الحُجُرَاتِ [18]: ﴿بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[3].

[وَ][4] فِي قٓ [32]: ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾[5].

**وَأَمَّا النُّونَاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي سُورَةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ [56]، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَيْثُ نَشَآءُ﴾[6].

وَفِي الكَهْفِ [95] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا مَكَّنَنِي فِيهِ﴾[7].

وَفِي الفُرْقَانِ [25]: ﴿وَنُنزِلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ بِنُونَيْنِ، الأُولَى مَضْمُومَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، خَفِيفَةُ الزَّايِ، مَعَ ضَمِّ اللَّامِ، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾: بِالنَّصْبِ[8].

وَفِي النَّمْلِ [21]: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِي﴾[9].

**وَأَمَّا الَّتِي قَصَرَهَا:**

---

(1) ر: م.ن.
(2) زيادة يقتضيها السياق.
(3) ر: الإرشاد: 733، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 261.
(4) زيادة يقتضيها السياق.
(5) ر: الإرشاد: 734، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 261.
(6) ر: الإرشاد: 560، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 260.
(7) بنونين، الأولى منهما مفتوحة والثانية مكسورة. ر: الإرشاد: 600، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 260.
(8) ر: الإرشاد: 638، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 260.
(9) بنونين، الأولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة. ر: الإرشاد: 645، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 260.

فَأُولَاهَا: فِي البَقَرَةِ [233]، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَّا أَتَيْتُم [بِالْمَعْرُوفِ][1]﴾[2].

وَفِي الرُّومِ [39]: ﴿وَمَا أَتَيْتُم مِّن رِّباً﴾[3].

وَفِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَوْلُهُ تَعَالَى [15]: ﴿مِّن مَّآءٍ غَيْرِ أَسِنٍ﴾[4].

**وَأَمَّا الوَاوَانِ:**

فَفِي سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ [30]، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾[5].

وَفِي سُورَةِ القَصَصِ [37]، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ﴾[6].

**وَأَمَّا الأَلِفَاتُ الَّتِي حَذَفَهَا:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي سُورَةِ يُوسُفَ [7] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ءَايَتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾[7].

وَفِي طَهَ [112] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا يَخَفْ ظُلْماً﴾[8].

وَفِي قَدْ أَفْلَحَ [8] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِأَمَنَتِهِمْ﴾[9]، وَمِثْلُهُ فِي سَأَلَ سَائِلٌ[10] [32].

وَفِي صٓ [45] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾[11].

---

(1) في الأصل: من معروف، والصواب ما أثبت، ولعله وهم من الناسخ، لتشابه الآيتين.
(2) ر: الإرشاد: 442.
(3) ر: م.ن: 664.
(4) على وزن (فَعِل). ر: م.ن: 728.
(5) قال أبو الطيب: وكذلك هي في مصاحف أهل مكة خاصة. ر: م.ن: 619.
(6) قال أبو الطيب: وكذلك هي في مصاحف أهل مكة خاصة. ر: م.ن: 656.
(7) بالتوحيد. ر: م.ن: 555.
(8) بإسكان الفاء من غير ألف على النهي. ر: م.ن: 616.
(9) بالتوحيد من غير ألف. ر: م.ن: 627.
(10) ر: م.ن: 771.
(11) بالتوحيد. ر: م.ن: 696.

• [فَصْلٌ:]

وَتَفَرَّدَ بِإِسْكَانِ الدَّالِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رُوحُ ٱلْقُدْسِ﴾ [البقرة: 87] حَيْثُ وَقَعَ(1).

قَرَأَ: ﴿وَجَبْرِيلَ﴾ [البقرة: 97] بِفَتْحِ الجِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، حَيْثُ وَقَعَ(2)، وَزْنُهُ: (فَعْلِيلَ).

قَرَأَ فِي الفُرْقَانِ [48]: ﴿ٱلرِّيحَ﴾ بِالتَّوْحِيدِ(3)، تَفَرَّدَ بِهِ(4).

قَرَأَ بِتَرْكِ هَمْزَةِ ﴿ٱلْقُرَانُ﴾ [البقرة: 185] وَ﴿قُرَانٍ﴾ [يونس: 61] وَ﴿قُرَاناً﴾ [يوسف: 2] حَيْثُ وَقَعَ(5).

قَرَأَ فِي البَقَرَةِ [245]: ﴿فَيُضَعِّفُهُۥ﴾ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَتَشْدِيدِ [109/ ب] العَيْنِ وَرَفْعِ الفَاءِ(6)، وَمِثْلُهُ فِي الحَدِيدِ(7) [11].

قَرَأَ فِي آلِ عِمْرَانَ [73]: ﴿ءَأَنْ يُؤْتَىٰ﴾ مُسْتَفْهِمٌ(8).

وَقَرَأَ فِيهَا [146]: ﴿وَكَآيِن﴾ بِالمَدِّ وَالهَمْزِ(9) حَيْثُ وَقَعَ فِي

---

(1) وقع في أربعة مواضع: البقرة: 87 و253، المائدة: 110، وفي النحل: 102. ر: م.ن: 423.

(2) وقع في ثلاثة مواضع: البقرة: 97 و98، التحريم: 4. ر: م.ن: 425.

(3) أي: بالإفراد، عكس الجمع.

(4) ر: م.ن: 434.

(5) ر: م.ن: 438.

(6) ر: م.ن: 443.

(7) ر: م.ن: 749.

(8) بهمزتين مفتوحتين، الأولى محققة والثانية مسهلة بلا مدٍّ بينهما على أصله. ر: م.ن: 463.

(9) في مكان الياء، على وزن (وكاعِن). ر: م.ن: 468.

القُرْآنِ، وَوَقَفَ بِالنُّونِ.

وَوَقَفَ النَّحْوِيَّانِ[1] عَلَى ﴿وَكَأَيِّن﴾ بِاليَاءِ، [وَ][2] البَاقُونَ بِالنُّونِ، وَالمَشْهُورُ وَالصَّحِيحُ فِي العَرَبِيَّةِ الوَقْفُ بِالنُّونِ[3].

قَرَأَ فِي النِّسَاءِ [16] قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذَانِّ يَأْتِيَـٰنِهَا مِنكُمْ﴾، وَفِي طَهَ [63]: ﴿هَـٰذَانِّ﴾، وَفِي الحَجِّ [19]: ﴿هَـٰذَانِّ﴾، وَفِي القَصَصِ [27]: ﴿هَـٰتَيْنِّ﴾، وَفِي حَمَ السَّجْدَةِ [29]: ﴿ٱلَّذَيْنِّ أَضَلَّانَا﴾ بِالتَّشْدِيدِ لِلنُّونِ وَحْدَهُ[4].

وَقَرَأَ فِي الأَنْعَامِ [125]: ﴿[ضَيْقًا][5]﴾ بِفَتْحِ الضَّادِ وَسُكُونِ اليَاءِ[6]، وَمِثْلُهُ فِي الفُرْقَانِ[7] [13].

قَرَأَ فِي النَّحْلِ [127]: ﴿وَلَا تَكُ فِي ضِيقٍ﴾ [بِكَسْرِ][8] الضَّادِ،

(1) هما أبو عمرو والكسائي.
(2) زيادة يقتضيها السياق.
(3) قال أبو الطيب: وسمعت أبا سهل يقول: سمعت ابن مجاهد، وقد سئل كيف الوقف على ﴿وَكَأَيِّن﴾ في قراءة أبي عمرو ؟ فقال: روى اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان يقف ﴿وَكَأَيْ﴾ بالياء من غير نون، وفي المصحف بالنون، وما أحب أن أخالف المصحف، وإنما كتبت في المصحف بالنون على قراءة ابن كثير، قال: وأما قراءة الباقين فإنما هي (أَيٌّ) أدخلت عليها الكاف، والمختار أن يقف القارئ في قراءة ابن كثير وقراءة الجماعة بالنون اتباعًا للمصحف، وهما لغتان. م.ن: 468 و469.
(4) ر: م.ن: 477.
(5) في الأصل: ضيق، والصواب ما أثبت.
(6) ر: م.ن: 505.
(7) ر: م.ن: 637.
(8) في الأصل: بفتح، والصواب ما أثبت؛ لأن الفتح قراءة غير ابن كثير.

وَمِثْلُهُ فِي النَّمْلِ[1] [70].

قَرَأَ فِي الأَنْعَامِ [37]: ﴿قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ ءَايَةً﴾ خَفِيفٌ، تَفَرَّدَ بِهَا[2].

وَفِيهَا [125]: ﴿يَصْعَدُ﴾ خَفِيفٌ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ[3].

قَرَأَ فِي بَرَاءَةٌ [100]: ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ بِزِيَادَةِ ﴿مِن﴾ وَفَتْحِ التَّاءِ الأُولَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ[4].

قَرَأَ: ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنَّ﴾ بِفَتْحِ النُّونِ وَتَشْدِيدِهَا فِي سُورَةِ هُودٍ[5] [46].

قَرَأَ فِي يُوسُفَ [23]: ﴿هَيْتُ لَكَ﴾ بِفَتْحِ الهَاءِ وَضَمِّ التَّاءِ[6].

وَفِيهَا [90]: ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ عَلَى الخَبَرِ، خَالَفَ أَصْلَهُ[7].

قَرَأَ فِي الحِجْرِ [15]: ﴿إِنَّمَا سُكِرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ بِتَخْفِيفِ الكَافِ[8].

وَفِيهَا [54]: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونِّ﴾ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَكَسْرِهَا مِنْ غَيْرِ يَاءٍ[9].

وَفِي سُبْحَانَ [31]: ﴿كَانَ خِطَآءً﴾ بِكَسْرِ الخَاءِ وَفَتْحِ الطَّاءِ

---

(1) ر: م.ن: 583.

(2) ووافقه أبو عمرو في بقية المواضع. ر: م.ن: 424.

(3) ر: م.ن: 506.

(4) قال أبو الطيب: وكذلك في مصاحف أهل مكة خاصة. ر: م.ن: 537.

(5) ر: م.ن: 549.

(6) ر: م.ن: 558.

(7) ر: م.ن: 561.

(8) ر: م.ن: 577.

(9) ر: م.ن.

وَبِالمَدِّ وَالهَمْزِ[1].

قَرَأَ فِي مَرْيَمَ [73]: ﴿خَيْرٌ مُّقَامًا﴾ بِضَمِّ المِيمِ[2].

قَرَأَ فِي النُّورِ [2]: ﴿رَأَفَةٌ﴾ بِهَمْزَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ[3].

قَرَأَ فِي الشُّورَى [3]: ﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ بِفَتْحِ الحَاءِ وَضَمِّ اليَاءِ [110/ أ] وَأَلِفٍ[4].

قَرَأَ فِي الطُّورِ [21]: ﴿وَمَا أَلِتْنَـٰهُم﴾ بِكَسْرِ اللَّامِ[5].

قَرَأَ فِي النَّجْمِ [20]: ﴿وَمَنَـٰوءَةَ ٱلثَّالِثَةَ﴾ بِالمَدِّ وَالهَمْزِ[6].

وَفِيهَا [22]: ﴿ضِئْزَىٰ﴾ بِالهَمْزِ[7].

قَرَأَ فِي سُورَةِ القَمَرِ [6]: ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ بِإِسْكَانِ الكَافِ[8].

قَرَأَ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ [35]: ﴿شِوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ بِكَسْرِ الشِّينِ[9].

قَرَأَ فِي الوَاقِعَةِ [60]: ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾ بِالتَّخْفِيفِ لِلدَّالِ[10].

قَرَأَ فِي لُقْمَانَ [13]: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَـٰنُ لِابْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَـٰبُنَىْ﴾

---

(1) ر: م.ن: 586.

(2) ر: م.ن: 608.

(3) على وزن (فَعَلَة). ر: م.ن: 632.

(4) ر: م.ن: 714.

(5) ر: م.ن: 737.

(6) ر: م.ن: 739 و740.

(7) ر: م.ن: 740.

(8) ر: م.ن: 743.

(9) ر: م.ن: 745.

(10) ر: م.ن: 748.

بِإِسْكَانِ اليَاءِ[1].

قَرَأَ فِي تَبَّتْ [1]: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهْبٍ﴾ بِإِسْكَانِ الهَاءِ فِي الأُولَى[2].

**وَتَفَرَّدَ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ بِخَمْسِ يَاءَاتٍ:**

أُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ [152]، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ﴾[3].

وَفِي سُورَةِ مَرْيَمَ [5]: ﴿مِنْ وَرَآءِيَ﴾[4].

وَفِي غَافِرٍ [26]: ﴿ذَرُونِيَ أَقْتُلْ مُوسَىٰ﴾[5].

وَفِيهَا [60]: ﴿ادْعُونِيَ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[6].

وَفِي السَّجْدَةِ [47]: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿شُرَكَآءِيَ﴾[7].

**وَأَمَّا المَحْذُوفَاتُ:**

فَتَفَرَّدَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالِي﴾[8] [الرعد: 11] وَ﴿وَاقِي﴾[9] [الرعد: 34] وَ﴿بَاقِي﴾[10] [النحل: 96] وَ﴿هَادِي﴾[11] [الرعد: 7] بِيَاءٍ

---

(1) في وصله ووقفه. ر: م.ن: 668.

(2) احترازًا من الثانية: ﴿سَيَصْلَىٰ نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ﴾ فلم يختلفوا في فتح الهاء فيها. ر: م.ن: 821.

(3) ر: م.ن: 456.

(4) ر: م.ن: 610.

(5) ر: م.ن: 709.

(6) ر: م.ن.

(7) ر: م.ن: 712.

(8) ر: م.ن: 571.

(9) ر: م.ن.

(10) ر: م.ن.

(11) ر: م.ن.

فِي الوَقْفِ.

وَقَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لاَ تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾ [هود: 105] فِي الوَصْلِ بِيَاءٍ، وَيَقِفُ عَلَيْهِ بِالتَّاءِ[1].

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَصِلُهُ مِنَ اليَاءَاتِ المَحْذُوفَاتِ بِاليَاءِ فَإِنَّهُ يَقِفُ عَلَيْهِ بِالتَّاءِ.

وَأَثْبَتَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: 9] اليَاءَ فِي الحَالَيْنِ[2].

[وَأَثْبَتَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [النمل: 36] اليَاءَ فِي الحَالَيْنِ][3].



(1) أي: تفرد بإثباتها وصلًا ووقفا. ر: م.ن: 554.

(2) ر: م.ن: 572.

(3) زيادة من «الإرشاد» يقتضيها النص. ر: م.ن: 652.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ قُنْبُلٌ

قَرَأَ ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [الفاتحة: 6] وَ﴿صِرَٰطَ﴾ [الفاتحة: 7] بِالسِّينِ حَيْثُ وَقَعَ(1).

قَرَأَ ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ [آل عمران: 66] مِنْ غَيْرِ مَدٍّ، بِوَزْنِ: (هَعَنْتُمْ)، حَيْثُ وَقَعَ(2).

وَقَرَأَ فِي الأَعْرَافِ [123]: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَءَامَنتُم﴾ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَمَدَّةٍ بَعْدَهَا غَيْرِ مُشْبَعَةٍ(3).

قَرَأَ فِي المُلْكِ [15-16] ﴿وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ۝١٦ وَءَامِنتُم﴾ تُبْدَلُ الهَمْزَةُ [110/ ب] وَاوًا يَأْتِي بِمَدَّةٍ بَعْدَهَا فِي تَقْدِيرِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ(4).

قَرَأَ ﴿وَضِئَآءً﴾ [الأنبياء: 48] بِهَمْزَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ حَيْثُ وَقَعَ(5).

قَرَأَ فِي سُورَةِ يُونُسَ [16]: ﴿وَلَأَٓدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ بِالفَتْحِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ، جَعَلَ بِاللَّامِ مِنْ ﴿لَآ﴾ دَخَلَتْ عَلَى ﴿أَدْرَىٰكُم﴾(6).

---

(1) ر: م.ن: 226.
(2) ر: م.ن: 463.
(3) في تقدير همزتين مخففتين. ر: م.ن: 520.
(4) ر: م.ن.
(5) ر: م.ن: 540.
(6) ر: م.ن: 541.

قَرَأَ ﴿يَٰبُنَىْ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [لقمان: 17] بِإِسْكَانِ اليَاءِ(1).

قَرَأَ ﴿سَحَابٌ﴾ [النور: 40] بِالرَّفْعِ وَالتَّنْوِينِ، ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾: بِالخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ(2).

قَرَأَ فِي النَّمْلِ [22]: ﴿مِن سَبَأْ﴾ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ(3)، وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ سَبَإٍ(4) [15].

وَقَرَأَ فِي النَّمْلِ [44]: ﴿عَن سَأْقَيْهَا﴾ بِهَمْزَةٍ(5).

وَمِثْلُهُ فِي صٓ [33]: ﴿بِالسُّؤْقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾(6).

وَمِثْلُهُ فِي الفَتْحِ [29]: ﴿عَلَىٰ سُؤْقِهِۦ﴾(7).

قَرَأَ فِي الرُّومِ [41]: ﴿لِّنُذِيقَهُمْ﴾ بِالنُّونِ(8).

قَرَأَ ﴿لَأَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [القيامة: 1] بِغَيْرِ مَدٍّ وَلَا أَلِفٍ بَعْدَ ﴿لَأَ﴾(9).

---

(1) وهو ثالث المواضع في السورة، وافقه البزي على الأول بإسكان الياء والتخفيف. ر: م.ن: 668.

(2) ر: م.ن: 635.

(3) ر: م.ن: 646.

(4) ر: م.ن.

(5) ر: م.ن: 648.

(6) ر: م.ن.

(7) ر: م.ن.

(8) قال أبو الطيب: وكذلك رواه أبو ربيعة عن قنبل بالياء، والذي قرأت به في رواية قنبل بالنون والبزي بالياء، وكذلك ذكره ابن مجاهد في كتابه. ر: م.ن: 664 و665.

(9) قال أبو الطيب: لأنه جعلها لام القسم لقوله تعالى: ﴿أُقْسِمُ﴾، وهو مثل قولك: (أقوم)، ثم يدخل لام القسم عليها فيقول: (لأقوم). والاختيار عن =

قَرَأَ فِي اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ [7]: ﴿أَن رَّأَهُ﴾ بِالقَصْرِ، بِوَزْنِ: (أَن رَّعَهُ)[1].

[المَحْذُوفَاتُ:]

قَرَأَ فِي يُوسُفَ [90]: ﴿مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ بِيَاءٍ فِي الحَالَيْنِ[2].



= أهل اللغة لمن أراد القسم أن يدخل النون الشديدة للقسم فيقول: (لأقومنَّ) و(لأقسمنَّ). وهذه القراءة التي قرأها ابن كثير في هذه الرواية قد رويت عن الحسن وعبد الرحمن الأعرج، قال: لأن الله أقسم بيوم القيامة ولم يقسم بالنفس اللوامة. ر: م.ن: : **778**.

**(1)** ر: م.ن: **804**.

**(2)** ر: م.ن: **564**.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ البَزِّيُّ

وَقَفَ عَلَى ﴿هَيْهَاتَ﴾ الثَّانِي بِالهَاءِ مِنْ قَدْ أَفْلَحَ[1] [36].

وَقَفَ أَيْضًا عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾ [آل عمران: 183] وَ﴿لِمَ تَعِظُونَ﴾ [الأعراف: 164] وَ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبإ: 1] وَنَحْوِهِ بِالهَاءِ بَعْدَ المِيمِ، فَنَحْوُ: ﴿فَلِمَهْ﴾ وَ﴿لِمَهْ﴾ وَ﴿عَمَّهْ﴾ وَنَحْوِهِ[2].

قَرَأَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ الَّتِي فِي أَوَائِلِ الأَفْعَالِ المُسْتَقْبَلَةِ فِي [وَاحِدٍ][3] وَثَلَاثِينَ (31) مَوْضِعًا[4].

أَوَّلُهَا: فِي البَقَرَةِ [267] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَّيَمَّمُواْ الْخَبِيثَ﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ [103]: ﴿وَلَا تَّفَرَّقُواْ﴾.

وَفِي النِّسَاءِ [97]: ﴿الَّذِينَ تَّوَفَّاهُمُ الْمَلَٰٓئِكَةُ﴾.

وَفِي المَائِدَةِ [2] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَّعَاوَنُواْ﴾. [111/ أ]

---

(1) ر: م.ن: 403 و628.

(2) حجة البزيّ أنه تابع القراء في وصله على الحذف، فلما وقف لم يمكنه أن يأتي بالألف التي أجمعت المصاحف على حذفها، واحتج بأنّ الألف إنما اكتفي بفتحة الميم منها، فالفتحة على الميم موجودة في الوصل، فلما وقف أبصر الميم ساكنة فأدخل عليها الهاء في الوقف لتصح الفتحة للميم المحذوفة. ر: م.ن: 404 و405.

(3) في الأصل: إحدى.

(4) ر: م.ن: 448- 451.

وَفِي الأَنْعَامِ [153] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ [117]: ﴿تَّلَقَّفُ﴾.

وَفِي الأَنْفَالِ قَوْلُهُ تَعَالَى [20]: ﴿وَلَا تَّوَلَّوْاْ عَنْهُ﴾، وَفِيهَا [46]: ﴿وَلَا تَّنَازَعُواْ﴾.

وَفِي بَرَاءَةٌ [52]: ﴿قُلْ هَلْ تَّرَبَّصُونَ﴾.

وَفِي هُودٍ [3] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿[وَإِن][1] تَّوَلَّوْاْ فَإِنِّىَ أَخَافُ﴾، وَفِيهَا [57]: ﴿فَإِن تَّوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم﴾، ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَّكَلَّمُ﴾ [105].

وَفِي الحِجْرِ [8] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا تَّنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾.

فَهَذِهِ جُمْلَةُ مَا فِي النِّصْفِ الأَوَّلِ، وَهْيَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ (13) يَاءً، وَفِي النِّصْفِ الثَّانِي ثَمَانِ عَشْرَةَ (18) يَاءً، فِي كُلِّ رُبُعٍ تِسْعٌ[2]:

أُولَاهُنَّ: فِي طَهَ [69] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَّلَقَّفْ﴾.

وَفِي النُّورِ [15]: ﴿إِذْ تَّلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾.

وَفِيهَا [54] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِن تَّوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ [45] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَّلَقَّفْ﴾.

وَفِيهَا [221 و222] قَوْلُهُ: ﴿[مَن][3] تَّنَزَّلُ﴾، ﴿تَّنَزَّلُ﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ [33]: ﴿وَلَا تَّبَرَّجْنَ﴾.

وَفِيهَا [52] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا أَن تَّبَدَّلَ بِهِنَّ﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ [25]: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَّنَاصَرُونَ﴾.

---

(1) في الأصل: فإن، والصواب ما أثبت.

(2) ر: م.ن: 450.

(3) في الأصل: ما، والصواب ما أثبت.

وَفَرَغَ مَا فِي الرُّبُعِ الثَّالِثِ.

وفي الرُّبُعِ الرَّابعِ تِسْعٌ.

أُولَاهُنَّ: فِي الحُجُرَاتِ [ 12، 11 و13] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَّجَسَّسُواْ ﴾، ﴿ وَلَا تَّنَابَزُواْ ﴾، ﴿ لِتَّعَارَفُواْ ﴾.

وَفِي المُمْتَحَنَةِ [9] [قَوْلُهُ ][1]: ﴿ أَن تَّوَلَّوْهُمْ ﴾.

وَفِي المُلْكِ [8]: ﴿ تَكَادُ تَّمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾.

وَفِي نٓ [38]: ﴿ تَّخَيَّرُونَ ﴾.

وَفِي عَبَسَ [10]: ﴿ فَأَنتَ عَنْهُۥ تَّلَهَّىٰ ﴾.

وَفِي اللَّيْلِ [14]: ﴿ نَاراً تَّلَظَّىٰ ﴾.

وَفِي القَدْرِ [4]: ﴿ تَّنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَالرُّوحُ ﴾.

هَذِهِ جُمْلَةُ مَا شُدِّدَ.

قَرَأَ فِي الرَّعْدِ [31]: ﴿ يَايَسِ ٱلَّذِينَ ﴾ بِأَلِفٍ بَيْنَ اليَاءَيْنِ مَعَ فَتْحِ الثَّانِيَةِ، وَرُوِيَ عَنْهُ [111/ ب] الهَمْزُ كَالقُرَّاءِ، وَبِالوَجْهَيْنِ قَرَأْتُ لَهُ، وَبِالوَجْهَيْنِ آخُذُ لَهُ[2].

قَرَأَ ﴿ شُرَكَايَ ٱلَّذِينَ ﴾ فِي سُورَةِ النَّحْلِ [27] بِفَتْحِ اليَاءِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ

---

(1) في الأصل: قولهم، والصواب ما أثبت.

(2) قال أبو الطيب: وكذلك قرأت على أبي الحسن علي بن محمد الطوسي، وذكر أنه كذلك قرأ من طريق الجصّاص، وقد ذكره عيسى بن محمد بن عيسى الجصّاص في كتابه. وقرأت من طريق أبي سهل من طريق ابن مجاهد ومن طريق ابن عبد الرزاق عن محمد بن إسحاق الخزاعي جميعا مثل سائر القراء بالهمز. وكذلك ذكره أبو ربيعة، وأنا آخذ بالوجهين بالهمز وترك الهمز، والاختيار عندي بالهمز مثل الجماعة من القراء. ر: م.ن: 570 و571.

وَلَا هَمْزٍ(1).

قَرَأَ فِي النُّورِ [40]: ﴿سَحَابٌ﴾ رَفْعٌ غَيْرُ مُنَوَّنٍ، ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾: خَفْضٌ مُنَوَّنٌ(2).

[المَحْذُوفَاتُ:]

قَرَأَ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ [40]: ﴿دُعَآءِ رَبَّنَا﴾(3).

وَفِي القَمَرِ [6]: ﴿ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾(4).

وَفِي الفَجْرِ [9]: ﴿ٱلصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾(5).

وَفِيهَا [15 و16]: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ وَ﴿أَهَانَنِ﴾(6).

**بِيَاءٍ فِي الحَالَيْنِ، تَفَرَّدَ فِي الوَقْفِ وَشُورِكَ فِي الوَصْلِ.**



(1) ر: م.ن: 580.

(2) بالإضافة. ر: م.ن: 580.

(3) ر: م.ن: 575.

(4) ر: م.ن: 742.

(5) ر: م.ن: 798.

(6) ر: م.ن.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ

تَفَرَّدَ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ فَتْحَةً وَيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَنُونَيْنِ وَأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَخَمْسِ[1] ضَمَّاتٍ [وَبَاءٍ][2] وَاحِدَةٍ وَأَصْلٍ حَيْثُ وَقَعَ [بِالبَاءِ][3] وَضَمِّهَا.

فَأَمَّا الفَتَحَاتُ:

فَأُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ [245] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ بِالنَّصْبِ وَأَلِفٍ مَعَ التَّخْفِيفِ[4]، وَمِثْلُهُ فِي الحَدِيدِ[5] [11].

وَفِي البَقَرَةِ [282]: ﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ بِالنَّصْبِ[6].

---

(1) كذا في الأصل، فإن أراد عدد المواضع، وهذا هو الراجح، فهي ستة (6): موضعان بالأحزاب وموضعان بالممتحنة وموضعان بالمجادلة. وإن أراد عدد الكلمات، وهذا مستبعد، فهي ثلاث (3): ﴿تُظَٰهِرُونَ﴾، ﴿أُسْوَةٌ﴾، و﴿يُظَٰهِرُونَ﴾، ويغلب على الظن أن الموضع غير المعدود هو الثاني من الممتحنة، للإشارة إليه بـ: (ومثله في الممتحنة) بخلاف موضعي الأحزاب والمجادلة حيث إن العبارة دالة على وجود موضعين فيهما، والله تعالى أعلم.

(2) في الأصل: وياء، والصواب ما أثبت.

(3) في الأصل: بالياء، والصواب ما أثبت.

(4) ر: الإرشاد: 443.

(5) في قوله تعالى: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾. ر: م.ن: 749.

(6) ر: م.ن: 453.

وَفِي النِّسَاءِ [140] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ بِفَتْحِ النُّونِ[1].

وَفِي بَرَاءَةٌ [66]: ﴿طَآئِفَةً﴾[2].

وَفِي الكَهْفِ [34 و42]: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ بِفَتْحِ الثَّاءِ فِيهِمَا[3].

وَفِي النَّمْلِ [22]: ﴿فَمَكَثَ﴾ بِفَتْحِ الكَافِ[4].

وَفِي الأَحْزَابِ [40]: ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـنَ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ[5].

[وَ][6] فِي القَصَصِ [29]: ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ بِفَتْحِ [الجِيمِ][7].

[وَ][8] فِي عَبَسَ [4]: ﴿فَتَنفَعَهُ﴾ [بِنَصْبِ العَيْنِ][9].

وَفِي تَبَّتْ [4]: ﴿حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾ [بِالنَّصْبِ][10].

**وَأَمَّا اليَاءُ:**

[فَـ][11] فِي النَّحْلِ [20] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[12].

---

(1) وفتح الزاي أيضا، أسنده إلى الله عَزَّوَجَلَّ. ر: م.ن: 484.

(2) من قوله تعالى: ﴿نُعَذِّبْ طَآئِفَةً﴾. ر: م.ن: 536.

(3) وفتح الفاء أيضا. ر: م.ن: 593.

(4) ر: م.ن: 645.

(5) ر: م.ن: 676.

(6) زيادة يقتضيها السياق.

(7) زيادة يقتضيها النص. ر: م.ن: 655.

(8) زيادة يقتضيها السياق.

(9) زيادة يقتضيها النص. ر: م.ن: 787.

(10) زيادة يقتضيها النص. ر: م.ن: 821.

(11) زيادة يقتضيها السياق.

(12) ر: الإرشاد: 580، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 262.

وَأَمَّا النُّونَانِ:

فَهُمَا فِي بَرَاءَةٌ [66] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ [112/ أ] مِّنكُمْ نُعَذِّبْ﴾[1] بِفَتْحِ النُّونِ الأولَى وَضَمِّ الثَّانِيَةِ وَكَسْرِ الذَّالِ[2].

وَأَمَّا الأَلِفُ:

فَفِي المُجَادِلَةِ [11] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِى ٱلْمَجَٰلِسِ﴾[3].

وَأَمَّا الضَّمَّاتُ:

فَأُولَاهُنَّ: فِي الأَحْزَابِ [4] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تُظَٰهِرُونَ﴾ بِضَمِّ [التَّاءِ][4] وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَكَسْرِ الهَاءِ مَعَ التَّخْفِيفِ[5].

وَفِيهَا قَوْلُهُ تَعَالَى [21]: ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ بِضَمِّ الأَلِفِ[6]، وَمِثْلُهُ فِي المُمْتَحَنَةِ[7] [4 و6].

قَرَأَ فِي المُجَادِلَةِ [2 و3] قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿يُظَٰهِرُونَ﴾ بِضَمِّ اليَاءِ وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ وَكَسْرِ الهَاءِ وَالأَلِفِ وَالتَّخْفِيفِ[8].

---

(1) في الأصل بتقديم ﴿نُعَذِّبْ﴾ على ﴿مِّنكُمْ﴾ ثم تكرارها مرة أخرى في موضعها الصحيح، أي هكذا: ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ نُعَذِّبْ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ﴾ والصواب ما أثبت.

(2) ر: الإرشاد: 536، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 262.

(3) على الجمع. ر: الإرشاد: 753.

(4) في الأصل: الياء، والصواب ما أثبت.

(5) ر: م.ن: 674.

(6) ر: م.ن: 675.

(7) في قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾، وقوله: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. ر: م.ن: 757.

(8) ر: م.ن: 752.

وَأَمَّا [البَاءُ][1]:

فَفِي الأَحْزَابِ [68] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَعْناً كَبِيراً﴾[2].

وَأَمَّا الأَصْلُ:

فَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بُشْراً﴾ حَيْثُ وَقَعَ[3] [بِالبَاءِ][4] وَضَمِّهَا وَإِسْكَانِ الشِّينِ[5].

• [فَصْلٌ:]

قَرَأَ فِي البَقَرَةِ [280]: ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ﴾ بِتَخْفِيفِ الصَّادِ[6].

وَقَرَأَ فِي بَرَاءَةٌ [30]: ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ مَهْمُوزٌ[7].

وَقَرَأَ فِي الكَهْفِ [94]: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ بِالهَمْزِ[8]، وَمِثْلُهُ فِي

---

(1) في الأصل: الثاء، والصواب ما أثبت.

(2) قال أبو الطيب: وذكر ابن مجاهد عن ابن ذكوان بالباء مثل عاصم، وهذه رواية التغلبي، والذي قرأ به في الروايتين بالباء، ولا يعرف الشاميون غير الباء. ر: م.ن: 675.

(3) وقع في ثلاثة مواضع: في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾ [الأعراف: 57]، وقوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾ [الفرقان: 48]، وقوله: ﴿وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ﴾ [النمل: 63].ر: ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 262.

(4) في الأصل: بالياء، والصواب ما أثبت.

(5) من البشارة. ر: الإرشاد: 516، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 262.

(6) ر: الإرشاد: 452.

(7) ر: م.ن: 535.

(8) قال أبو الطيب: وروى الأعشى عن أبي بكر في السورتين بغير همز، والمعروف عن عاصم في روايتيه ما تقدم، وبه قرأت. ر: م.ن: 599.

الأَنْبِيَاءِ[1] [96].

قَرَأَ فِي المُمْتَحَنَةِ [3] قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ بِفَتْحِ اليَاءِ وَإِسْكَانِ الفَاءِ وَكَسْرِ الصَّادِ مُخَفَّفًا[2].



(1) ر: م.ن: 620.

(2) والماضي منه (فَصَلَ) (يَفْصِلُ) مثل (ضَرَبَ) (يَضْرِبُ). ر: م.ن: 757.

## بَابُ
## مَا تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ

[تَفَرَّدَ][1] بِسَبْعِ يَاءَاتٍ وَخَمْسِ فَتَحَاتٍ وَثَلَاثِ نُونَاتٍ وَخَمْسِ ضَمَّاتٍ وَأَصْلِ مَضْمُومٍ حَيْثُ وَقَعَ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا[2] مِنْهُ فِي المَائِدَةِ، وَأَرْبَعِ كَسَرَاتٍ، وَخَفَّفَ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ وَأَصْلٌ فِيهِ زِيَادَةُ أَلِفٍ حَيْثُ وَقَعَ [وَتَاءٌ][3].

فَأَمَّا اليَاءَاتُ:

فَأُولَاهُنَّ: فِي الأَنْعَامِ [92] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِيُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾[4].

وَفِي الأَعْرَافِ [38]: ﴿وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾[5].

وَفِي [112/ ب] العَنْكَبُوتِ [57] قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾[6].

وَفِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ [31] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ يَعْلَمَ﴾، ﴿وَيَبْلُوَاْ﴾ بِاليَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ الأَفْعَالِ[7].

---

(1) زيادة يقتضيها السياق.
(2) في الأصل: حرف واحد.
(3) في الأصل: وياء، والصواب ما أثبت.
(4) ر: الإرشاد: 501، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 263.
(5) ر: الإرشاد: 515، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 263.
(6) ر: الإرشاد: 661، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 263.
(7) ر: الإرشاد: 729، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 263.

وَآخِرِ المُنَافِقِينَ [11] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[1].

**وَأَمَّا الفَتَحَاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي الكَهْفِ [59] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِمَهْلَكِهِم﴾ بِفَتْحِ المِيمِ وَاللَّامِ[2]، وَمِثْلُهُ فِي النَّمْلِ[3] [49].

وَفِي الحَجِّ [29]: ﴿وَلْيُوَفُّواْ﴾ بِفَتْحِ الوَاوِ وَتَشْدِيدِ الفَاءِ[4].

وَفِي المُؤْمِنِينَ [29] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَنزِلًا﴾ بِفَتْحِ المِيمِ وَكَسْرِ الزَّايِ[5].

وَفِي الصَّافَّاتِ [6]: ﴿ٱلْكَوَاكِبَ﴾ بِفَتْحِ البَاءِ[6].

**وَأَمَّا النُّونَاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي سُورَةِ يُونُسَ [100] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ﴾[7].

وَفِي النَّحْلِ [11] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نُنْبِتُ﴾[8].

وَفِي الأَنْبِيَاءِ [80] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِنُحْصِنَكُم﴾[9].

---

(1) ر: الإرشاد: 761، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 263.

(2) أي: اللام الثاني، قال أبو الطيب: وقد روى الأعشى عن أبي بكر مثل حفص فيهما (أي بفتح الميم وكسر اللام)، والمشهور عن أبي بكر ما تقدم، ولا خلاف بين القراء في كسر اللام الأولى. ر: الإرشاد: 595.

(3) في قوله تعالى: قوله: ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلَكَ أَهْلِهِۦ﴾. ر: م.ن: 595 و 649.

(4) ر: م.ن: 623.

(5) ر: م.ن: 628.

(6) ر: م.ن: 691.

(7) ر: الإرشاد: 545، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 263.

(8) ر: الإرشاد: 580، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 263.

(9) ر: الإرشاد: 620، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 263.

**وَأَمَّا الضَّمَّاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي الحِجْرِ [8]قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا تُنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بِضَمِّ [التَّاءِ][1] وَفَتْحِ النُّونِ وَالزَّايِ، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾: رَفْعٌ[2].

وَفِي الكَهْفِ [96]: ﴿بَيْنَ ٱلصُّدْفَيْنِ﴾ بِضَمِّ الصَّادِ وَإِسْكَانِ الدَّالِ[3].

وَفِي النُّورِ [55] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَمَا ٱسْتُخْلِفَ ٱلَّذِينَ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ[4].

وَفِي سَبَإٍ [12]: ﴿ٱلرِّيحُ﴾ بِالرَّفْعِ[5].

وَفِي التَّحْرِيمِ [8]: ﴿نُّصُوحاً﴾ بِضَمِّ النُّونِ[6].

**وَأَمَّا الأَصْلُ:**

فَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رُضْوَانٌ﴾ بِضَمِّ الرَّاءِ حَيْثُ وَقَعَ[7]، إِلاَّ حَرْفًا وَاحِدًا فِي المَائِدَةِ [16]: ﴿مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَانَهُۥ﴾ فَإِنَّهُ كَسَرَ الرَّاءَ كَالقُرَّاءِ[8].

**وَأَمَّا الكَسَرَاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي الأَنْعَامِ [63] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَخِفْيَةً﴾ بِكَسْرِ الخَاءِ[9]،

---

(1) في الأصل: الياء، والصواب ما أثبت. ر: الإرشاد: 576.

(2) على ما لم يسمّ فاعله. ر: م.ن.

(3) ر: م.ن: 601.

(4) على ما لم يسم فاعله. ر: م.ن: 635.

(5) ر: م.ن: 679.

(6) ر: م.ن: 764.

(7) نحو قوله تعالى: ﴿وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: 15].

(8) قال أبو الطيب: وروى الأعشى عن أبي بكر بضم الراء في جميع القرآن وفي المائدة أيضًا، والمشهور عن أبي بكر ما تقدم ذكره. ر: م.ن: 459.

(9) ر: م.ن: 498.

وَمِثْلُهُ فِي الأَعْرَافِ[1] [55].

وَفِي الأَنْفَالِ [61] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِلسِّلْمِ﴾ بِكَسْرِ السِّينِ[2]. [113/ أ].

وَفِي يُونُسَ [35] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمَّن لاَّ يِهِدِّي إِلاَّ﴾ بِكَسْرِ اليَاءِ وَالهَاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ[3].

**وَأَمَّا الَّذِي خَفَّفَهُ:**

فَأَوَّلُهُ: فِي الأَعْرَافِ [170] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُمْسِكُونَ﴾ بِتَخْفِيفِ السِّينِ وَإِسْكَانِ المِيمِ[4].

وَفِي الحِجْرِ [60] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدَرْنَا﴾ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ[5]، وَمِثْلُهُ فِي النَّمْلِ[6] [75].

وَفِي يَسٓ [14] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَعَزَزْنَا بِثَالِثٍ﴾ خَفِيفٌ[7].

**وَأَمَّا الأَلِفَاتُ:**

فَأَحَدُهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الأَنْعَامِ [125]: ﴿يَصَّعَدُ﴾[8].

وَفِي بَرَاءَةٌ [24] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَشِيرَاتُكُمْ﴾ بِأَلِفٍ عَلَى الجَمْعِ[9].

---

(1) ر: م.ن: 498 و516.

(2) ر: م.ن: 532.

(3) ر: م.ن: 543.

(4) ر: م.ن: 526.

(5) ر: م.ن: 578.

(6) قوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾. ر: م.ن.

(7) ر: م.ن: 686.

(8) ر: م.ن: 686.

(9) قال أبو الطيب: ولا خلاف بينهم في ضم التاء، ولم يختلف القراء في =

وَفِي الوَاقِعَةِ [66]: ﴿أءِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ بِهَمْزَتَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ، الأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ[1].

وَأَمَّا الأَصْلُ:

فَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ وَ﴿مَكَانَاتِهِم﴾، قَرَأَهُ بِأَلِفٍ حَيْثُ وَقَعَ[2].

وَأَمَّا التَّاءُ:

فَفِي النَّحْلِ [71]: ﴿أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ تَجْحَدُونَ﴾[3].

• [فَصْلٌ:]

قَرَأَ ﴿جُزُؤاً﴾ [بِضَمَّتَيْنِ وَبِالهَمْزِ][4] حَيْثُ وَقَعَ[5].

قَرَأَ ﴿جَبْرَإِلَ﴾ [البقرة: 98] بِفَتْحِ الجِيمِ وَالرَّاءِ وَهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ لَا

---

= المجادلة[15] في قوله تعالى: ﴿أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ أنه بغير ألف وأن التاء مفتوحة، إلا ما رواه الأعشى عن أبي بكر فإنه روى أنه قرأ: ﴿أَوْ عَشِيرَاتِهِمْ﴾ بالجمع وإثبات ألف بين الراء والتاء وكسر التاء، والمشهور عن أبي بكر مثل جماعة القراء بالتوحيد وفتح التاء من غير ألف، وكذلك قرأت على سائر من قرأت عليه لأبي بكر عن عاصم. ر: م.ن: 535.

(1) على الاستفهام. ر: م.ن: 748.

(2) نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَاتِكُمْ﴾ [الأنعام: 135] و﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَاتِهِمْ﴾ [يس: 67]. ر: م.ن: 506.

(3) ر: م.ن: 582.

(4) زيادة مقترحة من «الإرشاد»، وفي الأصل: بالنقل. ر: م.ن: 420.

(5) وقع في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزُؤاً﴾ [البقرة: 260]، وقوله: ﴿لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ [الحجر: 44] وقوله: ﴿وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزُؤاً﴾ [الزخرف: 15].

يَاءَ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ مَدٍّ، وَزْنُهُ: (جَبْرَعِلَ)، حَيْثُ وَقَعَ[1].

قَرَأَ فِي البَقَرَةِ [185]: ﴿وَلِتُكَمِّلُواْ ٱلْعِدَّةَ﴾ بِالتَّشْدِيدِ لِلمِيمِ مَعَ فَتْحِ الكَافِ[2].

قَرَأَ فِي آلِ عِمْرَانَ [37]: ﴿زَكَرِيَّآءَ كُلَّمَا دَخَلَ﴾ بِنَصْبِ الهَمْزَةِ مَعَ المَدِّ[3].

**وَشَكَّ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:**

1. فِي الأَنْعَامِ [109] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهَا﴾ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ ثُمَّ بِكَسْرِهَا[4].

2. وَفِي الأَعْرَافِ [165] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَيِيسٍ بِمَا كَانُواْ﴾ عَلَى وَزْنِ [(فَعِيلٍ)][5]، وَالهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ، ﴿بَيْئَسٍ﴾ عَلَى وَزْنِ [(فَيْعَلٍ)][6] مَعَ اليَاءِ وَإِسْكَانِ السِّينِ وَهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ[7].

---

(1) نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجَبْرِيلَ﴾ [البقرة: 97]. ر: م.ن: 425.

(2) ر: م.ن: 439.

(3) ر: م.ن: 461.

(4) من قوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، قال أبو الطيب بعد أن نقل الخلاف عن أبي بكر وأسنده: وقرأت على أبي سهل وأخذها علي بكسر الألف، وقرأت أنا أيضًا على نصر بن يوسف فأخذها علي بالفتح، وذكر أنه كذلك قرأ على أبي الحسن بن شنبوذ بالفتح، وأنا آخذ في قراءة أبي بكر عن عاصم بالوجهين جميعا، واختياري الكسر من أجل هذه الرواية، من أجل طريق ابن مجاهد أنه كان يأخذ بالكسر وهو أحب إلي، وهما طريقان مرويان بصحة عن أبي بكر. ر: م.ن: 503.

(5) في الأصل: فيعل، والصواب ما أثبت.

(6) في الأصل: فعيل، والصواب ما أثبت.

(7) قال أبو الطيب بعد أن ساق اختلاف الرواة عن أبي بكر في هذه الكلمة: وأنا =

3. وَفِي الكَهْفِ [95-96] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَدْماً ۝ ءَاتُونِي﴾ بِأَلِفِ قَطْعٍ [113/ ب] [مَمْدُودَةٍ][1]، وَرُوِيَ عَنْهُ: ﴿رَدْماً ۝ إِئْتُونِي﴾ بِكَسْرِ التَّنْوِينِ وَأَلِفٍ[2] بَعْدَ التَّنْوِينِ[3] بَعْدَهَا أَلِفُ [الأَصْلِ][4]، سَاكِنَةٌ[5].

4. وَفِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ [24]: ﴿اَلْمُنشِئَاتُ﴾ بِفَتْحِ [الشِّينِ][6]، ثُمَّ بِكَسْرِهَا[7].

---

= آخذ بالوجهين جميعا، بفتح الهمزة وكسرها، إلا أن الهمزة في رواية أبي بكر بن مجاهد قبل الياء وهي موضع العين من الفعل مكسورة وبعدها ياء على وزن (فعيل)، والهمزة من طريق ابن شنبوذ بعد الياء من (فيعل) وهي مفتوحة، وهي رواية تفرد بها أبو بكر عن عاصم في هذه الرواية. ر: م.ن: 524-526.

(1) في الأصل: مهموز، والصواب ما أثبت. ر: م.ن: 600.

(2) أي: ألف وصل. ر: م.ن.

(3) تسقط في الوصل وتثبت في الابتداء مع إبدال الهمزة الساكنة التي بعدها ياء مدية: (ايتُونِي) على معنى: (جيئوني). ر: م.ن.

(4) في الأصل: أصل، والصواب ما أثبت كما في «الإرشاد». ر: م.ن.

(5) قال أبو الطيب: والذي قرأت به على أبي سهل بالمد، وقال لي: قرأت على ابن مجاهد في رواية أبي بكر عن عاصم بالمد، قال: وقد كان يأخذ بالقصر أيضا مع كسر التنوين من أجل الساكن الذي بعده؛ لأن ألف الوصل سقطت في الدرج، ويشهد بصحة المدِّ أنَّ حفصًا روى عن عاصم بالمد بلا اختلاف، وكذلك رواه الأعشى عن أبي بكر بالمد. ثم قال أبو الطيب: وقرأت على نصر بن يوسف من طريق ابن شنبوذ بالقصر وكسر التنوين، وبالوجهين جميعًا آخذ كما كان يفعل ابن مجاهد، والاختيار المَدُّ لِمَا عرفّتك. ر: م.ن: 601.

(6) زيادة يقتضيها النص. ر: م.ن: 744.

(7) قال أبو الطيب: والذي قرأت به أنا على أبي سهل بفتح الشين، وقال لي: كذلك قرأت على ابن مجاهد، وبه كان يأخذ، وقرأت أنا على نصر بن =

قَرَأَ فِي الكَهْفِ [2]: ﴿مِّن لَّدُنِهِۦ﴾ بِإِسْكَانِ الدَّالِ مَعَ إِشْمَامِهَا الضَّمَّ وَبِكَسْرِ النُّونِ وَالهَاءِ كَسْرَةً مُشْبَعَةً مَوْصُولَةً بِيَاءٍ فِي الوَصْلِ فِي اللَّفْظِ(1).

وَقَرَأَ فِيهَا أَيْضًا [76]: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِي عُذْراً﴾ بِإِسْكَانِ الدَّالِ مَعَ إِشْمَامِهَا الضَّمَّ وَبِكَسْرِ النُّونِ وَتَخْفِيفِهَا(2).

قَرَأَ بِتَرْكِ الهَمْزَةِ الأُولَى(3) مِنْ: ﴿لُولُؤٌ﴾ حَيْثُ وَقَعَ(4)، وَبِأَلِفِ ﴿وَلُولُؤاً﴾ حَيْثُ وَقَعَ(5).

[يَاءَاتُ الإِضَافَةِ:]

تَفَرَّدَ بِفَتْحِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي الزُّخْرُفِ [68] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَٰعِبَادِيَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ وَأَثْبَتَهَا فِي الوَقْفِ هُوَ وَغَيْرُهُ(6).



= يوسف بالكسر، وذكر لي أنه كذلك قرأ على ابن شنبوذ، وأنا آخذ بالوجهين في قراءة أبي بكر عن عاصم. ر: م.ن: 745.

(1) ر: م.ن: 591.

(2) ر: م.ن: 597.

(3) ر: م.ن: 623.

(4) ﴿لُولُؤٌ﴾: في سورة الطور: 24، سورة الرحمن: 22، وسورة الواقعة: 23.

(5) ﴿وَلُولُؤاً﴾: في سورة الحج: 23، سورة فاطر: 33، وسورة الإنسان: 19.

(6) ر: الإرشاد: 720.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ

[قَرَأَ][1] بِالتَّثْقِيلِ[2] فِي ﴿كُفُواً أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 4] وَ﴿هُزُواً﴾ [البقرة: 67] مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، كَوَقْفِ حَمْزَةَ[3].

**تَفَرَّدَ بِأَرْبَعِ كَسَرَاتٍ وَضَمَّتَيْنِ وَحَذْفِ أَلِفَيْنِ، وَلَهُ ثَلَاثُ نُونَاتٍ وَوَقَفَ فِي الرَّابِعَةِ، وَ[خَمْسَ عَشْرَةَ][4] فَتْحَةً وَتِسْعَ يَاءَاتٍ، وَزَادَ أَلِفَيْنِ، وَتَاءٍ.**

**فَأَمَّا الكَسَرَاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي سُبْحَانَ [64] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَرَجِلِكَ﴾ بِكَسْرِ الجِيمِ[5].

وَفِي الكَهْفِ [59] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِمَهْلِكِهِم﴾ بِفَتْحِ المِيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ[6]، وَمِثْلُهُ فِي النَّمْلِ[7] [49].

---

(1) زيادة يقتضيها النص.

(2) مراده: الثقل الحاصل بسبب تتالي ثلاث ضمات: ضمة الكاف والفاء والواو.

(3) ر: م.ن: 420.

(4) في الأصل: خمسة عشر.

(5) ر: م.ن: 588.

(6) ر: م.ن: 595.

(7) قوله تعالى: ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ﴾.

وَفِي الرُّومِ [22] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِّلْعَٰلِمِينَ﴾ بِكَسْرِ اللَّامِ(1).

**وَأَمَّا الضَّمَّتَانِ:**

فَإِحْدَاهُمَا: فِي الأَحْزَابِ [13] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لاَ مُقَامَ لَكُمْ﴾ بِضَمِّ المِيمِ(2).

وَالثَّانِيَةُ فِي المُدَّثِّرِ [5] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالرُّجْزَ [114/ أ] فَاهْجُرْ﴾ بِضَمِّ الرَّاءِ وَإِسْكَانِ الجِيمِ(3).

**وَأَمَّا الفَتَحَاتِ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي المَائِدَةِ [107] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ﴾ بِفَتْحٍ(4).

وَفِي الأَعْرَافِ [164] قَوْلُهُ: ﴿مَعْذِرَةً﴾.

وَفِي [يُونُسَ: 23 قَوْلُهُ](5): ﴿مَتَاعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ بِفَتْحِ العَيْنِ(6).

وَفِي القَصَصِ [82]: ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ بِفَتْحِ الخَاءِ وَالسِّينِ(7).

وَقَرَأَ ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ بِالفَتْحِ فِي السِّتَّةِ المَوَاضِعِ: فِي هُودٍ مَوْضِعٌ [42]، وَفِي يُوسُفَ مَوْضِعٌ [5]، وَفِي لُقْمَانَ [ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ](8) [13، 16 و17]، وَوَافَقَهُ البَزِّيُّ عَلَى الفَتْحِ فِي لُقْمَانَ [17] فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ

---

(1) جمع عالِم. ر: الإرشاد: 663.

(2) ر: م.ن: 675.

(3) ر: م.ن: 675.

(4) أي: للتاء والحاء مع القاف. ر: م.ن: 490.

(5) زيادة يقتضيها النص. ر: م.ن: 542.

(6) ر: م.ن.

(7) ر: م.ن: 657.

(8) في الأصل: موضع، والصواب أنها ثلاثة كما أثبت. ر: م.ن: 548.

ﱡٱلصَّلَوٰةَﱠ، وَفِي الصَّافَّاتِ مَوْضِعٌ [102]، وَافَقَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الفَتْحِ فِي هُودٍ[1].

وَقَرَأَ ﱡكِسَفاًﱠ بِفَتْحِ السِّينِ فِي الشُّعَرَاءِ[2] [187]، وَمِثْلُهُ فِي سَبَإٍ[3] [9].

وَفِي سُورَةِ الحَجِّ [25]: ﱡسَوَآءَ ٱلْعَاكِفُﱠ[4].

وَفِي النُّورِ [9]: ﱡوَٱلْخَامِسَةَﱠ[5].

وَفِي القَصَصِ [32]: ﱡٱلرَّهْبِﱠ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَإِسْكَانِ الهَاءِ[6].

وَفِي سُورَةِ المُؤْمِنِ [37]: ﱡفَأَطَّلِعَﱠ[7].

وَفِي سَأَلَ سَائِلٌ [16]: ﱡنَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰﱠ[8].

**وَأَمَّا حَذْفُ الأَلِفَيْنِ:**

فَأَحَدُهُمَا: فِي التَّطْفِيفِ[9] [31] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﱡفَكِهِينَﱠ بِحَذْفِ الأَلِفِ[10].

---

(1) في قوله تعالى: ﱡيَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَﱠ. ر: م.ن: 548.
(2) ر: م.ن: 589.
(3) قوله تعالى: ﱡأَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفاًﱠ. ر: م.ن.
(4) ر: م.ن: 623.
(5) ر: م.ن: 633.
(6) ر: م.ن: 655.
(7) ر: م.ن: 707.
(8) ر: م.ن: 771.
(9) في الأصل: في الزخرف والتطفيف، والصواب ما أثبت، لعدم وجود لفظة ﱡفَكِهِينَﱠ في الزخرف.
(10) على وزن (فَعِلِينَ). ر: م.ن: 791.

وَالثَّانِيَةُ فِي الزُّخْرُفِ [53] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ بِحَذْفِ الأَلِفِ سَاكِنَةَ السِّينِ[1].

**وَأَمَّا النُّونَاتُ:**

فَأُولاهُنَّ: فِي يُوسُفَ [109]: ﴿نُّوحِيَ إِلَيْهِمْ﴾، وَمِثْلُهُ فِي النَّحْلِ[2] [43]، وَمِثْلُهُ فِي الأَنْبِيَاءِ[3] [7] وَالثَّانِي [فِيهَا][4] [25]، وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ[5].

**وَأَمَّا اليَاءَاتُ:**

فَأُولاهُنَّ: فِي آلِ عِمْرَانَ [57] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ بِاليَاءِ[6].

[وَفِيهَا][7] [83] قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُرْجَعُونَ﴾[8].

وَفِيهَا [157] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَجْمَعُونَ﴾[9].

وَفِي النِّسَاءِ [152]: ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾[10].

وَفِي الأَنْعَامِ [128]: [114/ ب] ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾[11].

---

(1) على وزن (أَفْعِلَةٌ). ر: م.ن: 718.
(2) قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِيَ إِلَيْهِم﴾.
(3) قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِيَ إِلَيْهِم فَسْئَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ﴾.
(4) أي: الموضع الثاني من سورة الأنبياء، وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلاَّ نُوحِيَ إِلَيْهِ﴾، وفي الأصل: فيهما، والصواب ما أثبت.
(5) ر: الإرشاد: 562، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 264.
(6) ر: الإرشاد: 462، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 264.
(7) زيادة يقتضيها السياق.
(8) مع ضمها وفتح الجيم. ر: الإرشاد: 467، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 264.
(9) ر: الإرشاد: 470، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 264.
(10) ر: الإرشاد: 484، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 264.
(11) الموضع الثاني من السورة، احترازًا من الأول وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ =

[وَ][1] الحَرْفُ الأَخِيرُ فِي يُونُسَ [45] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾[2].

وَفِي سَبَإٍ [40] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً﴾[3].

وَفِيهَا [40]: ﴿ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾[4].

وَفِي القِيَامَةِ [37] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾[5].

وَلَهُ عَاشِرَةٌ وَافَقَهُ عَلَيْهَا مَكِّيٌّ[6] فِي الفُرْقَانِ [17] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾.

**وَأَمَّا الأَلِفَانِ:**

فَإِحْدَاهُمَا: فِي [سَأَلَ سَائِلٌ][7] [33] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِشَهَادَٰتِهِمْ﴾[8].

[وَالثَّانِيَةُ: فِي الأَنْبِيَاءِ [112] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم

---

= نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ﴾ [22] فلم يختلف القراء أنه بالنون. ر: الإرشاد: 493، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 264.

(1) زيادة يقتضيها السياق.

(2) احترازا من الأول وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ﴾ [28] فلم يختلف القراء أنه بالنون. ر: الإرشاد: 493، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 264.

(3) ر: الإرشاد: 493، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 265.

(4) ر: الإرشاد: 494، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 265.

(5) ر: الإرشاد: 779، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 265.

(6) أي: ابن كثير، جعله لقبًا له، كما مر مع نافع.

(7) في الأصل: الأنبياء، والصواب أنها في المعارج.

(8) بالجمع. ر: الإرشاد: 771.

بِالْحَقِّ﴾[1]][2].

**وَأَمَّا التَّاءُ:**

فَهْيَ فِي الفُرْقَانِ [19] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾[3].

• [فَصْلٌ:]

قَرَأَ فِي الأَعْرَافِ [117]: ﴿تَلْقَفُ﴾ بِإِسْكَانِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِ القَافِ وَضَمِّ الفَاءِ[4]، وَمِثْلُهُ فِي الشُّعَرَاءِ[5] [45].

وَقَرَأَ فِي طَهَ [69]: ﴿تَلْقَفْ﴾ بِإِسْكَانِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِ القَافِ وَإِسْكَانِ الفَاءِ[6].

قَرَأَ فِي الأَعْرَافِ [123]: ﴿ءَامَنتُم﴾ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ عَلَى الخَبَرِ، وَمِثْلُهُ فِي طَهَ [71] وَالشُّعَرَاءِ [49]، إِلَّا أَنَّ مَعَهُ فِي طَهَ [قُنْبُلًا][7] عَنْ مَكِّيٍّ[8].

قَرَأَ فِي الأَنْفَالِ [18]: ﴿مُوهِنٌ﴾ بِإِسْكَانِ الوَاوِ وَضَمِّ النُّونِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، ﴿كَيْدِ﴾: خَفْضٌ عَلَى الإِضَافَةِ[9].

---

(1) بألف على الخبر. ر: الإرشاد: 621.

(2) زيادة مقترحة يقتضيها النص، ساقطة من الأصل بسبب انتقال نظر الناسخ. ر: م.ن.

(3) ر: الإرشاد: 637، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 264.

(4) ر: الإرشاد: 520.

(5) قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾.

(6) ر: الإرشاد: 614.

(7) في الأصل: قنبل.

(8) ر: م.ن: 521.

(9) ر: م.ن: 531.

قَرَأَ فِي يُونُسَ [35] قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿أَمَّن لاَّ يَهِدِّيٓ﴾ بِفَتْحِ اليَاءِ وَكَسْرِ الهَاءِ(1).

قَرَأَ فِي هُودٍ [40]: ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ بِتَنْوِينِ اللَّامِ(2)، وَمِثْلُهُ فِي المُؤْمِنِينَ(3) [27].

قَرَأَ فِي يُوسُفَ [47]: ﴿سَبْعَ سِنِينَ دَأَباً﴾ بِهَمْزَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ(4).

قَرَأَ فِي الكَهْفِ [1]: ﴿عِوَجَاۜ﴾، يَقِفُ عَلَى ﴿عِوَجَاۜ﴾ وَقْفَةً يَسِيرَةً عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، ثُمَّ يَبْتَدِئُ فِي وَصْلِهِ وَوَقْفِهِ: ﴿قَيِّماً﴾ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ لِـ: ﴿عِوَجَاۜ﴾(5).

وَهْيَ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ، فَهَذَا وَاحِدٌ.

وَفِي يَسٓ [52] قَوْلُهُ تَعَالَى: [115/ أ] ﴿مِن مَّرْقَدِنَاۜ﴾ وَقَفَ وَقْفَةً، وَهْوَ فِي ذَلِكَ يَصِلُ يَقُولُ: ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾.

وَفِي القِيَامَةِ [27]: ﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ وَيَقِفُ وَقْفَةً عَلَى ﴿مَنْۜ﴾ ثُمَّ يَقُولُ: ﴿رَاقٍ﴾ وَهْوَ يَصِلُ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ.

وَفِي التَّطْفِيفِ [14] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلْۜ رَانَ﴾ يَقِفُ وَقْفَةً عَلَى ﴿بَلْۜ﴾ ثُمَّ يَقُولُ: ﴿رَانَ﴾ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ بَيْنَهُمَا(6).

---

(1) ر: م.ن: 543.

(2) ر: م.ن: 547.

(3) ر: م.ن: 547 و628.

(4) ر: م.ن: 559.

(5) ر: م.ن: 591 و592.

(6) ر: م.ن.

قَرَأَ فِي الكَهْفِ [63]: ﴿وَمَا أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ بِضَمِّ الهَاءِ ضَمَّةً مُخْتَلَسَةً مِنْ غَيْرِ بُلُوغِ وَاوٍ[1]، وَمِثْلُهُ فِي الفَتْحِ [10] قَوْلُهُ: ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾[2].

قَرَأَ فِي مَرْيَمَ [25]: ﴿تُسَٰقِطْ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ السِّينِ مَعَ التَّخْفِيفِ وَكَسْرِ القَافِ[3].

قَرَأَ فِي النُّورِ [52]: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ بِإِسْكَانِ [القَافِ][4] وَاخْتِلَاسِ حَرَكَةِ الهَاءِ[5].

قَرَأَ فِي الطَّلَاقِ [3]: ﴿بَالِغُ أَمْرِهِۦ﴾، رَفْعٌ غَيْرُ مُنَوَّنٍ وَكَسْرُ الرَّاءِ مِنْ ﴿أَمْرِهِۦ﴾[6].

**[يَاءَاتُ الإِضَافَةِ:]**

تَفَرَّدَ بِفَتْحِ اليَاءِ مِنْ ﴿مَعِيَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فَإِنَّهُ شُورِكَ فِيهَا:

أَحَدُهَا: فِي التَّوْبَةِ [83] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَعِيَ أَبَداً﴾[7].

وَالثَّانِي: فِي الشُّعَرَاءِ [118] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[8].

---

(1) ر: م.ن: 595.

(2) ر: م.ن.

(3) على وزن (تُفَاعِلْ). ر: م.ن: 607.

(4) زيادة يقتضيها النص. ر: م.ن: 464.

(5) من غير بلوغ ياء. ر: م.ن.

(6) ر: م.ن: 763.

(7) ر: م.ن: 539.

(8) ر: م.ن: 644.

وَالثَّالِثُ: فِي تَبَارَكَ المُلْكِ [28]: ﴿وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا﴾[1].

وَتَفَرَّدَ فِي صٓ: ﴿وَلِىَ نَعْجَةٌ﴾ [23] وَ﴿مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ﴾[2] [69].

[وَ][3] فِي إِبْرَاهِيمَ [22] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ﴾[4].

وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.



(1) ر: م.ن: 766.

(2) ر: م.ن: 697.

(3) زيادة يقتضيها السياق.

(4) ر: م.ن: 574.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ عَامِرٍ

تَفَرَّدَ بِسَبْعِ [تَاءَاتٍ](1) وَنُونَيْنِ وَحَذْفِ وَاوَيْنِ، وَزَادَ خَمْسَ أَلِفَاتٍ وَزَادَ وَاوَيْنِ.

فَأَمَّا [التَّاءَاتُ](2):

فَأُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ [58] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تُغْفَرْ لَكُمْ﴾ مَعَ ضَمِّ التَّاءِ(3).

وَفِي المَائِدَةِ [50] فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ تَبْغُونَ﴾(4).

وَفِي [115/ ب] الأَنْعَامِ [132] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾(5).

وَفِي الأَنْفَالِ [50] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾(6).

وَفِي سُورَةِ يُونُسَ [58]: ﴿تَجْمَعُونَ﴾(7).

---

(1) في الأصل: ياءات، والصواب ما أثبت.

(2) في الأصل: الياءات، والصواب ما أثبت.

(3) على ما لم يسم فاعله. ر: الإرشاد: 418، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 265.

(4) ر: الإرشاد: 488، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 265.

(5) ر: الإرشاد: 509، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 265.

(6) غير أن ابن ذكوان يظهر الذال مع التاء على أصله، وهشام يدغم على أصله. ر: الإرشاد: 531، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 265.

(7) من قوله تعالى: ﴿هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ﴾. ر: الإرشاد: 543، ما انفرد به القراء =

وَفِي الكَهْفِ [26] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلاَ تُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ﴾ بِالتَّاءِ وَإِسْكَانِ الكَافِ[1].

وَفِي سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ [45] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلاَ تُسْمِعُ﴾ بِالتَّاءِ وَهْيَ مَضْمُومَةٌ مَعَ كَسْرِ المِيمِ، ﴿الصُّمَّ﴾: بِالنَّصْبِ[2].

وَفِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ [197] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ تَكُن لَّهُمْ ءَايَةٌ﴾ بِالتَّاءِ، ﴿ءَايَةٌ﴾: بِالرَّفْعِ[3].

وَفِي سُورَةِ الحَدِيدِ [15]: ﴿فَالْيَوْمَ لاَ تُؤْخَذُ﴾[4].

[وَأَمَّا النُّونَانِ][5]:

فَإِحْدَاهُمَا: فِي الفُرْقَانِ [17] قَوْلُهُ: ﴿فَنَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ﴾[6].

وَالثَّانِيَةُ: فِي سُورَةِ الزُّمَرِ[64] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَأْمُرُونَنِي﴾[7].

**وَأَمَّا الوَاوَانِ اللَّذَانِ حَذَفَهُمَا:**

---

= الثمانية: 26/ 265.

(1) للجزم على النهي. ر: الإرشاد: 593، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 265.

(2) ر: الإرشاد: 619، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 266.

(3) ر: الإرشاد: 643، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 266.

(4) ر: الإرشاد: 750، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 266.

(5) في الأصل: فأما النون.

(6) ر: الإرشاد: 637، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 266.

(7) قال أبو الطيب: والذي قرأت به من رواية ابن ذكوان وهشام جميعًا بنونين ظاهرتين وإسكان الياء، وكذلك يقرأ الشاميون ولا يعرفون غيره، وكذلك آخذ، ورواية التغلبي عن أهل الشام غير صحيحة ولا يلتفتون إلى ما رواه عن ابن عامر؛ لأنهم يعتمدون على ما رواه الأخفش عن ابن ذكوان، والحلواني عن هشام وليس بينهما خلاف. ر: الإرشاد: 702، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 266.

فَإِحْدَاهُمَا: فِي البَقَرَةِ [116] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾[1].

وَالثَّانِيَةُ: فِي الأَعْرَافِ [43] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾[2].

**وَأَمَّا الأَلِفَاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ [148] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مُوَلَّاهَا﴾[3].

وَالثَّانِيَةُ: فِي الأَعْرَافِ [141]: ﴿وَإِذْ أَنجَاكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾[4].

وَفِيهَا [157] أَيْضًا: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ ءَاصَارَهُمْ﴾[5].

وَفِي الكَهْفِ [38] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَّٰكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ تَفَرَّدَ فِي الوَصْلِ، وَالنَّاسُ مَعَهُ فِي الوَقْفِ[6].

وَفِي الأَحْزَابِ [67] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَادَاتِنَا﴾ بِالأَلِفِ مَعَ كَسْرِ التَّاءِ[7].

**وَأَمَّا الوَاوَانِ اللَّذَانِ زَادَهُمَا:**

فَإِحْدَاهُمَا: فِي الأَعْرَافِ [75] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ﴾ فِي قِصَّةِ صَالِحٍ[8].

وَالثَّانِيَةُ: فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ [78] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ

---

(1) وكذلك هي في مصاحف أهل الشام خاصة. ر: الإرشاد: 427.

(2) وكذلك هي في مصاحفهم بغير واو. ر: م.ن: 427.

(3) على وزن (مُفَعَّل). ر: الإرشاد: 434، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 266.

(4) بغير ياء ولا نون، وكذلك هي في مصاحف الشام خاصة. ر: الإرشاد: 522، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 267.

(5) بالجمع. ر: الإرشاد: 523.

(6) بإثبات الألف من ﴿لَّٰكِنَّا﴾ في الوصل والوقف. ر: م.ن: 594.

(7) على الجمع. ر: م.ن: 677.

(8) وكذلك هي في مصاحفهم. ر: م.ن: 518.

وَالْإِكْرَامِ﴾ الأَخِيرُ فِيهَا[1].

• [فَصْلٌ:]

وَتَفَرَّدَ فِي آلِ عِمْرَانَ [124] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مُنَزَّلِينَ﴾ [116/ أ] بِالتَّشْدِيدِ[2]، وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ العَنْكَبُوتِ [34]: ﴿إِنَّا مُنَزِّلُونَ﴾[3].

وَقَرَأَ فِي البَقَرَةِ [106]: ﴿مَا نُنسِخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾ بِضَمِّ النُّونِ الأُولَى وَإِسْكَانِ الثَّانِيَةِ وَكَسْرِ السِّينِ[4].

وَنَصَبَ النُّونَ مِنْ: ﴿كُن فَيَكُونَ﴾ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ:

فِي البَقَرَةِ[5] [117].

وَفِي آلِ عِمْرَانَ [47- 48] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُن فَيَكُونَ وَنُعَلِّمُهُ﴾ الأُولَى[6].

وَفِي النَّحْلِ[7] [40] وَمَرْيَمَ[8] [35] وَيَسٓ[9] [82] وَالمُؤْمِنِ[10] [68- 69].

---

(1) بالواو كالموضع الأول من السورة، صفة لـ: ﴿إِسْمُ﴾. ر: م.ن: 746.

(2) أي بتشديد الزاي مع فتحها وفتح النون قبلها. ر: م.ن: 468.

(3) بفتح النون وتشديد الزاي المكسورة. ر: م.ن: 661.

(4) ر: م.ن: 426.

(5) هو قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونَ﴾.

(6) احترازا من الثانية وهي قوله تعالى: ﴿خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [59] فلا خلاف بينهم أنها بالرفع.

(7) هو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونَ﴾.

(8) هو قوله تعالى: ﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونَ﴾.

(9) هو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُۥ إِذَآ أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونَ﴾.

(10) هو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونَ﴾.

إِلَّا الكِسَائِيَّ وَافَقَهُ فِي النَّحْلِ وَيَسٓ[1].

قَرَأَ فِي البَقَرَةِ [126]: ﴿فَأُمْتِعُهُۥ﴾ خَفِيفٌ سَاكِنَةَ المِيمِ[2].

وَفِيهَا [165]: ﴿إِذْ يُرَوْنَ﴾ بِضَمِّ اليَاءِ[3].

وَفِيهَا [245]: ﴿فَيُضَعِّفَهُۥ﴾ بِتَشْدِيدِ العَيْنِ[4]، وَمِثْلُهُ فِي الحَدِيدِ[5] [11].

قَرَأَ فِي آلِ عِمْرَانَ [169]: ﴿قُتِّلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ بِالتَّشْدِيدِ[6]، وَمِثْلُهُ فِي الحَجِّ[7] [58]، وَشُورِكَ فِي الَّذِي فِي آلِ عِمْرَانَ [195] وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُتِّلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ﴾[8] وَعَلَى الَّذِي فِي الأَنْعَامِ[9] [140].

قَرَأَ فِي آلِ عِمْرَانَ [184]: ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءٍ[10].

وَقَرَأَ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ [66]: ﴿إِلاَّ قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ بِالنَّصْبِ وَالتَّنْوِينِ[11].

قَرَأَ فِي المَائِدَةِ [97]: ﴿قِيَماً لِّلنَّاسِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ مَعَ كَسْرِ القَافِ وَالتَّخْفِيفِ[12].

---

(1) ر: الإرشاد: 427.
(2) من أَمْتَعَ يُمْتِعُ. ر: م.ن: 427.
(3) على من لم يسم فاعله. ر: م.ن: 435.
(4) ر: م.ن: 443.
(5) هو قوله تعالى: ﴿فَيُضَعِّفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾. ر: م.ن: 443 و749.
(6) ر: م.ن: 470.
(7) هو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قُتِّلُوٓاْ أَوْ مَاتُواْ﴾. ر: م.ن: 471 و626.
(8) شاركه فيه ابن كثير.
(9) هو قوله تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَّلُوٓاْ أَوْلَادَهُمْ﴾، شاركه فيه ابن كثير.
(10) وكذلك هي في مصاحف أهل الشام خاصة. ر: الإرشاد: 473.
(11) ر: م.ن: 481.
(12) ر: م.ن: 490.

قَرَأَ فِي الأَنْعَامِ [32]: ﴿وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ﴾ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، ﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾: خَفْضٌ بِالإِضَافَةِ(1).

قَرَأَ ﴿فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: 44] وَ﴿فُتِّحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ [الأنبياء: 96] وَكُلَّ مَا جَاءَ بَعْدَهُ جَمْعٌ بِالتَّشْدِيدِ(2) حَيْثُ وَقَعَ(3)، إِلاَّ أَنَّهُ شُورِكَ فِي سُورَةِ الزُّمَرِ(4) [71 و73]، وَمِثْلُهُ فِي عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ(5) [19] عَلَيْهِ بِالتَّخْفِيفِ أَهْلُ الكُوفَةِ(6).

قَرَأَ فِي الأَنْعَامِ [52]: ﴿بِالْغُدْوَةِ وَالْعَشِيِّ﴾ بِضَمِّ العَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ(7)، وَمِثْلُهُ فِي الكَهْفِ(8) [28].

قَرَأَ فِي الأَنْعَامِ [68]: ﴿وَإِمَّا يُنَسِّيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ بِالتَّشْدِيدِ(9).

وَفِيهَا [105]: ﴿دَرَسَتْ﴾ [116/ ب] بِإِسْكَانِ التَّاءِ وَفَتْحِ السِّينِ(10).

(1) مثل الذي في سورة يوسف [32]. ر: م.ن: 495.
(2) احترازًا مما جاء بعده اسم مفرد فلا خلاف بين القراء في تخفيفه، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَاباً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الحجر: 14]، وقوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَاباً ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [المؤمنون: 77].
(3) نحو قوله تعالى: ﴿لَفَتَّحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ﴾ [الأعراف: 96]، وقوله تعالى: ﴿فَفَتَّحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ﴾ [القمر: 11].
(4) هو قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا جَآءُوهَا فُتِّحَتْ أَبْوَابُهَا﴾. ر: الإرشاد: 702.
(5) هو قوله تعالى: ﴿وَفُتِّحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَاباً﴾. ر: م.ن: 784.
(6) فيكون معه على التشديد فيهما: نافع وابن كثير وأبو عمرو. ر: م.ن: 497 والمراجع السابقة.
(7) مع إسكان الدال وواو مفتوحة بعده. ر: الإرشاد: 497.
(8) هو قوله تعالى: ﴿بِالْغُدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾. ر: م.ن: 784.
(9) مع فتح النون. ر: م.ن: 499.
(10) دون ألف، على وزن (فَعَلَتْ). ر: م.ن: 502.

وَفِيهَا [137]: ﴿زُيِّنَ﴾ بِضَمِّ الزَّايِ(1)، ﴿قَتْلُ﴾: بِضَمِّ اللَّامِ، ﴿أَوْلَادَهُمْ﴾: بِفَتْحِ الدَّالِ، ﴿شُرَكَآئِهِمْ﴾: بِكَسْرِ الهَمْزَةِ(2).

وَفِيهَا [145]: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ مَيْتَةٌ﴾ بِالرَّفْعِ(3).

وَفِيهَا [153]: ﴿أَنْ هَٰذَا صِرَٰطِيَ﴾ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَإِسْكَانِ النُّونِ مُخَفَّفَةً(4).

قَرَأَ فِي الأَعْرَافِ [3]: ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾ بِيَاءٍ وَتَاءٍ(5).

وَفِيهَا [54]: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ بِالرَّفْعِ مَعَ تَنْوِينِ ﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾(6).

قَرَأَ ﴿نُشْرًا﴾ بِضَمِّ النُّونِ وَإِسْكَانِ الشِّينِ بِالتَّخْفِيفِ حَيْثُ وَقَعَ(7).

قَرَأَ فِي الأَعْرَافِ [161]: ﴿خَطِيٓـَٔتُكُمْ﴾ بِالتَّوْحِيدِ وَضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الطَّاءِ وَبِالهَمْزِ وَالمَدِّ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ(8).

وَفِيهَا [165]: ﴿بِعَذَابٍ بِئْسٍ﴾ بِكَسْرِ البَاءِ وَهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ(9).

---

(1) مع كسر الياء. ر: م.ن: 502.
(2) مكتوبة بالياء؛ لأنها في موضع خفض. ر: م.ن: 507.
(3) ر: م.ن: 508.
(4) ر: م.ن.
(5) وكذلك هي في مصاحف أهل الشام خاصة. ر: الإرشاد: 513، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 266.
(6) ر: الإرشاد: 516.
(7) نحو قوله تعالى: ﴿نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦ﴾ [الأعراف: 57]. ر: م.ن.
(8) ر: م.ن: 523.
(9) ر: م.ن: 524.

قَرَأَ فِي الأَنْفَالِ [59]: ﴿أَنَّهُمْ لاَ يُعْجِزُونَ﴾ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ[1].

وَفِي بَرَاءَة [12]: ﴿إِنَّهُمْ لآَ إِيمَانَ لَهُمْ﴾ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ[2].

قَرَأَ فِي سُورَةِ يُونُسَ [11]: ﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾ بِفَتْحِ القَافِ وَالضَّادِ سَاكِنَةَ اليَاءِ، ﴿أَجَلَهُمْ﴾: بِالنَّصْبِ[3].

وَفِيهَا [22]: ﴿يَنشُرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ بِالنُّونِ وَالشِّينِ وَفَتْحِ اليَاءِ، مِنَ النَّشْرِ[4].

قَرَأَ: ﴿يَآأَبَتَ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ حَيْثُ وَقَعَ[5].

قَرَأَ فِي النَّحْلِ [12]: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ﴾ بِالرَّفْعِ مَعَ تَنْوِينِ ﴿مُسَخَّرَٰتٌ﴾، وَافَقَهُ حَفْصٌ عَلَى ﴿وَالنُّجُومُ﴾ وَ﴿مُسَخَّرَٰتٌ﴾[6].

وَفِيهَا [110]: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا فَتَنُواْ﴾ بِفَتْحِ الفَاءِ وَالتَّاءِ[7].

قَرَأَ فِي سُبْحَانَ [13]: ﴿يُلَقَّىٰهُ مَنشُوراً﴾ بِضَمِّ اليَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ القَافِ[8].

---

(1) ر: م.ن: 532.
(2) على المصدر. ر: م.ن: 534.
(3) ر: م.ن: 541.
(4) ر: م.ن: 542.
(5) نحو قوله تعالى: ﴿يَآأَبَتَ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً﴾ [يوسف: 4]. ر: م.ن: 555.
(6) ر: م.ن: 580.
(7) ر: م.ن: 583.
(8) ر: م.ن: 585.

[وَ][1] فِي الرُّومِ [48]: ﴿كِسْفاً﴾ بِإِسْكَانِ السِّينِ[2].

قَرَأَ فِي الكَهْفِ [17]: ﴿تَزْوَرُّ﴾ سَاكِنَةَ الزَّايِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ خَفِيفَةً، بِمَعْنَى تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ[3].

وَفِيهَا [81]: ﴿رُحُماً﴾ بِالتَّثْقِيلِ[4]. [117/ أ]

قَرَأَ فِي طَهَ [31-32]: ﴿أَخِي أَشْدُدْ﴾، بِفَتْحِ الأَلِفِ وَبِالمَدِّ، وَالهَمْزِ مِنْ: ﴿أَشْدُدْ﴾، وَضَمِّ الأَلِفِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَأُشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾[5].

قَرَأَ فِي المُؤْمِنِينَ [52]: ﴿وَأَنْ هَذِهِ﴾ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ[6].

قَرَأَ فِي النُّورِ [31]: ﴿أَيُّهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾، وَفِي الزُّخْرُفِ [49] مِثْلُهُ: ﴿أَيُّهُ ٱلسَّاحِرُ﴾، وَمِثْلُهُ فِي الرَّحْمَنِ [31]، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَيُّهُ ٱلثَّقَلَانِ﴾، [بِضَمِّ الهَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ][7]، وَقَفَ بِغَيْرِ أَلِفٍ[8].

قَرَأَ فِي الأَحْزَابِ [4]: ﴿تَظَّهَرُونَ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ وَتَشْدِيدِ الظَّاءِ

---

(1) زيادة يقتضيها السياق.

(2) ر: م.ن: 665.

(3) مع تشديد الراء. ر: م.ن: 592.

(4) ر: م.ن: 598.

(5) وذلك أنه يجعل الألف الأول ألف المُخبر عن نفسه مما جاء ماضيه على ثلاثة أحرف، والثانية أيضًا جعلها ألف المخبر عن نفسه مما جاء ماضيه على أربعة أحرف، فالأول من (شَدَدَ، يَشْدُدُ، فَأَنَا أَشْدُدُ)، والثانية: (أَشْرَكَ، يُشْرِكُ، فَأَنَا أُشْرِكُ). ر: م.ن: 612 و613.

(6) ر: م.ن: 629.

(7) زيادة يقتضيها النص. ر: م.ن: 633.

(8) وكذلك هذه المواضع هي في المصاحف بغير ألف. شاركه في حذف الألف وقفًا: نافع وابن كثير وعاصم وحمزة. ر: م.ن: 633.

وَبِأَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ[1].

قَرَأَ فِي سَبَإٍ [23] قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَزَّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ بِفَتْحِ الفَاءِ وَالزَّايِ مَعَ تَشْدِيدِهَا[2].

قَرَأَ فِي غَافِرٍ [21]: ﴿كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنكُمْ﴾ بِالكَافِ[3].

[قَرَأَ][4] فِي الطُّورِ [21]: ﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾ الأَوَّلَ[5]، بِالجَمْعِ مَعَ ضَمِّ التَّاءِ[6].

[قَرَأَ][7] فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ [12]: ﴿وَالْحَبَّ ذَا ٱلْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ﴾ بِفَتْحِ الكُلِّ إِلَّا ﴿ٱلْعَصْفِ﴾ فَلَا خِلَافَ فِيهِ بِالكَسْرِ، فَإِنَّهُ بِالإِضَافَةِ[8].

قَرَأَ فِي الحَدِيدِ [10]: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ بِالرَّفْعِ لِـ: ﴿كُلٌّ﴾[9].

قَرَأَ فِي المَوَدَّةِ[10] [3]: ﴿يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ﴾ بِضَمِّ اليَاءِ وَفَتْحِ الفَاءِ وَالصَّادِ مَعَ التَّشْدِيدِ[11].

قَرَأَ فِي الصَّفِّ [10]: ﴿تُنَجِّيكُم﴾ بِالتَّشْدِيدِ لِلجِيمِ مَعَ فَتْحِ

---

(1) ر: م.ن: 674.

(2) ر: م.ن: 681.

(3) وكذلك هي في مصاحف أهل الشام خاصة. ر: م.ن: 707.

(4) زيادة يقتضيها السياق.

(5) وهو قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ﴾ احترازًا من الثاني بعده.

(6) ر: م.ن: 737.

(7) زيادة يقتضيها السياق.

(8) ر: م.ن: 744.

(9) من غير ألف. ر: م.ن: 749.

(10) هي سورة الممتحنة.

(11) ماضيه فصَّل يُفصِّلُ مثل سَلَّمُ يُسَلِّمُ وكَلَّمُ يُكَلِّمُ. ر: م.ن: 757.

النُّونِ[1].

قَرَأَ فِي نٓ وَالقَلَمِ [14]: ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ بِهَمْزَةٍ وَمَدَّةٍ بَعْدَهَا[2].

قَرَأَ فِي الفَجْرِ [16]: ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ[3].

قَرَأَ: ﴿لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش: 1] بِقَصْرِهَا وَبِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ، وَزْنُهُ: لِعِلَافِ[4].

**وَتَفَرَّدَ مِنْ جَمِيعِ مَا فَتَحَهُ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ بِيَاءَيْنِ:**

إِحْدَاهُمَا: فِي الأَنْعَامِ [153] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿صِرَاطِيَ مُسْتَقِيماً﴾[5].

وَالثَّانِيَةُ: [117/ ب] فِي العَنْكَبُوتِ [56] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَرْضِيَ وَاسِعَةٌ﴾[6].

فَتَحَهُمَا.



(1) على وزن (تُفَعِّلُ). ر: م.ن: 759.

(2) ر: م.ن: 767.

(3) ر: م.ن: 797.

(4) ر: م.ن: 817.

(5) ر: م.ن: 509.

(6) ر: م.ن: 662.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ ذَكْوَان

أَمَالَ: ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي حَالِ الخَفْضِ؛ فِي آلِ عِمْرَانَ[1] [39] وَفِي مَرْيَمَ[2] [11][3].

قَرَأَ فِي الأَنْعَامِ [90]: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ يَصِلُ الهَاءَ بِيَاءٍ فِي وَصْلِهِ[4].

قَرَأَ فِي المَائِدَةِ [89]: ﴿عَاقَدتُّمُ﴾ بِأَلِفٍ[5].

قَرَأَ: ﴿أَرْجِئْهِ﴾ فِي الأَعْرَافِ [111] [بِهَاءٍ][6] مُخْتَلَسَةِ الكَسْرِ مِنْ غَيْرِ بُلُوغِ يَاءٍ بَعْدَهَا، مَعَ الهَمْزَةِ، وَمِثْلُهُ فِي الشُّعَرَاءِ [36][7].

قَرَأَ فِي يُونُسَ [89]: ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ خَفِيفَ النُّونِ[8].

قَرَأَ فِي سُبْحَانَ [31]: ﴿كَانَ خَطَأً﴾ بِفَتْحِ الخَاءِ وَالطَّاءِ، ضِدُّ

---

(1) هو قوله تعالى: ﴿يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ﴾.
(2) هو قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ﴾.
(3) ر: الإرشاد: 369، الاستكمال: 404.
(4) فإذا وقف وقف بها ساكنة. ر: الإرشاد: 500.
(5) على وزن (فَاعَلْتُمُ). ر: م.ن: 489.
(6) في الأصل: بهمزة، والصواب ما أثبت.
(7) ر: م.ن: 519.
(8) مع القصر. ر: م.ن: 544.

العَمْدِ، وَبِالهَمْزِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ(1).

وَفِيهَا [83]: ﴿وَنَـآءَ بِجَانِبِهِۦ﴾ بِفَتْحِ النُّونِ وَمَدَّةٍ بَعْدَهَا وَفَتْحِ الهَمْزَةِ مِنْ غَيْرِ إِمَالَةٍ(2)، وَمِثْلُهُ فِي السَّجْدَةِ(3) [51].

قَرَأَ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ [66]: ﴿إِذَا مَا مِتُّ﴾ عَلَى الخَبَرِ، خَالَفَ أَصْلَهُ(4).

قَرَأَ فِي طَهَ [69]: ﴿تَلَقَّفُ﴾ بِضَمِّ الفَاءِ مَعَ فَتْحِ اللَّامِ مُشَدَّدَةَ القَافِ(5).

وَقَرَأَ فِيهَا [66]: ﴿تُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾ بِالتَّاءِ(6).

قَرَأَ فِي الحَجِّ: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [15]، ﴿ثُمَّ لِيَقْضُواْ﴾ [29]، ﴿وَلِيُوفُواْ﴾ [29]، ﴿وَلِيَطَّوَّفُواْ﴾ [29] بِكَسْرِ اللَّامِ فِي الأَرْبَعَةِ، شُورِكَ [فِيهَا](7).

قَرَأَ فِي سَبَإٍ [14]: ﴿مِنسَأْتَهُۥ﴾ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، وَأَنْشَدَ يَقُولُ الشَّاعِرُ [الرَّجَز]:

صَرِيعُ خَمْرٍ قَامَ مِنْ وَكْأَتِهِ ... كَقَوْمَةِ الشَّيْخِ إِلَى مِنْسَأْتِهِ(8)

---

(1) ر: م.ن: 586.

(2) على وزن (وَفَاعَ) ر: م.ن: 386.

(3) هو قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَـآءَ بِجَانِبِهِۦ﴾.

(4) ر: م.ن: 287.

(5) ر: م.ن: 614.

(6) ر: م.ن.

(7) في الأصل: عند / شاركه ورش وأبو عمرو وهشام في: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ و ﴿ثُمَّ لِيَقْضُواْ﴾ ، وقنبل في: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُواْ﴾ . ر: م.ن: 623.

(8) البيت بلا نسبة، والشاهد فيه قوله: (مِنْسَأْتِهِ)، حيث جاءت الهمزة ساكنة، أما في الشعر فللوزن، وأما في الرواية فهو مما انفرد به ابن ذكوان عن ابن عامر، وقد ذهب إلى هذه الرواية ابن مجاهد، وهو المعمول به في الشام =

قَرَأَ: ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾ [الأحقاف: 20] بِهَمْزَتَيْنِ[1].
قَرَأَ فِي الفَتْحِ [29]: ﴿فَـأَزَرَهُۥ﴾ بِالهَمْزِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ[2].

---

= في رواية ابن ذكوان، خلافًا لما رواه التغلبي بتحريك الهمزة. ر: م.ن: 679 و 726.

(1) وهي رواية الأخفش، وبها قرأ أبو الطيب. ر: م.ن: 726.

(2) على وزن (فَفَعَلَهُ). ر: م.ن: 731.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ هِشَامٌ

أَمَالَ ﴿وَمَشَارِبُ﴾ فِي يَسٓ[1] [73]، وَ﴿عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ فِي الغَاشِيَةِ[2] [5].

وَأَمَالَ العَيْنَ [118/ أ] مِنْ ﴿عَابِدٌ﴾ [4] وَ﴿عَابِدُونَ﴾ [3 و5] فِي الثَّلَاثَةِ المَوَاضِعِ مِنْ سُورَةِ الكَافِرِينَ[3].

وَتَفَرَّدَ فِي الهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ، الأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ:

فِي الأَعْرَافِ مَوْضِعَانِ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [81].

وَالثَّانِي: ﴿أَءِنَّ لَنَا لَأَجْراً﴾ [113].

[وَفِي مَرْيَمَ [66]: ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ [41]: ﴿أَءِنَّ لَنَا لَأَجْراً﴾ ][4].

وَفِي الصَّافَّاتِ [52]: ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾.

وَفِيهَا [86]: ﴿أَءِفْكاً ءَالِهَةً﴾.

---

(1) ر: الإرشاد: 359، الاستكمال: 342 و343.

(2) من أجل كسرة النون بعدها. ر: الإرشاد: 375، الاستكمال: 394.

(3) دون غيرها من السور. ر: الإرشاد: 333، الاستكمال: 341 و342.

(4) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والزيادة من «الإرشاد». ر: 287.

يُدْخِلُ فِي هَذِهِ السِّتَّةِ بَيْنَ الهَمْزَتَيْنِ مَدَّةً[1].

وَقَرَأَ: ﴿إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ بِالأَلِفِ فِي ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا، مِنْهَا: جُمْلَةُ مَا فِي البَقَرَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا[2].

وَفِي النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهَـٰمَ حَنِيفاً﴾ [125]، ﴿وَاتَّخَذَ أَللَّهُ إِبْرَٰهَـٰمَ خَلِيلًا﴾ [125]، ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ [163].

وَفِي الأَنْعَامِ [161]: ﴿دِيناً قِيَماً مِّلَّةَ إِبْرَٰهَـٰمَ حَنِيفاً﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ [114] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اَسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾.

وَفِيهَا: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ [114].

وَفِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ [35] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهَـٰمُ﴾.

وَفِي النَّحْلِ مَوْضِعَانِ [120] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهَـٰمَ كَانَ اُمَّةً﴾.

وَفِيهَا [123]: ﴿أَنِ اِتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾.

وَفِي النِّصْفِ الثَّانِي تِسْعَةٌ[3]:

فِي مَرْيَمَ ثَلَاثَةٌ: قَوْلُهُ تَعَالَى [41]: ﴿وَاذْكُرْ فِے اِ۬لْكِتَٰبِ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾.

وَفِيهَا [46]: ﴿عَنْ ءَالِهَتِے يَٰٓإِبْرَٰهَـٰمُ﴾، ﴿وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ [58].

وَفِي العَنْكَبُوتِ [31]: ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَٰهَـٰمَ بِالْبُشْرَىٰ﴾.

وَفِي عَسَقَ [13]: ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾.

وَفِي الذَّارِيَاتِ [24] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾.

---

(1) ر: م.ن: 286 و287.

(2) أولها قوله تعالى: ﴿وَإِذِ اِبْتَلَىٰ إِبْرَٰهَـٰمَ رَبُّهُۥ﴾ [124] وآخرها قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهَـٰمُ رَبِّ أَرِنِے كَيْفَ تُحْيِ اِ۬لْمَوْتَىٰ﴾ [260].

(3) وجاء في «الإرشاد»: وفي النصف الثاني أيضا سبعة، والصحيح أنها تسعة، فليتنبه. ر: الإرشاد: 431.

وَفِي النَّجْمِ [37] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِبْرَٰهَٰمَ ٱلَّذِے وَفَّىٰ﴾.

وَفِي الحَدِيدِ [26]: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً وَإِبْرَٰهَٰمَ﴾.

وَفِي المَوَدَّةِ [4] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهَٰمَ﴾ الأَوَّلُ[1].

قَرَأَ جُمْلَةَ [118/ ب] هَذِهِ بِالأَلِفِ، وَلَا خِلَافَ فِيمَا بَقِيَ مِنَ القُرْآنِ أَنَّهُ بِاليَاءِ[2].

قَرَأَ فِي الغَاشِيَةِ [22]: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ بِالسِّينِ[3].

قَرَأَ فِي الأَنْعَامِ [90]: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهِ﴾ بِكَسْرِ الهَاءِ كَسْرَةً مُخْتَلَسَةً مِنْ غَيْرِ يَاءٍ[4].

قَرَأَ فِي آلِ عِمْرَانَ [168]: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِّلُواْ﴾ بِالتَّشْدِيدِ[5].

وَفِيهَا [184]: ﴿وَبِالْكِتَٰبِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءٍ[6].

قَرَأَ فِي يُوسُفَ [23]: ﴿هِئْتَ﴾ بِكَسْرِ الهَاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ مَعَ الهَمْزَةِ[7].

قَرَأَ فِي إِذَا زُلْزِلَتِ: ﴿خَيْراً يَرَهْ﴾ [7] وَ﴿شَرّاً يَرَهْ﴾ [8] بِإِسْكَانِ الهَاءِ فِي وَصْلِهِ[8].

قَرَأَ فِي السَّجْدَةِ [44]: ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾ بِهَمْزَةٍ عَلَى الخَبَرِ[9].

---

(1) احترازًا من الثاني وهو قوله: ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ بعده، فإنه بالياء.

(2) وذلك ستة وثلاثون موضعا. ر: الإرشاد: 430- 432.

(3) ر: م.ن: 796.

(4) فإذا وقف وقف بها ساكنة. ر: م.ن: 500.

(5) ر: م.ن: 470.

(6) شاركه ابن ذكوان في زيادة الباء في ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾. ر: م.ن: 473.

(7) ر: م.ن: 557 و558.

(8) ر: م.ن: 808.

(9) من غير مدة، وهي رواية الحسن البصري. ر: م.ن: 712.

قَرَأَ فِي الأَحْقَافِ [17]: ﴿أَتَعِدَانِّنِي﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ(1).

قَرَأَ فِي الحَشْرِ [7]: ﴿كَيْ لاَ تَكُونَ﴾ بِالتَّاءِ، ﴿دُولَةٌ﴾بِالرَّفْعِ، وَلَا خِلَافَ فِي نَصْبِ النُّونِ مِنْ ﴿تَكُونَ﴾(2).

قَرَأَ فِي قُلْ أُوحِيَ [19]: ﴿لُبَداً﴾ بِضَمِّ اللَّامِ(3).

قَرَأَ ﴿مِن ثُلْثَيِ اَلَّيْلِ﴾ بِإِسْكَانِ اللَّامِ فِي سُورَةِ المُزَّمِّلِ(4) [20].

**[المَحْذُوفَاتُ:]**

وَتَفَرَّدَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الوَقْفِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الأَعْرَافِ [195]: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾شُورِكَ فِي الوَصْلِ(5).

وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.



---

(1) مع تمكين المد وإسكان الياء. ر: م.ن: 727.

(2) وروي عن هشام ﴿يَكُونَ﴾ بالياء، والمشهور عنه التاء، قال أبو الطيب: وقد قرأت بالوجهين جميعا، وأما ﴿دُولَةٌ﴾، فلا خلاف عن هشام من طريق الحلواني عنه أنها بالرفع، والاختيار في رواية الحلواني التاء. ر: م.ن: 755.

(3) ر: م.ن: 774.

(4) خلت النسخة التي بين يدي من «الإرشاد» من سورة المزمل.

(5) ر: م.ن: 528.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَأَمَالَهُ فِي يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَالمَحْذُوفَاتِ

تَفَرَّدَ [بِخَمْسَ][1] عَشْرَةَ يَاءً وَأَرْبَعِ [تَاءَاتٍ][2] وَإِحْدَى عَشْرَةَ ضَمَّةً، وَحَذْفِ أَرْبَعِ أَلِفَاتٍ، وَزَادَ ثَمَانِ أَلِفَاتٍ، وَلَهُ ثَلَاثُ فَتَحَاتٍ وَنُونَانِ وَوَاوَانِ.

فَأَمَّا اليَاءَاتُ:

فَأُولَاهَا: فِي البَقَرَةِ [149] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾[3] الأَخِيرَةَ.

وَفِي الأَعْرَافِ [172] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿شَهِدْنَا أَنْ يَقُولُواْ﴾[4].

وَفِيهَا [173]: ﴿أَوْ يَقُولُواْ﴾[5].

وَفِي سُبْحَانَ [2] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلاَّ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا﴾[6].

وَفِي طَهَ [63] [119/ أ] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾[7].

---

(1) في الأصل: بستة، والصواب ما أثبت. ر: ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 268.
(2) في الأصل: ياءات، والصواب ما أثبت.
(3) ر: الإرشاد: 422، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 268.
(4) ر: الإرشاد: 527، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 268.
(5) ر: م.ن.
(6) ر: الإرشاد: 584، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 269.
(7) ر: الإرشاد: 614، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 269.

وَفِي القَصَصِ [60] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَلاَ يَعْقِلُونَ﴾[1].

وَقَرَأَ فِي الأَحْزَابِ [2] قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾[2].

وَفِيهَا [9]: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾[3].

[وَ][4] فِي سُورَةِ فَاطِرٍ [36]: ﴿يُجْزَىٰ﴾ بِاليَاءِ وَضَمِّهَا وَفَتْحِ الزَّايِ[5].

وَفِي [الفَتْحِ][6] [24] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾[7].

وَفِي سُورَةِ الأَعْلَى [16] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾[8].

وَأَرْبَعٌ فِي الفَجْرِ: ﴿كَلاَّ بَل لاَّ يُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ﴾ [17]، ﴿وَلاَ يَحُضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾[18]، ﴿وَيَأْكُلُونَ﴾[19]، ﴿وَيُحِبُّونَ ٱلْمَالَ﴾[9] [20].

**وَأَمَّا التَّاءَاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥ أَسْرَىٰ﴾[10] [الأنفال: 67].

---

(1) وخيَّر أبو عمرو في هذه بين الياء والتاء، والمشهور عنه الياء، قال أبو الطيب: وبالياء قرأت على سائر من قرأت عليه لأبي عمرو. ر: الإرشاد: 657، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 269.

(2) ر: الإرشاد: 672، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 269.

(3) ر: الإرشاد: 674، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 269.

(4) زيادة يقتضيها السياق.

(5) ر: الإرشاد: 683، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 269.

(6) في الأصل: الذين كفروا، أي: سورة محمد ﷺ، والصواب أنها في سورة الفتح.

(7) ر: الإرشاد: 731، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 269.

(8) ر: الإرشاد: 795، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 269.

(9) ر: الإرشاد: 797، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 269.

(10) ر: الإرشاد: 533، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 268.

وَالثَّانِيَةُ: فِي النَّحْلِ [48]: ﴿تَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ﴾[1].

وَالثَّالِثَةُ: فِي الحَجِّ [45] قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾[2].

وَفِي الأَحْزَابِ [52] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَّا تَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ﴾[3].

**وَأَمَّا الضَّمَّاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ [219] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلِ ٱلْعَفْوُ﴾[4].

وَفِي آلِ عِمْرَانَ [154] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾[5].

وَفِي فَاطِرٍ [33] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُدْخَلُونَهَا﴾، تَفَرَّدَ فِي الأَصْلِ[6].

وَفِيهَا [36]: ﴿كَذَٰلِكَ يُجْزَىٰ كُلُّ كَفُورٍ﴾ بِضَمِّ اللَّامِ[7].

وَفِي صٓ قَوْلُهُ تَعَالَى [58]: ﴿وَأُخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ﴾ بِضَمِّ الهَمْزَةِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ[8].

وَفِي تَنْزِيلُ[9] [38]: ﴿كَٰشِفَٰتٌ ضُرَّهُۥ﴾، ﴿مُمْسِكَٰتٌ رَّحْمَتَهُۥ﴾، التَّاءُ فِيهِمَا مُنَوَّنَةٌ، وَفَتَحَ الرَّاءَ مِنْ ﴿ضُرَّهُۥ﴾، وَفَتَحَ التَّاءَ مِنْ ﴿رَّحْمَتَهُۥ﴾[10].

---

(1) ر: الإرشاد: 582، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 268.
(2) ر: الإرشاد: 625، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 268.
(3) ر: الإرشاد: 676، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 268.
(4) ر: الإرشاد: 441.
(5) ر: م.ن: 469.
(6) ر: م.ن: 483.
(7) ر: م.ن: 683.
(8) ر: م.ن: 696.
(9) هي سورة الزمر.
(10) ر: الإرشاد: 701.

وَفِي الَّذِينَ كَفَرُوا[1] [25]: ﴿وَأُمْلِيَ لَهُمْ﴾[2].

وَفِي الحَدِيدِ [8] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ أُخِذَ مِيثَـٰقُكُمْ﴾[3].

**وَأَمَّا الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ [51] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾، وَفِي الأَعْرَافِ[4] [142] مِثْلُهُ، وَفِي طَه[5] [80] مِثْلُهُ[6].

وَفِي الحَجِّ [45] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾[7].

**وَأَمَّا [119/ ب] الأَلِفَاتُ الَّتِي زَادَهَا:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي الأَنْفَالِ [70] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِّنَ ٱلْأُسَارَىٰ﴾[8].

وَفِي سُورَةِ يُوسُفَ [31 و51] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَـٰشَ لِلَّهِ﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ فِي الوَصْلِ[9].

---

(1) هي سورة محمد ﷺ.

(2) جعله فعلا ماضيا على ما لم يسم فاعله. ر: الإرشاد: 729.

(3) ﴿وَقَدْ أُخِذَ﴾: على وزن قولك: (فُعِلَ)، ﴿مِيثَـٰقُكُمْ﴾: على ما لم يسم فاعله. ر: م.ن: 749.

(4) هو قوله تعالى: ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾.

(5) هو قوله تعالى: ﴿وَوَعَدْنَـٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ﴾.

(6) ر: م.ن: 415.

(7) الله تعالى يخبر عن نفسه بلفظ التوحيد، لأنه واحد لا شريك له. ر: م.ن: 625.

(8) على وزن (فُعَالَى). ر: م.ن: 533.

(9) واختلف في الوقف، فروي أنه يقف بألف وبغير ألف اتباعًا للمصحف، قال أبو الطيب: والذي صحَّ واستُعمِل في قراءة أبي عمرو في الوقف بغير ألف، وهو اختيار الجماعة، يريدون أن يُتَّبَع المصحف الذي في أيدينا الذي أجمع عليه أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم أجمعين، لأنهم كتبوه بغير ألف فهو متفرد بفتح الشين وإثبات الألف في الوصل وحذفِها في الوقف، =

وَفِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ [87 و89] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَيَقُولُونَ ٱللَّهُ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الأَخِيرَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِيهِمَا[1].

وَفِي الحُجُرَاتِ [14]: ﴿لاَ يَـٔلِتْكُم﴾[2].

وَفِي سُورَةِ فَاطِرٍ [36]: ﴿يُجْزَىٰ﴾[3].

وَفِي الطُّورِ [21]: ﴿وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ﴾[4].

**وَأَمَّا الفَتَحَاتُ:**

فَأُولاَهُنَّ: فِي المَائِدَةِ [53] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَقُولَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[5].

وَفِي الكَهْفِ [66]: ﴿رَشَدًا﴾ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالشِّينِ[6].

وَفِي سُورَةِ لُقْمَانَ [27] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْبَحْرَ يَمُدُّهُۥ﴾[7].

**وَأَمَّا النُّونَاتُ:**

فَأَحَدُهَا: فِي طَهَ [102] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَنفُخُ فِي ٱلصُّورِ﴾[8].

---

= وهو المشهور عنه. ر: م.ن: 559.

(1) ولم يختلفوا في الموضع الأول أنه بغير ألف؛ لأن قبله ﴿قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ﴾[84]، ولا يجوز أن يقال إلا: ﴿ٱللَّهُ﴾، وهو مثل قول العرب: (لمن الدارُ ومن فيها؟)، ولا يجوز أن يقال إلا: (لزيد)، فلذلك أجمعوا أنه بغير ألف. ر: م.ن: 630.

(2) بهمزة ساكنة إذا حقق الهمز، وإذا قرأ بترك الهمز صيَّر الهمزة كالألف لأنها همزة ساكنة. ر: م.ن: 732.

(3) ر: م.ن: 683.

(4) بالنون وإسكان التاء مع التخفيف وألف بين النون والهاء على وزن (أَفْعَلْنَا). ر: م.ن: 737.

(5) ر: م.ن: 488.

(6) ر: م.ن: 595.

(7) ر: م.ن: 669.

(8) بنونين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة وضم الفاء. ر: الإرشاد: 616، ما انفرد =

وَالثَّانِيَةُ: فِي الطُّورِ [21] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ﴾[1].

**وَأَمَّا الوَاوَانِ:**

فَإِحْدَاهُمَا: [الَّتِي][2] فِي سُورَةِ [المُنَافِقِينَ][3] [10] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ بِالوَاوِ مَعَ فَتْحِ النُّونِ[4].

وَالثَّانِيَةُ: فِي المُرْسَلاتِ [11]: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾[5].

**• [فَصْلٌ:]**

وَتَفَرَّدَ فِي الهَمْزَتَيْنِ المُتَّفِقَتَيْنِ [بِالضَّمِّ مِنْ كَلِمَتَيْنِ بِإِسْقَاطِ الأُولَى وَهَمْزِ الثَّانِيَةِ وَمَدٍّ قَبْلَهَا[6]، وَكَذَلِكَ الهَمْزَتَيْنِ المُتَّفِقَتَيْنِ][7] بِالكَسْرِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ[8].

قَرَأَ فِي البَقَرَةِ [281] قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُواْ يَوْماً تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ بِفَتْحِ [التَّاءِ][9] وَكَسْرِ الجِيمِ[10].

---

= به القراء الثمانية: 26/ 268.

(1) بالنون وإسكان التاء مع التخفيف وألف بين النون والهاء. ر: الإرشاد: 737، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 268.

(2) في الأصل: الذي.

(3) في الأصل: المؤمنين، والصواب أنها في المنافقين.

(4) ر: الإرشاد: 761.

(5) ر: م.ن: 782.

(6) وهو موضع واحد، قوله تعالى: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾ [الأحقاف: 32]. ر: م.ن: 290.

(7) ما بين المعقوفين: من حاشية الأصل.

(8) نحو قوله تعالى: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ [البقرة: 31] و﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ [النور: 33]. ر: م.ن: 291 و292.

(9) في الأصل: الياء، والصواب ما أثبت.

(10) ر: م.ن: 453.

قَرَأَ ﴿ٱلرُّسْلَ﴾ وَ﴿ٱلسُّبْلَ﴾ إِذَا أُضِيفَ إِلَى مُكَنًّى[1] نَحْوُ: ﴿رُسْلُهُم﴾ [الأعراف: 101]، (سُبْلَهُمْ)[2] وَ﴿رُسْلُنَا﴾ [المائدة: 32] وَ﴿سُبْلَنَا﴾ [إبراهيم: 12] بِالتَّخْفِيفِ حَيْثُ وَقَعَ[3].

قَرَأَ ﴿رَءِا كَوْكَباً﴾ [الأنعام: 76]، وَنَحْوَهُ فِي السِّتَّةَ عَشَرَ المَوَاضِعِ[4] بِفَتْحِ الرَّاءِ وَإِمَالَةِ الهَمْزَةِ.

قَرَأَ ﴿أُبْلِغُكُمْ﴾ خَفِيفًا حَيْثُ وَقَعَ[5].

---

(1) مجموع، احترازًا من إضافته إلى مفرد ظاهر أو مكنى مفرد نحو: ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود: 81]، ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾ [البقرة: 285]، و﴿رُسُلُ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام: 124] أو كان غير مضاف نحو: ﴿وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِالرُّسُلِ﴾ [البقرة: 87]، ﴿رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [النساء: 165]، و﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾ [يوسف: 110]، فلا خلاف بين القراء في تثقيله على الأصل. ر: م.ن: 454.

(2) كذا في الأصل، ولا وجود لـ: (سُبْلَهُمْ) في القرآن. إنما يوجد ﴿سُبْلَنَا﴾ .

(3) أي: بإسكان السين والباء. ر: م.ن: 453.

(4) وهي، قوله تعالى: ﴿رَءِا كَوْكَباً﴾ [الأنعام: 76]، ﴿رَءِا أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: 70]، ﴿رَّءِا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾ [يوسف: 24]، ﴿فَلَمَّا رَءِا قَمِيصَهُۥ﴾ [يوسف: 28]، ﴿رَءِا نَاراً﴾ [طه: 10]، ﴿وَإِذَا رَءِاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [الأنبياء: 36]، ﴿فَلَمَّا رَءِاهَا تَهْتَزُّ﴾ [النمل: 10]، ﴿فَلَمَّا رَءِاهُ مُسْتَقِرّاً عِندَهُۥ﴾ [النمل: 40]، ﴿فَلَمَّا رَءِاهَا تَهْتَزُّ﴾ [القصص: 31]، ﴿فَرَءِاهُ حَسَناً﴾ [فاطر: 8]، ﴿فَرَءِاهُ فِے سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات: 55]، ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم: 11]، ﴿وَلَقَدْ رَءِاهُ نَزْلَةً اُخْرَىٰ﴾ [النجم: 13]، ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ [النجم: 18]، ﴿وَلَقَدْ رَءِاهُ بِالْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾ [التكوير: 23]، ﴿أَن رَّءِاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾ [العلق: 7]. ر: الإرشاد: 335 و336، الاستكمال: 175.

(5) مع إسكان الباء، وقع في ثلاثة مواضع: ﴿اُبْلِغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّے وَأَنصَحُ لَكُمْ﴾ [الأعراف: 62]، ﴿اُبْلِغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّے وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ [الأعراف: 68]، ﴿وَاُبْلِغُكُم مَّآ اُرْسِلْتُ بِهِۦ﴾ [الأحقاف: 23]. ر: الإرشاد: 517.

قَرَأَ ﴿أَرْجِئْهُ﴾ بِضَمَّةٍ مُخْتَلَسَةٍ مِنْ غَيْرِ بُلُوغِ وَاوٍ فِي المَوْضِعَيْنِ[(1)] [120/ أ] مَعَ الهَمْزِ[(2)].

قَرَأَ فِي الأَعْرَافِ [161]: ﴿خَطَيَٰكُمْ﴾ بِأَلِفٍ قَبْلَ الكَافِ مَعَ فَتْحِ الطَّاءِ وَاليَاءِ[(3)]، وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ [25]: ﴿مِّمَّا خَطَيَٰهُمْ﴾، وَزْنُهُ: (قَضَايَاهُمْ)، بِغَيْرِ [تَاءٍ][(4)] وَلاَ هَمْزٍ مَعَ فَتْحِ الطَّاءِ[(5)].

قَرَأَ فِي يُونُسَ [81]: ﴿ءَآلسِّحْرُ﴾ مَمْدُودٌ مُسْتَفْهِمٌ[(6)].

قَرَأَ فِي سُورَةِ هُودٍ [27]: ﴿بَادِئَ﴾ مَهْمُوزٌ، وَالهَمْزُ عَلَى اليَاءِ الَّتِي بَعْدَ الدَّالِ، وَأَمَّا اليَاءُ[(7)] فَلاَ يَجُوزُ هَمْزُهَا[(8)].

قَرَأَ فِي سُبْحَانَ [82]: ﴿وَنُنزِلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا﴾، وَفِيهَا [93]: ﴿حَتَّىٰ تُنزِلَ عَلَيْنَا﴾ بِتَخْفِيفِهِمَا، فِي الأَصْلِ[(9)].

---

(1) قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ﴾ [الأعراف: 111]، وقوله: ﴿قَالُوٓاْ أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ﴾ [الشعراء: 36].

(2) ر: م.ن: 519.

(3) ر: م.ن: 523 و524.

(4) في الأصل، وكذا في الإرشاد: يَاءٍ، والصواب ما أثبتناه.

(5) ر: م.ن: 772.

(6) ر: م.ن: 544.

(7) المقصود بالياء التي لا يجوز همزها هنا: هو صورة إثبات الياء في النطق وزيادة همزة بعدها، فتكون (باديء) على وزن (فاعيل).

(8) ولا خلاف في كسر الدال. ر: م.ن: 546.

(9) وذلك أن أصله في الفعل المضارع الذي في أوله ياء أو نون أو تاء نحو قوله تعالى: ﴿يُنزِلَ﴾، ﴿وَنُنزِلُ﴾، ﴿تُنزَلَ﴾ أن يخفف الزاي مع الإسكان للنون التي قبلها حيث وقع، إلا في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ [الأنعام: 37]، فإنه خالف فيه أصله فقرأه بفتح النون وتشديد الزاي، وافقه على هذا الأصل ابن كثير إلا في موضعي الإسراء، تفرد بتخفيفهما أبو عمرو. ر: م.ن: 424.

قَرَأَ فِي الكَهْفِ: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثُمُرٌ﴾ [34]، ﴿وَأُحِيطَ بِثُمُرِهِۦ﴾ [42] بِضَمِّ [الثَّاءِ][1] وَإِسْكَانِ المِيمِ[2].

قَرَأَ فِي طَهَ [64]: ﴿فَاجْمَعُواْ كَيْدَكُمْ﴾ بِوَصْلِ الأَلِفِ مَعَ [فَتْحِ][3] المِيمِ[4].

قَرَأَ فِي سُورَةِ الحَدِيدِ [23]: ﴿وَلاَ تَفْرَحُواْ بِمَا أَتَىٰكُمْ﴾ بِالقَصْرِ[5].

قَرَأَ فِي سُورَةِ المُمْتَحَنَةِ [10]: ﴿وَلاَ تُمَسِّكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ المِيمِ مَعَ التَّشْدِيدِ[6].

قَرَأَ فِي سُورَةِ الحَشْرِ[7] [2]: ﴿يُخَرِّبُونَ﴾ بِالتَّشْدِيدِ[8].

**وَأَمَّا أَصْلُهُ فِي يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَالمَحْذُوفَاتِ**، لَا أَقُولُ إِنَّهُ انْفَرَدَ بِهَا وَحْدَهُ بَلْ مَعَهُ غَيْرُهُ، وَأَنَا أَذْكُرُ مَا انْفَرَدَ بِهِ مِنْهَا إِنْ شَاءَ اللهُ.

اعْلَمْ رَحِمَكَ اللهُ أَنَّ أَصْلَهُ يَفْتَحُ كُلَّ يَاءِ إِضَافَةٍ إِذَا قَابَلَتْهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ، وَلَيْسَ لَهُ فِي المَضْمُومَةِ شَيْءٌ، وَلَمْ يَنْفَرِدْ مِنْ هَذَا الأَصْلِ بِشَيْءٍ إِلَّا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي الفُرْقَانِ [27]، قَوْلُهُ: ﴿يَلَيْتَنِيَ

---

(1) في الأصل: الياء، والصواب ما أثبت.
(2) ر: م.ن: 593.
(3) زيادة يقتضيها النص، ساقطة من الأصل.
(4) ر: م.ن: 614.
(5) ر: م.ن: 750.
(6) للسين. ر: م.ن: 757 و758.
(7) كان الأولى تقديمه في الذكر على الذي قبله، لتقدم سورة الحشر على سورة الممتحنة في ترتيب المصحف.
(8) للراء، بعد فتح الخاء. ر: م.ن: 755.

إِتَّخَذتُّ﴾[1]، وَخَالَفَ أَصْلَهُ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ (24)، أَسْكَنَهُنَّ:

أُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ [152] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[2]. [120/ ب]

وَفِي آلِ عِمْرَانَ [52]: ﴿مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾[3].

وَفِي هُودٍ [51]: ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾[4].

وَفِي سُورَةِ يُوسُفَ ثَلَاثٌ: ﴿لَيَحْزُنُنِي أَن﴾[5] [13].

وَالثَّانِيَةُ: [قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾[6] [100].

وَالثَّالِثَةُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَبِيلِي أَدْعُواْ﴾[7] [108].

وَفِي الحِجْرِ [71]][8] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَنَاتِي إِن كُنتُمْ﴾[9].

وَفِي الكَهْفِ [69] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا﴾[10].

وَفِي طَهَ [125] قَوْلُهُ تَعَالَى: [﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾[11].

---

(1) ر: م.ن: 640.
(2) ر: م.ن: 456.
(3) ر: م.ن: 474.
(4) ر: م.ن: 553.
(5) ر: م.ن: 564.
(6) ر: م.ن.
(7) ر: م.ن.
(8) ما بين المعقوفين سقط من الأصل بسبب انتقال نظر الناسخ،والزيادة من «الإرشاد».
(9) ر: م.ن: 578.
(10) ر: م.ن: 602.
(11) ر : م.ن: 617.

وَفِي الشُّعَرَاءِ [52] قَوْلُهُ تَعَالَى: ][1] ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم﴾[2].
وَفِي النَّمْلِ [19] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾[3].
وَفِيهَا [40]: ﴿لِيَبْلُوَنِيَ ءَأَشْكُرُ﴾[4].
وَفِي القَصَصِ [27]: ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾[5].
وَفِي العَنْكَبُوتِ [56]: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[6].
وَفِي الصَّافَّاتِ [102]: ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾[7].
وَفِي صٓ [78] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[8].
وَفِي الزُّمَرِ [53]: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾[9].
وَفِيهَا [64]: ﴿تَأْمُرُوٓنِّي أَعْبُدُ﴾[10].
وَفِي غَافِرٍ [26]: ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾[11].
وَفِيهَا [60]: ﴿ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[12].

---

(1) ما بين المعقوفين سقط من الأصل بسبب انتقال نظر الناسخ، والزيادة من «الإرشاد».
(2) ر: م.ن: 643.
(3) ر: م.ن: 651.
(4) ر: م.ن.
(5) ر: م.ن: 657.
(6) ر: م.ن: 662.
(7) ر: م.ن: 694.
(8) ر: م.ن: 697.
(9) ر: م.ن: 702.
(10) ر: م.ن.
(11) ر: م.ن: 709.
(12) ر: م.ن.

وَفِي الأَحْقَافِ [15] قَوْلُهُ: ﴿أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ﴾[1].

وَفِيهَا [17]: ﴿أَتَعِدَانِنِى أَنْ أُخْرَجَ﴾[2].

وَفِي المُجَادِلَةِ [21]: ﴿أَنَاْ وَرُسُلِى إِنَّ ٱللَّهَ﴾[3].

وَفِي الصَّفِّ [14]: ﴿مَنْ أَنصَارِى إِلَى ٱللَّهِ﴾[4].

**وَأَمَّا المَحْذُوفَاتُ**: فَجُمْلَتُهَا [ثَلاثٌ][5] وَسِتُّونَ (63) مَحْذُوفَةً، لاَ أَقُولُ إِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهَا بَلْ مَعَهُ غَيْرُهُ عَلَى بَعْضِهَا، وَأَنَا أَذْكُرُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ بَعْدُ إِنْ شَاءَ اللهُ:

أُولاَهُنَّ: فِي البَقَرَةِ: ثَلاثٌ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [186]، ﴿وَاتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[6] [197].

وَفِي آلِ عِمْرَانَ [20] قَوْلُهُ: ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾[7].

وَفِيهَا [175]: ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم﴾[8].

وَفِي المَائِدَةِ [44]: ﴿وَاخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُواْ﴾[9].

---

(1) ر : م.ن: 727.

(2) ر : م.ن: 726 و727.

(3) ر : م.ن: 753.

(4) ر : م.ن: 760.

(5) في الأصل: ثلاثة.

(6) ر : م.ن: 456.

(7) ر : م.ن: 474.

(8) ر : م.ن.

(9) ر : م.ن: 492.

[وَ][1] فِي الأَنْعَامِ [80]: ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِۦ وَلَا أَخَافُ﴾[2].

وَفِي الأَعْرَافِ [195]: ﴿ثُمَّ كِيدُونِۦ﴾[3].

وَفِي سُورَةِ هُودٍ ثَلَاثٌ: ﴿تَسْـَٔلْنِۦ﴾ [46]، وَفِيهَا: ﴿وَلَا تُخْزُونِۦ﴾ [78]، وَفِيهَا: ﴿يَوْمَ يَأْتِۦ﴾[4] [105].

وَفِي [121/ أ] سُورَةِ يُوسُفَ [66] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِۦ﴾[5].

وَفِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ [22]: ﴿أَشْرَكْتُمُونِۦ﴾[6].

وَفِيهَا [40-41]: ﴿دُعَآءِۦ ۝ رَبَّنَا اغْفِرْ لِى﴾[7].

وَفِي سُبْحَانَ [97]: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِۦ﴾[8].

وَفِيهَا [62]: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِۦ﴾[9].

وَفِي الكَهْفِ: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِۦ﴾ [17]، ﴿أَنْ يَهْدِيَنِۦ﴾ [24]، ﴿أَن تُعَلِّمَنِۦ﴾ [66]، ﴿أَنْ يُؤْتِيَنِۦ﴾ [40]، ﴿إِن تَرَنِۦ﴾ [39]، ﴿مَا كُنَّا نَبْغِۦ﴾[10] [64].

---

(1) زيادة يقتضيها السياق.

(2) ر: م.ن: 512.

(3) ر: م.ن: 528.

(4) ر: م.ن: 554.

(5) ر: م.ن: 564.

(6) ر: م.ن: 575.

(7) ر: م.ن.

(8) ر: م.ن: 590.

(9) ر: م.ن.

(10) ر: م.ن: 603.

وَفِي طَهَ [93]: ﴿ أَلاَّ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ ﴾[1].

وَفِي الحَجِّ [25]: ﴿ وَالْبَادِ ﴾[2].

وَفِي النَّمْلِ [36] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾[3].

وَفِي سَبَإٍ [13]: ﴿ كَالْجَوَابِ ﴾[4].

وَفِي غَافِرٍ [38]: ﴿ إتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾[5].

وَفِي حمٓ عٓسٓقٓ [32]: ﴿ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾[6].

وَفِي الزُّخْرُفِ [68]: ﴿ يَٰعِبَادِى لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ﴾[7].

وَفِيهَا [61]: ﴿ [ وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ][8] ﴾.

وَفِي قٓ [41]: ﴿ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ﴾[9].

وَفِي اقْتَرَبَتْ [6]: ﴿ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴾[10].

وَفِيهَا [8]: ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾[11].

---

(1) ر: م.ن: 617.
(2) ر: م.ن: 626.
(3) ر: م.ن: 652.
(4) ر: م.ن: 682.
(5) ر: م.ن: 710.
(6) ر: م.ن: 715.
(7) ر: م.ن: 720.
(8) في الأصل: (فاتبعوني أهدكم صراط مستقيم)، والصواب ما أثبت، بدليل ذكره لها ثانيًا في آخر الباب.
(9) ر: م.ن: 735.
(10) ر: م.ن: 742.
(11) ر: م.ن.

وَفِي الفَجْرِ [4]: ﴿إِذَا يَسْرِ﴾(1).

قَرَأَ جَمِيعَ هَذِهِ بِيَاءٍ فِي الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ، إِلَّا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الزُّخْرُفِ: ﴿يَٰعِبَادِى لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ أَثْبَتَهَا فِي الحَالَيْنِ(2).

**تَفَرَّدَ مِنْ جُمْلَةِ هَذِهِ المَحْذُوفَاتِ بِسَبْعٍ (7):**

أُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم﴾.

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿وَاخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُواْ﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾.

وَفِي سُورَةِ هُودٍ: ﴿وَلاَ تُخْزُونِ فِى ضَيْفِى﴾.

وَفِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: ﴿أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾.



---

(1) ر: م.ن: 798.

(2) معه على إثباتها وصلًا ووقفًا نافع وابن عامر وشعبة، إلّا أن شعبة يفتحها وصلًا، ويقف عليها بالياء، والباقون يسكنونها وصلًا. ر: م.ن: 720.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ السُّوسِيُّ

قَرَأَ [121/ ب] كُلَّ مَا تَكَرَّرَتْ فِيهِ الرَّاءُ نَحْوُ: ﴿بَارِئْكُمْ﴾ وَ﴿يَنصُرْكُمْ﴾، ﴿وَمَا يُشْعِرْكُمْ﴾، وَ﴿يَامُرْكُمْ﴾، ﴿وَلاَ يَامُرْكُمْ﴾ وَ﴿أَيَامُرْكُمْ﴾، وَ﴿يَامُرْهُمْ﴾ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ حَيْثُ وَقَعَ(1).

وَالإِسْكَانُ فِي هَذِهِ الحُرُوفِ عَلَى الرَّاءِ [مِنْ](2) ﴿يَامُرْكُمْ﴾ جُمْلَتُهُ تِسْعَةٌ: أَرْبَعَةٌ فِي البَقَرَةِ [67، 93، 169 و268]، وَاثْنَانِ فِي آلِ عِمْرَانَ [80]، وَاحِدٌ فِي النِّسَاءِ [58]، وَفِي الأَعْرَافِ وَاحِدٌ [157]، وَفِي الطُّورِ وَاحِدٌ [32].

وَ﴿يَنصُرْكُمْ﴾ مَوْضِعَانِ: فِي آلِ عِمْرَانَ [160]، وَالمُلْكِ [20].

وَ﴿بَارِئْكُمْ﴾ مَوْضِعَانِ فِي البَقَرَةِ [54].

وَ﴿يُشْعِرْكُمْ﴾ وَاحِدٌ فِي الأَنْعَامِ [109].

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَارِئْكُمْ﴾ عَلَى الهَمْزَةِ.

فَقَدْ جَاءَ فِي هَذَا الأَصْلِ مَا تَكَرَّرَتْ فِيهِ الرَّاءُ مَوَاضِعُ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهَا نَحْوُ: ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم﴾ [التوبة: 14]، ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [يونس: 22] هِيَ بَيْنَ القُرَّاءِ عَلَى لَفْظِهَا مِنْ غَيْرِ إِسْكَانٍ،

---

(1) وهي رواية الرَّقيِّين، قال أبو الطيب: وبالإسكان قرأت في رواية الرَّقيِّين وبالإسكان آخذ. ر: م.ن: 416.

(2) زيادة يقتضيها السياق.

وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا غَيْرُهَا، وَالقِيَاسُ فِي القُرْآنِ لَا يَجُوزُ؛ لِأَنَّهَا سُنَّةٌ مَأْمُورَةٌ يَأْخُذُهَا خَلَفٌ عَنْ سَلَفٍ(1).

وَتَفَرَّدَ بِإِدْغَامِ الرَّاءِ إِذَا سَكَنَتْ لِلْجَزْمِ فِي اللَّامِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَغْفِر لَّكُمْ﴾ [آل عمران: 31 ونحوها]، وَ﴿يَنشُر لَّكُمْ﴾ [الكهف: 16] وَ﴿اشْكُر لِّي وَلِوَالِدَيْكَ﴾ [لقمان: 14]، ﴿وَاصْطَبِر لِّعِبَادَتِهِ﴾ [مريم: 65]، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ فِي القُرْآنِ(2).

وَتَفَرَّدَ بِإِسْكَانِ الهَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ سُورَةِ طَهَ [75]: ﴿وَمَنْ يَأْتِهْ مُؤْمِناً﴾ وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ الزُّمَرِ [7] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَرْضَهْ لَكُمْ﴾(3)، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الكِسَائِيِّ أَنَّهُ شَارَكَهُ عَلَى الَّذِي فِي سُورَةِ طَهَ، وَالمَشْهُورُ عَنْهُ خِلَافُ ذَلِكَ(4).

---

(1) ر: م.ن: 415-417.

(2) قال أبو الطيب بعد أن نقل الخلاف عن أبي عمرو في الإظهار والإدغام: والذي قرأت به أنا في رواية العراقيين بالإظهار، وفي رواية الرَّقِّيين بالإدغام، وكذلك آخذ في هذين الطريقين؛ لأنهما جميعًا قد رويا عن اليزيدي عن أبي عمرو. ر: م.ن: 418 و419.

(3) قال أبو الطيب: وقرأت في رواية الرَّقيِّين عن أبي عمرو بإسكان الهاء مثل: ﴿يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75]، ﴿وَنُصْلِهْ﴾ [النساء: 115]، وما كان مثله، وكذلك رواه أبو شعيب السوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو، وقد رواه أيضا أبو عمر الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو، وبه آخذ في رواية الرَّقيِّين. ر: م.ن: 699.

(4) قال أبو الطيب: وكذلك رواه الكسائي عن أبي بكر عن عاصم بإسكان الهاء مثل هذه الترجمة التي في رواية الرقيِّين سواء، والذي رواه يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم فهو كما عرَّفتك بالاختلاس للضمة من غير بلوغ واو، وبه قرأت وبه آخذ. ر: م.ن.

وَلَمْ [122/ أ] يُرْوَ عَنِ اليَزِيدِيِّ أَنَّهُ تَفرَّدَ بِشَيْءٍ إِلَّا الِاخْتِلَافُ فِي هَذِهِ الحُرُوفِ الَّتِي تَكَرَّرَتْ فِيهَا الرَّاءُ لِمَنْ يُجِيزُ وَيُجَوِّدُ الِاخْتِلَاسَ، وَيَحْيَى أَخَذَ عَلَيْهِ بِالإِشْبَاعِ لِلْمَكْسُورَةِ وَالمَضْمُومَةِ، وَعَزَاهُ إِلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ(1).

---

(1) قال أبو الطيب: وروى غير أبي شعيب الإظهار، وهو ما حدثني به أبو طاهر محمد بن الحسن الأنطاكي، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي عن أبيه عن أحمد بن جبير الأنطاكي عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه قرأ في هذا الباب كلِّه بالإظهار حيث وقع. ثم قال أبو الطيب: أخبرنا أبو سهل أن ابن مجاهد كان قديمًا يأخذ بالإدغام في قراءة أبي عمرو، ثم رجع إلى الإظهار قبل موته بست سنين، وذاكرت أبا الفتح بن بدهن بما عرَّفني به أبو سهل، فقال: هو كما قال.
قال أبو الطيب: والذي قرأت به أنا في رواية العراقيين بالإظهار. ر: م.ن: 418 و419.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ حَمْزَةُ ابْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتُ

تَفَرَّدَ بِخَمْسِ أَلِفَاتٍ وَخَمْسِ يَاءَاتٍ وَخَمْسِ تَاءَاتٍ وَعَشْرِ ضَمَّاتٍ وَإِحْدَى عَشْرَةَ كَسْرَةً وَحَذْفِ [سِتِّ][1] أَلِفَاتٍ، [وَأَرْبَعِ نُونَاتٍ][2].

**فَأَمَّا الأَلِفَاتُ الَّتِي زَادَهَا:**

فَأُولَاهَا: فِي البَقَرَةِ [36] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَزَٰلَهُمَا﴾[3].

وَفِي آلِ عِمْرَانَ [21]: ﴿وَيُقَٰتِلُونَ ٱلَّذِينَ﴾[4].

وَفِي الأَنْعَامِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَوَفَّىٰهُ﴾ [61] وَ﴿إِسْتَهْوَىٰهُ﴾[5] [71].

وَفِي طَهَ [13] قَوْلُهُ: ﴿وَأَنَّا إخْتَرْنَٰكَ﴾ بِنُونٍ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا[6].

**وَأَمَّا اليَاءَاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي آلِ عِمْرَانَ [181] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَيُكْتَبُ مَا قَالُواْ﴾،

---

(1) زيادة يقتضيها النص.

(2) زيادة يقتضيها النص. ر: ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 270 و271.

(3) مع تخفيف اللام. ر: الإرشاد: 415.

(4) مع ضم الياء وفتح القاف، على وزن (يُفاعلُون). ر: م.ن: 459.

(5) ر: الإرشاد: 350، الاستكمال: 214 و452.

(6) بلفظ الجماعة، الله تعالى يخبر عن نفسه، مع تشديد النون من: ﴿وَأَنَّا﴾ ولا خلاف بين القراء في حذف الألف من: ﴿وَأَنَّا﴾ في الوصل لسكونها وسكون الخاء، وإثباتها في الوقف، وكذلك تسقط الألف التي قبل الخاء في الوصل وبقيت في الابتداء؛ لأنها ألف وصل. ر: الإرشاد: 612، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 271.

﴿ وَيَقُولُ ذُوقُواْ﴾ بِاليَاءِ فِيهِمَا[1] مَعَ ضَمِّ اللاَّمِ مِنْ ﴿ وَقَتْلُهُمْ ﴾[2] وَاليَاءِ مِنْ: ﴿[سَيُكْتَبُ][3]﴾.

وَقَرَأَ فِي النِّسَاءِ [162] قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ سَيُؤْتِيهِمْ أَجْرًا ﴾[4].

وَفِي النَّحْلِ [28 و32]: ﴿[ يَتَوَفَّىٰهُمُ ][5]﴾ بِاليَاءِ فِي المَوْضِعَيْنِ[6].

**وَأَمَّا التَّاءَاتُ:**

فَأُولاَهُنَّ: فِي آلِ عِمْرَانَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ ﴾ فِي الأَوَّلَيْنِ[7] مِنَ الأَرْبَعَةِ المُخْتَلَفِ فِيهَا[8].

وَ[فِي][9] بَرَاءَةٌ [126]: ﴿ أَوَلَا تَرَوْنَ ﴾[10].

---

(1) مع ضم الياء وفتح التاء من ﴿ سَيُكْتَبُ ﴾ على ما لم يسم فاعله. ر: الإرشاد: 472، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 270.

(2) لأنه معطوف على ﴿ مَا قَالُواْ ﴾، لأنَّ ﴿ مَا قَالُواْ ﴾ في معنى المصدر فيكون تقديره: (سيُكتب قولُهم وقتلُهم)، لأنّ الأول اسم ما لم يسم فاعله، والثاني معطوف عليه. ر: م.ن.

(3) في الأصل: سكنت، والصواب ما أثبت.

(4) ر: الإرشاد: 484، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 270.

(5) في الأصل: نوفيهم، والصواب ما أثبت.

(6) ولا خلاف بينهم في التاء الثانية. ر: الإرشاد: 581، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 270.

(7) قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ [ 178]، ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ [ 180]. ر: الإرشاد: 471، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 270.

(8) وهي قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ [178]، ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ [180]، ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ [188]، ﴿ فَلاَ تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾ [188]. ر: الإرشاد: 471.

(9) في الأصل: وفيها.

(10) ر: الإرشاد: 539، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 270.

وَفِي النَّمْلِ [81] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَهْدِى ٱلْعُمْىَ﴾ [بِالتَّاءِ][1] مَعَ فَتْحِ اليَاءِ مِنَ ﴿ٱلْعُمْىَ﴾[2]، وَمِثْلُهُ فِي الرُّومِ[3] [53].

**وَأَمَّا الضَّمَّاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ [229] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا﴾[4].

وَفِي سُورَةِ يُونُسَ [61] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ﴾[5].

وَ﴿زُبُورًا﴾ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ [122/ ب]: فِي سُورَةِ النِّسَاءِ[6] [163] وَسُبْحَانَ[7] [55] وَسُورَةِ الأَنْبِيَاءِ[8] [105][9].

وَفِي طَهَ [10]: ﴿لِأَهْلِهُ ٱمْكُثُوٓاْ﴾ بِضَمِّ الهَاءِ ضَمَّةً مُخْتَلَسَةً[10]، وَمِثْلُهُ فِي القَصَصِ[11] [29].

وَفِيهَا [29]: ﴿أَوْ جُذْوَةٍ﴾ بِضَمِّ الجِيمِ[12].

---

(1) في الأصل: بالياء، والصواب ما أثبت / من غير ألف على وزن (تَفْعَلُ). ر: م.ن.
(2) لأنه على قراءته فعلٌ مضارع فأوقعه على ﴿ٱلْعُمْىَ﴾ فنصب. ر: م.ن.
(3) هو قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ﴾. ر: الإرشاد: 539 و665، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 270.
(4) ر: الإرشاد: 442.
(5) ولم يختلف القراء في سورة سبإ [3] أنه بالرفع. ر: م.ن: 544.
(6) هو قوله تعالى: ﴿وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زُبُوراً﴾.
(7) هو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زُبُوراً﴾.
(8) هو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ﴾.
(9) ر: م.ن: 484 و485.
(10) ر: م.ن: 611.
(11) ر: م.ن.
(12) ر: م.ن: 655.

وَفِي الصَّافَّاتِ [94]: ﴿يُزِفُّونَ﴾[1].

**وَأَمَّا الكَسَرَاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ [260] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾[2].

وَفِيهَا [282]: ﴿إِن تَضِلَّ إِحْدَيٰهُمَا﴾[3].

وَفِي آلِ عِمْرَانَ [81]: ﴿لِمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ﴾[4].

وَفِي النِّسَاءِ [1] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱلْأَرْحَامِ﴾[5].

وَفِي المَائِدَةِ [47]: ﴿وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ﴾[6].

وَفِي الأَنْفَالِ [72] قَوْلُهُ: ﴿مِّن وِلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ﴾[7].

وَ﴿إِمِّهَٰتِكُمْ﴾ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ[8]:

1. فِي النَّحْلِ [78]: ﴿مِّنۢ بُطُونِ إِمِّهَٰتِكُمْ﴾.
2. وَفِي النُّورِ [61]: ﴿أَوْ بُيُوتِ إِمِّهَٰتِكُمْ﴾.
3. وَفِي الزُّمَرِ [6]: ﴿فِى بُطُونِ إِمِّهَٰتِكُمْ﴾.
4. وَفِي النَّجْمِ [32]: ﴿فِى بُطُونِ إِمِّهَٰتِكُمْ﴾.

---

(1) بضم الياء، ولا خلاف في كسر الزاي وتشديد الفاء وضمها. ر: م.ن: 692.
(2) بكسر الصاد. ر: م.ن: 447 و448.
(3) بكسر همزة ﴿إن﴾. ر: م.ن: 453.
(4) بكسر اللام. ر: م.ن: 467.
(5) بالخفض. ر: م.ن: 475.
(6) بكسر اللام ونصب الميم، يجعلها لام (كي). ر: م.ن: 488.
(7) بكسر الواو، ومثله في الكهف [44]، وهو قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ ٱلْوِلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾ إلا أنه شاركه فيه الكسائي. ر: م.ن: 533.
(8) أضيفت (الأمّ) فيها إلى جمع، وكان قبل الهمزة كسرة، وانظر أصل حمزة في هذا الباب موسعًا في «الإرشاد». ر: م.ن: 383-385.

بِكَسْرِ الهَمْزَةِ وَالمِيمِ فِيهِنَّ(1).

وَفِي التَّوْبَةِ [61] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَرَحْمَةٍ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ﴾(2).

**[وَأَمَّا](3) حَذْفُ الأَلِفَاتِ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ [85] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَسْرىٰ تَفْدُوهُمْ﴾(4).

وَفِي طَهَ [77] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لاَّ تَخَفْ دَرَكًا وَلاَ تَخْشىٰ﴾(5).

وَفِي المُجَادِلَةِ [8]: ﴿وَيَنتَجُونَ بِالإِثْمِ﴾(6).

وَفِي سَبَإٍ [37] قَوْلُهُ: ﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرْفَتِ ءَامِنُونَ﴾(7).

وَفِي عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ [23]: ﴿لَّبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾(8).

**[وَأَمَّا النُّونَاتُ:**

فَأُولَاهُنَّ: فِي الكَهْفِ [52]: ﴿وَيَوْمَ نَقُولُ﴾ بِالنُّونِ(9).

وَفِي سُورَةِ طَهَ [13]: ﴿وَأَنَّا﴾ بِتَشْدِيدِ النُّونِ، ﴿ٱخْتَرْنَٰكَ﴾: بِنُونٍ وَأَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالكَافِ مِنْ غَيْرِ تَاءٍ(10).

---

(1) شاركه الكسائي في كسر الهمزة فحسب. ر: م.ن: 384.
(2) بالخفض. ر: م.ن: 536.
(3) في الأصل: فأما.
(4) بغير ألف فيهما، مع إمالة الراء وفتح التاء وإسكان الفاء. ر: م.ن: 423.
(5) ﴿تَخَفْ﴾: جزمًا بغير ألف. ر: م.ن: 614.
(6) بغير ألف وبنون بين الياء والتاء على وزن (يَفْتَعِلُونَ). ر: م.ن: 752، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 271.
(7) بالتوحيد. ر: الإرشاد: 681.
(8) بغير ألف على وزن (فَعِلِينَ). ر: الإرشاد: 784 و785.
(9) ر: الإرشاد: 594، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 271.
(10) ر: الإرشاد: 612، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 271.

وَفِي النَّمْلِ [36]: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ[1].

وَفِي المُجَادِلَةِ [8]: ﴿وَيَنتَجُونَ بِالإِثْمِ﴾ بِنُونٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ[2]][3].

• [فَصْلٌ:]

وَوَقَفَ عَلَى ﴿مَرْضَاتِ﴾ فِي الخَمْسَةِ[4] بِالتَّاءِ اتِّبَاعًا لِلخَطِّ وَكَرَاهِيَةَ مُخَالَفَةِ المُصْحَفِ[5].

قَرَأَ ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ إِذَا كَانَ بِأَلِفٍ وَلَامٍ: بِإِشْمَامِ الصَّادِ زَايًا حَيْثُ وَقَعَ[6].

---

(1) ر: الإرشاد: 652، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 271.

(2) على وزن (يَفْتَعِلُونَ) كما مَرَّ قريبًا. ر: الإرشاد: 752، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 271.

(3) زيادة يقتضيها النص، بعضها (وهو موضع الكهف) مذكور في غير هذا المكان، والبعض الآخر (وهما موضعا طه والمجادلة) ذكرا في معرض الحديث عن زيادة الألف أو حذفها فيهما، فيما أتى السقط على موضع النمل، ويُرجَّح أن يكون ذكر في باب ما تفرد به حمزة من الياءات الزوائد، كما فعل المصنِّف في «الإرشاد»، حيث نص على تفرد حمزة بقراءة: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ بنون واحدة مشددة وإثبات الياء وصلًا ووقفًا في باب ياءات الزوائد، وقد ارتأيت تجميع هذه الكلمات الأربع تحت باب واحد وفق طريقة المصنِّف التي مشى عليها في كتابه هذا، والله الموفِّق للصواب. ر: الإرشاد: 652، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 271.

(4) وهي قوله تعالى: ﴿ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفٌ﴾ [البقرة: 207]، ﴿ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا﴾ [البقرة: 265]، ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ [النساء: 114]، ﴿وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِي﴾ [الممتحنة: 1]، ﴿تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾ [التحريم: 1].

(5) ر: الإرشاد: 372.

(6) وهي إحدى الطرق عن خلاد، واختار المصنف في «الإرشاد» عدم الإشمام =

قَرَأَ ﴿إِلَيْهِمْ﴾ وَ﴿لَدَيْهِمْ﴾ وَ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بِضَمِّ الهَاءِ وَإِسْكَانِ المِيمِ حَيْثُ وَقَعَ إِذَا لَمْ يَسْتَقْبِلْهَا الأَلِفُ وَلَامُ التَّعْرِيفِ أَوْ أَلِفُ [123/ أ] وَصْلٍ لَيْسَ مَعَهَا لَامُ تَعْرِيفٍ[1].

وَأَمَالَ ﴿زَاغَ﴾ وَ﴿زَادَ﴾[2] وَ﴿خَافَ﴾ وَ﴿طَابَ﴾ وَ﴿وَضَاقَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ[3].

وَأَمَّا ﴿تَرَآءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء: 61] فَإِنَّهُ يَأْتِي بِمَدَّةٍ بَعْدَهَا ثُمَّ يَهْمِزُ هَمْزَةً مَفْتُوحَةً فِي وَصْلِهِ، فَإِذَا وَقَفَ أَمَالَ الرَّاءَ وَمَدَّ، وَيَسِيرُ إِلَى الهَمْزِ بِصَدْرِهِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ بَيِّنٍ[4].

وَأَمَالَ ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ فِي النَّمْلِ[5] [39 و40].

قَرَأَ ﴿جُزْءاً﴾ وَ﴿هُزْؤاً﴾ وَ﴿كُفْؤاً﴾ بِإِسْكَانِ الزَّايِ مِنْ ﴿جُزْءاً﴾، وَ﴿هُزْؤاً﴾ بِالهَمْزِ حَيْثُ وَقَعَ، وَيَقِفُ عَلَى ﴿كُفْؤاً﴾ وَ﴿هُزْؤاً﴾ [بِوَاوٍ][6] بَعْدَهَا أَلِفٌ كَحَفْصٍ، وَيُلْقِي حَرَكَةَ الزَّايِ مِنْ ﴿جُزْءاً﴾ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا اتِّبَاعًا لِلخَطِّ[7].

---

= في الجميع، أي: فيما كان معرفًا أو منكَّرًا، في فاتحة الكتاب وفي غيرها، وذكر أنه المعوّل عليه، وعليه المعتمد وبه كان يأخذ. ر: م.ن: 226- 228.

(1) ر: م.ن: 228.

(2) وافقه ابن ذكوان في الموضع الأول من البقرة فقط، وهو قوله تعالى: ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضاً﴾ [البقرة: 10]. ر: الاستكمال: 157.

(3) كذا في الأصل، وقد أمال حمزة أيضا ﴿جَابَ﴾ و﴿جَاقَ﴾، كما نص على ذلك المصنِّف في «الإرشاد»: 330 و332، و«الاستكمال»: 145، 147 و157.

(4) ر: الإرشاد: 386، الاستكمال: 401.

(5) ر: الإرشاد: 347، الاستكمال: 258.

(6) زيادة يقتضيها النص. ر: الإرشاد: 421.

(7) وهو يفتح الزاي في النصب ويثبت بعدها ألفًا عوضًا من التنوين، وإذا وقف =

تَفَرَّدَ فِي ﴿ٱلرِّيحَ﴾ فِي الحِجْرِ [22] بِالتَّوْحِيدِ[1].

مِنَ الأَصْلِ:

قَرَأَ فِي الطُّورِ [37]: ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ وَفِي الغَاشِيَةِ [22] ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ بِإِشْمَامِ الصَّادِ زَايًا[2].

قَرَأَ فِي الحَاقَّةِ [28-29]: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَه ۞ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَه﴾، وَفِي القَارِعَةِ [10]: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَاهِيَه﴾ بِحَذْفِ الهَاءِ فِي وَصْلِهِ دُونَ وَقْفِهِ[3]، وَافَقَهُ الكِسَائِيُّ عَلَى الأُخْرَيَيْنِ [اللَّتَيْنِ][4] فِي البَقَرَةِ[5] [259] وَالأَنْعَامِ[6] [90].

قَرَأَ فِي البَقَرَةِ [282]: ﴿فَتُذَكِّرُ﴾ بِالتَّشْدِيدِ وَضَمِّ الرَّاءِ[7].

تَفَرَّدَ بِالتَّخْفِيفِ[8] مِنْ ﴿يَبْشُرُكَ﴾ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ[9]:

فِي بَرَاءَةٌ [21]: ﴿يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم﴾.

---

= في المرفوع وقف بضم الزاي إشمامًا لا غير. ر: م.ن: 420 و421.

(1) ر: م.ن: 434.

(2) ر: م.ن: 444.

(3) فإذا وقف أثبت الهاء. ر: م.ن: 447.

(4) في الأصل: اللَّذين.

(5) هو قوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾.

(6) هو قوله تعالى: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾.

(7) ر: م.ن: 453.

(8) مع إسكان الباء وضم الشين؛ لأنه من (فَعَلَ) (يَفْعُلُ). ر: م.ن: 461 و462.

(9) من مجموع تسعة مختلف فيها بين القراء، وافقه الكسائي على تخفيف خمسة منها، وابن كثير وأبو عمرو على واحدة، وتفرد هو بتخفيف الأربعة المذكورة. ر: م.ن.

وَفِي الحِجْرِ[1] [53].

وَفِي المَوْضِعَيْنِ مِنْ مَرْيَمَ[2] [7 و97].

وُوفِقَ[3] عَلَى الخَمْسَةِ البَاقِيَةِ.

قَرَأَ ﴿يَلْحَدُونَ﴾ بِفَتْحِ الحَاءِ[4] فِي الأَعْرَافِ[5] [180] وَالنَّحْلِ[6] [103] وَ﴿حمٓ﴾ السَّجْدَةِ[7] [40]، وَافَقَهُ الكِسَائِيُّ عَلَى الَّذِي فِي النَّحْلِ[8].

قَرَأَ فِي الكَهْفِ [52]: ﴿وَيَوْمَ نَقُولُ﴾ بِالنُّونِ[9].

وَ[فِيهَا][10]: ﴿قَالَ إِئْتُونِيَ﴾ [96] [بِالهَمْزِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ][11]، بِمَعْنَى

---

(1) هو قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَبْشُرُكَ﴾ [53].
(2) هما قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَٰمٍ﴾، وقوله: ﴿لِتَبْشُرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ﴾.
(3) في الأصل: ووقف.
(4) وفتح الياء.
(5) هو قوله تعالى: ﴿وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِيٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ﴾.
(6) هو قوله تعالى: ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ﴾.
(7) هو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ﴾.
(8) ر: الإرشاد: 527.
(9) ر: م.ن: 594، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 271 / تقدم ذكرها في الزيادة المقترحة تحت باب ما تفرد به حمزة من النونات، وقد أشرت هناك إلى أن موضع الكهف ذكر في مكان آخر، وهو هذا.
(10) في الأصل: فيهما.
(11) في الأصل: بالمد من غير همز، قال في «الإرشاد»: ﴿قَالَ إِئْتُونِيَ ٱفْرِغْ﴾ بألف وصل بعدها ألف أصل، فإذا وصلت سقطت ألف الوصل فيكون ألف الأصل بعد اللام من : ﴿قَالَ﴾ من غير مَدٍّ على معنى: جيئوني. ر: الإرشاد: 601.

[123/ ب] جِيئُونِي، وَيَبْتَدِئُ بِالكَسْرِ[1].

وَفِيهَا [97]: ﴿فَمَا اسْطَّاعُوا﴾ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ[2].

وَفِي مَرْيَمَ [25]: ﴿تَسَاقَطْ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ مَعَ التَّخْفِيفِ[3].

قَرَأَ فِي الفُرْقَانِ [62]: ﴿لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذْكُرَ﴾ بِالتَّخْفِيفِ[4].

قَرَأَ ﴿وَعَبُدَ ٱلطَّٰغُوتِ﴾ [المائدة: 60] بِضَمِّ البَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ، وَكَسْرِ [التَّاءِ][5] مِنَ ﴿ٱلطَّٰغُوتِ﴾[6].

قَرَأَ ﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء: 1، القصص: 1 ]وَ﴿طسٓ﴾ [النمل: 1 ] بِإِظْهَارِ النُّونِ عِنْدَ المِيمِ مِنْ هِجَاءِ: سِينْ[7].

قَرَأَ فِي لُقْمَانَ [3]: ﴿هُدًى وَرَحْمَةٌ﴾ بِالرَّفْعِ[8].

قَرَأَ فِي سُورَةِ فَاطِرٍ [43]: ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئْ﴾ بِإِسْكَانِ الهَمْزَةِ عَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ[9]، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: [الرَّجز]

**فِي سَحَرٍ مَرَّتْ رِكَابُ الحَيِّ     تَخْطُرُ بِالمُحْسِنِ وَالمُسِيِّءْ**[10]

قَرَأَ فِي يسٓ [49]: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ بِفَتْحِ اليَاءِ وَإِسْكَانِ الخَاءِ وَتَخْفِيفِ

---

(1) مع المد.

(2) على معنى: استطاعوا، ثم أزال حركة التاء وأدغمها في الطاء. ر: م.ن: 602.

(3) وفتح القاف، على وزن (تَفَاعَل). ر: م.ن: 607.

(4) بإسكان الذال وضم وتخفيف الكاف. ر: م.ن: 587.

(5) في الأصل: الطاء، والصواب ما أثبت.

(6) ر: م.ن: 489.

(7) ر: م.ن: 641.

(8) ر: م.ن: 668.

(9) على وزن: (السَّبع). ر: م.ن: 684.

(10) لم أقف على قائله.

الصَّادِ[1].

قَرَأَ ﴿وَالصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصافات: 1]، ﴿فَالزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾ [الصافات: 2]، ﴿فَالتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات: 3]، ﴿وَالذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾ [الذاريات: 1]، بِإِدْغَامِ [التَّاءِ][2] فِي الأَرْبَعَةِ[3].

قَرَأَ فِي الجَاثِيَةِ [32]: ﴿وَالسَّاعَةَ لاَ رَيْبَ فِيهَا﴾ بِالنَّصْبِ[4].

قَرَأَ فِي الحَدِيدِ [13]: ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَنظِرُونَا﴾ بِقَطْعِ الأَلِفِ[5] مَعَ كَسْرِ الظَّاءِ[6].

[تَتِمَّةٌ[7]]:

قَرَأَ فِي السَّجْدَةِ [17]: ﴿مَّآ أُخْفِى لَهُم﴾ بِإِسْكَانِ اليَاءِ، وَلَيْسَتْ يَاءَ إِضَافَةٍ، إِذْ كَانَتْ عَائِدَةً عَلَى الفِعْلِ[8]، فَاعْلَمْ ذَلِكَ.

قَرَأَ فِي الإِنْسَانِ [15 و16]: ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ فِيهِمَا[9]، وَوَقَفَ

---

(1) ر: م.ن: 688.
(2) في الأصل: الياء، والصواب ما أثبت.
(3) إلا ما روي عن أبي عمرو في الإدغام الكبير. ر: م.ن: 312 و691.
(4) ر: م.ن: 724.
(5) في الأصل: بقطع الألف مع المد، والصواب ما أثبت.
(6) وابتداؤه بالفتح وقطع الألف. ر: م.ن: 750 .
(7) مادة هذه التتمة غير موجودة في الأصل مع انفراد حمزة بها، وقد سعيت لتجميعها اعتمادًا على كتب المصنِّف الأخرى.
(8) لأن الألف فيه منقلبة عن ياء أصلية، وأصله: أخفيَ، يخفيُ، ثم قلبت الياء ألفًا للتخفيف، فصارت: أخفَى، يُخفِي، وليست ياء إضافة، إذ كانت عائدة على الفعل. ر: م.ن: 670.
(9) شاركه أبو عمرو وابن عامر وحفص.

عَلَيْهِمَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، تَفَرَّدَ بِالأُولَى[1].

قَرَأَ فِي طَهَ [130]: ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ[2] مَعَ الإِمَالَةِ[3]، تَفَرَّدَ بِهِمَا[4].

أَمَالَ: ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ وَ﴿إِسْتَهْوِتْهُ﴾[5] فِي الأَنْعَامِ [61 و71].

تَفَرَّدَ بِالوَقْفِ عَلَى الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ: بِغَيْرِ هَمْزٍ[6]، وَهِيَ إِمَّا سَاكِنَةٌ أَوْ مُتَحَرِّكَةٌ، وَتَقَعُ فِي مَوْضِعِ الفَاءِ نَحْوُ: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾ [البقرة: 255]، وَالعَيْنِ نَحْوُ: ﴿بَئِيسٍ﴾ [الأعراف: 165] وَاللَّامِ نَحْوُ: ﴿أَضَآءَتْ﴾ [البقرة: 17]، وَتَكُونُ مُبْدَلَةً مِنْ وَاوٍ نَحْوُ: ﴿دَآئِمٌ﴾ [الرعد: 35]، ﴿سَمَآءٍ﴾ [فصلت: 12]، أَوْ يَاءٍ نَحْوُ: ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: 71]، أَوْ هَاءٍ نَحْوُ: ﴿مَآءً﴾[7] [الأنعام: 99]، أَوْ أَلِفِ التَّأْنِيثِ نَحْوُ: ﴿صَفْرَآءُ﴾ [البقرة: 69].

وَالسَّاكِنَةُ إِذَا خُفِّفَتْ أُبْدِلَ مَكَانَهَا الحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: ﴿يَأْخُذُ﴾ [الكهف: 79]، ﴿يُؤْمِنُ﴾ [البقرة: 232]، ﴿ٱلذِّئْبُ﴾[8]

---

(1) وشاركه ابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وحفص في الأولى. ر: م.ن: 780 و781.

(2) شاركه في فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة.

(3) شاركه في الإمالة الكسائي.

(4) ر: م.ن: 616.

(5) ر: الإرشاد: 350، الاستكمال: 214 و452.

(6) شاركه هشام في تخفيف الهمزة المتطرفة وقفا. ر: الإرشاد: 840.

(7) الأصل في كلام العرب (موه) على وزن: (فعلى)، فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفًا فصارت (ماه)، فقلبوا من الهاء همزة، فقالوا: (ماء)، والدليل على هذا إذا جمعت قلت: (أمواه). ر: م.ن: 843.

(8) ر: م.ن: 846.

[يوسف: 13].

وَسَوَاءٌ كَانَ سكُونُهَا أَصْلِيًّا أَمْ بِجَازِمٍ دَخَلَ عَلَيْهَا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ [البقرة: 33] وَ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ [آل عمران: 120] وَمَا أَشْبَهَهُمَا(1).

وَأَمَّا ذِكْرُ الهَمْزَةِ المُتَحَرِّكَةِ فَإِنَّهَا تَخْتَلِفُ إِذَا تَحَرَّكَتْ عَلَى وُجُوهٍ لِاخْتِلَافِ حَرَكَتِهَا وَحَرَكَاتِ مَا قَبْلَهَا، وَقَدِ اخْتَلَفَ فِي بَعْضِهَا أَصْحَابُ حَمْزَةَ عَلَى قِيَاسِ مَذْهَبِهِ:

فَإِذَا تَحَرَّكَتْ بِفَتْحٍ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا خَلَفْتَهَا بِوَاوٍ مَفْتُوحَةٍ، نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ [إبراهيم: 10].

وَإِذَا تَحَرَّكَتْ بِفَتْحٍ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا خَلَفْتَهَا بِيَاءٍ، نَحْوُ: ﴿وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ [الأنفال: 47].

وَإِذَا تَحَرَّكَتْ بِفَتْحٍ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا جَعَلْتَهَا أَلِفًا، وَإِنْ شِئْتَ بَيْنَ الأَلِفِ وَالهَمْزَةِ، وَهُوَ أَجْوَدُ، نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿خَطَـًٔا﴾ [النساء: 92] وَ﴿يُسْـَٔلُ﴾ [الأنبياء: 23]، تُشِيرُ فِي مَذْهَبِ حَمْزَةَ إِلَى الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ بِصَدْرِكَ فِي المَمْدُودِ، لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفًا، نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿سَوَآءٌ﴾ [البقرة: 6] وَ﴿نِدَآءً﴾ [مريم: 3] وَ﴿جُفَآءً﴾ [الرعد: 17] وَ﴿غُثَآءً﴾ [المؤمنون: 41] وَ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ﴾(2) [البقرة: 19].

وَإِذَا انْضَمَّتْ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا صَوَّرْتَهَا بِحَرَكَتِهَا نَحْوُ: ﴿رَءُوفٌ﴾ [التوبة: 128] مِنْ غَيْرِ أَنْ تَضُمَّ الوَاوَ ضَمًّا مُشْبَعًا، يَكُونُ مَخْرَجُهَا بَيْنَ الوَاوِ وَالهَمْزَةِ(3).

---

(1) ر: م.ن: 848.

(2) ر: م.ن.

(3) ر: م.ن: 849.

وَإِذَا انْكَسَرَتْ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا جَعَلْتَهَا بَيْنَ اليَاءِ وَالهَمْزَةِ نَحْوُ: ﴿يَبِسَ ٱلَّذِينَ﴾ [المائدة: 3] بِإِشَارَةٍ إِلَى الكَسْرِ، وَ﴿مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: 34] بِكَسْرَةٍ مُخْتَلَسَةٍ(1).

فَإِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا وَانْضَمَّتْ هِيَ جَعَلْتَهَا بَيْنَ الوَاوِ وَالهَمْزَةِ نَحْوُ: ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾(2) [المائدة: 6].

وَإِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَ فِي قَوْلِهِ: ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ [التكوير: 8] نَقَلْتَ حَرَكَةَ الهَمْزَةِ إِلَى الوَاوِ قَبْلَهَا؛ لِأَنَّ وَزْنَهَا: (مَفْعُولَة)(3).

وَإِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿شَيْـًٔا إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [النحل: 70] وَ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [العنكبوت: 20] تُلْقِي حَرَكَةَ الهَمْزَةِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا وَتُسْقِطُهَا مِنْ غَيْرِ مَدٍّ، وَقِيلَ: يَجُوزُ التَّشْدِيدُ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَيْـًٔا﴾ وَمِثْلِهِ، وَالأَشْهَرُ مَا تَقَدَّمَ(4).

وَإِذَا وَقَفَ حَمْزَةُ عَلَى ﴿هُزُوًا﴾ [البقرة: 67] وَ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: 4] قَالَ: ﴿كُفْواً﴾ وَ﴿هُزْواً﴾؛ لِأَنَّ الوَاوَ فِيهَا ثَابِتَةٌ فِي المُصْحَفِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ حَمْزَةَ أَنَّهُ يَقِفُ: ﴿كُفَا﴾ وَ﴿هُزَا﴾ بِالنَّقْلِ، وَالمَعْمُولُ بِهِ مَا تَقَدَّمَ، وَبِهِ قَرَأْتُ(5).

وَيَقِفُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿جُزْءًا﴾ بِفَتْحِ الزَّايِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ: ﴿جُزَا﴾؛ لِأَنَّهُ يَنْقُلُ حَرَكَةَ الهَمْزَةِ إِلَى الزَّايِ وَيُسْقِطُهَا، يَرْجِعُ فِي الوَقْفِ إِلَى

---

(1) ر: م.ن: 849 و850.
(2) ر: م.ن: 850.
(3) ر: م.ن: 851.
(4) ر: م.ن: 851 و852.
(5) ر: م.ن: 852.

الكِتَابِ[1].

وَإِذَا كَانَ السَّاكِنُ قَبْلَ الهَمْزَةِ يَاءً زَائِدَةً أَوْ وَاوًا زَائِدَةً عَلَى حُرُوفِ الفِعْلِ لَمْ تُلْقِ حَرَكَةَ الهَمْزَةِ عَلَى السَّاكِنِ، وَلَكِنْ تُبْدِلُ مِنْهَا يَاءً أَوْ وَاوًا ثُمَّ تُدْغِمُ الأُولَى فِي الثَّانِيَةِ، فَاليَاءُ نَحْوُ: ﴿خَطِيٓـَٔةً﴾ [النساء: 112] إِذَا تَرَكْتَ هَمْزَتَهَا قُلْتَ: ﴿خَطِيَّةً﴾ بِالتَّشْدِيدِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ.

وَأَمَّا الوَاوُ الزَّائِدَةُ فَنَحْوُ: ﴿قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: 228] عَلَى (فُعُولٍ) إِذَا تَرَكْتَ الهَمْزَةَ أَبْدَلْتَ مِنْهَا وَاوًا وَلَمْ تُلْقِ حَرَكَتَهَا عَلَى الوَاوِ[2].

وَأَمَّا ﴿مُّؤْصَدَةُۢ﴾ [البلد: 20] وَ﴿وَرِءْيًا﴾ [مريم: 74]؛ فَالهَمْزَةُ فِيهِمَا سَاكِنَةٌ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَكَسْرَةٌ، فَإِذَا خَفَّفْتَهَا جَعَلْتَهَا وَاوًا بِغَيْرِ هَمْزٍ: ﴿مُّوصَدَةُۢ﴾، وَيَاءً سَاكِنَةً وَأَدْغَمْتَهَا فِي اليَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿وَرِيًّا﴾؛ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَشُدِّدَتْ[3].

فَإِذَا أَثْبَتَ الهَمْزَةَ المُتَحَرِّكَةَ بِالضَّمِّ وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ نَحْوُ: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: 14] وَ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يسٓ: 56] فَإِنَّهُ يَطْلُبُ الهَمْزَةَ وَيُشِيرُ إِلَى الكَسْرِ، وَقَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ: «حَمْزَةُ يَقِفُ عَلَى ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الهَمْزَ ثُمَّ يُشِيرُ إِلَى الزَّايِ كَمَا يَفْعَلُ بِالوَصْلِ»[4]، وَقَالَ خَلَفٌ: سَمِعْتُ الكِسَائِيَّ: مَنْ وَقَفَ بِغَيْرِ هَمْزٍ قَالَ: ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ بِضَمِّ الزَّايِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ، وَكَذَلِكَ مِثْلُهُ[5].

---

(1) أي خط المصحف. ر: م.ن.

(2) (قُرُوٌّ). ر: م.ن.

(3) ر: م.ن: 853.

(4) ر: السبعة: 142.

(5) قال أبو الطيب: والاختيار عند أهل اللغة والحذاق من أصحاب حمزة أن يقف القارئ على هذا الجنس على ما ثبت في اللفظ بين الهمزة والواو والياء. قال=

فَهَذِهِ أُصُولُ حَمْزَةَ فِي الوَقْفِ عَلَى الهَمْزِ قَدْ بَيَّنْتُهَا لَكَ فَقِسْ عَلَيْهَا[1]، وَاتَّبِعْهَا تُصِبِ الصَّوَابَ وَالطَّرِيقَ الوَاضِحَ الَّذِي مَضَى عَلَيْهِ المُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَهْلِ الصَّنْعَةِ[2]][3].

**وَأَمَّا اليَاءَاتُ الَّتِي تَفَرَّدَ بِإِسْكَانِهَا فَجُمْلَتُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ (11) يَاءً:**

أُولَاهُنَّ: فِي سُورَةِ البَقَرَةِ [258] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ﴾[4].

وَفِي الأَعْرَافِ [33]: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾[5].

وَفِي إِبْرَاهِيمَ [22] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِمُصْرِخِيِّ﴾[6] وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: [الرَّجَز]

---

= ابن الأنباري: وقال الفراء: والعرب في الهمزة على ثلاثة مذاهب: التحقيق، وترك الهمز، وهمز من البدل، فمن حقق قال: (استهزأت)، ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾، ومن ترك الهمز وهو يريده قال: (استهزات) بغير همز، قال: ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ بكسر الزاي وإسكان الواو من غير مد ولا همز، والوجه المعول عليه أن تكون بين الهمز والواو والياء، وهو المستعمل في قراءة حمزة إذا وقف. ر: الإرشاد: 856، ابن الأنباري (محمد)، **إيضاح الوقف والابتداء**، تح: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، د.ر.ط، 1428هـ/ 2007م، : 219-220.

(1) ر: الإرشاد: 854.

(2) ر: م.ن: 857.

(3) نهاية **التتمة** الملحقة بباب ما انفرد به حمزة.

(4) ر: م.ن: 455 و456.

(5) ر: م.ن: 528.

(6) قرأها بكسر الياء وصلا، على تقدير أنها ياء إضافة ساكنة قبلها ياء الإعراب ساكنة، فكسرت للتخلص من التقاء الساكنين. ر: الإرشاد: 574، غيث النفع: 158.

قَالَ لَهَا هَلْ لَكِ يَا بَاقِي قَالَتْ لَهُ مَا أَنْتَ بِالمَرْضِيِّ[1]

وَفِي سُورَةِ مَرْيَمَ [30] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾[2].

وَفِي سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ [83] قَوْلُهُ [124/ أ] ..........................

[(تَتِمَّةٌ)[3]: .......................... تَعَالَى: ﴿مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ﴾[4].

وَفِيهَا [105]: ﴿عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾[5].

وَفِي سَبَإٍ [13]: ﴿عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾[6].

وَفِي يَسٓ [22]: ﴿وَمَالِىَ لَآ أَعْبُدُ﴾[7].

وَفِي صٓ [41]: ﴿مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾[8].

وَفِي الزُّمَرِ [38]: ﴿إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ﴾[9].

وَفِي المُلْكِ [28]: ﴿إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ﴾[10].

تَفَرَّدَ بِقِرَاءَةِ ﴿أَتُمِدُّونِّ بِمَالٍ﴾ [النمل 36] بِنُونٍ وَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ

---

(1) لم أقف على قائله.

(2) ر: الإرشاد: 610.

(3) مادة هذه التتمة ساقطة من الأصل، وقد أتى السقط على ما بقي من انفرادات حمزة، وكامل انفرادات خلف وخلاد، وجزء هام من انفرادات الكسائي، وقد سعيت لتجميعها اعتمادًا على كتب المصنِّف الأخرى.

(4) ر: م.ن: 621.

(5) ر: م.ن.

(6) ر: م.ن: 682.

(7) ر: م.ن: 690.

(8) ر: م.ن: 697.

(9) ر: م.ن: 702.

(10) ر: م.ن: 766.

وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي وَصْلِهِ وَوَقْفِهِ[1].



---

(1) شاركه ابن كثير على إثبات الياء في الحالين، وتفرد هو بما ذكر. ر: م.ن: 652.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ خَلَفٌ

قَرَأَ ﴿صِرَٰطَ﴾ مُجَرَّدًا عَنِ الأَلِفِ وَاللَّامِ، وَ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ إِذَا كَانَ بِأَلِفٍ وَلَامٍ[1]: بِإِشْمَامِ الصَّادِ زَايًا، حَيْثُ وَقَعَ[2].

أَدْغَمَ النُّونَ السَّاكِنَةَ وَالتَّنْوِينَ عِنْدَ الوَاوِ وَاليَاءِ بِغَيْرِ غُنَّةٍ، نَحْوُ: ﴿مَن يَقُولُ﴾ [البقرة: 8]، ﴿مَن يَتَّخِذُ﴾ [البقرة: 165]، ﴿مِن وَالٍ﴾ [الرعد: 11]، وَ﴿مِن وَلِيٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ﴾ [الشورى: 44]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[3].

---

(1) أي: يصح اعتبار خلف منفردًا بذلك إذا اعتبرنا ما اختاره أبو الطيب في رواية خلاد بعدم الإشمام في الجميع؛ فاتحةِ الكتاب وغيرها. ر: م.ن: 227 و228.

(2) قال أبو الطيب: حكى ذلك خلف عن سُليم عن حمزة، في الساكنة والمتحركة، يعني فيما كان فيه ألف ولام وما ليسا فيه؛ لأن اللام التي للتعريف لما سكنت قبل الصاد قُلِبَت صادًا ساكنة، فأدغمت الصاد الساكنة في المتحركة الثانية، حيث وقع يفعل ذلك. ر: م.ن: 227.

(3) قال أبو الطيب: وروى خلف بن هشام البزار وأبو عمر الدوري حفص بن عمر جميعًا عن سُليم بن عيسى عن حمزة بن حبيب الزيات أنه كان يدغم النون الساكنة والتنوين عند الواو والياء واللام والراء بغير غنة، ويُظهر الغنة عند الميم والنون (..) وكأن خلفًا إنما خالف جماعة القراء عند الواو والياء فأدغمهما بغير غنة. ر: م.ن: 327.

أَمَالَ العَيْنَ مِنْ ﴿ضِعفًا﴾[1] [النساء: 9].



---

(1) قال أبو الطيب: كذا ذكر خلف عن سليم عن حمزة. ثم قال بعد أن نقل كلام ابن مجاهد في كتابه حول اختلاف الرواة عن حمزة بالإمالة: ولم يذكر (أي ابن مجاهد) على خلاد اختلافًا يدل على أنه بالإمالة، وروى غيره عن خلاد بالفتح، وأنا آخذ لخلاد بالوجهين جميعا، وأختار الفتح لأجل إمساك ابن مجاهد عنه، ومن أجل الرواية التي جاءت منصوصة عن خلاد بالفتح. ر: الإرشاد: 475 و476، الاستكمال: 364 و365.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ خَلَّادٌ

قَرَأَ ﴿وَنَئَا بِجَانِبِهِۦ﴾ فِي سُبْحَانَ: [83]، وَ﴿جِمّ﴾ السَّجْدَةِ: [51]، بِفَتْحِ النُّونِ وَإِمَالَةِ الهَمْزَةِ، وَافَقَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الَّذِي فِي سُبْحَانَ[1].



(1) ر: الإرشاد: 386، الاستكمال: 504.

## بَابُ
## مَا تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيٌّ الكِسَائِيُّ

تَفَرَّدَ بِيَاءَيْنِ وَتَاءٍ وَنُونٍ وَخَمْسِ فَتَحَاتٍ وَأَرْبَعِ[1] ضَمَّاتٍ وَأَرْبَعِ كَسَرَاتٍ وَأُصُولٍ.

**أَمَّا اليَاءَانِ:**

فَإِحْدَاهُمَا: فِي المُلْكِ: [29] ﴿وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَيَعْلَمُونَ﴾[2].

وَالثَّانِيَةُ: فِي الوَاقِعِ: [4] ﴿يَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[3].

**وَأَمَّا التَّاءُ:**

فَفِي المَائِدَةِ: [112] ﴿هَل تَّسْتَطِيعُ رَبَّكَ﴾[4]، ﴿رَبَّكَ﴾: بِالنَّصْبِ[5].

**وَأَمَّا النُّونُ:**

فَفِي سُبْحَانَ: [7] ﴿لِنَسُوٓأَ وُجُوهَكُمْ﴾، بِالنُّونِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَهَمْزَةٍ

---

(1) كذا في الأصل، وحسب المنهج الذي سار عليه المؤلف في عَدِّ جميع المواضع فهي ست (6) ضمات، والله أعلم.

(2) ر: الإرشاد: 766، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 271.

(3) ر: الإرشاد: 770، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 272.

(4) مع إدغام اللام في التاء. ر: الإرشاد: 770، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 272.

(5) ر: م.ن.

مَفْتُوحَةٍ(1).

**وَأَمَّا الفَتَحَاتُ:**

فَإِحْدَاهُنَّ فِي آلِ عِمْرَانَ [19]: ﴿أَنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾، بِالفَتْحِ لِلْهَمْزَةِ(2).

وَفِي إِبْرَاهِيمَ [46]: ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ بِفَتْحِ اللَّامِ الأُولَى وَضَمِّ اللَّامِ الثَّانِيَةِ، وَلَا خِلَافَ فِي رَفْعِ ﴿ٱلْجِبَالُ﴾(3).

وَفِي الدُّخَانِ [49]: ﴿ذُقْ أَنَّكَ﴾ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ(4).

وَفِي الفَجْرِ: ﴿لَّا يُعَذَّبُ﴾ [25] ﴿وَلَا يُوثَقُ﴾ [26] بِفَتْحِ الذَّالِ وَالثَّاءِ(5).

**وَأَمَّا الضَّمَّاتُ:**

فَإِحْدَاهُنَّ فِي الأَنْعَامِ: ﴿هَٰذَا لِلَّهِ بِزُعْمِهِمْ﴾ [136]، وَكَذَلِكَ ﴿مَن نَّشَآءُ بِزُعْمِهِمْ﴾ [138 ]بِضَمِّ الزَّايِ فِيهِمَا(6).

وَالثَّانِيَةُ فِي سُبْحَانَ [102]: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ(7).

---

(1) على معنى: لنسوءَ نحن وجوهَكم، الله تعالى يخبر عن نفسه بلفظ الجماعة كما قال: ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِزْبَيْنِ﴾ [الكهف: 7]. ر: الإرشاد: 585، ما انفرد به القراء الثمانية: 26/ 271.

(2) ر: الإرشاد: 459.

(3) ر: م.ن: 574.

(4) ر: م.ن: 721.

(5) ر: م.ن: 798.

(6) ر: م.ن: 506 و507.

(7) ر: م.ن: 589.

وَالثَّالِثَةُ: ﴿فَيَحُلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ بِضَمِّ الحَاءِ، وَمِثْلُهُ: ﴿يَحْلُلْ عَلَيْهِ غَضَبِي﴾ بِضَمِّ اللَّامِ الأُولَى، كِلَاهُمَا فِي طَهَ[1] [81].

وَالرَّابِعَةُ فِي المُلْكِ [11]: ﴿فَسُحُقًا﴾ بِضَمِّ الحَاءِ بَعْدَ التَّخْيِيرِ بَيْنَ السُّكُونِ وَالضَّمِّ[2].

**وَأَمَّا الكَسَرَاتُ:**

فَفِي آلِ عِمْرَانَ [171]: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بِالكَسْرِ[3].

وَفِي يُونُسَ [61]: ﴿وَمَا يَعْزِبُ عَن رَّبِّكَ﴾ بِكَسْرِ الزَّايِ[4]، وَمِثْلُهُ فِي سَبَإٍ[5] [3].

وَفِي الأَنْبِيَاءِ [58]: ﴿جِذَاذًا﴾ بِكَسْرِ الجِيمِ[6].

وَفِي القَدْرِ [5]: ﴿مَطْلِعِ ٱلْفَجْرِ﴾ بِكَسْرِ اللَّامِ[7].

**وَأَمَّا الأُصُولُ:**

فَقَرَأَ ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ فِي النِّسَاءِ: [24] بِفَتْحِ الصَّادِ فِي هَذِهِ وَحْدَهَا، وَتَفَرَّدَ بِكَسْرِ الصَّادِ فِي غَيْرِهَا، وَهِيَ خَمْسَةُ مَوَاضِعَ:

---

(1) ر: م.ن: 615.

(2) قال أبو الطيب: والمشهور عنه ضم الحاء، وكذلك قرأت في روايتيه. ر: م.ن: 765.

(3) ر: م.ن: 471.

(4) ر: م.ن: 544.

(5) هو قوله تعالى: ﴿لَا يَعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾.

(6) ر: م.ن: 619.

(7) ر: م.ن: 806، تصحفت عبارة: (وحده)، في نسخة الإرشاد المحققة إلى (حمزة)، فصار: (وقرأ الكسائي وحمزة ﴿مَطْلِعِ ٱلْفَجْرِ﴾ بكسر اللام)، عِوض: وقرأ الكسائي وحدَه ﴿مَطْلِعِ ٱلْفَجْرِ﴾ بكسر اللام)، فتنبه.

مَوْضِعَانِ فِي النِّسَاءِ[1] [25]، وَمَوْضِعٌ فِي المَائِدَةِ[2] [5]، وَمَوْضِعَانِ فِي النُّورِ[3] [4 و23][4].

وَقَرَأَ ﴿نَعِمْ﴾ [الأعراف: 44] بِكَسْرِ العَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ[5].

وَفِيهَا [59]: ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِهِۦ﴾ بِخَفْضِ الرَّاءِ حَيْثُ وَقَعَ[6].

قَرَأَ الِاسْتِفْهَامَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا: بِالِاسْتِفْهَامِ فِي الأَوَّلِ بِهَمْزَتَيْنِ وَالثَّانِي عَلَى الخَبَرِ، حَيْثُ وَقَعَ[7]، وَخَالَفَ أَصْلَهُ فِي النَّمْلِ[8] وَالعَنْكَبُوتِ[9]، فَقَرَأَ فِي النَّمْلِ فِي الِاسْتِفْهَامِ الأَوَّلِ بِهَمْزَتَيْنِ وَفِي الثَّانِي بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ مَكْسُورَةٍ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ عَلَى الخَبَرِ وَبِنُونَيْنِ، وَقَرَأَ فِي العَنْكَبُوتِ: الأَوَّلَ

---

(1) قوله تعالى: ﴿أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾، وقوله: ﴿فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾.

(2) قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾.

(3) قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ وقوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ﴾.

(4) ر: م.ن: 478.

(5) ر: م.ن: 506 و507.

(6) إذا كان قبل ﴿إِلَٰهٍ﴾ ﴿مِّنْ﴾ التي تخفض. ر: م.ن: 517.

(7) وذلك في أحد عشر موضعا: في الرعد موضع، وفي الإسراء موضعان، وفي سورة المؤمنين موضع، وفي النمل موضع، وفي العنكبوت موضع، وفي السجدة موضع، وفي الصافات موضعان، وفي الواقعة موضع، وفي النازعات موضع. ر: الإرشاد: 566 و567.

(8) هوقوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [67].

(9) هوقوله تعالى: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢٨ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ [28-29].

وَالثَّانِيَ بِهَمْزَتَيْنِ هَمْزَتَيْنِ جَمِيعًا[1].

قَرَأَ ﴿إِمَّهَٰتِكُمْ﴾ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ[2]:

1. فِي النَّحْلِ [78]: ﴿مِّنۢ بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمْ﴾.
2. وَفِي النُّورِ [61]: ﴿أَوْ بُيُوتِ إِمَّهَٰتِكُمْ﴾.
3. وَفِي الزُّمَرِ [6]: ﴿فِى بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمْ﴾.
4. وَفِي النَّجْمِ [32]: ﴿فِى بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمْ﴾.

بِكَسْرِ الهَمْزَةِ وَفَتْحِ المِيمِ فِيهِنَّ[3].

قَرَأَ فِي المَائِدَةِ [45]: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾ بِنَصْبِ هَذِهِ وَحْدَهَا وَرَفْعِ مَا بَعْدَهَا وَهْوَ: ﴿وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفُ بِالْأَنفِ وَالْأُذْنُ بِالْأُذْنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ تَفَرَّدَ بِهَا[4].

قَرَأَ فِي هُودٍ [46]: ﴿إِنَّهُۥ عَمِلَ غَيْرَ صَٰلِحٍ﴾ بِفَتْحِ اللَّامِ وَالعَيْنِ وَكَسْرِ المِيمِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَى اللَّامِ، ﴿غَيْرَ صَٰلِحٍ﴾: بِالنَّصْبِ[5].

قَرَأَ فِي مَرْيَمَ [72]: ﴿ثُمَّ نُنجِي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ﴾ بِإِسْكَانِ النُّونِ وَتَخْفِيفِ الجِيمِ[6].

وَقَفَ عَلَى ﴿بِهَٰدِي﴾ فِي الرُّومِ [53] بِاليَاءِ[7].

---

(1) ر: م.ن: 567 و568.

(2) حيث أضيفت (الأمّ) فيها إلى جمع، وكان قبل الهمزة كسرة. وانظر أصل حمزة في هذا الباب موسعًا في «الإرشاد». ر: م.ن: 383-385.

(3) ر: م.ن: 384.

(4) ر: م.ن: 487.

(5) ر: م.ن: 549.

(6) ر: م.ن: 608.

(7) وشورك في موضع النمل [53]. ر: م.ن: 650.

قَرَأَ فِي سَبَإٍ [15] ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾ بِكَسْرِ الكَافِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ[1].

قَرَأَ فِي التَّحْرِيمِ [3]: ﴿عَرَفَ بَعْضَهُۥ﴾ بِالتَّخْفِيفِ[2].

قَرَأَ فِي عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ [35]: ﴿لَغْوًا وَلَا كِذَٰبًا﴾ بِتَخْفِيفِ الذَّالِ[3].

قَرَأَ فِي سَبِّحِ [3]: ﴿وَالَّذِى قَدَرَ فَهَدَىٰ﴾ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ[4].

أَمَالَ: ﴿فَأَحْيَا﴾ [البقرة: 164]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ عَلَى لَفْظِهِ، نَحْوُ: ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة: 28]، وَ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ [الحج: 66]، ﴿مَّحْيَاهُمْ﴾[5] [الجاثية: 21].

أَمَالَ ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ فِي البَقَرَةِ [58] وَالعَنْكَبُوتِ [12]، وَ﴿خَطَٰيَٰنَا﴾ فِي طَهَ [73] وَالشُّعَرَاءِ [51]، وَ﴿خَطَٰيَٰهُم﴾ فِي العَنْكَبُوتِ[6] [12].

أَمَالَ ﴿مَرْضَاتِ﴾ فِي البَقَرَةِ [207 و265] وَفِي النِّسَاءِ [114]، وَ﴿مَرْضَاتِى﴾ فِي المُمْتَحَنَةِ [1]، وَ﴿مَرْضَاتَ﴾ فِي التَّحْرِيمِ[7] [1].

أَمَالَ ﴿تُقَاتِهِۦ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ[8] [102].

أَمَالَ ﴿هَدَىٰنِ﴾ فِي الأَنْعَامِ[9] [80].

---

(1) ر: م.ن: 680.

(2) ر: م.ن: 764.

(3) ر: م.ن: 785.

(4) ر: م.ن: 795.

(5) ر: م.ن: 344، الاستكمال: 251 و381.

(6) ر: الإرشاد: 349، الاستكمال: 413، 518 و544.

(7) ر: الإرشاد: 372، الاستكمال: 386.

(8) شاركه حمزة في إمالة الحرف الأول من السورة وهو: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَيٰةً﴾. ر: الإرشاد: 373، الاستكمال: 389.

(9) ر: الإرشاد: 334، الاستكمال: 454.

أَمَالَ ﴿عَصَانِى﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ [36].

أَمَالَ ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ [الإسراء: 60]، ﴿رُءْيَىٰ﴾ [يوسف: 43][1].

أَمَالَ ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ فِي الكَهْفِ [63].

أَمَالَ ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ فِي مَرْيَمَ [30] وَمِثْلُهُ ﴿ءَاتَىٰنِ﴾ فِي النَّمْلِ [36].

أَمَالَ ﴿وَأَوْصَٰنِى﴾ فِي مَرْيَمَ [31].

تَفَرَّدَ بِإِمَالَةِ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ وَهْيَ: ﴿دَحَىٰهَآ﴾ فِي النَّازِعَاتِ [30] وَ﴿تَلَىٰهَا﴾ فِي الشَّمْسِ [2] وَ﴿طَحَىٰهَا﴾ فِي الشَّمْسِ [6] وَ﴿سَجَىٰ﴾ فِي الضُّحَى[2] [2].

قَرَأَ فِي الشُّعَرَاءِ [61] قَوْلَهُ ][3] تَعَالَى: ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَإِمَالَةِ الهَمْزَةِ[4]، وَزْنُ: تَرَاعَا[5].

وَقَفَ عَلَى مَا قَبْلَ هَاءِ التَّأْنِيثِ إِذَا كَانَتْ قَبْلَ الهَاءِ مِنْ هَذِهِ الحُرُوفِ، وَهْيَ: (فَجَثَتْ زَيْنَبُ لِذَوْدِ شَمْسٍ)، عَلَى أَيِّ صِفَةٍ كَانَتْ[6]، .............

---

(1) ر: الإرشاد: 353 و354، الاستكمال: 494.

(2) ر: الإرشاد: 802، الاستكمال: 172.

(3) نهاية التتمة الملحقة.

(4) أي وقفًا.

(5) قال أبو الطيب: وبه قرأت وبه آخذ. ر: الإرشاد: 386.

(6) نحو قوله: ﴿خَلِيفَةً﴾ [البقرة: 30]، ﴿دَرَجَةٌ﴾ [البقرة: 228]، ﴿ثَلَٰثَةٌ﴾ [النساء: 171]، ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾ [البقرة: 173]، ﴿ٱلْعِزَّةَ﴾ [النساء: 139]، ﴿ءَايَةٌ﴾ [البقرة: 118]، ﴿ٱلْجَنَّةِ﴾ [البقرة: 82]، ﴿حَبَّةٍ﴾ [البقرة: 261]، ﴿ٱلْأَهِلَّةِ﴾ [البقرة: 189]، ﴿وَٱلْمَوْقُوذَةُ﴾ [المائدة: 3]، ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ [البقرة: 7]، ﴿مَّعْدُودَةً﴾ [البقرة: 80]، ﴿فَٰحِشَةً﴾ [آل عمران: 135]، ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة: 157]، ﴿خَمْسَةٌ﴾ [الكهف: 22]. ر: م.ن: 389 وما بعدها، الاستكمال: 641.

[بِالإِمَالَةِ][1]، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ حُرُوفِ: (أَكْهَرُ)، الكَافُ مُلْحَقَةٌ بِالأَوَّلِ[2]، وَالهَمْزَةُ شَرْطَ أَنْ يَكُونَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ[3]، وَالهَاءُ وَالرَّاءُ شَرْطَ أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا[4]، وَعَلاَمَةُ التَّأْنِيثِ أَنَّهَا تَنْقَلِبُ فِي الوَصْلِ [تَاءً][5].

وَلَمْ يَقِفْ عَلَيْهَا بِالإِمَالَةِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا شَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الإِسْتِعْلَاءِ، وَهْيَ: (ضَغْطٍ قِظْ خُصَّ)[6]، زَادَ ابْنُ مُجَاهِدٍ العَيْنَ[7] وَالحَاءَ[8] وَهَاءَ السَّكْتِ، نَحْوُ: ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾[9] [الحاقة: 19].

وَتَفَرَّدَ بِالإِدْغَامِ فِي هِجَاءِ (نَضّ) فِي بَابِ (هَلْ)[10] وَ(بَلْ)[11].

---

(1) زيادة يقتضيها النص.

(2) إذا وقفت بأي حركة كانت قبل الكاف، نحو: ﴿ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: 195]، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: 31]، ﴿ٱلْمُبَٰرَكَةِ﴾ [القصص: 30] و﴿ٱلْمُبَٰرَكَةِ﴾ [الأنفال: 7]. ر: الإرشاد: 393.

(3) نحو: ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [العنكبوت: 20] و﴿سَوْءَةَ﴾ [المائدة: 31] أو انكسر ما قبل الهمزة، نحو: ﴿خَاطِئَةٍ﴾ [العلق: 16] و﴿نُنسِهَا﴾ [البقرة: 106] أملتها أيضا. ر: م.ن.

(4) نحو: ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾ [البقرة: 94]، ﴿ءَالِهَةً﴾ [الأنعام: 19]. ر: م.ن: 393.

(5) في الأصل: ياء، والصواب ما أثبت.

(6) نحو قوله: ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ [عبس: 33]، ﴿خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: 9]، ﴿قَبْضَةً﴾ [طه: 96]، ﴿بَسْطَةً﴾ [البقرة: 247]، ﴿مَوْعِظَةٌ﴾ [البقرة: 275]، ﴿ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ﴾ [الأنعام: 149]، ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة: 1]. ر: م.ن: 391 و392.

(7) نحو: ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: 1]. ر: م.ن.

(8) نحو: ﴿وَٱلنَّطِيحَةُ﴾ [المائدة: 3]. ر: م.ن.

(9) ونحو: ﴿حِسَابِيَهْ﴾ [الحاقة: 20] و﴿مَالِيَهْ﴾ [الحاقة: 28]. ر: م.ن.

(10) نحو: ﴿هَل نَّحْنُ مُنظَرُونَ﴾ [الشعراء: 203] وليس في القرآن حرف ضاد بعد (هل). ر: م.ن: 315 و316.

(11) نحو: ﴿بَل نَّتَّبِعُ﴾ [البقرة: 170] و﴿بَل ضَلُّواْ﴾ [الأحقاف: 28] ليس غيره. ر: م.ن.

قَرَأَ ﴿أَفَرَيْتَ﴾ [مريم: 77] وَ﴿أَفَرَيْتُم﴾ [الشعراء: 75] ﴿أَرَيْتَكُمْ﴾ [الأنعام: 40] وَ﴿أَرَيْتَ﴾ [الكهف: 63] وَ﴿أَرَيْتُمْ﴾ [الأنعام: 46] بِحَذْفِ الهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ حَيْثُ وَقَعَ(1).

قَرَأَ فِي هُودٍ [68]: ﴿أَلاَ بُعْدًا لِّثَمُودًا﴾ بِالصَّرْفِ(2).

وَوَقَفَ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلاَ يَسْجُدُواْ﴾: [النمل: 25] ﴿أَلاَ يَا﴾(3)، وَيَبْتَدِئُ ﴿اسْجُدُواْ﴾(4).

قَرَأَ فِي سَبَإٍ [9]: ﴿يَخْسِف بِّهِم﴾ بِإِدْغَامِ الفَاءِ فِي البَاءِ(5).

قَرَأَ فِي الذَّارِيَاتِ [44] قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿الصَّعْقَةُ﴾ سَاكِنَةَ العَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ(6).

قَرَأَ فِي التَّطْفِيفِ [26]: ﴿خَاتَمُهُۥ مِسْكٌ﴾ بِفَتْحِ الخَاءِ وَالتَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَ الخَاءِ(7).

---

(1) ر: م.ن: 496.

(2) الموضع الثاني من سورة هود، وشورك في الأول منها: ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُواْ رَبَّهُمْ﴾، وفي الفرقان [38]: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾، وفي العنكبوت [38]: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا وَقَد تَّبَيَّنَ﴾ وفي النجم [51]:﴿وَثَمُودَا فَمَآ أَبْقَىٰ﴾. ر: م.ن: 550.

(3) يريد: ألا يا هؤلاء اسجدوا، لأن العرب يقولون: ألا يا ارحمونا، يريدون: ألا يا هؤلاء ارحمونا. ر: م.ن: 646.

(4) على معنى الأمر للمخاطب. ر: م.ن.

(5) ر: م.ن: 579.

(6) ر: م.ن: 736.

(7) ر: م.ن: 790.

# بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عُمَرَ الدُّورِيُّ

تَفَرَّدَ بِإِمَالَةِ سِتَّ عَشْرَةَ (16) كَلِمَةً وَأَرْبَعَةِ أُصُولٍ:

أُولَاهُنَّ: فِي البَقَرَةِ [38] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَن تَبِعَ هُدايَ﴾ هَا هُنَا وَفِي طَهَ[1] [123].

وَفِي البَقَرَةِ [54] أَيْضًا: ﴿بارِئِكُمْ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ[2].

[وَ][3] فِي الأَنْعَامِ [162]: [124/ ب] ﴿وَمَحْيايَ﴾[4].

وَفِي سُورَةِ يُوسُفَ [5]: ﴿رُءْياكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ﴾[5].

وَفِيهَا [23]: ﴿[مَثْوايَ][6]﴾[7].

وَفِي النِّسَاءِ [36]: ﴿وَالْجارِ ذِى الْقُرْبىٰ وَالْجارِ الْجُنُبِ﴾[8].

---

(1) هو قوله تعالى: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ﴾. ر: م.ن: 359، الاستكمال: 412.
(2) ر: الإرشاد: 333، الاستكمال: 413.
(3) زيادة يقتضيها السياق.
(4) ر: الإرشاد: 370، الاستكمال: 457 و458.
(5) ر: الإرشاد: 354، الاستكمال: 486.
(6) في الأصل: ﴿يَبُشْرَىٰ﴾ والصواب ما أثبت، لعدم تفرد دوري الكسائي بإمالتها.
(7) ر: الإرشاد: 370، الاستكمال: 487.
(8) ر: الإرشاد: 368، الاستكمال: 371.

وَ﴿جَبَّارِينَ﴾ فِي المَائِدَةِ [22] وَالشُّعَرَاءِ[1] [130].
وَ﴿أَنصارِيَ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ [52] وَالصَّفِّ[2] [13].
وَ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ فِي النُّورِ[3] [35].
وَفِي الرُّومِ [50]: ﴿ءَاثٰرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾[4].
وَفِي الحَشْرِ [24]: ﴿الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾[5].

**فَأَمَّا الأُصُولُ:**

فَإِحْدَاهَا: ﴿نُسارِعُ﴾، ﴿وَيُسٰرِعُونَ﴾ [﴿وَسارِعُوٓاْ﴾][6] حَيْثُ وَقَعَ[7]، وَجُمْلَتُهُ تِسْعَةُ مَوَاضِعَ[8].

---

(1) ر: الإرشاد: 368، الاستكمال: 443 (مع ملاحظة أن نسخة د. بحيري بها سقط في آخر الصفحة المشار إليها أتى على بقية الكلام وهو: «**بالإمالة هنا وفي الشعراء، وقرأ الباقون وأبو الحارث عن الكسائي بالفتح فيهما**» والزيادة من نسخة د. سفر. ر: 342).

(2) ر: الإرشاد: 364، الاستكمال: 352.

(3) ر: الإرشاد: 375، الاستكمال: 393.

(4) ر: الإرشاد: 363، الاستكمال: 352.

(5) ر: الإرشاد: 333، الاستكمال: 340.

(6) زيادة من «الإرشاد» و«الاستكمال» يقتضيها النص. ر: الإرشاد: 351، الاستكمال: 292.

(7) وزن (يُفَاعِلُونَ) بضم الياء وكسر عين الفعل، و(يُفَاعِلُ) بضم الياء أو النون وكسر العين، و(فَاعِلُواْ) بكسر عين الفعل. ر: الإرشاد: 351، الاستكمال: 292 و293.

(8) هي: ﴿وَيُسارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ [آل عمران: 114]، ﴿وَسارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾ [آل عمران: 133]، ﴿وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ [آل عمران: 176] ﴿لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾[المائدة: 41]، ﴿يُسارِعُونَ فِيهِمْ﴾ [المائدة: 52]، ﴿يُسارِعُونَ فِي الْإِثْمِ﴾ [المائدة: 62]، ﴿يُسارِعُونَ =

وَالثَّانِي: ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ﴾ وَجُمْلَتُهُ خَمْسَةُ مَوَاضِعَ(1).

وَالثَّالِثُ: ﴿فِيٓ ءَاذَانِهِم﴾ [البقرة: 19] فِي حَالِ الخَفْضِ، حَيْثُ وَقَعَ(2).

وَالرَّابِعُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ حَيْثُ وَقَعَ(3).

وَقَرَأَ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ [56]: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ الأَوَّلَ بِضَمِّ المِيمِ(4).



= ﴿فِي ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [الأنبياء: 90]، ﴿نُسَارِعُ لَهُمْ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [المؤمنون: 56]، ﴿يُسَارِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [المؤمنون: 61]. ر: م.ن.

(1) هي: ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: 15]، ﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأنعام: 110]، ﴿وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأعراف: 186]، ﴿فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [يونس: 11]، ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [المؤمنون: 75]. ر: الإرشاد: 353، الاستكمال: 300 و301.

(2) وقع في سبعة مواضع، هي: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِم﴾ [البقرة: 19]، ﴿وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ [الأنعام: 25، الإسراء: 46، الكهف: 57]، ﴿عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ﴾ [الكهف: 11]، ﴿وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ﴾ [فصلت: 5] و﴿جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ﴾ [نوح: 7]. ر: الإرشاد: 364، الاستكمال: 353.

(3) وقع في ثلاثة مواضع، هي: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ [الشورى: 32]، ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ [الرحمن: 24] و﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [التكوير: 16]. ر: الإرشاد: 375، الاستكمال: 394 و395.

(4) قال أبو الطيب: وخيّر الكسائي فيهما فقال: لا تبال بعد أن لا تجمع بينهما بالضم أو الكسر كيف قرأت، والاختيار عند القراء في رواية أبي عمر الدوري أنه يضم الميم في الأول وبكسرها في الثاني، وهو المأخوذ به في رواية أبي عمر الدوري. ر: الإرشاد: 745.

# [بَابُ
# مَا تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الحَارِثِ][1]

وَتَفَرَّدَ أَبُو الحَارِثِ بِضَمِّ المِيمِ فِي الثَّانِي[2].

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْكُفَّارِ﴾ [المائدة: 57] بِكَسْرِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ إِمَالَةٍ[3].

لَمْ يَتَفَرَّدْ بِغَيْرِهِمَا.

تَمَّتِ انْفِرَادَاتُ الأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّهِ وَحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

وَصَلَوَاتُهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ، وَعَلَى آلِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ،

وَأَزْوَاجِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ

إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

بحمد الله تم

---

(1) عنوان مقترح.

(2) أي من قوله تعالى:﴿لَمْ يَطْمُثْهُنَّ﴾ [الرحمن: 74] قال أبو الطيب: واختلف عن أبي الحارث فروي عنه مثل رواية أبي عمر عن الكسائي، وروي عنه أنه كسر الميم في الأول وضمها في الثاني، وهو المشهور عن أبي الحارث. ر: الإرشاد: 745 و746.

(3) ر: م.ن: 488.

# [فَوَائِدُ]

۞ إِنَّمَا خَصَّ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿رِضْوَانَهُۥ﴾ فِي سُورَةِ المَائِدَةِ [16] بِالكَسْرِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ: الطَّرِيقُ، وَسَائِرُ مَا فِي القُرْآنِ مَعْنَاهُ: صِفَةٌ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمَّا خَالَفَ مَعْنَاهُ خَالَفَ بَيْنَهُمْ لَفْظًا.

۞ وَلِعَاصِمٍ لِمَ خَصَّصْتَ [125/ أ] قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿مَجْرِيٰهَا﴾ [هود: 41] بِالإِمَالَةِ ؟

قَالَ لِأَن لَّا يَلْتَبِسَ بِقَوْلِ القَائِلِ: فَعَلْتُ هَذَا مَجْرَى كَذَا، مَجْرَى أَيْ لِأَجْلِهِ، فَلِخَوْفِ أَنْ يَلْتَبِسَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِالإِمَالَةِ، وَهْيَ رِوَايَةُ حَفْصٍ عَنْهُ.

۞ وَقَرَأَ حَفْصٌ: ﴿مِتُّمْ﴾ [آل عمران: 157، 158] بِالكَسْرِ فِي جَمِيعِ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى إِلَّا فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ[1] لِأَنَّهُ لَمَّا [اخْتَلَفَا][2] مَعْنًى خَالَفَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَا فِي سَائِرِ كِتَابِ اللهِ قَرَأَهُمَا بِالضَّمِّ، قَالَ: لِأَنَّ مَعْنَى ﴿مُّتُّمْ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: المَوْتُ، ضِدُّ الحَيَاةِ، وَهْوَ مُفَارَقَةُ الرُّوحِ، وَفِي غَيْرِهَا بِمَعْنَى التَّلَاشِي فَلِذَلِكَ فَعَلَ ذَلِكَ، وَقَدْ قِيلَ: أَتْبَعَ ضَمَّ المِيمِ مِنْ ﴿مُّتُّمْ﴾ ضَمَّ القَافِ مِنْ ﴿قُتِلْتُمْ﴾ لِتَلَاقِي الفِعْلَيْنِ.

وَاللهُ أَعْلَمُ.

---

(1) قرأ الموضعين من الآيتين 157 و158 بضم الميم.

(2) في الأصل: اختلف.

# الخَاتِمَةُ

وَتَحْتَوِي عَلَى العَنَاصِرِ التَّالِيَةِ:

* نَتَائِجُ البَحْثِ
* المَلَاحِقُ
* الفَهَارِسُ العَامَّةُ

# نَتَائِجُ البَحْثِ

تَوَصَّلْتُ مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِي وَتَحْقِيقِي لِكِتَابِ «**انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ**» إِلَى نَتَائِجَ وَاسْتِنْتَاجَاتٍ، يُمْكِنُ تَلْخِيصُهَا فِيمَا يَلِي:

- صِحَّةُ نِسْبَةِ كِتَابِ «انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ» لِلإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ المُنْعِمِ ابْنِ غَلْبُونَ (ت389هـ/ 999م)، وَبِالتَّالِي فَهْوَ أَقْدَمُ تَأْلِيفٍ يَتَنَاوَلُ مَوْضُوعَ الِانْفِرَادَاتِ وَصَلَ إِلَيْنَا إِلَى حَدِّ الآنَ، بَعْدَ أَنْ ظَلَّ كِتَابُ «التَّهْذِيبِ لِمَا تَفَرَّدَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ» لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ (ت444هـ/ 1052م) أَقْدَمَ كِتَابٍ وَصَلَ إِلَيْنَا لِسَنَوَاتٍ عِدَّةٍ.

- التَّشَابُهُ الكَبِيرُ بَيْنَ مَادَّةِ الكِتَابِ وَنُصُوصِ «الإِرْشَادِ» وَ«الِاسْتِكْمَالِ» وَ«رِسَالَةِ مَا انْفَرَدَ بِهِ القُرَّاءُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ اليَاءَاتِ وَالنُّونَاتِ وَالتَّاءَاتِ وَالبَاءَاتِ».

- أَبَانَ الكِتَابُ عَنْ طَرِيقَةِ أَبِي الطَّيِّبِ فِي عَرْضِ مَادَّةِ الِانْفِرَادَاتِ مِنْ خِلَالِ تَوَخِّيهِ أُسْلُوبَ الإِجْمَالِ ثُمَّ التَّفْصِيلِ مَعَ اخْتِصَارِ العِبَارَةِ وَالِالْتِزَامِ بِالمَوْضُوعِ دُونَ اسْتِطْرَادَاتٍ.

- تَأْكِيدُ بَعْضِ الِاخْتِيَارَاتِ وَالِاصْطِلَاحَاتِ القِرَائِيَّةِ الَّتِي نَصَّ عَلَيْهَا أَبُو الطَّيِّبِ فِي كِتَابَيِ «الإِرْشَادِ» وَ«الِاسْتِكْمَالِ».

كَمَا مَكَّنَتْ مَادَّةُ الِانْفِرَادَاتِ وَالجَدَاوِلُ المُلْحَقَةُ بِالكِتَابِ مِنَ

اسْتِنْتَاج الإِحْصَائِيَّاتِ التَّالِيَةِ[1]:

- **مَجْمُوعُ** عَدَدِ الإِنْفِرَادَاتِ: (**826**) انْفِرَادًا.

- **مَجْمُوعُ** عَدَدِ انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ: (**505**) انْفِرَادًا.

- **مُعَدَّلُ** انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ: (**72**) انْفِرَادًا.

- **مَجْمُوعُ** عَدَدِ انْفِرَادَاتِ الرُّوَاةِ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ: (**321**) انْفِرَادًا.

- **مُعَدَّلُ** انْفِرَادَاتِ الرُّوَاةِ: (**23**) انْفِرَادًا.

- **أَعْلَى** عَدَدِ انْفِرَادَاتٍ لِقَارِئٍ هُوَ: (**107**) انْفِرَادًا، لِـ: **حَمْزَةَ**.

- **أَدْنَى** عَدَدِ انْفِرَادَاتٍ لِقَارِئٍ هُوَ: (**26**) انْفِرَادًا، لِـ: **عَاصِمٍ**.

- **أَعْلَى** عَدَدِ انْفِرَادَاتٍ لِرَاوٍ هُوَ: (**63**) انْفِرَادًا، لِـ: **حَفْصٍ**.

- **أَدْنَى** عَدَدِ انْفِرَادَاتٍ لِرَاوٍ هُوَ: (**0**) انْفِرَادٍ، لِـ: **دُورِي أَبِي عَمْرٍو**.

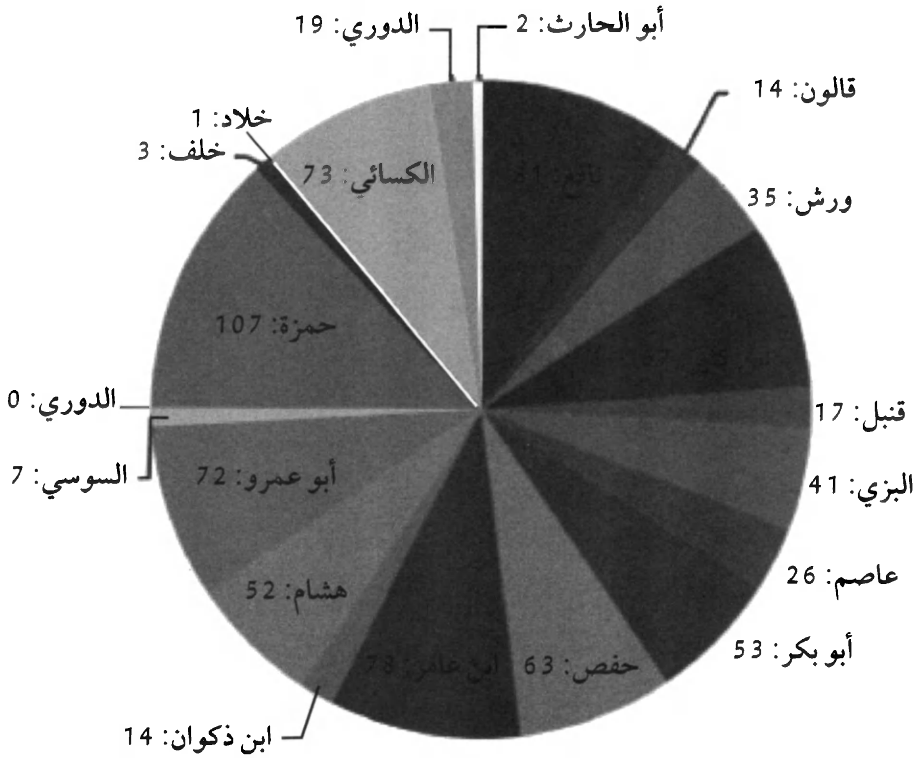
- **أَعْلَى** عَدَدِ انْفِرَادَاتٍ بَيْنَ رَاوِيَيْنِ عَنْ نَفْسِ القَارِئِ هُوَ: (**63**) انْفِرَادًا لِـ: **حَفْصٍ**، وَ(**53**) انْفِرَادًا لِـ: **شُعْبَةَ**، كِلَاهُمَا عَنْ **عَاصِمٍ**.

- **أَدْنَى** عَدَدِ انْفِرَادَاتٍ بَيْنَ رَاوِيَيْنِ عَنْ نَفْسِ القَارِئِ هُوَ: (**3**) انْفِرَادَاتٍ لِـ: **خَلَفٍ**، وَ(**1**) انْفِرَادٌ لِـ: **خَلَّادٍ**، كِلَاهُمَا عَنْ **حَمْزَةَ**.

---

(1) ألاحظ هنا أن هذه الإحصائيات هي مقيَّدة بطريق المؤلف ابن غلبون واختياراته وليست مطلقة، فهي تختلف باختلاف الطريق المقروء بمضمنه، فلينتبه.

## رَسْمٌ بَيَانِيٌّ إِحْصَائِيٌّ لِانْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ وَرُوَاتِهِمْ:



# المَلَاحِقُ

مُلْحَقٌ رَقْمُ (1): إِحْصَاءٌ لِمَادَّةِ الِانْفِرَادَاتِ المُسْتَدْرَكَةِ عَلَى المُؤَلِّفِ

مُلْحَقٌ رَقْمُ (2): تَلْخِيصٌ لِمَادَّةِ انْفِرَادَاتِ القُرَّاءِ وَرُوَاتِهِمْ الوَارِدَةِ فِي البَحْثِ

# مُلْحَقٌ رَقْمُ (1)

## إِحْصَاءٌ لِمَادَّةِ الِانْفِرَادَاتِ المُسْتَدْرَكَةِ عَلَى المُؤَلِّفِ(1)

| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الِانْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
|---|---|---|---|---|
| انْفِرَادَاتُ ابْنِ كَثِيرٍ | | | | |
| 1 | النمل | 36 | أَتُمِدُّونَنِ (وقفًا ووصلا) | أَتُمِدُّونَنِ (وصلا) |
| | | | | أَتُمِدُّونَنِ |
| | | | | أَتُمِدُّوٓنِّ (وقفًا ووصلا) |
| انْفِرَادَاتُ حَفْصٍ | | | | |
| 2 | الأنبياء | 112 | قَٰلَ رَبِّ | قُل رَّبِّ |
| انْفِرَادَاتُ هِشَامٍ | | | | |
| 3 | مريم | 66 | أَاْءِذَا | أَ۠ذَا |

(1) لم أعتبر ضمن الكلمات المستدركة على المؤلف هنا **مادَّةَ التّتمة** التي سقطت من الأصل بسبب انتقال نظر الناسخ، والتي أشرت إليها أثناء النص المحقق وقمت بزيادتها في مظانِّها اعتمادًا على كتب المؤلف الأخرى، وهي من آخر باب انفرادات حمزة إلى قبيل انتهاء باب انفرادات الكسائي.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 3 | مريم | 66 | أَءِذَا | أَ.ذَا |
| | | | | إِذَا |
| 4 | الشعراء | 41 | أَيِنَّ | إِنَّ |
| انْفِرَادَاتُ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ | | | | |
| 5 | الأنعام | 61 | تَوَفَّتْهُ | تَوَفَّتْهُ |
| 6 | الأنعام | 71 | إِسْتَهْوَتْهُ | إِسْتَهْوَتْهُ |
| 7 | طه | 13 | وَأَنَّا اَخْتَرْنَٰكَ | وَأَنَا اَخْتَرْتُكَ |
| 8 | طه | 130 | لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ | لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ |
| | | | | لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ |
| | | | | لَعَلَّكَ تُرْضَىٰ |
| | | | | لَعَلَّكَ تُرْضَىٰ |
| 9 | النمل | 36 | أَتُمِدُّونَنِ | أَتُمِدُّونَنِ (وصلا) |
| | | | | أَتُمِدُّونَنِ (وصلًا ووقفا) |
| | | | | أَتُمِدُّونَنِ |
| 10 | السجدة | 17 | مَّآ أُخْفِيَ لَهُم | مَّا أُخْفِيَ لَهُم |
| 11 | المجادلة | 8 | وَيَنتَجُونَ بِالْإِثْمِ | وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 12 | الإنسان | 15 | قَوَارِيرَاْ (بِغَيْرِ أَلِفٍ وَقْفًا) | قَوَارِيراَ(بِأَلِفٍ وَقْفًا)<br>قَوَارِيرَاْ (بِأَلِفٍ وَقْفًا) |
| 13 | حيث وقع | | جُزَا...جُزْ<br>(وقفا) | جُزُؤاً ... جُزُؤٌ<br>جُزْءَا... جُزْءٌ |
| 14 | | | هُزْؤًا (وصلا)<br>هُزْوَا (وقفا) | هُزُؤًا<br>هُزُوَا |
| 15 | | | كُفْؤًا (وصلا)<br>كُفْوَا (وقفا) | كُفُؤًا<br>كُفُوَا |
| 16 | حيث وقع | | تخفيف الهمزة المتوسطة | تحقيق الهمزة المتوسطة |



# مُلْحَقُ رَقْمُ (2)

## تَلْخِيصُ لِمَادَّةِ انْفِرَادَاتِ الْقُرَّاءِ وَرُوَاتِهِمْ الوَارِدَةِ فِي البَحْثِ

| 1 - انْفِرَادَاتُ نَافِعٍ | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ع/ ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الإِنْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
| الأَلِفَاتُ (20) | | | | |
| 1 | البقرة | 81 | خَطِيٓـَٔتُهُۥ | خَطِيٓـَٔتُهُۥ |
| 2 | البقرة | 251 | دِفَٰعُ | دَفۡعُ |
| 3 | الحج | 40 | | |
| 4 | البقرة | 258 | أَنَا أُحۡيِۦ | أَنَاْ أُحۡيِۦ |
| 5 | الأنعام | 163 | وَأَنَا أَوَّلُ | وَأَنَاْ أَوَّلُ |
| 6 | الأعراف | 143 | | |
| 7 | يوسف | 45 | أَنَا أُنَبِّئُكُم | أَنَاْ أُنَبِّئُكُم |
| 8 | يوسف | 69 | أَنَا أَخُوكَ | أَنَاْ أَخُوكَ |
| 9 | الكهف | 34 | أَنَا أَكۡثَرُ | أَنَاْ أَكۡثَرُ |
| 10 | الكهف | 39 | أَنَا أَقَلَّ | أَنَاْ أَقَلَّ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 11 | النمل | 39 | أَنَا ءَاتِيكَ | أَنَاْ ءَاتِيكَ |
| 12 | | 40 | | |
| 13 | غافر | 42 | أَنَا أَدْعُوكُمْ | أَنَاْ أَدْعُوكُمْ |
| 14 | الزخرف | 81 | فَأَنَا أَوَّلُ | فَأَنَاْ أَوَّلُ |
| 15 | الممتحنة | 1 | وَأَنَا أَعْلَمُ | وَأَنَاْ أَعْلَمُ |
| 16 | آل عمران | 49 | طَٰٓئِرًا | طَيْرًا |
| 17 | المائدة | 110 | | |
| 18 | آل عمران | 81 | ءَاتَيْنَٰكُم | ءَاتَيْتُكُم |
| 19 | يوسف | 10 | غَيَٰبَٰتِ | غَيَٰبَتِ |
| 20 | | 15 | | |
| التَّاءَاتُ (3) | | | | |
| 21 | آل عمران | 13 | تَرَوْنَهُم | يَرَوْنَهُم |
| 22 | القصص | 57 | تُجْبَىٰ | يُجْبَىٰ |
| 23 | المدثر | 56 | تَذْكُرُونَ | يَذْكُرُونَ |
| الضَّمَّاتُ (10) | | | | |
| 24 | البقرة | 280 | مَيْسُرَةٍ | مَيْسَرَةٍ |
| 25 | البقرة | 214 | يَقُولُ | يَقُولَ |
| 26 | النساء | 11 | وَاحِدَةٌ | وَاحِدَةً |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 27 | الأعراف | 32 | خَالِصَةٌ | خَالِصَةَ |
| 28 | الأنبياء | 47 | مِثْقَالُ | مِثْقَالَ |
| 29 | لقمان | 16 | | |
| 30 | الروم | 39 | لِّتَرْبُواْ | لِّيَرْبُوَاْ |
| 31 | الشورى | 51 | يُرْسِلُ ... فَيُوحِيَ | يُرْسِلَ ... فَيُوحِيَ |
| 32 | نوح | 23 | وُدّاً | وَدًّا |
| 33 | البروج | 22 | مَّحْفُوظٌ | مَّحْفُوظٍ |
| الفَتَحَاتُ (8) | | | | |
| 34 | النساء | 31 | مَّدْخَلًا | مُّدْخَلًا |
| 35 | الحج | 59 | | |
| 36 | المائدة | 119 | يَوْمَ | يَوْمُ |
| 37 | الأنعام | 55 | سَبِيلَ | سَبِيلُ |
| 38 | الأنفال | 9 | مُرْدَفِينَ | مُرْدِفِينَ |
| 39 | الحج | 31 | فَتَخَطَّفُهُ | فَتَخْطَفُهُ |
| 40 | فصلت | 19 | أَعْدَآءَ | أَعْدَآءُ |
| 41 | القيامة | 7 | بَرَقَ | بَرِقَ |
| التَّشْدِيدَاتُ (6) | | | | |
| 42 | الأنعام | 122 | مَيِّتاً | مَيْتًا |

<table dir="rtl">
<tr><td>43</td><td>يسٓ</td><td>33</td><td>ٱلْمَيِّتَةُ</td><td>ٱلْمَيْتَةُ</td></tr>
<tr><td>44</td><td>الحجرات</td><td>12</td><td>مَيِّتاً</td><td>مَيْتاً</td></tr>
<tr><td>36</td><td>الأنعام</td><td>100</td><td>وَخَرَّقُواْ</td><td>وَخَرَقُواْ</td></tr>
<tr><td>37</td><td>الأعراف</td><td>105</td><td>عَلَىَّ</td><td>عَلَىٓ</td></tr>
<tr><td>38</td><td>الحج</td><td>31</td><td>فَتَخَطَّفُهُ</td><td>فَتَخْطَفُهُ</td></tr>
<tr><td colspan="5">النُّونَاتُ (2)</td></tr>
<tr><td>39</td><td>آل عمران</td><td>81</td><td>ءَاتَيْنَـٰكُم</td><td>ءَاتَيْتُكُم</td></tr>
<tr><td>40</td><td>فصلت</td><td>19</td><td>نَحْشُرُ</td><td>يُحْشَرُ</td></tr>
<tr><td colspan="5">الوَاوَاتُ (1)</td></tr>
<tr><td rowspan="2">41</td><td rowspan="2">الزخرف</td><td rowspan="2">19</td><td rowspan="2">أَءُشْهِدُواْ</td><td>أَشَهِدُواْ</td></tr>
<tr><td>أَءُشْهِدُواْ</td></tr>
<tr><td colspan="5">اليَاءَاتُ (1)</td></tr>
<tr><td rowspan="3">42</td><td rowspan="3">البقرة</td><td rowspan="3">58</td><td rowspan="3">يُغْفَرْ</td><td>يُغْفَرْ لَكُمْ</td></tr>
<tr><td>نَّغْفِرْ لَكُمْ</td></tr>
<tr><td>نَّغْفِر لَّكُمْ</td></tr>
<tr><td colspan="5"></td></tr>
<tr><td>43</td><td colspan="2">حيث وقع</td><td>ٱلنَّبِيٓءُ</td><td>ٱلنَّبِيُّ</td></tr>
</table>

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 43 | حيث وقع | | ٱلنَّبِيِٓـِٔينَ | ٱلنَّبِيِّينَ |
| | | | ٱلْأَنْبِئَآءَ | ٱلْأَنْبِيَآءَ |
| | | | النُّبُوٓءَةَ | النُّبُوَّةَ |
| 44 | البقرة | 62 | وَالصَّابِينَ | وَالصَّـٰبِـِٔينَ |
| 45 | الحج | 17 | | |
| 46 | المائدة | 69 | وَالصَّابُونَ | وَالصَّـٰبِـُٔونَ |
| 47 | البقرة | 98 | وَمِيكَـٰٓئِلَ | وَمِيكَـٰلَ |
| | | | | وَمِيكَـٰٓئِيلَ |
| 48 | البقرة | 119 | وَلَا تَسْـَٔلْ | وَلَا تُسْـَٔلُ |
| 49 | البقرة | 246 | عَسِيتُمْ | عَسَيْتُمْ |
| 50 | محمد | 22 | | |
| 51 | آل عمران | 49 | إِنِّيَ | أَنِّيَ |
| | | | | أَنِّي |
| 52 | حيث وقع | | يُحْزِنكَ | يَحْزُنكَ |
| 53 | المائدة | 45 | الْأُذْنَ | الْأُذْنَ |
| 54 | حيث وقع | | أَرَايْتَ | أَرَأَيْتَ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 54 | حيث وقع | | أَرَاْيْتَكُمْ | أَرَأَيْتَكُمْ |
| | | | | أَرَيْتَكُمْ |
| | | | أَفَرَاْيْتُم | أَفَرَأَيْتُم |
| | | | | أَفَرَيْتُم |
| 55 | الأعراف | 141 | يَقْتُلُونَ | يُقَتِّلُونَ |
| 56 | الأعراف | 161 | خَطِيٓـَٔتِكُمْ | خَطَٰيَٰكُمْ |
| 57 | الأعراف | 165 | بِيسٍ | بَئِيسٍ |
| 58 | الأعراف | 193 | لَا يَتْبَعُوكُمْ | لَا يَتَّبِعُوكُمْ |
| 59 | الأعراف | 202 | يُمِدُّونَهُمْ | يَمُدُّونَهُمْ |
| 60 | الشعراء | 224 | | |
| 61 | الأنفال | 11 | يُغْشِيكُمُ...ٱلنُّعَاسَ | يَغْشَىٰكُمُ...ٱلنُّعَاسُ |
| | | | | يُغَشِّيكُمُ...ٱلنُّعَاسَ |
| 62 | الحجر | 54 | تُبَشِّرُونِ | تُبَشِّرُونَ |
| 63 | النحل | 27 | تُشَاقُّونِ | تُشَٰقُّونَ |
| 64 | النحل | 62 | مُّفْرِطُونَ | مُّفَرَّطُونَ |
| 65 | الكهف | 76 | لَّدُنِي | لَّدُنِّى |
| 66 | المؤمنون | 67 | تُهْجِرُونَ | تَهْجُرُونَ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 67 | النور | 7 | أَن لَّعْنَتَ | أَنَّ لَعْنَتَ |
| 68 | النور | 9 | أَنْ غَضِبَ ٱللَّهُ | أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ |
| 69 | القلم | 51 | لَيُزْلِقُونَكَ | لَيَزْلِقُونَكَ |
| 70 | الغاشية | 11 | لاَّ تُسْمَعُ... لاَغِيَةٌ | لاَّ يُسْمَعُ... لَغِيَةٌ<br>لاَّ تَسْمَعُ... لَغِيَةَ |
| يَاءَاتُ الإِضَافَةِ (11) | | | | |
| 71 | آل عمران | 52 | أَنصَارِيَ | أَنصَارِي |
| 72 | الأنعام | 162 | وَمَمَاتِيَ | وَمَمَاتِي |
| 73 | يوسف | 108 | سَبِيلِيَ | سَبِيلِي |
| 74 | الحجر | 71 | بَنَاتِيَ | بَنَاتِي |
| 75 | الكهف | 69 | سَتَجِدُنِيَ | سَتَجِدُنِي |
| 76 | الشعراء | 52 | بِعِبَادِيَ | بِعِبَادِي |
| 77 | النمل | 40 | لِيَبْلُوَنِيَ | لِيَبْلُوَنِي |
| 78 | القصص | 27 | سَتَجِدُنِيَ | سَتَجِدُنِي |
| 79 | الصافات | 102 | سَتَجِدُنِيَ | سَتَجِدُنِي |
| 80 | صٓ | 78 | لَعْنَتِيَ | لَعْنَتِي |
| 81 | الصف | 14 | أَنصَارِيَ | أَنصَارِي |

## 2 - انْفِرَادَاتُ قَالُونَ

| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الِانْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | آل عمران | 15 | أَوُنَبِّئُكُم | أَوُنَبِّئُكُم |
| | | | | أَؤُنَبِّئُكُم |
| 2 | آل عمران | 75 | يُؤَدِّهِ | يُؤَدِّهِۦ |
| | | | | يُوَدِّهِۦ |
| | | | | يُؤَدِّهْ |
| 3 | آل عمران | 145 | نُؤْتِهِ | نُؤْتِهِۦ |
| | | | | نُوتِهِۦ |
| 4 | الشورى | 20 | | نُؤْتِهْ |
| 5 | النساء | 115 | نُوَلِّهِ ... وَنُصْلِهِ | نُوَلِّهِۦ ... وَنُصْلِهِۦ |
| | | | | نُوَلِّهْ ... وَنُصْلِهْ |
| 6 | طه | 75 | يَأْتِهِ | يَأْتِهِۦ |
| | | | | يَاتِهِۦ |
| | | | | يَأْتِهْ |
| 7 | النمل | 28 | فَأَلْقِهِ | فَأَلْقِهِۦ |
| | | | | فَأَلْقِهْ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 8 | النور | 52 | وَيَتَّقِهِ | وَيَتَّقِهِۦ |
| | | | | وَيَتَّقْهِ |
| | | | | وَيَتَّقِهْ |
| 9 | الأعراف | 111 | أَرْجِهِ | أَرْجِهِۦ |
| | | | | أَرْجِئْهِ |
| | | | | أَرْجِئْهُۥ |
| | | | | أَرْجِئْهُ |
| 10 | الشعراء | 36 | | أَرْجِهْ |
| 11 | يونس | 35 | يَهِدِّيٓ | يَهَدِّيٓ |
| | | | | يَهْدِّىٓ |
| | | | | يِهِدِّيٓ |
| | | | | يَهِدِّيٓ |
| 12 | يسٓ | 49 | يَخِصِّمُونَ | يَخَصِّمُونَ |
| | | | | يَخْصِمُونَ |
| | | | | يَخِصِّمُونَ |
| 13 | النساء | 154 | تَعْدُّواْ | تَعَدُّواْ |
| | | | | تَعْدُواْ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 14 | يوسف | 53 | بِالسُّوٓءِ إِلاَّ | بِالسُّوٓ إِلاَّ |
| | | | | بِالسُّوٓءِ الاَّ |
| | | | | بِالسُّوٓءِ إِلاَّ |

## 3 - انْفِرَادَاتُ وَرْشٍ

| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الانْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | آل عمران | 180 | مِيرَاثُ (بترقيق الراء) | مِيرَاثُ (بتفخيم الراء) |
| | آل عمران | 37 | الْمِحْرَابَ (بترقيق الراء) | الْمِحْرَابَ (بتفخيم الراء) |
| | البقرة | 22 | فِرَاشاً (بترقيق الراء) | فِرَاشاً (بتفخيم الراء) |
| | النساء | 58 | بَصِيراً (بترقيق الراء) | بَصِيراً (بتفخيم الراء) |
| | النساء | 45 | نَصِيراً (بترقيق الراء) | مِيرَاثُ (بتفخيم الراء) |
| | النساء | 30 | يَسِيراً (بترقيق الراء) | يَسِيراً (بتفخيم الراء) |
| | | | ونحوها: بين اللفظين | ونحوها: بالتفخيم |
| 2 | البقرة | 114 | اَظْلَمَ | أَظْلَمَ |
| | البقرة | 238 | الصَّلَوَاتِ | الصَّلَوَاتِ |
| | | | ونحوهما: بالتغليظ | ونحوهما: بالترقيق |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 3 | يونس | 24 | يَاكُلَ | يَأْكُلَ |
| | الأعراف | 73 | تَاكُلْ | تَأْكُلْ |
| | طه | 94 | تَاخُذْ | تَأْخُذْ |
| | الأنعام | 158 | تاتِيَهُمْ | تأْتِيَهُمْ |
| | النمل | 37 | فَلَنَاتِيَنَّهُم | فَلَنَأْتِيَنَّهُم |
| | البقرة | 23 | فَاتُواْ | فَأْتُواْ |
| | الفيل | 5 | مَّاكُولٍ | مَّأْكُولٍ |
| 4 | البقرة | 232 | يُومِنُ | يُؤْمِنُ |
| | البقرة | 91 | نُّومِنُ | نُّؤْمِنُ |
| | النساء | 59 | تُومِنُونَ | تُؤْمِنُونَ |
| | غافر | 63 | يُوفَكُ | يُؤْفَكُ |
| | المائدة | 75 | يُوفَكُونَ | يُؤْفَكُونَ |
| 5 | التوبة | 93 | يَسْتَاذِنُونَكَ | يَسْتَأْذِنُونَكَ |
| | القصص | 27 | تَاجُرَنِي | تَأْجُرَنِي |
| | القصص | 26 | إِسْتَاجِرْهُ | إِسْتَأْجِرْهُ |
| | طه | 132 | وَامُرَ | وَأْمُرْ |
| | النور | 27 | تَسْتَانِسُواْ | تَسْتَأْنِسُواْ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 6 | التوبة | 128 | مِّنَ اَنفُسِكُمْ | مِّنْ أَنفُسِكُمْ |
| | الأحقاف | 26 | شَىْءٍ اِذْ | شَىْءٍ إِذْ |
| | المؤمنون | 1 | قَدَ اَفْلَحَ | قَدْ أَفْلَحَ |
| | يَسٓ | 14 | إِذَ اَرْسَلْنَآ | إِذْ أَرْسَلْنَا |
| 7 | آل عمران | 193 | ٱلاَبْرارِ | ٱلْأَبْرَارِ |
| | | | | ٱلْأَبْرارِ |
| | البقرة | 31 | ٱلاَسْمَآءَ | ٱلْأَسْمَآءَ |
| | البقرة | 94 | ٱلاَخِرَةُ | أءَلاْخِرَةُ |
| 8 | البقرة | 150 | لِئَلاَّ | لِئَلاَّ |
| 9 | يوسف | 66 | تُوتُونِ | تُؤْتُونِ |
| 10 | البقرة | 284 | وَيُعَذِّبْ مَنْ | وَيُعَذِّب مَّنْ |
| 11 | النساء | 154 | تَعَدُّواْ | تَعْدُّواْ |
| | | | | تَعْدُواْ |
| 12 | التوبة | 37 | ٱلنَّسِىُّ | ٱلنَّسِىٓءُ |
| 13 | التوبة | 99 | قُرُبَةٌ | قُرْبَةٌ |
| 14 | الأحزاب | 53 | ٱلنَّبِىٓءِ | ٱلنَّبِيِّ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| يَاءَاتُ الإِضَافَةِ (3) | | | | |
| 15 | البقرة | 186 | بِىَ | بِى |
| 16 | يوسف | 100 | إِخْوَتِىَ | إِخْوَتِى |
| 17 | الدخان | 21 | لِىَ | لِى |
| المحْذُوفَاتُ (18) | | | | |
| 18 | إبراهيم | 14 | وَعِيدِۦ (وصلا) | وَعِيدِ |
| 19 | الحج | 44 | نَكِيرِۦ (وصلا) | نَكِيرِ |
| 20 | القصص | 34 | يُكَذِّبُونِۦ (وصلا) | يُكَذِّبُونِ |
| 21 | سبإ | 45 | نَكِيرِۦ (وصلا) | نَكِيرِ |
| 22 | يَسٓ | 23 | يُنقِذُونِۦ (وصلا) | يُنقِذُونِ |
| 23 | الصافات | 56 | لَتُرْدِينِۦ (وصلا) | لَتُرْدِينِ |
| 24 | الدخان | 20 | تَرْجُمُونِۦ (وصلا) | تَرْجُمُونِ |
| 25 | الدخان | 21 | فَاعْتَزِلُونِۦ (وصلا) | فَاعْتَزِلُونِ |
| 26 | قٓ | 14 | وَعِيدِۦ (وصلا) | وَعِيدِ |
| 27 | قٓ | 45 | وَعِيدِۦ (وصلا) | وَعِيدِ |
| 28 | القمر | 16 | وَنُذُرِۦ (وصلا) | وَنُذُرِ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| وَنُذُرِ | وَنُذُرِي (وصلا) | 18 | القمر | 29 |
| وَنُذُرِ | وَنُذُرِي (وصلا) | 21 | القمر | 30 |
| وَنُذُرِ | وَنُذُرِي (وصلا) | 30 | القمر | 31 |
| وَنُذُرِ | وَنُذُرِي (وصلا) | 37 | القمر | 32 |
| وَنُذُرِ | وَنُذُرِي (وصلا) | 39 | القمر | 33 |
| نَذِيرِ | نَذِيرِي (وصلا) | 17 | الملك | 34 |
| نَكِيرِ | نَكِيرِي (وصلا) | 18 | الملك | 35 |

| ع/ ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الإِنْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
|---|---|---|---|---|
| 4 - انْفِرَادَاتُ ابْنِ كَثِيرٍ | | | | |
| 1 | حيث وقع | | صلة هاء الكناية الواقعة بعد ساكن وقبل متحرك | عدم صلة هاء الكناية الواقعة بعد ساكن وقبل متحرك |
| 2 | البقرة | 37 | ءَادَمَ ... كَلِمَٰتٌ | ءَادَمُ ... كَلِمَٰتٍ |
| اليَاءَاتُ (5) | | | | |
| 3 | البقرة | 74 | يَعْمَلُونَ | تَعْمَلُونَ |
| 4 | النمل | 80 | وَلاَ يَسْمَعُ... ٱلصُّمُّ | وَلاَ تُسْمِعُ... ٱلصُّمَّ |
| 5 | الروم | 52 | | |
| 6 | الحجرات | 18 | يَعْمَلُونَ | تَعْمَلُونَ |
| 7 | قٓ | 32 | يُوعَدُونَ | تُوعَدُونَ |
| النُّونَاتُ (4) | | | | |
| 8 | يوسف | 56 | نَشَآءُ | يَشَآءُ |
| 9 | الكهف | 95 | مَكَّنَنِي | مَكَّنِّي |
| 10 | الفرقان | 25 | وَنُنزِلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ | وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ |
| 11 | النمل | 21 | لَيَأْتِيَنَّنِي | لَيَأْتِيَنِّي |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| القَصْرُ (3) | | | | |
| 12 | البقرة | 233 | أَتَيْتُم | ءَاتَيْتُم |
| 13 | الروم | 49 | | |
| 14 | محمد | 15 | أَسِنٍ | ءَاسِنٍ |
| الوَاوَاتُ (2) | | | | |
| 15 | الأنبياء | 30 | أَلَمْ | أَوَلَمْ |
| 16 | القصص | 37 | قَالَ | وَقَالَ |
| الأَلِفَاتُ (4) | | | | |
| 17 | يوسف | 7 | ءَايَتٌ | ءَايَتٌ |
| 18 | طه | 112 | يَخَفْ | يَخَافُ |
| 19 | المؤمنون | 8 | لِأَمَنَتِهِمْ | لِأَمَنَتِهِمْ |
| 20 | صٓ | 45 | عَبْدَنَا | عِبَادَنَا |
| | | | | |
| 21 | حيث وقع | | اَلْقُدْسِ | اَلْقُدُسِ |
| 22 | البقرة | 97 | وَجِبْرِيلَ | وَجِبْرِيلَ |
| | | | | وَجَبْرَئِلَ |
| | | | | وَجَبْرَئِيلَ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 23 | الفرقان | 48 | ٱلرِّيحَ | ٱلرِّيَحَ |
| 24 | حيث وقع | | ٱلْقُرَانُ..قُرَانٍ ..قُرَاناً | ٱلْقُرْءَانُ..قُرْءَانٍ ..قُرْءَناً |
| 25 | البقرة | 245 | فَيُضَعِفُهُۥ | فَيُضَعِّفَهُۥ |
| 26 | الحديد | 11 | | فَيُضَعِفُهُۥ |
| | | | | فَيُضَعِفَهُۥ |
| 27 | آل عمران | 73 | ءَانْ يُّؤْتَىٰ | أَنْ يُّؤْتَىٰ |
| 28 | آل عمران | 146 | وَكَآيِن | وَكَأَيِّن |
| 29 | النساء | 16 | وَالَّذَانِّ | وَالَّذَانِ |
| 30 | الحج | 19 | هَٰذَانِّ | هَٰذَانِ |
| 31 | طه | 63 | | |
| 32 | القصص | 27 | هَٰتَيْنِّ | هَٰتَيْنِ |
| 33 | فصلت | 29 | ٱلَّذَيْنِّ | ٱلَّذَيْنِ |
| 34 | الأنعام | 125 | ضَيْقًا | ضَيِّقاً |
| 35 | الفرقان | 13 | | |
| 36 | النحل | 127 | ضِيقٍ | ضَيْقٍ |
| 37 | الأنعام | 37 | يُّنزِلَ | يُّنَزِّلَ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 38 | الأنعام | 125 | يَصْعَدُ | يَصَّعَّدُ |
| | | | | يَصَّعَدُ |
| 39 | التوبة | 100 | تَجْرِے مِن تَحْتِهَا | تَجْرِے تَحْتَهَا |
| 40 | هود | 46 | فَلاَ تَسْـَٔلَنَّ | فَلاَ تَسْـَٔلَنِّ |
| | | | | فَلاَ تَسْـَٔلْنِ |
| 41 | يوسف | 23 | هَيْتُ | هِيتَ |
| | | | | هِئْتَ |
| | | | | هَيْتَ |
| 42 | يوسف | 90 | إِنَّكَ | أَ۬نَّكَ |
| | | | | أَ۬نَّكَ |
| | | | | أَءِنَّكَ |
| 43 | الحجر | 15 | سُكِرَتْ | سُكِّرَتْ |
| 44 | الحجر | 54 | تُبَشِّرُونِّ | تُبَشِّرُونِ |
| 45 | الإسراء | 31 | خِطْـَٔاً | خِطْـَٔاً |
| | | | | خَطَـَٔاً |
| 46 | مريم | 73 | مُّقَامًا | مَّقَاماً |
| 47 | النور | 2 | رَأَفَةٌ | رَأْفَةٌ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 48 | الشورى | 3 | يُوحَىٰ | يُوحِے |
| 49 | الطور | 21 | أَلِتْنَـٰهُم | أَلَتْنَـٰهُم |
| 50 | النجم | 20 | وَمَنَـٰوةَ | وَمَنَوٰةَ |
| 51 | النجم | 22 | ضِئْزَىٰ | ضِيزَىٰ |
| | | | | ضِيزِىٓ |
| | | | | ضِيزِىٓ |
| 52 | القمر | 6 | نُّكُرٍ | نُّكُرٍ |
| 53 | الرحمن | 35 | شِوَاظٌ | شُوَاظٌ |
| 54 | الواقعة | 60 | قَدَرْنَا | قَدَّرْنَا |
| 55 | لقمان | 13 | يَـٰبُنَىْ | يَـٰبُنَيِّ |
| | | | | يَـٰبُنَيَّ |
| 56 | المسد | 1 | لَهْبٍ | لَهَبٍ |
| يَاءَاتُ الإِضَافَةِ (5) | | | | |
| 57 | البقرة | 152 | فَاذْكُرُونِيَ | فَاذْكُرُونِي |
| 58 | مريم | 5 | وَّرَآءِيَ | وَّرَآءِے |
| 59 | غافر | 26 | ذَرُونِيَ | ذَرُونِي |
| 60 | غافر | 60 | ادْعُونِيَ | ادْعُونِے |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 61 | السجدة | 47 | شُرَكَآءِيَ | شُرَكَآءِي |
| المحْذُوفَاتُ (6) | | | | |
| 62 | الرعد | 7 | هَادِي (وقفا) | هَادٍ |
| 63 | الرعد | 11 | وَّالِي (وقفا) | وَّالٍ |
| 64 | الرعد | 34 | وَّاقِي (وقفا) | وَّاقٍ |
| 65 | النحل | 96 | بَاقِي (وقفا) | بَاقٍ |
| 66 | هود | 105 | يَأْتِي (وقفا) | يَأْتِ |
| 67 | الرعد | 9 | ٱلْمُتَعَالِي (وصلًا ووقفًا) | ٱلْمُتَعَالِ |
| 68 | النمل | 36 | أَتُمِدُّونَنِي (وقفًا ووصلًا) | أَتُمِدُّونَنِي (وصلًا) |
| | | | | أَتُمِدُّونَنِ |
| | | | | أَتُمِدُّوٓنِّي (وقفًا ووصلًا) |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **5 - انْفِرَادَاتُ قُنْبُلٍ** | | | | |
| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الإنْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
| 1 | حيث وقع | | صِۜرَٰطَ | ضِرَٰطَ |
| | | | | صِرَاطَ |
| | | | ٱلصِّۜرَٰطَ | ٱلضِّرَٰطَ |
| | | | | ٱلصِّرَاطَ |
| 2 | حيث وقع | | هَٰأَنتُمْ | هَٰأنتُمْ |
| | | | | هَٰٓأنتُمْ |
| | | | | هَآنتُمْ |
| | | | | هَٰٓأَنتُمْ |
| 3 | الأعراف | 123 | وَءَامَنتُم | ءَاٰمَنتُم |
| | | | | ءَأَٰمَنتُم |
| | | | | ءَامَنتُم |
| 4 | الملك | 15-16 | ٱلنُّشُورُ ۝١٥ وَاٰمِنتُم | ٱلنُّشُورُ ۝١٥ ءَاٰمِنتُم |
| | | | | ٱلنُّشُورُ ۝١٥ ءَأْمِنتُم |
| | | | | ٱلنُّشُورُ ۝١٥ ءَأَمِنتُم |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 5 | حيث وقع | | وَضِئَآءَ | وَضِيَآءَ |
| 6 | يونس | 16 | وَلَاأَدْرَىٰكُم | وَلَا أَدْرَىٰكُم |
| 7 | لقمان | 17 | يَٰبُنَىْ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ | يَٰبُنَيِّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ |
| | | | | يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ |
| 8 | النور | 40 | سَحَابٌ... ظُلُمَٰتٍ | سَحَابُ... ظُلُمَٰتٍ |
| | | | | سَحَابٌ... ظُلُمَٰتٌ |
| 9 | النمل | 22 | مِن سَبَأْ | مِن سَبَأَ |
| 10 | سبإ | 15 | | مِن سَبَإٍ |
| 11 | النمل | 44 | سَأْقَيْهَا | سَاقَيْهَا |
| 12 | صٓ | 33 | بِالسُّؤْقِ | بِالسُّوقِ |
| 13 | الفتح | 29 | سُؤْقِهِۦ | سُوقِهِۦ |
| 14 | الروم | 41 | لِّنُذِيقَهُمْ | لِيُذِيقَهُمْ |
| 15 | القيامة | 1 | لَأُقْسِمُ | لَأُقْسِمُ |
| 16 | العلق | 7 | أَن رَّأَهُ | أَن رَّءَاهُ |
| | | | | أَن رَّءِاهُ |
| | | | | أَن رَّءِاهُ |

| المحْذُوفَاتُ (1) | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 17 | يوسف | 90 | يَتَّقِۦ (وصلًا ووقفا) | يَتَّقِ |

| 6 - انْفِرَادَاتُ البَزِّيِّ | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الِانْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
| 1 | المؤمنون | 36 | هَيْهَاتَ (وقفًا بالهاء) | هَيْهَاتَ (وقفا بالتاء) |
| 2 | حيث وقع | | بِمَهْ (وقفا) | بِمَ |
| | | | لِمَهْ (وقفا) | لِمَ |
| | | | فَلِمَهْ (وقفا) | فَلِمَ |
| | | | فِيمَهْ (وقفا) | فِيمَ |
| | | | عَمَّهْ (وقفا) | عَمَّ |
| 3 | البقرة | 267 | وَلَا تَّيَمَّمُواْ | وَلاَ تَيَمَّمُواْ |
| 4 | آل عمران | 103 | وَلَا تَّفَرَّقُواْ | وَلاَ تَفَرَّقُواْ |
| 5 | النساء | 97 | تَّوَفَّىٰهُمُ | تَوَفَّىٰهُمُ |
| 6 | المائدة | 2 | وَلَا تَّعَاوَنُواْ | وَلاَ تَعَاوَنُواْ |
| 7 | الأنعام | 153 | فَتَّفَرَّقَ | فَتَفَرَّقَ |
| 8 | الأعراف | 117 | تَّلَقَّفُ | تَلَقَّفُ |
| 9 | الأنفال | 20 | وَلَا تَّوَلَّوْاْ | وَلاَ تَوَلَّوْاْ |
| 10 | الأنفال | 46 | وَلَا تَّنَازَعُواْ | وَلاَ تَنَازَعُواْ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 11 | التوبة | 52 | هَلۡ تَّرَبَّصُونَ | هَلْ تَرَبَّصُونَ |
| | | | | هَل تَّرَبَّصُونَ |
| 12 | هود | 3 | وَإِن تَّوَلَّوْاْ | وَإِن تَوَلَّوْاْ |
| 13 | هود | 57 | فَإِن تَوَلَّوْاْ | فَإِن تَوَلَّوْاْ |
| 14 | هود | 105 | لَا تَّكَلَّمُ | لاَ تَكَلَّمُ |
| 15 | الحجر | 8 | مَا تَّنَزَّلُ | مَا تَنَزَّلُ |
| | | | | مَا تُنَزَّلُ |
| | | | | مَا نُنَزِّلُ |
| 16 | طه | 69 | تَّلَقَّفْ | تَلَقَّفْ |
| | | | | تَلَقَّفُ |
| | | | | تَلْقَفْ |
| 17 | النور | 15 | إِذْ تَّلَقَّوْنَهُۥ | إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ |
| | | | | إِذ تَّلَقَّوْنَهُۥ |
| 18 | النور | 54 | فَإِن تَّوَلَّوْاْ | فَإِن تَوَلَّوْاْ |
| 19 | الشعراء | 45 | تَّلَقَّفُ | تَلَقَّفُ |
| | | | | تَلْقَفُ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 20 | الشعراء | 221 | مَن تَّنَزَّلُ | مَن تَنَزَّلُ |
| 21 | الشعراء | 222 | تَّنَزَّلُ | تَنَزَّلُ |
| 22 | الأحزاب | 33 | وَلَآ تَّبَرَّجْنَ | وَلاَ تَبَرَّجْنَ |
| 23 | الأحزاب | 52 | أَن تَّبَدَّلَ | أَن تَبَدَّلَ |
| 24 | الصافات | 25 | لَآ تَّنَاصَرُونَ | لاَ تَنَاصَرُونَ |
| 25 | الحجرات | 11 | وَلَآ تَّنَابَزُواْ | وَلاَ تَنَابَزُواْ |
| 26 | الحجرات | 12 | وَلَآ تَّجَسَّسُواْ | وَلاَ تَجَسَّسُواْ |
| 27 | الحجرات | 13 | لِتَّعَارَفُواْ | لِتَعَارَفُواْ |
| 28 | الممتحنة | 9 | أَن تَّوَلَّوْهُمْ | أَن تَوَلَّوْهُمْ |
| 29 | الملك | 8 | تَّمَيَّزُ | تَمَيَّزُ |
| 30 | نٓ | 38 | تَّخَيَّرُونَ | تَخَيَّرُونَ |
| 31 | عبس | 10 | عَنْهُۥ تَّلَهَّىٰ | عَنْهُۥ تَلَهَّىٰ |
| | | | | عَنْهُ تَلَهَّىٰ |
| | | | | عَنْهُ تَلَهَّىٰ |
| | | | | عَنْهُ تَلَهَّىٰ |
| 32 | الليل | 14 | تَّلَظَّىٰ | تَلَظَّىٰ |
| | | | | تَلَظَّىٰ |
| | | | | تَلَظَّىٰ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 33 | القدر | 4 | تَّنَزَّلُ | تَنَزَّلُ |
| 34 | الرعد | 31 | يَايَسِ | يَاْيْئَسِ |
| 35 | النحل | 27 | شُرَكَاىَ | شُرَكَآءِىَ |
| 36 | النور | 40 | سَحَابٌ... ظُلُمَٰتٍ | سَحَابٌ... ظُلُمَٰتٍ<br>سَحَابٌ... ظُلُمَٰتٌ |
| المحْذُوفَاتُ (5) | | | | |
| 37 | إبراهيم | 40 | دُعَآءِ (وقفا) | دُعَآءِ |
| 38 | القمر | 6 | اْلدَّاعِ (وقفا) | اْلدَّاعِ |
| 39 | الفجر | 9 | بِالْوَادِ (وقفا) | بِالْوَادِ |
| 40 | الفجر | 15 | أَكْرَمَنِ (وقفا) | أَكْرَمَنِ |
| 41 | الفجر | 16 | أَهَانَنِ (وقفا) | أَهَانَنِ |

## 7 - انْفِرَادَاتُ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ

| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الإنْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الفَتَحَاتُ (13) | | | | |
| 1 | البقرة | 245 | فَيُضَٰعِفَهُۥ | فَيُضَٰعِفُهُۥ |
| 2 | الحديد | 11 | | فَيُضَعِّفَهُۥ |
| | | | | فَيُضَعِّفُهُۥ |
| 3 | البقرة | 282 | تِجَٰرَةً | تِجَٰرَةٌ |
| 4 | البقرة | 282 | حَاضِرَةً | حَاضِرَةٌ |
| 5 | النساء | 140 | نَزَّلَ | نُزِّلَ |
| 6 | التوبة | 66 | طَآئِفَةً | طَآئِفَةٌ |
| 7 | الكهف | 34 | ثَمَرٌ | ثُمُرٌ |
| | | | | ثُمْرٌ |
| 8 | الكهف | 42 | بِثَمَرِهِۦ | بِثُمُرِهِۦ |
| | | | | بِثُمْرِهِۦ |
| 9 | النمل | 22 | فَمَكَثَ | فَمَكُثَ |
| 10 | الأحزاب | 40 | وَخَاتَمَ | وَخَاتِمَ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 11 | القصص | 29 | جَذْوَةٍ | جِذْوَةٍ<br>جُذْوَةٍ |
| 12 | عبس | 4 | فَتَنفَعَهُ | فَتَنفَعُهُ |
| 13 | المسد | 4 | حَمَّالَةَ | حَمَّالَةُ |
| اليَاءَاتُ (1) | | | | |
| 14 | النحل | 20 | يَدْعُونَ | تَدْعُونَ |
| النُّونَاتُ (2) | | | | |
| 15 | التوبة | 66 | نَّعْفُ | يُّعْفَ |
| 16 | التوبة | 66 | نُعَذِّبْ | تُعَذَّبْ |
| الأَلِفَاتُ (1) | | | | |
| 15 | المجادلة | 11 | ٱلْمَجَٰلِسِ | ٱلْمَجْلِسِ |
| الضَّمَّاتُ (5) | | | | |
| 16 | الأحزاب | 4 | تُظَٰهِرُونَ | تَظَّٰهَرُونَ<br>تَظَّهَّرُونَ<br>تَظَٰهَرُونَ |
| 17 | الأحزاب | 21 | أُسْوَةٌ | إِسْوَةٌ |
| 18 | الممتحنة | 4/ 6 | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 19 | المجادلة | 2 | يُظَٰهِرُونَ | يَظَّهَّرُونَ<br>يَظَّٰهَرُونَ |
| 20 | المجادلة | 3 | يُظَٰهِرُونَ | يَظَّهَّرُونَ<br>يَظَّٰهَرُونَ |
| البَاءَاتُ (1) | | | | |
| 21 | الأحزاب | 68 | كَبِيراً | كَثِيراً |
| الأُصُولُ (1) | | | | |
| 21 | حيث وقع | | بُشْراً | نُشْراً<br>نَشْراً<br>نُشُراً |
| | | | | |
| 22 | البقرة | 280 | تَصَدَّقُواْ | تَصَّدَّقُواْ |
| 23 | التوبة | 30 | يُضَاهِئُونَ | يُضَاهُونَ |
| 24 | الكهف | 94 | يَأْجُوجَ | يَاجُوجَ |
| 25 | الكهف | 94 | وَمَأْجُوجَ | وَمَاجُوجَ |
| 26 | الممتحنة | 3 | يَفْصِلُ | يُفْصَلُ |

## 8 - انْفِرَادَاتُ أَبِي بَكْرٍ

| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الاِنْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
|---|---|---|---|---|
| اليَاءَاتُ (7) | | | | |
| 1 | الأنعام | 92 | وَلِيُنذِرَ | وَلِتُنذِرَ |
| 2 | الأعراف | 38 | لاَّ يَعْلَمُونَ | لاَّ تَعْلَمُونَ |
| 3 | العنكبوت | 57 | يُرْجَعُونَ | تُرْجَعُونَ |
| 4 | محمد | 31 | وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ | وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ |
| 5 | محمد | 31 | يَعْلَمَ | نَعْلَمَ |
| 6 | محمد | 31 | وَيَبْلُوَاْ | وَنَبْلُوَاْ |
| 7 | المنافقون | 11 | يَعْمَلُونَ | تَعْمَلُونَ |
| الفَتَحَاتُ (5) | | | | |
| 8 | الكهف | 59 | لِمَهْلَكِهِم | لِمُهْلَكِهِم<br>لِمَهْلِكِهِم |
| 9 | النمل | 49 | مَهْلَكَ | مُهْلَكَ<br>مَهْلِكَ |
| 10 | الحج | 29 | وَلْيُوَفُّواْ | وَلْيُوفُواْ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 10 | الحج | 29 | وَلْيُوَفُّواْ | وَلِيُوفُواْ |
| 11 | المؤمنون | 29 | مَنزِلًا | مُنزَلًا |
| 9 | الصافات | 6 | ٱلْكَوَاكِبَ | ٱلْكَوَاكِبِ |
| النُّونَاتُ (3) | | | | |
| 10 | يونس | 100 | وَنَجْعَلُ | وَيَجْعَلُ |
| 11 | النحل | 11 | نُنْبِتُ | يُنْبِتُ |
| 12 | الأنبياء | 80 | لِنُحْصِنَكُم | لِتُحْصِنَكُم |
| | | | | لِيُحْصِنَكُم |
| الضَّمَّاتُ (5) | | | | |
| 13 | الحجر | 8 | تُنَزَّلُ | تَنَزَّلُ |
| | | | | نُنَزِّلُ |
| 14 | الكهف | 96 | ٱلصُّدْفَيْنِ | ٱلصَّدَفَيْنِ |
| 15 | النور | 55 | ٱسْتُخْلِفَ | ٱسْتَخْلَفَ |
| 16 | سبإ | 12 | ٱلرِّيحُ | ٱلرِّيحَ |
| 17 | التحريم | 8 | نُّصُوحاً | نَّصُوحاً |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الكَسَرَاتُ (4) | | | | |
| 18 | الأنعام | 63 | وَخِفْيَةً | وَخُفْيَةً |
| 19 | الأعراف | 55 | | |
| 20 | الأنفال | 61 | لِلسِّلْمِ | لِلسَّلْمِ |
| 22 | يونس | 35 | يِهِدِّي | يَهِدِّي |
| | | | | يَهَدِّي |
| | | | | يَهْدِّي |
| | | | | يَهْدِي |
| التَّخْفِيفُ (4) | | | | |
| 32 | الأعراف | 170 | يُمْسِكُونَ | يُمَسِّكُونَ |
| 33 | الحجر | 60 | قَدَرْنَا | قَدَّرْنَا |
| 34 | النمل | 75 | | |
| 35 | يَسٓ | 14 | فَعَزَزْنَا | فَعَزَّزْنَا |
| الأَلِفَاتُ (3) | | | | |
| 36 | الأنعام | 125 | يَصَّعَدُ | يَصَّعَّدُ |
| | | | | يَصْعَدُ |
| 37 | التوبة | 24 | وَعَشِيرَتُكُمْ | وَعَشِيرَاتُكُمْ |
| 38 | الواقعة | 66 | أَءِنَّا | إِنَّا |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| التَّاءاتُ (1) | | | | |
| 39 | النحل | 71 | تَجْحَدُونَ | يَجْحَدُونَ |
| الأُصُولُ (2) | | | | |
| 40 | حيث وقع | | رُضْوَانٌ | رِضْوَانٌ |
| 41 | حيث وقع | | مَكَانَتِكُمْ... مَكَانَتِهِم | مَكَانَتِكُمْ... مَكَانَتِهِم |
| | | | | |
| 42 | حيث وقع | | جُزُؤاً | جُزْءاً |
| 43 | حيث وقع | | وَجَبْرَئِيلَ | وَجَبْرَئِيلَ |
| | | | | وَجِبْرِيلَ |
| | | | | وَجَبْرِيلَ |
| 44 | البقرة | 185 | وَلِتُكَمِّلُواْ | وَلِتُكْمِلُواْ |
| 45 | آل عمران | 37 | زَكَرِيَّآءَ | زَكَرِيَّآءُ |
| | | | | زَكَرِيَّا |
| 46 | الأنعام | 109 | إِنَّها | أَنَّها |
| 47 | الأعراف | 165 | بَيْئَسٍ | بِئْسٍ |
| | | | | بَيِيسٍ |
| | | | | بِيسٍ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 48 | الكهف | 91–92 | رَدْماً ۝٩١ أئْتُونِي | رَدْماً ۝٩١ ءَاتُونِي |
| 49 | الرحمن | 24 | ٱلْمُنشِئَاتُ | ٱلْمُنشَئَاتُ |
| 50 | الكهف | 2 | مِّن لَّدُنْهِۦ | مِّن لَّدُنْهُ |
| 51 | الكهف | 76 | مِن لَّدُنِي | مِن لَّدُنِي |
| 52 | حيث وقع | | لُولُؤٌ | لُؤْلُؤٌ |
| | | | وَلُولُؤاً | وَلُؤْلُؤاً |

| 9 - يَاءَاتُ الإِضَافَةِ (1) | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 53 | الزخرف | 68 | يَٰعِبَادِيَ | يَٰعِبَادِ |

| انْفِرَادَاتُ حَفْصٍ | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الانْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
| 1 | الإخلاص | 4 | كُفُواً | كُفُؤاً |
| | | | | كُفْؤًا |
| 2 | البقرة | 67 | هُزُواً | هُزُؤاً |
| | | | | هُزْؤًا |
| الكَسَرَاتُ (4) | | | | |
| 3 | الإسراء | 64 | وَرَجِلِكَ | وَرَجْلِكَ |
| 4 | الكهف | 59 | لِمَهْلِكِهِم | لِمُهْلَكِهِم |
| | | | | لِمَهْلَكِهِم |
| 5 | النمل | 49 | مَهْلِكَ | مُهْلَكَ |
| | | | | مَهْلَكَ |
| 6 | الروم | 22 | لِّلْعَٰلِمِينَ | لِّلْعَٰلَمِينَ |
| الضَّمَّاتُ (2) | | | | |
| 7 | الأحزاب | 13 | مُقَامَ | مَقَامَ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 8 | المدثر | 5 | وَالرِّجْزَ | وَالرِّجْزَ |
| الفَتَحَاتُ (15) | | | | |
| 9 | المائدة | 107 | إِسْتَحَقَّ | إِسْتُحِقَّ |
| 10 | الأعراف | 164 | مَعْذِرَةً | مَعْذِرَةٌ |
| 11 | يونس | 23 | مَتَاعَ | مَّتَاعُ |
| 12 | القصص | 82 | لَخَسَفَ | لَخُسِفَ |
| 13 | يوسف | 5 | يَٰبُنَيَّ | يَٰبُنَيِّ |
| 14 | لقمان | 13 | | يَٰبُنَيِّ |
| | | | | يَٰبُنَيْ |
| 15 | لقمان | 16 | | يَٰبُنَيِّ |
| 16 | الصافات | 102 | | يَٰبُنَيِّ |
| 17 | الشعراء | 187 | كِسَفاً | كِسْفاً |
| 18 | النمل | 9 | | |
| 19 | الحج | 25 | سَوَآءً | سَوَآءٌ |
| 20 | النور | 9 | وَالْخَامِسَةَ | وَالْخَامِسَةُ |
| 21 | القصص | 32 | ٱلرَّهْبِ | ٱلرَّهَبِ |
| 22 | غافر | 37 | فَأَطَّلِعَ | فَأَطَّلِعُ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 23 | المعارج | 16 | نَزَّاعَةَ | نَزَّاعَةُ |
| الأَلِفَاتُ المحْذُوفَاتُ (2) | | | | |
| 24 | المطففين | 31 | فَكِهِينَ | فَكِهِينَ |
| 25 | الزخرف | 53 | أَسْوِرَةٌ | أَسَوِرَةٌ |
| النُّونَاتُ (3) | | | | |
| 26 | يوسف | 109 | نُوحِيٓ | يُوحَىٰ |
| 27 | النحل | 43 | | يُوحِيٓ |
| 28 | الأنبياء | 7 | | |
| اليَاءَاتُ (9) | | | | |
| 29 | آل عمران | 57 | فَيُوَفِّيهِمْ | فَنُوَفِّيهِمْ |
| 30 | آل عمران | 83 | يُرْجَعُونَ | تُرْجَعُونَ |
| 31 | آل عمران | 157 | يَجْمَعُونَ | تَجْمَعُونَ |
| 32 | النساء | 152 | يُؤْتِيهِمْ | نُؤْتِيهِمْ |
| 33 | الأنعام | 128 | يَحْشُرُهُمْ | نَحْشُرُهُمْ |
| 34 | يونس | 45 | يَحْشُرُهُمْ | نَحْشُرُهُمْ |
| 35 | سبإ | 40 | يَحْشُرُهُمْ | نَحْشُرُهُمْ |
| 36 | سبإ | 40 | يَقُولُ | نَقُولُ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 37 | القيامة | 37 | يُمْنَىٰ | تُمْنَىٰ |
| | | | | تُمْبنىٰ |
| الأَلِفَاتُ (2) | | | | |
| 38 | المعارج | 33 | بِشَهَٰدَٰتِهِمْ | بِشَهَادَتِهِمْ |
| 39 | الأنبياء | 112 | قَٰلَ رَبِّ | قُل رَّبِّ |
| التَّاءَاتُ (1) | | | | |
| 40 | الفرقان | 19 | فَمَا تَسْتَطِيعُونَ | فَمَا يَسْتَطِيعُونَ |
| | | | | |
| 41 | الأعراف | 119 | تَلْقَفُ | تَلَقَّفُ |
| 42 | الشعراء | 45 | | تَّلَقَّفُ |
| 43 | طه | 69 | تَلْقَفْ | تَلَقَّفْ |
| 43 | طه | 69 | تَلْقَفْ | تَلَقَّفْ |
| | | | | تَلَقَّفُ |
| 44 | الأعراف | 123 | ءَامَنتُم | ءَآمَنتُم |
| | | | | ءَأَٰمَنتُم |
| | | | | وَءَامَنتُم |
| 45 | الشعراء | 49 | | ءَآمَنتُم |
| | | | | ءَأَٰمَنتُم |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 46 | الأنفال | 18 | مُوهِنُ... كَيْدِ | مُوَهِّنٌ... كَيْدَ |
| | | | | مُوهِنٌ... كَيْدَ |
| 47 | يونس | 35 | يَهِدِّے | يِهِدِّے |
| | | | | يَهَدِّے |
| | | | | يَهْدِّے |
| | | | | يَهْدِّے |
| 48 | هود | 40 | كُلِّ زَوْجَيْنِ | كُلِّ زَوْجَيْنِ |
| 49 | المؤمنون | 27 | | |
| 50 | يوسف | 47 | دَأَباً | دَأْباً |
| 51 | الكهف | 1 | عِوَجاۜ | عِوَجاً |
| 52 | يسٓ | 52 | مِن مَّرْقَدِنَاۜ | مِن مَّرْقَدِنَا |
| 53 | القيامة | 27 | مَنْۜ رَاقٍ | مَن رَّاقٍ |
| 54 | المطففين | 14 | بَلْۜ رَانَ | بَل رَّانَ |
| | | | | بَل رَّانَ |
| 55 | الكهف | 63 | وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ | وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ |
| | | | | وَمَآ أَنسَٰنِيهِ |
| | | | | وَمَآ أَنسِينِيهِ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 56 | الفتح | 10 | عَلَيْهُ ٱللَّهَ | عَلَيْهِ ٱللَّهَ |
| 57 | مريم | 25 | تُسَٰقِطْ | تَسَٰقَطْ |
| | | | | تَسَّٰقَطْ |
| 58 | النور | 52 | وَيَتَّقْهِ | وَيَتَّقِهِۦ |
| | | | | وَيَتَّقِهِ |
| | | | | وَيَتَّقِهْ |
| 59 | الطلاق | 3 | بَالِغُ أَمْرِهِۦ | بَالِغٌ أَمْرَهُۥ |
| يَاءَاتُ الإِضَافَةِ (3) | | | | |
| 60 | حيث وقع | | مَعِيَ | مَعِى |
| 61 | صٓ | 23 | وَلِيَ نَعْجَةٌ | وَلِى نَعْجَةٌ |
| 62 | صٓ | 69 | مَا كَانَ لِيَ مِنْ | مَا كَانَ لِى مِنْ |
| 63 | إبراهيم | 22 | وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم | وَمَا كَانَ لِى عَلَيْكُم |

| 10 - انْفِرَادَاتُ ابْنِ عَامِرٍ | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الإِنْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
| التَّاءَاتُ (7) | | | | |
| 1 | البقرة | 58 | تُغْفَرْ لَكُمْ | يُغْفَرْ لَكُمْ |
| | | | | نَّغْفِرْ لَكُمْ |
| | | | | نَّغْفِر لَّكُمْ |
| 2 | المائدة | 50 | تَبْغُونَ | يَبْغُونَ |
| 3 | الأنعام | 132 | تَعْمَلُونَ | يَعْمَلُونَ |
| 4 | الأنفال | 50 | تَتَوَفَّى | يَتَوَفَّى |
| 5 | يونس | 58 | تَجْمَعُونَ | يَجْمَعُونَ |
| 6 | الكهف | 26 | وَلاَ تُشْرِكْ | وَلاَ يُشْرِكُ |
| 7 | الأنبياء | 45 | وَلاَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ | وَلاَ يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ |
| النُّونَاتُ (2) | | | | |
| 8 | الشعراء | 197 | أَوَلَمْ تَكُن ... ءَايَةٌ | أَوَلَمْ يَكُن ... ءَايَةً |
| 9 | الحديد | 15 | لاَ تُؤْخَذُ | لاَ يُؤْخَذُ |
| الوَاوَاتُ المحْذُوفَاتُ (2) | | | | |
| 10 | الفرقان | 17 | فَنَقُولُ | فَيَقُولُ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 11 | الزمر | 64 | تَأْمُرُونَنِي | تَأْمُرُونِيَ / تَأْمُرُونِّيَ |
| الأَلِفَاتُ (5) | | | | |
| 12 | البقرة | 116 | قَالُواْ | وَقَالُواْ |
| 13 | الأعراف | 43 | مَا كُنَّا | وَمَا كُنَّا |
| 14 | البقرة | 148 | مُوَلَّيهَا | مُوَلِّيهَا |
| 15 | الأعراف | 141 | أَنجَاكُم | أَنجَيْنَاكُم |
| 16 | الأعراف | 157 | ءَاصَرَهُمْ | إِصْرَهُمْ |
| الوَاوَاتُ (2) | | | | |
| 17 | الكهف | 38 | لَّكِنَّا هُوَ | لَّكِنَّاْ هُوَ |
| 18 | الأحزاب | 67 | سَادَتِنَا | سَادَتَنَا |
| | | | | |
| 19 | الأعراف | 75 | وَقَالَ ٱلْمَلَأَ | قَالَ ٱلْمَلَأَ |
| 20 | الرحمن | 78 | ذُو ٱلْجَلَالِ | ذِي ٱلْجَلَالِ |
| 21 | آل عمران | 124 | مُنَزَّلِينَ | مُنزَلِينَ |
| 22 | العنكبوت | 34 | إِنَّا مُنَزِّلُونَ | إِنَّا مُنزِلُونَ |
| 23 | البقرة | 106 | نُنسِخْ | نَنسَخْ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 24 | البقرة | 117 | كُن فَيَكُونَ | كُن فَيَكُونُ |
| 25 | آل عمران | 47 | كُن فَيَكُونَ | كُن فَيَكُونُ |
| 26 | مريم | 35 | كُن فَيَكُونَ | كُن فَيَكُونُ |
| 27 | غافر | 68 | كُن فَيَكُونَ | كُن فَيَكُونُ |
| 28 | البقرة | 126 | فَأُمْتِعُهُۥ | فَأُمَتِّعُهُۥ |
| 29 | البقرة | 165 | إِذْ يُرَوْنَ | إِذْ يَرَوْنَ |
| 30 | البقرة | 245 | فَيُضَعِّفَهُۥ | فَيُضَعِّفُهُۥ |
| 31 | الحديد | 11 | | فَيُضَٰعِفُهُۥ |
| | | | | فَيُضَٰعِفَهُۥ |
| 32 | آل عمران | 169 | قُتِّلُواْ | قُتِلُواْ |
| 33 | الحج | 58 | | |
| 34 | آل عمران | 184 | وَبِالزُّبُرِ | وَالزُّبُرِ |
| 35 | النساء | 66 | إِلَّا قَلِيلًا | إِلَّا قَلِيلٌ |
| 36 | المائدة | 97 | قِيَمًا | قِيَٰمًا |
| 37 | الأنعام | 32 | وَلَدَارُ ٱلْأٓخِرَةِ | وَلَلدَّارُ ٱلْأٓخِرَةُ |
| 38 | حيث وقع | | فَتَّحْنَا | فَتَحْنَا |
| 39 | | | فُتِّحَتْ | فُتِحَتْ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 40 | الأنعام | 52 | بِالْغُدْوَةِ | بِالْغَدَوٰةِ |
| 41 | الكهف | 28 | بِالْغُدْوَةِ | بِالْغَدَوٰةِ |
| 42 | الأنعام | 68 | يُنَسِّيَنَّكَ | يُنسِيَنَّكَ |
| 43 | الأنعام | 105 | دَرَسَتْ | دَرَسْتَ |
| | | | | دَٰرَسْتَ |
| 44 | الأنعام | 137 | زُيِّنَ... قَتْلُ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَآئِهِمْ | زَيَّنَ... قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ |
| 45 | الأنعام | 145 | مَيْتَةٌ | مَيْتَةً |
| 46 | الأنعام | 153 | وَأَنْ هَٰذَا | وَأَنَّ هَٰذَا |
| | | | | وَإِنَّ هَٰذَا |
| 47 | الأعراف | 3 | يَتَذَكَّرُونَ | تَذَّكَّرُونَ |
| | | | | تَذَكَّرُونَ |
| 48 | الأعراف | 54 | وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ | وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ |
| 49 | حيث وقع | | نُشْراً | نُشُراً |
| | | | | نَشْراً |
| | | | | بُشْراً |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 50 | الأعراف | 161 | خَطِيٓـَٔتُكُمْ | خَطِيٓـَٔتُكُمْ |
| | | | | خَطِيٓـَٔتِكُمْ |
| | | | | خَطَٰيَٰكُمْ |
| 51 | الأعراف | 165 | بِئْسٍ | بَيْـَٔسٍ |
| | | | | بَئِيسٍ |
| | | | | بِيسٍ |
| 52 | الأنفال | 59 | أَنَّهُمْ | إِنَّهُمْ |
| 53 | التوبة | 12 | إِنَّهُمْ | أَنَّهُمْ |
| 54 | يونس | 11 | لَقَضَىٰٓ... أَجَلَهُمْ | لَقُضِيَ... أَجَلُهُمْ |
| 55 | يونس | 22 | يَنشُرُكُمْ | يُسَيِّرُكُمْ |
| 56 | حيث وقع | | يَٰٓأَبَتَ | يَٰأَبَتِ |
| 57 | النحل | 12 | وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ | وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ |
| 58 | النحل | 110 | فَتَنُواْ | فُتِنُواْ |
| 59 | الكهف | 17 | تَزْوَرُّ | تَّزَّٰوَرُ |
| | | | | تَّزَٰوَرُ |
| 60 | الكهف | 81 | رُحْماً | رُحُماً |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 61 | طه | 31–32 | أَخِيَ أَشْدُدْ | أَخِي اشْدُدْ<br>أَخِي اشْدُدْ |
| 62 | المؤمنون | 52 | وَأَنْ هَٰذِهِۦ | وَأَنَّ هَٰذِهِۦ |
| 63 | النور | 31 | أَيُّهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ | أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ |
| 64 | الزخرف | 49 | أَيُّهُ ٱلسَّاحِرُ | يَاأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ |
| 65 | الرحمن | 31 | أَيُّهُ ٱلثَّقَلَانِ | أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ |
| 66 | الأحزاب | 4 | تَظَّٰهَرُونَ | تَظَّهَّرُونَ<br>تَظَٰهَرُونَ<br>تُظَٰهِرُونَ |
| 67 | سبإ | 23 | فَزَّعَ | فُزِّعَ |
| 68 | غافر | 21 | أَشَدَّ مِنكُمْ | أَشَدَّ مِنْهُمْ |
| 69 | الطور | 21 | وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم | وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم |
| 70 | الرحمن | 12 | وَالْحَبَّ ذَا ٱلْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ | وَالْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ |
| 71 | الحديد | 10 | وَكُلٌّ وَعَدَ | وَكُلًّا وَعَدَ |
| 72 | الممتحنة | 3 | يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ | يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ |
| 73 | الصف | 10 | تُنَجِّيكُم | تُنجِيكُم |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 74 | القلم | 14 | أَن كَانَ | أَن كَانَ |
| 75 | الفجر | 16 | فَقَدَّرَ | فَقَدَرَ |
| 76 | قريش | 1 | لِإِيْلَفِ | لِإِيلَفِ |
| يَاءَاتُ الإِضَافَةِ (2) | | | | |
| 77 | الأنعام | 153 | صِرَاطِيَ | صِرَاطِي |
| 78 | العنكبوت | 56 | أَرْضِيَ | أَرْضِي |

## 11 - انْفِرَادَاتُ ابْنِ ذَكْوَانَ

| ع/ ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الإِنْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | آل عمران | 39 | ٱلْمِحْرَابِ | ٱلْمِحْرَابِ |
| | مريم | 11 | | |
| 2 | الأنعام | 90 | ٱقْتَدِهِۦ | ٱقْتَدِهِ |
| | | | | ٱقْتَدِهْ |
| 3 | المائدة | 89 | عَٰقَدتُّمُ | عَقَدتُّمُ |
| | | | | عَقَّدتُّمُ |
| 4 | الأعراف | 111 | أَرْجِئْهِ | أَرْجِئْهُ |
| | | | | أَرْجِئْهُۥ |
| | | | | أَرْجِهِ |
| | الشعراء | 36 | | أَرْجِهِۦ |
| | | | | أَرْجِهْ |
| 5 | يونس | 89 | وَلَا تَتَبِعَٰنِ | وَلَا تَتَّبِعَآنِّ |
| 6 | الإسراء | 31 | خَطَـاً | خِطْـاً |
| | | | | خِطَـآءًا |
| 7 | الإسراء | 83 | وَنَـآءَ | وَنَـا |
| | السجدة | 51 | | وَنَـٔا |
| | | | | وَنِـٔا |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 8 | مريم | 66 | إِذَا مَا مِتُّ | أَ۬ذَا مَا مِتُّ |
| | | | | أَ۬ذَا مَا مِتُّ |
| | | | | أَءِذَا مَا مِتُّ |
| 9 | طه | 66 | تُخَيَّلُ إِلَيْهِ | يُخَيَّلُ إِلَيْهِ |
| 9 | طه | 69 | تَلَقَّفْ | تَلَقَّفْ |
| 9 | طه | 69 | تَلَقَّفْ | تَّلَقَّفْ |
| | | | | تَلْقَفْ |
| 10 | الحج | 29 | وَلِيُوفُواْ | وَلْيُوفُواْ |
| | | | | وَلْيُوَفُّواْ |
| 11 | | | وَلِيَطَّوَّفُواْ | وَلْيَطَّوَّفُواْ |
| 12 | سبإ | 14 | مِنسَأْتَهُۥ | مِنسَأَتَهُۥ |
| | | | | مِنسَاتَهُۥ |
| 13 | الأحقاف | 20 | ءَأَذْهَبْتُمْ | أَذْهَبْتُمْ |
| | | | | أَاَذْهَبْتُمْ |
| 14 | الفتح | 29 | فَـأَزَرَهُۥ | فَـَٔازَرَهُۥ |

## 12 - انْفِرَادَاتُ هِشَامٍ

| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الِانْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يس | 73 | وَمَشَارِبُ | وَمَشَارِبُ |
| 2 | الغاشية | 5 | ءَانِيَةٍ | ءَانِيَةٍ |
| 3 | الكافرون | 4 | عَابِدٌ | عَابِدٌ |
| 4 | الكافرون | 3 | عَابِدُونَ | عَابِدُونَ |
| 5 | الكافرون | 5 | عَابِدُونَ | عَابِدُونَ |
| 6 | الأعراف | 81 | أَٰءِنَّكُمْ | أَٰ.نَّكُمْ |
| | | | | أَ.نَّكُمْ |
| | | | | أَءِنَّكُمْ |
| | | | | إِنَّكُمْ |
| 7 | الأعراف | 113 | أَٰءِنَّ | أَٰ.نَّ |
| | | | | أَٰءِنَّ |
| 8 | الشعراء | 41 | | إِنَّ |
| 9 | مريم | 66 | أَٰءِذَا | أَٰ.ذَا |
| | | | | أَ.ذَا |
| | | | | إِذَا |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 10 | الصافات | 52 | أَءِنَّكَ | أَ.نَّكَ |
| | | | | أَ.نَّكَ |
| | | | | أَءِنَّكَ |
| 11 | الصافات | 86 | أَيِفْكاً | أَيِفْكاً |
| | | | | أَيِفْكاً |
| | | | | أَبِفْكاً |
| 12 | البقرة | 124 | إِبْرَٰهَـٰمَ | إِبْرَٰهِيمَ |
| 13 | البقرة | 125 | | |
| 14 | البقرة | 126 | | |
| 15 | البقرة | 127 | | |
| 16 | البقرة | 130 | | |
| 17 | البقرة | 132 | | |
| 18 | البقرة | 133 | | |
| 19 | البقرة | 135 | | |
| 20 | البقرة | 136 | | |
| 21 | البقرة | 140 | | |
| 22 | البقرة | 258 | | |
| 23 | البقرة | 260 | | |
| 24 | النساء | 125 | | |
| 25 | النساء | 163 | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 26 | الأنعام | 161 | إِبْرَٰهَـٰمَ | إِبْرَاهِيمَ |
| 27 | التوبة | 114 | | |
| 28 | إبراهيم | 35 | | |
| 29 | النحل | 120 | | |
| 30 | النحل | 123 | | |
| 31 | مريم | 41 | | |
| 32 | مريم | 46 | | |
| 33 | مريم | 58 | | |
| 34 | العنكبوت | 31 | | |
| 35 | الزخرف | 13 | | |
| 36 | الذاريات | 24 | | |
| 37 | النجم | 37 | | |
| 38 | الحديد | 26 | | |
| 39 | الممتحنة | 4 | | |
| 40 | الغاشية | 22 | بِمُصَيْطِرٍ | بِمُصَيْطِرِ<br>بِمُضَيْطِرِ |
| 41 | الأنعام | 90 | ٱقْتَدِهِ | ٱقْتَدِهِۦ<br>ٱقْتَدِهْ |
| 42 | آل عمران | 168 | مَا قُتِّلُواْ | مَا قُتِلُواْ |
| 43 | آل عمران | 184 | وَبِالْكِتَٰبِ | وَالْكِتَٰبِ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 44 | يوسف | 23 | هِئْتَ | هِيتَ<br>هَيْتُ<br>هَيْتَ |
| 45 | الزلزلة | 7 | خَيْراً يَرَهْ | خَيْراً يَرَهُۥ |
| 46 | الزلزلة | 8 | شَرّاً يَرَهْ | شَرّاً يَرَهُۥ |
| 47 | فصلت | 44 | أَعْجَمِيٌّ | ءَأَعْجَمِيٌّ |
| 47 | فصلت | 44 | أَعْجَمِيٌّ | ءَاعْجَمِيٌّ<br>ءَاعْجَمِيٌّ<br>ءَآعْجَمِيٌّ |
| 48 | الأحقاف | 17 | أَتَعِدَانِّنِي | أَتَعِدَانِنِيَ<br>أَتَعِدَانِنِي |
| 49 | الحشر | 7 | لاَ تَكُونَ دُولَةٌ | لاَ يَكُونَ دُولَةٌ |
| 50 | الجن | 19 | لُبَداً | لِبَداً |
| 51 | المزمل | 20 | مِن ثُلْثَيِ ٱلَّيْلِ | مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ |
| المحْذُوفَاتُ (1) | | | | |
| 52 | الأعراف | 195 | ثُمَّ كِيدُونِ (وقفا) | ثُمَّ كِيدُونِ |

## 13 - انْفِرَادَاتُ أَبِي عَمْرٍو البَصْرِيِّ

| ع/ ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الإنْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
|---|---|---|---|---|
| اليَاءَاتُ (15) | | | | |
| 1 | البقرة | 149 | يَعْمَلُونَ | تَعْمَلُونَ |
| 2 | الأعراف | 172 | أَن يَقُولُواْ | أَن تَقُولُواْ |
| 3 | الأعراف | 173 | أَوْ يَقُولُواْ | أَوْ تَقُولُواْ |
| 4 | الإسراء | 2 | أَلاَّ يَتَّخِذُواْ | أَلاَّ تَتَّخِذُواْ |
| 5 | طه | 63 | إِنَّ هَٰذَيْنِ | إِنَّ هَٰذَانِ |
| 6 | القصص | 60 | أَفَلاَ يَعْقِلُونَ | أَفَلاَ تَعْقِلُونَ |
| 7 | الأحزاب | 2 | بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا | بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا |
| 8 | الأحزاب | 9 | بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا | بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً |
| 9 | فاطر | 36 | يُجْزَىٰ | نَجْزِے |
| 10 | الفتح | 24 | بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا | بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً |
| 11 | الأعلى | 16 | بَلْ يُؤْثِرُونَ | بَلْ تُؤْثِرُونَ |
| | | | | بَل تُّؤْثِرُونَ |
| | | | | بَلْ تُوثِرُونَ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 12 | الفجر | 17 | لَّا يُكْرِمُونَ | لَّا تُكْرِمُونَ |
| 13 | الفجر | 18 | وَلَا يَحُضُّونَ | وَلَا تَحُضُّونَ |
| 14 | الفجر | 19 | وَيَأْكُلُونَ | وَتَأْكُلُونَ |
| 15 | الفجر | 20 | وَيُحِبُّونَ | وَتُحِبُّونَ |
| التَّاءَاتُ (4) | | | | |
| 16 | الأنفال | 67 | أَن تَكُونَ | أَنْ يَكُونَ |
| 17 | النحل | 48 | تَتَفَيَّؤُاْ | يَتَفَيَّؤُاْ |
| 18 | الحج | 45 | أَهْلَكْتُهَا | أَهْلَكْنَاهَا |
| 19 | الأحزاب | 52 | لَّا تَحِلُّ | لَّا يَحِلُّ |
| الضَّمَّاتُ (11) | | | | |
| 20 | البقرة | 219 | قُلِ ٱلْعَفْوَ | قُلِ ٱلْعَفْوُ |
| 21 | آل عمران | 154 | كُلَّهُۥ لِلَّهِ | كُلُّهُۥ لِلَّهِ |
| 22 | فاطر | 33 | يَدْخُلُونَهَا | يُدْخَلُونَهَا |
| 23 | فاطر | 36 | كُلَّ كَفُورٍ | كُلُّ كَفُورٌ |
| 24 | صٓ | 58 | وَءَاخَرُ | وَأُخَرُ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 25 | الزمر | 38 | كَٰشِفَٰتُ | كَٰشِفَٰتُ |
| 26 | | | ضُرَّهُۥ | ضُرِّهِۦ |
| 27 | | | مُمْسِكَٰتُ | مُمْسِكَٰتُ |
| 28 | | | رَّحْمَتَهُۥ | رَحْمَتِهِۦ |
| 29 | محمد | 25 | وَأُمْلِيَ لَهُمْ | وَأَمْلَىٰ لَهُمْ |
| 30 | الحديد | 8 | أُخِذَ مِيثَٰقُكُمْ | أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ |
| الأَلِفَاتُ المحْذُوفَاتُ (4) | | | | |
| 31 | البقرة | 51 | وَعَدْنَا | وَٰعَدْنَا |
| 32 | الأعراف | 142 | | |
| 33 | طه | 80 | | |
| 34 | الحج | 45 | أَهْلَكْتُهَا | أَهْلَكْنَٰهَا |
| الأَلِفَاتُ (8) | | | | |
| 35 | الأنفال | 70 | ٱلْأُسْرَىٰٓ | ٱلْأَسْرَىٰ |
| | | | | ٱلْأَسْرَىٰٓ |
| | | | | ٱلْاَسْرَىٰٓ |
| 36 | يوسف | 31 | حَٰشَ لِلَّهِ | حَاشَ لِلَّهِ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 37 | يوسف | 51 | حَـٰشَ لِلَّهِ | حَاشَ لِلَّهِ |
| 38 | المؤمنون | 87 | سَيَقُولُونَ ٱللَّهُ | سَيَقُولُونَ لِلَّهِ |
| 39 | المؤمنون | 89 | سَيَقُولُونَ ٱللَّهُ | سَيَقُولُونَ لِلَّهِ |
| 40 | الحجرات | 14 | لَا يَئْلِتْكُم | لَا يَلِتْكُم |
| 41 | فاطر | 36 | يُجْزَىٰ | نَجْزِى |
| 42 | الطور | 21 | وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ | وَاتَّبَعَتْهُمْ |
| الفَتَحَاتُ (3) | | | | |
| 43 | المائدة | 53 | وَيَقُولَ | وَيَقُولُ<br>يَقُولُ |
| 44 | الكهف | 66 | رَشَدًا | رُشْداً |
| 45 | لقمان | 27 | وَالْبَحْرَ | وَالْبَحْرُ |
| النُّونَاتُ (2) | | | | |
| 46 | طه | 102 | نَنفُخُ | يُنفَخُ |
| 47 | الطور | 21 | وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ | وَاتَّبَعَتْهُمْ |
| الوَاوَاتُ (2) | | | | |
| 48 | المنافقون | 10 | وَأَكُنَ | وَأَكُن |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 49 | المرسلات | 11 | أُقِّتَتْ | أُقِّتَتْ |
| | | | | |
| 50 | اجتماع همزتين مضمومتين من كلمتين حيث وقع | | أَوْلِيَا أُوْلَٰٓئِكَ | أَوْلِيَآ۔ أُوْلَٰٓئِكَ |
| | | | | أَوْلِيَآءُ اوْلَٰٓئِكَ |
| | | | | أَوْلِيَآءُ اوْلَٰٓئِكَ |
| | | | | أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ |
| 51 | اجتماع همزتين مكسورتين من كلمتين حيث وقع | | هَٰٓؤُلَآ إِن | هَٰٓؤُلَآ۔ إِن |
| | | | | هَٰٓؤُلَآءِ اِن |
| | | | | هَٰٓؤُلَآءِ ان |
| | | | | هَٰٓؤُلَآءِ إِن |
| | | | مِنَ ٱلنِّسَآ إِلَّآ | مِنَ ٱلنِّسَآ۔إِلَّآ |
| | | | | مِنَ ٱلنِّسَآءِ اِلَّآ |
| | | | | مِنَ ٱلنِّسَآءِ الَّآ |
| | | | | مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّآ |
| 52 | البقرة | 281 | تَرْجِعُونَ | تُرْجَعُونَ |
| 53 | حيث وقع | | رُسْلُهُم | رُسُلُهُم |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 54 | حيث وقع | | سُبْلَنَا | سُبُلَنَا |
| 55 | حيث وقع | | رَءَا | رَءَا |
| | | | | رِءَا |
| | | | | رِءَا |
| 56 | حيث وقع | | أُبْلِغُكُمْ | أُبَلِّغُكُمْ |
| 57 | الأعراف | 111 | أَرْجِئْهُ | أَرْجِئْهُۦ |
| 58 | الأعراف | 111 | أَرْجِئْهُ | أَرْجِئْهِ |
| | | | | أَرْجِهِ |
| 59 | الشعراء | 36 | | أَرْجِهِۦ |
| | | | | أَرْجِهْ |
| 60 | الأعراف | 161 | خَطَٰيَٰكُمْ | خَطِيٓـَٔتُكُمْ |
| | | | | خَطِيٓـَٔـٰتُكُمْ |
| | | | | خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ |
| 61 | نوح | 25 | خَطَٰيَٰهُمْ | خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ |
| 62 | يونس | 81 | ءَآلسِّحْرُ | ٱلسِّحْرُ |
| 63 | هود | 27 | بَادِئَ | بَادِيَ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 64 | الإسراء | 81 | وَنُنزِلُ | وَنُنَزِّلُ |
| 65 | الإسراء | 93 | تُنزِلَ | تُنَزِّلَ |
| 66 | الكهف | 34 | ثُمْرٌ | ثُمُرٌ<br>ثَمَرٌ |
| 67 | الكهف | 42 | بِثُمْرِهِۦ | بِثُمُرِهِۦ<br>بِثَمَرِهِۦ |
| 68 | طه | 64 | فَاجْمَعُواْ | فَأَجْمِعُواْ |
| 69 | الحديد | 23 | أَتَىٰكُمْ | ءَاتَىٰكُمْ |
| 70 | الممتحنة | 10 | تُمَسِّكُواْ | تُمْسِكُواْ |
| 71 | الحشر | 2 | يُخَرِّبُونَ | يُخْرِبُونَ |
| يَاءَاتُ الإِضَافَةِ (1) | | | | |
| 72 | الفرقان | 27 | يَٰلَيْتَنِى | يَٰلَيْتَنِي |
| المحْذُوفَاتُ (7) | | | | |
| 73 | البقرة | 197 | وَاتَّقُونِۦ (وصلا) | وَاتَّقُونِ |
| 74 | آل عمران | 175 | وَخَافُونِۦ (وصلا) | وَخَافُونِ |
| 75 | المائدة | 44 | وَاخْشَوْنِۦ (وصلا) | وَاخْشَوْنِ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 76 | الأنعام | 80 | هَدَىٰنِۦ (وصلا) | هَدَىٰنِ |
| 77 | هود | 78 | تُخْزُونِۦ (وصلا) | تُخْزُونِ |
| 78 | إبراهيم | 22 | أَشْرَكْتُمُونِۦ (وصلا) | أَشْرَكْتُمُونِ |
| 79 | الزخرف | 61 | وَاتَّبِعُونِۦ (وصلا) | وَاتَّبِعُونِ |

## 14 - انْفِرَادَاتُ السُّوسِيِّ

| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الانْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | حيث وقع | | بَارِئْكُمْ | بَارِئِكُمْ |
| 1 | حيث وقع | | يَنصُرْكُمْ | يَنصُرُكُمْ |
| | | | يُشْعِرْكُمْ | يُشْعِرُكُمْ |
| | | | يَامُرْكُمْ | يَامُرُكُمْ |
| | | | | يَأْمُرُكُمْ |
| | | | يَامُرْهُمْ | يَامُرُهُمْ |
| | | | | يَأْمُرُهُمْ |
| 2 | حيث وقع | | يَغْفِر لَّكُمْ | يَغْفِرْ لَكُمْ |
| 3 | الكهف | 16 | يَنشُر لَّكُمْ | يَنشُرْ لَكُمْ |
| 4 | لقمان | 14 | أَشْكُر لِّي | أَشْكُرْ لِي |
| 5 | مريم | 65 | وَاصْطَبِر لِّعِبَادَتِهِۦ | وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِۦ |
| 6 | طه | 75 | يَأْتِهْ | يَأْتِهِ |
| | | | | يَأْتِهِۦ |
| | | | | يَاتِهِۦ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 7 | الزمر | 7 | يَرْضَهْ | يَرْضَهُ<br>يَرْضَهُۥ |

| 15 - انْفِرَادَاتُ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ع/ ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الإنْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
| الأَلِفَاتُ (5) | | | | |
| 1 | البقرة | 36 | فَأَزَالَهُمَا | فَأَزَلَّهُمَا |
| 2 | آل عمران | 21 | وَيُقَاتِلُونَ | وَيَقْتُلُونَ |
| 3 | الأنعام | 61 | تَوَفّىٰهُ | تَوَفَّتْهُ |
| 4 | الأنعام | 71 | اِسْتَهْوىٰهُ | اِسْتَهْوَتْهُ |
| 5 | طه | 13 | اَخْتَرْنٰكَ | اَخْتَرْتُكَ |
| اليَاءَاتُ (5) | | | | |
| 6 | آل عمران | 181 | سَيُكْتَبُ | سَنَكْتُبُ |
| 7 | آل عمران | 181 | وَيَقُولُ | وَنَقُولُ |
| 8 | النساء | 162 | سَيُؤْتِيهِمْ | سَنُؤْتِيهِمْ |
| 9 | النحل | 28 | يَتَوَفّىٰهُمُ | تَتَوَفَّىٰهُمُ<br>تَتَوَفّىٰهُمُ |
| 10 | النحل | 32 | يَتَوَفّىٰهُمُ | تَتَوَفَّىٰهُمُ<br>تَتَوَفّىٰهُمُ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| التَّاءَاتُ (5) | | | | |
| 11 | آل عمران | 178 | وَلاَ تَحْسَبَنَّ | وَلاَ يَحْسَبَنَّ<br>وَلاَ يَحْسِبَنَّ |
| 12 | آل عمران | 180 | وَلاَ تَحْسَبَنَّ | وَلاَ يَحْسَبَنَّ<br>وَلاَ يَحْسِبَنَّ |
| 13 | التوبة | 126 | أَوَلاَ تَرَوْنَ | أَوَلاَ يَرَوْنَ |
| 14 | النمل | 81 | تَهْدِى اَلْعُمْىَ | بِهَٰدِے اِ۬لْعُمْيِ |
| 15 | الروم | 53 | | |
| الضَّمَّاتُ (10) | | | | |
| 16 | البقرة | 229 | يُخَافَآ | يَخَافَآ |
| 17 | يونس | 61 | وَلَآ أَصْغَرُ | وَلَآ أَصْغَرَ |
| 18 | يونس | 61 | وَلَآ أَكْبَرُ | وَلَآ أَكْبَرَ |
| 19 | النساء | 163 | زُبُورًا | زَبُورًا |
| 20 | الإسراء | 55 | | |
| 21 | الأنبياء | 105 | | |
| 22 | طه | 10 | لِأَهْلِهُ اُ۟مْكُثُوٓاْ | لِأَهْلِهِ اِ۟مْكُثُوٓاْ |
| 23 | القصص | 29 | | |
| 24 | القصص | 29 | جُذْوَةٍ | جَذْوَةٍ<br>جِذْوَةٍ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 25 | الصافات | 94 | يُزِفُّونَ | يَزِفُّونَ |
| الكَسَرَاتُ (11) | | | | |
| 26 | البقرة | 260 | فَصِرْهُنَّ | فَصُرْهُنَّ |
| 27 | البقرة | 282 | إِن تَضِلَّ | أَن تَضِلَّ |
| 28 | آل عمران | 81 | لِمَآ | لَمَآ |
| 29 | النساء | 1 | وَالْأَرْحَامِ | وَالْأَرْحَامَ |
| 30 | المائدة | 47 | وَلِيَحْكُمَ | وَلْيَحْكُمْ |
| 31 | الأنفال | 72 | وِلَٰيَتِهِم | وَلَٰيَتِهِم |
| 32 | النحل | 78 | إِمِّهَٰتِكُمْ | إِمَّهَٰتِكُمْ |
| | | | | أُمَّهَٰتِكُمْ |
| 33 | النور | 61 | | إِمَّهَٰتِكُمْ |
| | | | | أُمَّهَٰتِكُمْ |
| 34 | الزمر | 6 | | إِمَّهَٰتِكُمْ |
| | | | | أُمَّهَٰتِكُمْ |
| 35 | النجم | 32 | | إِمَّهَٰتِكُمْ |
| | | | | أُمَّهَٰتِكُمْ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 36 | التوبة | 61 | وَرَحْمَةٍ | وَرَحْمَةٌ |
| الأَلِفَاتُ المحْذُوفَاتُ (6) | | | | |
| 37 | البقرة | 85 | أَسْرىٰ | أُسَٰرىٰ<br>أُسَٰرىٰ |
| 38 | البقرة | 85 | تَفْدُوهُمْ | تُفَٰدُوهُمْ |
| 39 | طه | 77 | لَّا تَخَفْ | لَّا تَخَٰفُ |
| 40 | المجادلة | 8 | وَيَنتَجُونَ | وَيَتَنَٰجَوْنَ |
| 41 | سبإ | 37 | اَلْغُرْفَتِ | اَلْغُرُفَٰتِ |
| 42 | النبإ | 23 | لَّبِثِينَ | لَّٰبِثِينَ |
| النُّونَاتُ (4) | | | | |
| 43 | الكهف | 52 | نَقُولُ | يَقُولُ |
| 44 | طه | 13 | إَخْتَرْنَٰكَ | إَخْتَرْتُكَ |
| 45 | النمل | 36 | أَتُمِدُّونَنِۦ | أَتُمِدُّونَنِۦ<br>أَتُمِدُّونَنِ |
| 46 | المجادلة | 8 | وَيَنتَجُونَ | وَيَتَنَٰجَوْنَ |
| | | | | |
| 47 | حيث وقع | | مَرْضَاتِ (وقفًا بالتاء) | مَرْضَاتِ (وقفًا بالهاء) |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 47 | حيث وقع | | مَرْضَاتِ (وقفًا بالتاء) | مَرْضاتِ (وقفًا بالهاء) |
| 48 | حيث وقع | | ٱلصِّرَٰطَ | ٱلصِّرَٰطَ<br>ٱلصِّرَاطَ |
| 49 | حيث وقع | | إِلَيْهُمْ | إِلَيْهِمْ |
| 50 | حيث وقع | | لَدَيْهُمْ | لَدَيْهِمْ |
| 51 | حيث وقع | | عَلَيْهُمْ | عَلَيْهِمْ |
| 52 | حيث وقع | | زِاغَ | زَاغَ |
| 53 | حيث وقع | | زِادَ | زَادَ |
| 54 | حيث وقع | | خِافَ | خَافَ |
| 55 | حيث وقع | | طِابَ | طَابَ |
| 56 | حيث وقع | | ضِاقَ | ضَاقَ |
| 57 | الشعراء | 61 | تَرَٰٓءِا | تَرَٰٓءًا<br>تَرَٰٓءَا |
| 58 | النمل | 39 | ءِاتِيكَ | ءَاتِيكَ |
| 59 | النمل | 40 | ءِاتِيكَ | ءَاتِيكَ |
| 60 | حيث وقع | | جُزَا...جُزْ (وقفًا) | جُزُؤًا ... جُزُؤٌ<br>جُزْءًا... جُزْءٌ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 61 | حيث وقع | | هُزُؤًا (وصلا)<br>هُزُوًا (وقفا) | هُزُؤًا<br>هُزُوًا |
| 62 | حيث وقع | | كُفُؤًا (وصلا)<br>كُفُوًا (وقفا) | كُفُؤًا<br>كُفُوًا |
| 63 | الحجر | 22 | ٱلرِّيَٰحَ | ٱلرِّيَٰحَ |
| 64 | الطور | 37 | ٱلْمُصَيْطِرُونَ | ٱلْمُصَيْطِرُونَ<br>ٱلْمُصَيْطِرُونَ |
| 65 | الغاشية | 22 | بِمُصَيْطِرٍ | بِمُصَيْطِرٍ<br>بِمُصَيْطِرٍ |
| 66 | الحاقة | 28-29 | مَالِيَه ﴿28﴾ هَلَكَ | مَالِيَه ﴿28﴾ هَّلَكَ |
| 67 | القارعة | 10-11 | مَا هِيَه ﴿10﴾ نَارٌ | مَا هِيَهْ ﴿10﴾ نَارٌ |
| 68 | البقرة | 282 | فَتُذَكِّرَ | فَتُذَكِّرَ<br>فَتُذْكِرَ |
| 69 | التوبة | 21 | يُبْشِرُكَ | يُبَشِّرُكَ |
| 70 | الحجر | 53 | | |
| 71 | مريم | 7 | | |
| 72 | مريم | 97 | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 73 | الأعراف | 180 | يَلْحَدُونَ | يُلْحِدُونَ |
| 74 | فصلت | 40 | | |
| 75 | الكهف | 52 | نَقُولُ | يَقُولُ |
| 76 | الكهف | 96 | قَالَ إِئْتُونِىَ | قَالَ ءَاتُونِىَ |
| 77 | الكهف | 97 | فَمَا ٱسْطَّٰعُوٓاْ | فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ |
| 78 | مريم | 25 | تَسَٰقَطْ | تُسَٰقِطْ |
| | | | | تَّسَٰقَطْ |
| 79 | الفرقان | 62 | يَذْكُرَ | يَذَّكَّرَ |
| 80 | المائدة | 60 | وَعَبُدَ ٱلطَّٰغُوتِ | وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ |
| 81 | الشعراء | 1 | طسٓمٓ | طسٓمٓ |
| 82 | القصص | 1 | | |
| 83 | لقمان | 3 | وَرَحْمَةٌ | وَرَحْمَةً |
| 84 | فاطر | 43 | ٱلسَّيِّئْ | ٱلسَّيِّىءِ |
| 85 | يسٓ | 49 | يَخْصِمُونَ | يَخَصِّمُونَ |
| | | | | يَخِصِّمُونَ |
| | | | | يَخْصِّمُونَ |
| 86 | الصافات | 1 | وَٱلصَّٰٓفَّٰتْ صَّفًّا | وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 87 | الصافات | 2 | فَالزَّٰجِرَٰت زَّجْرًا | فَالزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا |
| 88 | الصافات | 3 | فَالتَّٰلِيَٰت ذِّكْرًا | فَالتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا |
| 89 | الذاريات | 1 | وَالذَّٰرِيَٰت ذَّرْوًا | وَالذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا |
| 90 | الجاثية | 32 | وَالسَّاعَةَ | وَالسَّاعَةُ |
| 91 | الحديد | 13 | أَنظِرُونَا | ٱنظُرُونَا |
| 92 | السجدة | 17 | أُخْفِى لَهُم | أُخْفِىَ لَهُم |
| 93 | الإنسان | 15 | قَوَارِيرَاْ (بِغَيْرِ أَلِفٍ وَقْفًا) | قَوَارِيراً (بِأَلِفٍ وَقْفًا)<br>قَوَارِيرَاْ (بِأَلِفٍ وَقْفًا) |
| 94 | طه | 130 | لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ | لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ<br>لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ<br>لَعَلَّكَ تُرْضَىٰ<br>لَعَلَّكَ تُرْضَىٰ |
| 95 | حيث وقع | | تخفيف الهمزة المتوسطة | تحقيق الهمزة المتوسطة |
| يَاءَاتُ الإِضَافَةِ (11) | | | | |
| 96 | البقرة | 258 | رَبِّى ٱلَّذِى | رَبِّىَ ٱلَّذِى |
| 97 | الأعراف | 33 | حَرَّمَ رَبِّى ٱلْفَوَٰحِشَ | حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 98 | إبراهيم | 22 | بِمُصْرِخِيِّ | بِمُصْرِخِيَّ |
| 99 | مريم | 30 | ءَاتَىٰنِي ٱلْكِتَٰبَ | ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ |
| 100 | الأنبياء | 83 | مَسَّنِي ٱلضُّرُّ | مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ |
| 101 | الأنبياء | 105 | عِبَادِي ٱلصَّٰلِحُونَ | عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ |
| 102 | سبإ | 13 | عِبَادِي ٱلشَّكُورُ | عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ |
| 103 | يسٓ | 22 | وَمَالِي لَآ أَعْبُدُ | وَمَالِيَ لَآ أَعْبُدُ |
| 104 | صٓ | 41 | مَسَّنِي ٱلشَّيْطَٰنُ | مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ |
| 105 | الزمر | 38 | إِنْ أَرَادَنِي ٱللَّهُ | إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ |
| 106 | الملك | 28 | إِنْ أَهْلَكَنِي ٱللَّهُ | إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ |
| يَاءَاتُ الزَّوَائِدِ (1) | | | | |
| 107 | النمل | 36 | أَتُمِدُّونَنِ (وصلًا ووقفًا) | أَتُمِدُّونَنِي (وصلًا ووقفا) |
| | | | | أَتُمِدُّونَنِي (وصلًا) |
| | | | | أَتُمِدُّونَنِ (وصلًا ووقفًا) |

## 16 - انْفِرَادَاتُ خَلَفٍ

| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الإنْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | حيث وقع | | ضِرَاط | صِّرَاط |
| | | | | صِرَاط |
| | | | ٱلصِّرَاطَ | ٱلصِّرَاطَ |
| | | | | ٱلصِّرَاطَ |
| 2 | حيث وقع | | مَن يَّقُولُ | مَنْ يَّقُولُ |
| | | | مِن وَّالٍ | مِنْ وَّالٍ |
| 3 | النساء | 9 | ضِعـفًا | ضِعَفًا |

## 17 - انْفِرَادَاتُ خَلَّادٍ

| ع/ ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الاِنْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | فصلت | 51 | وَنَئا | وَنَئَا |
| | | | | وَنِئا |
| | | | | وَنِئا |
| | | | | وَنَـآءَ |

## 18 - انْفِرَادَاتُ الكِسَائِيِّ

| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الِانْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
|---|---|---|---|---|
| | | | اليَاءَاتُ (2) | |
| 1 | الملك | 29 | فَسَيَعْلَمُونَ | فَسَتَعْلَمُونَ |
| 2 | المعارج | 4 | يَعْرُجُ | تَعْرُجُ |
| | | | التَّاءَاتُ (1) | |
| 3 | المائدة | 112 | هَل تَّسْتَطِيعُ | هَلْ يَسْتَطِيعُ |
| | | | النُّونَاتُ (5) | |
| 4 | الإسراء | 7 | لِنَسُـوٓءَ | لِيَسُـوٓءَ<br>لِيَسُـُٔوا۟ |
| | | | الفَتَحَاتُ (5) | |
| 5 | آل عمران | 19 | أَنَّ ٱلدِّينَ | إِنَّ ٱلدِّينَ |
| 6 | إبراهيم | 46 | لَتَزُولُ | لِتَزُولَ |
| 7 | الدخان | 49 | ذُقْ أَنَّكَ | ذُقْ إِنَّكَ |
| 8 | الفجر | 25 | لَّا يُعَذَّبُ | لَّا يُعَذِّبُ |
| 9 | الفجر | 26 | وَلَا يُوثَقُ | وَلَا يُوثِقُ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الضَّمَّاتُ (6) | | | | |
| 10 | الأنعام | 136 | بِزُعْمِهِمْ | بِزَعْمِهِمْ |
| 11 | الأنعام | 138 | بِزُعْمِهِمْ | بِزَعْمِهِمْ |
| 12 | الإسراء | 102 | عَلِمْتُ | عَلِمْتَ |
| 13 | طه | 81 | فَيَحُلَّ | فَيَحِلَّ |
| 14 | طه | 81 | يَحْلُلْ | يَحْلِلْ |
| 15 | الملك | 11 | فَسُحُقًا | فَسُحْقًا |
| الكَسَرَاتُ (4) | | | | |
| 16 | آل عمران | 171 | وَإِنَّ ٱللَّهَ | وَأَنَّ ٱللَّهَ |
| 17 | يونس | 61 | وَمَا يَعْزِبُ | وَمَا يَعْزُبُ |
| 18 | الأنبياء | 58 | جِذَٰذًا | جُذَٰذًا |
| 19 | القدر | 5 | مَطْلِعِ | مَطْلَعِ |
| | | | | |
| 20 | النساء | 25 | وَالْمُحْصِنَٰتِ | الْمُحْصَنَٰتِ |
| 21 | المائدة | 5 | | |
| 22 | النور | 4 | | |
| 23 | النور | 23 | | |
| 24 | الأعراف | 44 | نَعِمْ | نَعَمْ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 25 | حيث وقع | | مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِهِۦ | مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ |
| 24 | حيث وقع | | الاستفهامان: الأول: الاستفهام بهمزتين الثاني: الخبر | الأول: الاستفهام بهمزة الثاني: الخبر |
| | | | | الأول: الخبر الثاني: الاستفهام بهمزتين |
| | | | | الأول: الاستفهام بهمزة الثاني: الاستفهام بهمزة |
| 26 | النحل | 78 | إِمَّهَٰتِكُمْ | إِمِّهَٰتِكُمْ |
| | | | | أُمَّهَٰتِكُمْ |
| 27 | النور | 61 | | إِمِّهَٰتِكُمْ |
| | | | | أُمَّهَٰتِكُمْ |
| 28 | الزمر | 6 | | إِمِّهَٰتِكُمْ |
| | | | | أُمَّهَٰتِكُمْ |
| 29 | النجم | 32 | | إِمِّهَٰتِكُمْ |
| | | | | أُمَّهَٰتِكُمْ |
| 30 | المائدة | 45 | وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفُ بِالْأَنفِ وَالْأُذْنُ بِالْأُذْنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ | وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذْنَ بِالْأُذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 31 | هود | 46 | عَمِلَ غَيْرَ | عَمَلٌ غَيْرُ |
| 32 | مريم | 72 | ثُمَّ نُـنْجِي | ثُمَّ نُـنَجِّي |
| 33 | الروم | 53 | بِهَٰدِي (وقفا) | بِهَٰدِ |
| 34 | سبإ | 15 | مَسْكِنِهِمْ | مَسْكَنِهِمْ<br>مَسَٰكِنِهِمْ |
| 35 | التحريم | 3 | عَرَفَ | عَرَّفَ |
| 36 | النبإ | 35 | وَلاَ كِذَابًا | وَلاَ كِذَّابًا |
| 37 | الأعلى | 3 | قَدَرَ | قَدَّرَ |
| 38 | حيث وقع | | فَأَحْيا.. مَحْياهُمْ فَأَحْياكُمْ | فَأَحْيَا.. مَحْيَاهُمْ فَأَحْيَاكُمْ |
| 39 | البقرة | 58 | خَطَٰيِكُمْ | خَطَٰيَٰكُمْ |
| 40 | العنكبوت | 12 | | |
| 41 | طه | 73 | خَطَٰيِنَا | خَطَٰيَٰنَا |
| 42 | الشعراء | 51 | | |
| 43 | العنكبوت | 12 | خَطَٰيِهِم | خَطَٰيَٰهُم |
| 44 | البقرة | 207 | مَرْضاتِ | مَرْضَاتِ |
| 45 | البقرة | 265 | | |
| 46 | النساء | 114 | | |
| 47 | الممتحنة | 1 | مَرْضاتِي | مَرْضَاتِي |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 48 | التحريم | 1 | مَرْضَاتَ | مَرْضَاتَ |
| 49 | آل عمران | 102 | تُقَاتِهِۦ | تُقَاتِهِۦ |
| 50 | الأنعام | 80 | هَدَىٰنِ | هَدَىٰنِ |
| 51 | إبراهيم | 36 | عَصَانِى | عَصَانِى |
| 52 | الإسراء | 60 | ٱلرُّءْيَا | ٱلرُّءْيَا |
| 53 | يوسف | 43 | رُءْيَٰىَ | رُءْيَٰىَ<br>رُءْيَاىَ |
| 54 | الكهف | 63 | وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ | وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ<br>وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ<br>وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ |
| 55 | مريم | 30 | ءَاتَىٰنِىَ | ءَاتَىٰنِىَ<br>ءَاتَىٰنِىَ |
| 56 | النمل | 36 | ءَاتَىٰنِ | ءَاتَىٰنِ<br>ءَاتَىٰنِ |
| 57 | مريم | 31 | وَأَوْصَىٰنِى | وَأَوْصَىٰنِى<br>وَأَوْصَىٰنِى |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 58 | النازعات | 30 | دَحِىٰهَآ | دَحِىٰهَآ<br>دَحَىٰهَآ |
| 59 | الشمس | 2 | تَلِىٰهَا | تَلِىٰهَا<br>تَلَىٰهَا |
| 60 | الشمس | 6 | طَحِىٰهَا | طَحِىٰهَا<br>طَحَىٰهَا |
| 61 | الضحى | 2 | سَجِىٰ | سَجِىٰ<br>سَجَىٰ |
| 62 | الشعراء | 61 | تَرَٰٓءَا | تَرِٰٓءَا<br>تَرَٰٓءَا |
| 63 | حيث وقع | | إمالة هاء التأنيث قبل حروف (فَجَثَتْ زَيْنَبُ لِذَوْدِ شَمْسٍ) | فتح هاء التأنيث قبل حروف (فَجَثَتْ زَيْنَبُ لِذَوْدِ شَمْسٍ) |
| 64 | حيث وقع | | إمالة هاء التأنيث قبل حروف (أَكْهَرُ) بشروط | فتح التأنيث قبل حروف (أَكْهَرُ) |
| 65 | الشعراء | 203 | هَل نَّحْنُ | هَلْ نَحْنُ |
| 66 | الأحقاف | 28 | بَل ضَّلُّواْ | بَلْ ضَلُّواْ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 67 | حيث وقع | | بَل نَّتَّبِعُ | بَلْ نَتَّبِعُ |
| 68 | حيث وقع | | أَرَاْيْتَ | أَرَأَيْتَ<br>أَرَيْتَ |
| | | | أَرَاْيْتَكُمْ | أَرَأَيْتَكُمْ<br>أَرَيْتَكُمْ |
| | | | أَفَرَاْيْتُم | أَفَرَأَيْتُم<br>أَفَرَيْتُم |
| 69 | هود | 68 | لِّثَمُودَا | لِّثَمُودَ |
| 70 | النمل | 25 | أَلاَ يَسْجُدُواْ<br>اسْجُدُواْ (ابتداء) | أَلاَّ يَسْجُدُواْ<br>يَسْجُدُواْ |
| 71 | سبإ | 9 | يَخْسِف بِّهِم | يَخْسِفْ بِهِمِ<br>نَخْسِفْ بِهِمِ |
| 72 | الذاريات | 44 | اْلصَّعْقَةُ | اْلصَّعِقَةُ |
| 73 | المطففين | 26 | خَتَمُهُۥ | خِتَامُهُۥ |

## 19 - انْفِرَادَاتُ الدُّورِيِّ

| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الِانْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | البقرة | 38 | هُداىَ | هُداىَ |
| 2 | طه | 23 | | هُدَاىَ |
| 3 | البقرة | 54 | بارِئِكُمْ | بَارِئْكُمْ |
| 4 | الأنعام | 162 | وَمَحْياىَ | وَمَحْيَاىَ |
| | | | | وَمَحْيَآىْ |
| 5 | يوسف | 5 | رُءْياكَ | رُءْياكَ |
| | | | | رُءْيَاكَ |
| 6 | يوسف | 23 | مَثْواىَ | مَثْواىَ |
| | | | | مَثْوَاىَ |
| 7 | النساء | 36 | وَالْجارِ | وَالْجارِ |
| | | | | وَالْجَارِ |
| 8 | المائدة | 22 | جَبّارِينَ | جَبّارِينَ |
| 9 | الشعراء | 130 | | جَبَّارِينَ |
| 10 | آل عمران | 52 | أَنصارِىَ | أَنصارِىَ |
| 11 | الصف | 13 | | أَنصَارِىَ |
| | | | | أَنصَارِىَ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 12 | النور | 35 | كَمِشْكَوٰةٍ | كَمِشْكَوٰةٍ |
| 13 | الروم | 50 | ءَاثْرِ | ءَاثَـٰرِ<br>أَثَرِ |
| 14 | الحشر | 24 | اَلْبَارِئُ | اَلْبَارِئُ |
| الأُصُولُ (4) | | | | |
| 15 | حيث وقع | | نُبارِعُ | نُسَارِعُ |
| | | | يُبارِعُونَ | يُسَـٰرِعُونَ |
| | | | وَبارِعُوٓاْ | وَسَارِعُوٓاْ |
| 16 | حيث وقع | | طُغْيِنِهِمْ | طُغْيَـٰنِهِمْ |
| 17 | حيث وقع | | ءَاذِانِهِم | ءَاذَانِهِم |
| 18 | حيث وقع | | اَلْجوارِ | اَلْجَوَارِ |
| | | | | |
| 19 | الرحمن | 56 | لَمْ يَطْمُثْهُنَّ | لَمْ يَطْمِثْهُنَّ |

| 20 - انْفِرَادَاتُ أَبِي الحَارِثِ | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ع/ر | السُّورَةُ | الآيَةُ | القِرَاءَةُ مَحَلّ الانْفِرَادِ | القِرَاءَاتُ الأُخْرَى |
| 1 | الرحمن | 74 | لَمْ يَطْمُثْهُنَّ | لَمْ يَطْمِثْهُنَّ |
| 2 | المائدة | 57 | وَالْكُفَّارِ | وَالْكُفَّارِ<br>وَالْكُفَّارَ |



# الفَهَارِسُ العَامَّةُ

وَتَحْتَوِي عَلَى:

* فِهْرَسُ الكَلِمَاتِ وَالآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ
* فِهْرَسُ القَوَافِي
* فِهْرَسُ المُصْطَلَحَاتِ الفَنِّيَّةِ
* فِهْرَسُ المَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ

# فِهْرِسُ الكَلِمَاتِ وَالآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ

| | | |
|---|---|---|
| ﴿فَأَحْياكُمْ﴾ | 28 | 255 |
| ﴿ٱلْأَسْمَآءَ﴾ | 31 | 149 |
| ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ | 33 | 241 |
| ﴿فَأَزَٰلَهُمَا﴾ | 36 | 229 |
| ﴿فَتَلَقَّىٰ ءَادَمَ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٌ﴾ | 37 | 155 |
| ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ﴾ | 38 | 259 |
| ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ | 51 | 214 |
| ﴿بَارِئْكُمْ﴾ | 54 | 226 |
| ﴿بَارِيِكُمْ﴾ | 54 | 259 |
| ﴿يُغْفَرْ لَكُمْ﴾ | 58 | 133 |
| ﴿تُغْفَرْ لَكُمْ﴾ | 58 | 193 |
| ﴿خَطَٰيٰكُمْ﴾ | 58 | 255 |
| ﴿وَالصَّابِينَ﴾ | 62 | 134 |
| ﴿هُزْواً﴾ | 67 | 184 |
| ﴿يَامُرْكُمْ﴾ | 67، 93، 169، 268 | 226 |
| ﴿هُزْؤًا﴾ | 67 | 235، 242 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ ٱلإِنجِيلِ﴾ | 47 | 232 |
| ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ تَبْغُونَ﴾ | 50 | 193 |
| ﴿وَيَقُولَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ | 53 | 215 |
| ﴿وَالْكُفَّارَ﴾ | 57 | 262 |
| ﴿وَعَبُدَ ٱلطَّٰغُوتِ﴾ | 60 | 238 |
| ﴿وَالصَّابُونَ﴾ | 69 | 134 |
| ﴿يُوفَكُونَ﴾ | 75 | 148 |
| ﴿عَٰقَدتُّمُ﴾ | 89 | 204 |
| ﴿قِيماً لِّلنَّاسِ﴾ | 97 | 197 |
| ﴿إِسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ﴾ | 107 | 185 |
| ﴿طَٰٓئِراً﴾ | 110 | 128 |
| ﴿هَل تَّسْتَطِيعُ رَبَّكَ﴾ | 112 | 250 |
| ﴿هَٰذَا يَوْمَ﴾ | 119 | 131 |
| 6. الأَنْعَام | | |
| ﴿وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ﴾ | 32 | 198 |
| ﴿مِن نَّبَإِىْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ | 34 | 242 |
| ﴿قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَنْ يُّنزِلَ ءَايَةً﴾ | 37 | 160 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿وَخَرَّقُواْ لَهُۥ بَنِينَ﴾ | 100 | 132 |
| ﴿دَرَسْتَ﴾ | 105 | 198 |
| ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ | 109 | 226 |
| ﴿إِنَّهَا﴾ | 109 | 181 |
| ﴿أَوَمَن كَانَ مَيِّتاً﴾ | 122 | 132 |
| ﴿ضَيْقاً﴾ | 125 | 159 |
| ﴿يَصْعَدُ﴾ | 125 | 160 |
| ﴿يَصَّعَدُ﴾ | 125 | 179 |
| ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ | 128 | 187، 188 |
| ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ | 132 | 193 |
| ﴿هَٰذَا لِلَّهِ بِزُعْمِهِمْ﴾ | 136 | 251 |
| ﴿مَن نَّشَآءُ بِزُعْمِهِمْ﴾ | 138 | 251 |
| ﴿صِرَاطِيَ مُسْتَقِيماً﴾ | 153 | 203 |
| ﴿فَتَّفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ | 153 | 168 |
| ﴿إِلَّآ أَن تاتِيَهُمُ﴾ | 158 | 147 |
| ﴿دِيناً قِيماً مِّلَّةَ إِبْرَٰهَٰمَ حَنِيفاً﴾ | 161 | 208 |
| ﴿وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ﴾ | 162 | 138، 139 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿أَإِنَّ لَنَا لَأَجْراً﴾ | 113 | 185 |
| ﴿تَلَقَّفُ﴾ | 117 | 168 |
| ﴿تَلْقَفُ﴾ | 117 | 189 |
| ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَءَامَنتُم﴾ | 123 | 164 |
| ﴿ءَامَنتُم﴾ | 123 | 189 |
| ﴿يَقْتُلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ | 141 | 135 |
| ﴿وَإِذْ أَنجَـٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ | 141 | 195 |
| ﴿وَأَنَا أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ | 143 | 127 |
| ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ | 144 | 137 |
| ﴿شِئْتَ﴾ | 155 | 148 |
| ﴿خَطِيٓـَٔـٰتُكُمْ﴾ | 161 | 135 |
| ﴿خَطِيٓـَٔتُكُمْ﴾ | 161 | 199 |
| ﴿لِمَ تَعِظُونَ﴾ | 164 | 167 |
| ﴿مَعْذِرَةً﴾ | 164 | 185 |
| ﴿بِيسٍ﴾ | 165 | 135 |
| ﴿بَئِيسٍ بِمَا كَانُواْ﴾ | 165 | 181 |
| ﴿بَيْئَسٍ﴾ | 165 | 181 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿لِلسِّلْمِ﴾ | 61 | 179 |
| ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥ أَسْرَىٰ﴾ | 67 | 212 |
| ﴿مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰ﴾ | 70 | 214 |
| ﴿مِّنْ وِلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ﴾ | 72 | 232 |
| 9. التَّوْبَة | | |
| ﴿إِنَّهُمْ لَآ إِيمَانَ لَهُمْ﴾ | 12 | 200 |
| ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم﴾ | 14 | 226 |
| ﴿يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم﴾ | 21 | 236 |
| ﴿وَعَشِيرَٰتُكُمْ﴾ | 24 | 179 |
| ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ | 30 | 174 |
| ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيُّ زِيَادَةٌ﴾ | 37 | 150 |
| ﴿قُلْ هَلْ تَّرَبَّصُونَ﴾ | 52 | 168 |
| ﴿وَرَحْمَةٍ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ﴾ | 61 | 233 |
| ﴿طَآئِفَةً﴾ | 66 | 172 |
| ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ﴾ | 66 | 173 |
| ﴿مَعِيَ أَبَداً﴾ | 83 | 191 |
| ﴿يَسْتَئْذِنُونَكَ﴾ | 93 | 148 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ | 45 | 187، 188 |
| ﴿ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ كُنتُم﴾ | 51 | 149 |
| ﴿تَجْمَعُونَ﴾ | 58 | 193 |
| ﴿قُرَانٍ﴾ | 61 | 158 |
| ﴿وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ﴾ | 61 | 231 |
| ﴿وَمَا يَعْزِبُ عَن رَّبِّكَ﴾ | 61 | 252 |
| ﴿جِئْتُم﴾ | 81 | 148 |
| ﴿ءَآلسِّحْرُ﴾ | 81 | 218 |
| ﴿وَلَا تَتَّبِعَنِ﴾ | 89 | 204 |
| ﴿ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ | 91 | 149 |
| ﴿وَنَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ﴾ | 100 | 177 |
| 11. هُود | | |
| ﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيَ أَخَافُ﴾ | 3 | 168 |
| ﴿بَادِئَ﴾ | 27 | 218 |
| ﴿مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ | 40 | 190 |
| ﴿مَجْرِيٰهَا﴾ | 41 | 263 |
| ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ | 42 | 185 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ﴾ | 5 | 259 |
| ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ | 7 | 157 |
| ﴿غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ﴾ | 10، 15 | 128 |
| ﴿لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن﴾ | 13 | 220 |
| ﴿ٱلذِّئۡبُ﴾ | 13 | 240 |
| ﴿هَيۡتَ لَكَ﴾ | 23 | 160 |
| ﴿هِئۡتَ﴾ | 23 | 209 |
| ﴿مَثۡوَايَ﴾ | 23 | 259 |
| ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ | 31، 51 | 214 |
| ﴿رُءۡيَٰيَ﴾ | 43 | 256 |
| ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ﴾ | 45 | 128 |
| ﴿سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا﴾ | 47 | 190 |
| ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ | 53 | 144 |
| ﴿حَيۡثُ نَشَآءُ﴾ | 56 | 156 |
| ﴿تُوتُونِ﴾ | 66 | 150 |
| ﴿حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ﴾ | 66 | 223 |
| ﴿أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ | 69 | 128 |

| | | |
|---|---|---|
| 14. إِبْرَاهِيم | | |
| ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ | 10 | 241 |
| ﴿سُبْلَنَا﴾ | 12 | 217 |
| ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ | 14 | 151، 153 |
| ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ﴾ | 22 | 192 |
| ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ | 22 | 223 |
| ﴿بِمُصْرِخِيِّ﴾ | 22 | 244 |
| ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهَمُ﴾ | 35 | 208 |
| ﴿عَصَانِى﴾ | 36 | 256 |
| ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۝٤٠ رَبَّنَا﴾ | 41-40 | 151 |
| ﴿دُعَآءِ ۝٤٠ رَبَّنَا ٱغْفِرِ لِّى﴾ | 41-40 | 151 |
| ﴿دُعَآءِ رَبَّنَا﴾ | 40 | 170 |
| ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ | 46 | 251 |
| 15. الحِجْر | | |
| ﴿مَآ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ | 8 | 168 |
| ﴿مَا تُنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ | 8 | 178 |
| ﴿إِنَّمَا سُكِرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ | 15 | 160 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿وَأَنَّهُم مُّفْرِطُونَ﴾ | 62 | 136 |
| ﴿شَيْئاً إِنَّ ٱللَّهَ﴾ | 70 | 242 |
| ﴿أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ تَجْحَدُونَ﴾ | 71 | 180 |
| ﴿مِّنْ بُطُونِ إِمِّهَٰتِكُمْ﴾ | 78 | 232 |
| ﴿مِّنْ بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمْ﴾ | 78 | 254 |
| ﴿بَاقٍ﴾ | 96 | 162 |
| ﴿يَلْحَدُونَ﴾ | 103 | 237 |
| ﴿مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنُواْ﴾ | 110 | 200 |
| ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ | 120 | 208 |
| ﴿أَنِ إِتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ | 123 | 208 |
| ﴿وَلَا تَكُ فِي ضِيقٍ﴾ | 127 | 159 |
| 17. الإِسْرَاء | | |
| ﴿أَلَّا يَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا﴾ | 2 | 211 |
| ﴿لِنَسُوءَ وُجُوهَكُمْ﴾ | 7 | 250 |
| ﴿يُلَقَّاهُ مَنشُوراً﴾ | 13 | 200 |
| ﴿كَانَ خِطْئاً﴾ | 31 | 160 |
| ﴿كَانَ خَطَئاً﴾ | 31 | 204 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿بَيْنَ ٱلصُّدُفَيْنِ﴾ | 96 | 178 |
| ﴿قَالَ ءَاتُونِىٓ﴾ | 96 | 237 |
| ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ﴾ | 97 | 238 |
| 19. مَرْيَم | | |
| ﴿نِدَآءً﴾ | 3 | 241 |
| ﴿مِن وَرَآءِى﴾ | 5 | 162 |
| ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ | 11 | 204 |
| ﴿تُسَٰقِطْ﴾ | 25 | 191 |
| ﴿تَسَٰقَطْ﴾ | 25 | 238 |
| ﴿ءَاتَىٰنِى ٱلْكِتَٰبَ﴾ | 30 | 245 |
| ﴿ءَاتِيَنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ | 30 | 256 |
| ﴿وَأَوْصَٰنِى﴾ | 31 | 256 |
| ﴿كُن فَيَكُونَ﴾ | 40 | 196 |
| ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ | 41 | 208 |
| ﴿عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ | 46 | 208 |
| ﴿وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ | 58 | 208 |
| ﴿وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ﴾ | 65 | 227 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿أَوْ بُيُوتِ إِمِّهَٰتِكُمْ﴾ | 61 | 232 |
| ﴿أَوْ بُيُوتِ إِمَّهَٰتِكُمْ﴾ | 61 | 254 |
| 25. الفُرْقَان | | |
| ضَيْقًا | 13 | 159 |
| ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ | 17 | 187، 188 |
| ﴿فَنَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ﴾ | 17 | 194 |
| ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ | 19 | 189 |
| ﴿وَنُنزِلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ | 25 | 156 |
| ﴿يَقُولُ يَٰلَيْتَنِىِ إِتَّخَذتُّ﴾ | 27 | 138 |
| ﴿يَٰلَيْتَنِى إِتَّخَذتُّ﴾ | 27 | 219 |
| ﴿ٱلرِّيحَ﴾ | 48 | 158 |
| ﴿لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذْكُرَ﴾ | 62 | 238 |
| ﴿فِيهِۦ مُهَاناً﴾ | 69 | 155 |
| 26. الشُّعَرَاء | | |
| ﴿طِسٓمٓ﴾ | 1 | 238 |
| ﴿أَرْجِهِ﴾ | 36 | 144 |
| ﴿أَرْجِئْهِ﴾ | 36 | 204 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿أَوْ جِذْوَةٍ﴾ | 29 | 231 |
| ﴿لِأَهْلِهِ امْكُثُوا۟﴾ | 29 | 231 |
| ﴿ٱلرَّهْبِ﴾ | 32 | 186 |
| ﴿رِدًا يُصَدِّقْنِي﴾ | 34 | 149 |
| ﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ | 34 | 152 |
| ﴿قَالَ مُوسَىٰ رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ | 37 | 157 |
| ﴿تُجْبَىٰ﴾ | 51 | 129 |
| ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ | 60 | 212 |
| ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ | 82 | 185 |
| 29. العَنْكَبُوت | | |
| ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ | 12 | 255 |
| ﴿خَطَٰيَٰهُم﴾ | 12 | 255 |
| ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ | 20 | 242 |
| ﴿وَمَأْوَىٰكُمُ﴾ | 25 | 148 |
| ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَٰهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ﴾ | 31 | 208 |
| ﴿إِنَّا مُنَزِّلُونَ﴾ | 34 | 196 |
| ﴿إِنَّ أَرْضِيَ وَاسِعَةٌ﴾ | 56 | 203 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ | 16 | 130 |
| ﴿يَٰبُنَىْ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ | 17 | 165 |
| ﴿يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ | 17 | 185 |
| ﴿وَالْبَحْرَ يَمُدُّهُۥ﴾ | 27 | 215 |
| 32. السَّجْدَة | | |
| ﴿مَّآ أُخْفِى لَهُم﴾ | 17 | 239 |
| 33. الأَحْزَاب | | |
| ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ | 2 | 212 |
| ﴿تُظَٰهِرُونَ﴾ | 4 | 173 |
| ﴿تَظَّٰهَرُونَ﴾ | 4 | 201 |
| ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ | 9 | 212 |
| ﴿لاَ مُقَامَ لَكُمْ﴾ | 13 | 185 |
| ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ | 21 | 173 |
| ﴿وَلاَ تَّبَرَّجْنَ﴾ | 33 | 168 |
| ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ | 40 | 172 |
| ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيٓءُ﴾ | 50 | 133 |
| ﴿وَلاَ أَن تَّبَدَّلَ بِهِنَّ﴾ | 52 | 168 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾ | 2 | 239 |
| ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ | 3 | 239 |
| ﴿ٱلۡكَوَاكِبِ﴾ | 6 | 177 |
| ﴿مَا لَكُمۡ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ | 25 | 168 |
| ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُصَدِّقِينَ﴾ | 52 | 207 |
| ﴿إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ﴾ | 56 | 152، 154 |
| ﴿أَئِفۡكًا ءَالِهَةً﴾ | 86 | 207 |
| ﴿يَزِفُّونَ﴾ | 94 | 232 |
| ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ | 102 | 139 |
| ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ | 102 | 221 |
| 38. صٓ | | |
| ﴿بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ﴾ | 33 | 165 |
| ﴿عِبَٰدَنَآ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ | 45 | 157 |
| ﴿وَءَاخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ أَزۡوَٰجٌ﴾ | 58 | 213 |
| ﴿لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ | 78 | 139 |
| ﴿لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ | 78 | 221 |

| | | |
|---|---|---|
| 39. الزُّمَر | | |
| ﴿فِى بُطُونِ إِمِّهَٰتِكُمْ﴾ | 6 | 232 |
| ﴿فِى بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمْ﴾ | 6 | 254 |
| ﴿يَرْضَهْ لَكُمْ﴾ | 7 | 227 |
| ﴿إِنْ أَرَادَنِى ٱللَّهُ﴾ | 38 | 245 |
| ﴿كَٰشِفَٰتٌ ضُرَّهُۥ﴾ | 38 | 213 |
| ﴿مُمْسِكَٰتٌ رَّحْمَتَهُۥ﴾ | 38 | 213 |
| ﴿يَٰعِبَادِى ٱلَّذِينَ﴾ | 53 | 200 |
| ﴿تَأْمُرُونَنِى﴾ | 64 | 194 |
| ﴿تَأْمُرُوٓنِّى أَعْبُدُ﴾ | 64 | 221 |
| 40. غَافِر | | |
| ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ | 15 | 152 |
| ﴿كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنكُمْ﴾ | 21 | 202 |
| ﴿ذَرُونِىَ أَقْتُلْ مُوسَىٰ﴾ | 26 | 162 |
| ﴿ذَرُونِى أَقْتُلْ﴾ | 26 | 221 |
| ﴿ذَرُونِے أَقْتُلْ مُوسَىٰ﴾ | 26 | 138 |
| ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ | 32 | 152 |

| | | |
|---|---|---|
| **42. الشُّورَى** | | |
| ﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ | 3 | 161 |
| ﴿نُؤْتِهِ﴾ | 20 | 143 |
| ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ | 32 | 141 |
| ﴿ٱلْجَوَارِ فِي ٱلْبَحْرِ﴾ | 32 | 224 |
| ﴿مِن وَّلِيٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ﴾ | 44 | 247 |
| ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ | 51 | 130 |
| **43. الزُّخْرُف** | | |
| ﴿أَشْهِدُواْ خَلْقَهُمْ﴾ | 19 | 133 |
| ﴿أَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ | 49 | 201 |
| ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ | 53 | 187 |
| ﴿وَاتَّبِعُونِۦ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ | 61 | 224، 225 |
| ﴿يَٰعِبَادِۦ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ | 68 | 141 |
| ﴿يَٰعِبَادِيَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ | 68 | 183 |
| ﴿فَأَنَا أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ﴾ | 81 | 128 |
| **44. الدُّخَان** | | |
| ﴿أَن تَرْجُمُونِۦ﴾ | 20 | 153، 154 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ يَعْلَمَ﴾ | 31 | 176 |
| ﴿وَيَبْلُوَاْ﴾ | 31 | 176 |
| 48. الفَتْح | | |
| ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ | 10 | 191 |
| ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ | 24 | 212 |
| ﴿عَلَىٰ سُؤْقِهِۦ﴾ | 29 | 165 |
| ﴿فَـأَزَرَهُۥ﴾ | 29 | 206 |
| 49. الحُجُرَات | | |
| ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتاً﴾ | 12 | 132 |
| ﴿بَصِيرُۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ | 18 | 156 |
| ﴿وَلَاَ تَّجَسَّسُواْ﴾ | 12 | 169 |
| ﴿وَلَاَ تَّنَابَزُواْ﴾ | 13 | 169 |
| ﴿لِتَّعَارَفُواْ﴾ | 14 | 169 |
| ﴿لَاَ يَئْلِتْكُم﴾ | 14 | 215 |
| 50. قٓ | | |
| ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ | 14 | 153، 154 |
| ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ | 32 | 156 |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ | 18 | 153، 154 |
| ﴿يَنصُرْكُمْ﴾ | 20 | 226 |
| ﴿وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ | 28 | 192 |
| ﴿إِنْ أَهْلَكَنِى ٱللَّهُ﴾ | 28 | 245 |
| ﴿وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَيَعْلَمُونَ﴾ | 29 | 250 |
| 68. القَلَم | | |
| ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ | 14 | 203 |
| ﴿تَخَيَّرُونَ﴾ | 38 | 169 |
| ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ | 51 | 137 |
| 69. الحَاقَّة | | |
| ﴿كِتَـٰبِيَهْ﴾ | 19 | 257 |
| ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَـٰنِيَهْ﴾ | 28–29 | 236 |
| 70. المَعَارِج | | |
| ﴿يَعْرُجُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ | 4 | 250 |
| ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ | 16 | 186 |
| ﴿لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ﴾ | 32 | 157 |
| ﴿بِشَهَـٰدَٰتِهِمْ﴾ | 33 | 188 |

| | | |
|---|---|---|
| **78. النَّبَإِ** | | |
| ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ | **1** | **167** |
| ﴿لَّبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾ | **23** | **233** |
| ﴿لَغْوًا وَلاَ كِذَابًا﴾ | **35** | **255** |
| **79. النَّازِعَات** | | |
| ﴿دَحَىٰهَآ﴾ | **30** | **256** |
| **80. عَبَس** | | |
| ﴿فَتَنفَعَهُ﴾ | **4** | **172** |
| ﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَّلَهَّىٰ﴾ | **10** | **169** |
| **81. التَّكْوِير** | | |
| ﴿ٱلْمَوْءُودَةُ﴾ | **8** | **242** |
| **83. المُطَفِّفِين** | | |
| ﴿خَٰتَمُهُۥ مِسْكٌ﴾ | **26** | **258** |
| ﴿فَكِهِينَ﴾ | **31** | **186** |
| **85. البُرُوج** | | |
| ﴿مَّحْفُوظٌ﴾ | **22** | **131** |
| **87. الأَعْلَى** | | |
| ﴿وَالَّذِى قَدَرَ فَهَدَىٰ﴾ | **3** | **255** |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿لاَّ يُعَذَّبُ﴾ | 25 | 251 |
| ﴿وَلاَ يُوثَقُ﴾ | 26 | 251 |
| 90. البَلَد | | |
| ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ | 20 | 243 |
| 91. الشَّمْس | | |
| ﴿تَلَىٰهَا﴾ | 2 | 256 |
| ﴿طَحَىٰهَا﴾ | 6 | 256 |
| 92. اللَّيْل | | |
| ﴿نَاراً تَّلَظَّىٰ﴾ | 14 | 169 |
| 93. الضُّحَى | | |
| ﴿سَجَىٰ﴾ | 2 | 256 |
| 96. العَلَق | | |
| ﴿أَن رَّأَهُ﴾ | 7 | 166 |
| 97. القَدْر | | |
| ﴿تَّنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَالرُّوحُ﴾ | 4 | 169 |
| ﴿مَطْلِعِ ٱلْفَجْرِ﴾ | 5 | 252 |
| 99. الزَّلْزَلَة | | |
| ﴿خَيْراً يَرَهْ﴾ | 7 | 209 |

# فِهرسُ القَوافِي

| أَوَّلُ البَيْتِ أَوِ الشَّاهِدِ | آخِرُهُ | البَحْرُ | النَّاظِمُ | عَدَدُ الأَبْيَاتِ | الصَّفْحةُ |
|---|---|---|---|---|---|
| صَنَّفْتُ ذَا | أَبَدَا | البَسِيط | عَبْدُ المُنْعِمِ ابْنُ غَلْبُونَ | 2 | 76 |
| عليك بِإِقْلَالِ | أَمْسَكَا | الطَّوِيل | عَبْدُ المُنْعِمِ ابْنُ غَلْبُونَ | 2 | 76 |
| صَرِيعُ خَمْرٍ | مِنْسَأْتِهِ | الرَّجز | بِلَا نِسْبَةٍ | 1 | 99، 108، 205 |
| فِي سَحَرٍ | وَالمُسِيِّءْ | الرَّجز | بِلَا نِسْبَةٍ | 1 | 238 |
| قَالَ لَهَا | بِالمَرْضِيِّ | الرَّجز | بِلَا نِسْبَةٍ | 1 | 245 |

# فِهْرِسُ المُصْطَلَحَاتِ الفَنِّيَّةِ

| | | |
|---|---|---|
| (خ) | | |
| الإِخْتِلَاسُ | النُّطْقُ بِجُزْءٍ مِنَ الحَرَكَةِ فِي الوَصْلِ أَوْ تَرْكُ الصِّلَةِ. | 143، 144، 191، 204، 209، 218، 231، 242، |
| (ش) | | |
| الشَّكُّ | الإِخْتِلَافُ، وَجْهَانِ فَأَكْثَرَ. | 181 |
| (ن) | | |
| الإِنْفِرَادُ | التَّفَرُّدُ بِحُكْمٍ لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ. | 127، 129، 210، 211، 213، 216، 222، 225.. |
| النَّقْلُ | نَقْلُ حَرَكَةِ الهَمْزَةِ إِلَى الحَرْفِ السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا بِشُرُوطٍ. | 145، 148، 149، 242.. |

# فِهْرِسُ المَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ

القرآن الكريم:
**مصحف وورد بالرسم العثماني برواية قالون عن نافع.**
**مصحف وورد بالرسم العثماني برواية ورش عن نافع.**
**مصحف وورد بالرسم العثماني برواية الدوري عن أبي عمرو.**
**مصحف وورد بالرسم العثماني برواية حفص عن عاصم.**

*** المطبوع والمرقون ***

( أ )

ابن الأثير (علي)؛ **الكامل في التاريخ**، تح: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1417هـ/ 1997م.

أحمد (خليل)؛ **انفرادات القراء السبعة: دراسة لغوية**، مكتبة أمير، كركوك، العراق، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 1434هـ/ 2013م.

ابن الأنباري (محمد)؛ **إيضاح الوقف والابتداء**، تح: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، د.ر.ط، 1428هـ/ 2007م.

( ب )

باشا (إسماعيل)؛ **هدية العارفين**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د.ر.ط، د.ت.ط.

بروكلمان (كارل)؛ **تاريخ الأدب العربي**، تح: عبد الحليم النجار ورمضان عبد التواب، دار المعارف، ط5، 1397هـ/ 1977م.

البغدادي (أحمد)؛ **تاريخ بغداد**، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1422هـ/ 1992م.

ابن بليمة (الحسن)؛ **تلخيص العبارات بلطيف الإشارات**، تح: سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط1، 1409هـ/ 1988م.

( ت )

ابن تغري بردي (يوسف)؛ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، وزارة الأوقاف والإرشاد القومي، دار الكتب، القاهرة، مصر، د.ر.ط، د.ت.ط.

( ج )

ابن الجزريّ (محمّد)؛ **غاية النّهاية في طبقات القرّاء**، تح: ج. برجستراسر، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ/ 2006م.

**النّشر في القراءات العشر**، در وتح: السّالم محمّد محمود الشّنقيطيّ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف، المدينة المنوّرة، المملكة العربيّة السّعوديّة، ط1، 1435هـ/ 2014م.

**منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1400هـ/ 1980م.

ابن الجوزي (عبد الرحمن)؛ **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط1، 1245هـ/ 2005م.

( ح )

حاجي خليفة (مصطفى)؛ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، تح: محمد شرف الدين يالتقايا، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د.ر.ط، د.ت.ط.

حسن (حسن)؛ **تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي**، دار الجيل، بيروت، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1، 1416هـ/ 1996م.
الحمد (غانم)؛ **أبحاث في علوم القرآن**، دار عمار، عمان، الأردن، ط1، 1426هـ/ 2006م.
الحموي (ياقوت)؛ **معجم الأدباء**، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1414هـ/ 1993م.

( خ )

الخضري بك (محمد)؛ **محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية**، تح: محمد العثماني، دار القلم، ط1، 1406هـ/ 1986م.
ابن خلكان (أحمد)؛ **وفيات الأعيان**، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ر.ط، د.ت.ط.
ابن خير (محمد)؛ **فهرسة ابن خير الإشبيلي**، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1430هـ/ 2009م.

( د )

الداني (عثمان)؛ **التيسير في القراءات السبع**، تح: حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة، الشارقة، الإمارات، ط1، 1429هـ/ 2008م.
**جامع البيان**، تح: محمد صدوق الجزائري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1426هـ/ 2005م.
**مفردة نافع بن عبد الرحمن المدني**، تح: حاتم صالح الضامن، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سورية، ط1، 1428هـ/ 2008م.
**التهذيب لما تفرد به كل واحد من السبعة**، تح: حاتم صالح الضامن، دار نينوى، دمشق، سورية، ط1، 1426هـ/ 2005م.
**المحكم في علم نقط المصحف**، تح: غانم قدوري الحمد، دار الغوثاني

للدراسات القرآنية، دمشق، سورية، بيروت، لبنان، ط1: 1438هـ/ 2017م.
**الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة**، دار وتح: محمد شفاعت رباني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1: 1435هـ/ 2014م.

( ذ )

الذهبي (محمد)؛ **تذكرة الحفاظ**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ/ 1998م.
**سير أعلام النبلاء**، تح: شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د.ر.ط: 1422هـ/ 2001م.
**العبر في خبر من غبر**، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1405هـ/ 1985م.
**معرفة القراء الكبار**، تح: أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1: 1417هـ/ 1997م.

( ز )

الزركلي (خير الدين)؛ **الأعلام**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط15، 1422هـ/ 2002م.

( س )

السبكي (عبد الوهاب)؛ **طبقات الشافعية الكبرى**، تح: عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1383هـ/ 1976م.
السخاوي (محمد)؛ **المقاصد الحسنة**، تح: عبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1399هـ/ 1979م.

ابن سفيان (محمد)؛ **الهادي في القراءات السبع**، تح: خالد حسن أبو الجود، دار عباد الرحمن، القاهرة، دار ابن حزم، بيروت، ط1، **1432هـ/ 2011م**.

السيوطي (عبد الرحمن)؛ **بغية الوعاة**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، **1384هـ/ 1964م**.

**تاريخ الخلفاء**، تح: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط1، **1425هـ/ 2004م**.

**حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي وشركاؤه، القاهرة، مصر، ط1، **1387هـ/ 1967م**.

( ش )

الشّاطبيّ (القاسم)؛ **حرز الأماني ووجه التّهاني**، ضبط وتصحيح ومراجعة: محمّد تميم الزّعبيّ، مكتبة دار الهدى للنّشر والتّوزيع، ط4، **1425هـ/ 2004م**.

( ع )

العبيديّ (فتحي)؛ **الجمع بالقراءات المتواترة**، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط2، **1437هـ/ 2016م**.

العجلوني (إسماعيل)؛ **كشف الخفاء ومزيل الالتباس**، مكتبة القدسي، القاهرة، مصر، د.ر.ط، **1351هـ/ 1932م**.

ابن العماد (عبد الحي)؛ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تح: عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، سورية، بيروت، لبنان، ط1، **1410هـ/ 1989م**.

عمر (أحمد)؛ **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1: **1429هـ/ 2008م**.

( غ )

ابن غلبون (طاهر)؛ **التذكرة في القراءات الثمان**، درا وتح: أيمن رشدي سويد، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1412هـ/ 1991م.

ابن غلبون (عبد المنعم)؛ **اختلاف القراء السبعة في الباءات والتاءات والثاءات والنونات والياءات**، تح: عبد الكريم بن مصطفى مدلج، دار عباد الرحمن، ط1، 1433هـ/ 2012م.

**الإرشاد في قراءات الأئمة السبعة وشرح أصولهم**، درا وتح: صلاح ساير فرحان العبيدي، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، مكتبة أمير، كركوك، العراق، ط1، 1436هـ/ 2015م.

**الاستكمال لبيان جميع ما يأتي في كتاب الله عز وجل في مذهب القراء السبعة في التفخيم والإمالة وما كان بين اللفظين مجملا كاملا**، تح: عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الزهراء للإعلام العربي، ط1، 1412هـ/ 1991م، تح: عبد العزيز علي سفر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط1، 1422هـ/ 2001م.

( ف )

الفيروزآبادي (محمّد)؛ **القاموس المحيط**، تح: مكتب تحقيق التّراث، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، لبنان، ط8، 1426هـ/ 2005م.

( ق )

القسطلانيّ (أحمد)؛ **لطائف الإشارات لفنون القراءات**، تح: عامر السّيّد عثمان وعبد الصّبور شاهين، لجنة إحياء التّراث الإسلاميّ بالمجلس الأعلى للشّؤون الإسلاميّة، القاهرة، مصر، ط1، 1392هـ/ 1972م.

القيسي (مكي)؛ **التبصرة في القراءات السبع**، تح: محمد غوث الندوي،

الدار السلفية، بومباي، الهند، ط2، **1402**هـ/ **1982**م.
**الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، تح: محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، **1404**هـ/ **1984**م.
القفطي (علي)؛ **انباه الرواة**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط1، **1406**هـ/ **1986**م.

( ك )

كحالة (عمر رضا)؛ **معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د.ر.ط، د.ت.ط.

( م )

المارغني (إبراهيم)؛ **النجوم الطوالع على الدرر اللوامع**، المكتبة العتيقة، **1354**هـ/ **1935**م.
ابن مجاهد (أحمد)؛ **السبعة في القراءات**، تح: د. شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، **1392**هـ/ **1972**م.
المسعودي (علي)؛ **التنبيه والإشراف**، تح: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، د.ر.ط، د.ت.ط.
**مروج الذهب ومعادن الجوهر**، تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1، **1412**هـ/ **1992**م.
المنتوري (محمد)؛ **شرح الدرر اللوامع**، تقديم وتح: الأستاذ الصديقي سيدي فوزي، ط1، **1421**هـ/ **2001**م.
ابن منظور (محمد)؛ **لسان العرب**، دار صادر، لبنان، ط3: **1414**هـ/ **1994**م.
ابن مهران (أبو بكر)
**المبسوط في القراءات العشر**، تح: سبيع حمزة حاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، سورية، **1401**هـ/ **1980**م.

( ن )

النوري (علي)؛ **غيث النفع في القراءات السبع**، تح: محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1: **1419**هـ/ **1999**م.

*** المجلات والموسوعات والمواقع الالكترونية ***

**مجلة الحكمة**، العدد السابع والعشرون (27)، جمادى الثاني، **1424**هـ/ **2003**م، رسالة: **انفراد القراء السبعة ويعقوب**، تح: محمد إبراهيم فاضل المشهداني.

**مجلة المورد**، المجلد السادس عشر (16)، العدد الأول (1)، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، العراق، **1407**هـ/ **1987**م، رسالة: **ما انفرد به القراء في الروايات من التالين بالحروف**، تح: محمد عبد الكريم كاظم الراضي.

**مجلة البحوث الإسلامية**، العدد السادس والعشرون (26)، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، المملكة العربية السعودية، ذو القعدة/ صفر: **1409-1410**هـ/ **1989-1990**م، رسالة: **ما انفرد به القراء الثمانية من الياءات والنونات والتاءات والباءات**، تح: علي حسين البواب.

**موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين (الألكسو)**، مدخل تحت الطبع بعنوان: **ابن غلبون، عبد المنعم بن عبيد الله (309-389هـ/ 921-998م)**.

**موقع إسلام أون لاين**، مقال بعنوان: **الدولة الإخشيدية: تاريخ وحضارة، على الرابط التالي**: https://archive.islamonline.net/?p=9308.

# فِهْرِسُ المُحْتَوَيَاتِ